

ملاحظة : في هذا المجلد مورد علامة (؟؟؟) تحتاج الى مراجعة المصدر للتأكد من العبارة، وارقام المجلدات غيّرت الى الطبعة المتداولة من البحار.

الموسوعة المصححة ج7 من الرقم (269)
الى (333)

الطبقة الأصيلة

تأليف

محمد حسين الحسيني الجلاي

تحقيق

محمد جواد الحسيني الجلاي

الجزء السابع

حرف الألف

333 – 269

[269]

اسماعيل بن أبي فديك دينار

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028 هـ): وما كان فيه عن إسماعيل بن أبي فديك: فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس (رضي الله عنه)، عن أبيه، عن إبراهيم ابن هاشم، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن إسماعيل بن أبي فديك (1).

قال النجاشي (ت / 450 هـ) في رجاله: إسماعيل بن دينار كوفي ثقة، له كتاب، أخبرنا الحسين قال: حدثنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا حميد قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان عنه به (2).

وفي فهرست الطوسي (ت / 460 هـ) فقرة ناقصة ونصها: إسماعيل بن دينار، له كتاب ... (3).

(1) راجع: مشيخة الصدوق، بترتيب الاسترابادي، الرقم 29.

(2) رجال رجال النجاشي: 21، الترجمة: .

(3) راجع : الفهرست: 37، الترجمة : ، من الطبعة 1380 .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(3)you want to appear here.

وقال المجلسي (ت / 1070 هـ) في شرحه: (إسماعيل بن أبي فديك) أو بالبدال المهملة بعد الفاء أو بالباء مكانها، وعلى أي حال فهو غير مذكور في كتب الرجال (1).

وقال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

603 - تمييز إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك دينار . روى عنه ابنه محمد . قلت . روى عن أبي الغيث وثور بن زيد الدثلي (وقرأت) بخط الذهبي أنه وثق ثم رأيت في ثقات ابن حبان الطبقة الثالثة وصرح ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة بأن اسم أبي فديك مسلم، فالله أعلم.(2)

قال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن أبي فديك

الضبط : فديك : بضمّ الفاء ، وفتح الدال المهملة ، وسكون الياء المثناة التحتانية ، والكاف.

وفي بعض نسخ الفقيه : أبي فريك . بإبدال الدال بالراء ..

وفي بعض ثالث : أبي بريك . بإبدال الفاء بالباء الموحدة ، والدال بالراء ..

(1) روضة المتقين 14: 52.

(2) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 291.

(4)..... الطبقة الأصيلة/ ج 7

وفي جامع الرواة : أبي قديد . بالقاف بدل الفاء ، والبدال المهملة بدل الكاف .
والصحيح الأوّل ، لذكر أهل اللغة إياه في مادة (ف د ك) (3).

قال في تاج العروس : ومما يستدرك عليه . يعني على ماتنه . : أبو إسماعيل محمد
بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك ، واسم أبي فديك : دينار ، من ثقات أصحاب
الحديث ، نقله الصاغاني .

قلت : وهو مدني مشهور ، وقد تكلم فيه ابن سعد. انتهى ما في التاج.

وعليه فأبو فديك جدّ إسماعيل هذا ، وأبوه اسمه : مسلم ، وهو صريح تقريب ابن
حجر أيضاً ، حيث قال : إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك ، والد محمد صدوق ،
من السادسة. انتهى.

الترجمة : الرجل غير مذكور في كتب رجالنا الأوائل ، وإنما روى في الفقيه ، عن
محمد ابن سنان ، عن الفضل بن عمر ، عنه.

ونقل الوحيد عن خاله عدّه ممدوحاً ، واستظهر كون منشئه وقوعه في طريق
الصدوق رحمه الله ، ثم قال : مع أنّ قول ابن حجر في تقريبه : إنّ صدوق ، مدح
نافع .. إلى أن قال : ولا يبعد أن يكون هو إسماعيل بن دينار الثقة . الآتي . لما نقل
عن بعض العامة من أن اسم أبي فديك : دينار. انتهى.

وأقول : مجرد وقوعه في طريق الصدوق رحمه الله لا يثبت كونه إمامياً ولا ثقة.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(5)you want to appear here.

وتصديق ابن حجر إِيَّاه لا يسمن ولا يغني من جوع.

وتوثيق محبّ الدين في التاج راجع إلى ابنه محمّد لا إليه ، مع أنّ في كفاية توثيق
العامي كلاماً مرّ في الفوائد التي قدمناها في أوّل الكتاب (1).

ومجرّد كون اسم أبي فديك : دينار لا يثبت اتّحاد إسماعيل هذا مع إسماعيل بن
دينار الآتي توثيقه ؛ لأنّ ديناراً . جدّ إسماعيل هذا . كأبي فديك . وإسماعيل بن دينار
ظاهر في أنّ ديناراً والد إسماعيل لا جدّه .

وما نقله عن خاله لم نجده في الوجيزة .

فتلخّص أنّ الرجل مجهول الحال ، بعد عدم تعرّضهم له في رجالنا ، وتعرض
العامّة له ربّما يوهّم كونه عامياً ، فما لنا إلّا التوقف في روايته .

اللهم إلّا أن يقال : إنّ جمعاً . منهم المقدسي . صرّحوا بأنّ اسم أبي فديك : دينار
الدوّلي ، فيتّحد الرجل حينئذ مع إسماعيل بن دينار الآتي توثيقه من جمع ، ويندرج
الرجل حينئذ في الثقات ، وعليك بالتدبّر والتعمّق في ذلك. (1)

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحقّقة - ج 9 - ص 410 - 413 ، رقم الترجمة
العام (2197) ، ورقم الترجمة الخاص (824).

(6)..... الطبقة الأصيلة/ ج 7

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله: [779] إسماعيل بن أبي فديك

قال المصنّف: روى الفقيه عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عنه .

أقول: بل روى مشيخة الفقيه بإسناده عن محمّد، عن المفضّل، عنه .

قال المصنّف: وفي الجامع «أبي قديد» والصحيح الأوّل، لأنّ التاج قال في فديك: «أبو إسماعيل محمّد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، واسم أبي فديك: دينار» .

قلت: إنّ الجامع إمّا عنون «إسماعيل بن أبي قديد» عن باب دين الفقيه، فلا يرد عليه كلامه إلّا أنّه يرد على الجامع أن لفظ «أبي قديد» في دين الفقيه في نسخة، ولكن في اخرى بلفظ «أبي فديك» وهو الصحيح بقرينة مشيخته .

قال المصنّف: قال الوحيد: لا يبعد أن يكون هذا إسماعيل بن دينار الآتي لقولهم: «اسم أبي فديك دينار» وردّه المصنّف بأنّ هذا «أبو فديك» جدّه كما في التقريب والتاج وذاك «دينار» أبوه .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(7)you want to appear here.

قلت: كما عبّر النجاشي والفهرست في ذاك بإسماعيل بن دينار، عبّر المشيخة وخبر دين الفقيه على النسخة الصحيحة في هذا بإسماعيل بن أبي فديك فكما تؤوّل قول المشيخة بكونه نسبة إلى الجدّ، يؤوّل قول الفهرست والنجاشي بكونه كذلك. (1)
ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1298 - إسماعيل بن أبي فديك " قديد " : روى عن أبي عبد الله عليه السلام . الفقيه : الجزء 3 ، باب الديون والقروض ، الحديث 478 . ونقل الوحيد مدحه عن خاله المجلسي ، لكنه غير موجود في الوجيزة : وعلى تقدير ثبوته فهو لا ينفع ، لأنه مبني على الاجتهاد . وعن جمع ، منهم المقدسي : أن اسم أبي فديك : دينار ، لكنه لم يثبت وعلى تقدير ثبوته ، لا يثبت اتحاده مع إسماعيل ابن دينار الثقة الآتي . وطريق الصدوق إليه : الحسين بن أحمد بن إدريس - رضي الله عنه - ، عن أبيه ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن إسماعيل بن أبي فديك ، والطريق ضعيف ، بالحسين بن أحمد بن إدريس ، ومحمد ابن سنان. (2)
نص الرواية:

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة : علي صراط الحق ، الالكترونيّة) - ج 2 - ص 27.
(2) معجم رجال الحديث ، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 27.

(8)..... الطبقة الأصلية/ ج 7

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) من لا يحضره الفقيه:

3692 - وروى إسماعيل بن أبي فديك ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليهما السلام قال : " إن الله عز وجل مع صاحب الدين حتى يؤديه ما لم يأخذه مما يحرم عليه. (1)

[270]

اسماعيل بن رجاء الزبيدي

الراوي عن أمير المؤمنين (ت/40)

وقال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

548 - م 4 (مسلم والأربعة) إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسحاق

الكوفي . روى عن أبيه وأوس بن ضمعج وعبد الله بن أبي الهذيل وغيرهم . وعنه الأعمش وهو من أقرانه وشعبة والمسعودي وفطر بن خليفة وإدريس بن يزيد الأودي وجماعة . قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة وقال ابن فضيل عن الأعمش كان يجمع صبيان المكاتب ويحدثهم لكي لا ينسى حديثه . قلت . وذكره ابن حبان في

(1) من لا يحضره الفقيه، للشيخ الصدوق - ج 3 - ص 184.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(9)you want to appear here.

الثقات وحكى هذا الذي قاله ابن فضيل وقال اللالكائي رأى المغيرة بن شعبة كذا
قرأته بخط مغلطاي وقرأت بخط الذهبي قال الأزدي وحده منكر الحديث.⁽¹⁾

في البحار:

إسماعيل بن رجاء الزبيدي:

ضمرة بن نصر - علي (ع)

(رجعت رسل علي من عند طلحة): ايها الناس، اني قد رؤفت بهؤلاء كيما
يرعوا... (32-100) .

إسماعيل بن رجاء الزبيدي - علي (ع)

ايها الناس المجتمعمة ابدانهم المتفرقة اهوؤهم... (34-56) .

نص الرواية:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، كما في البحار - كتاب الجهاد-
من ورد عليه من المسلمين، وفيه:

(1) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 259.

(10)..... الطبقة الأصيلة/ ج 7

71 - أمالي الطوسي : المفيد عن الكاتب عن الزعفراني عن الثقفى عن عبيد الله بن إسحاق الضبي عن حمزة بن نصر عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي قال : لما رجعت رسل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) من عند طلحة والزبير وعائشة يؤذنون به بالحرب . قام ، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد صلى الله عليه وآله ثم قال : يا أيها الناس إني قد راقبت هؤلاء القوم كيما يرفعوا ويرجعوا وقد وبختهم بنكثهم وعرفتهم بغيهم فليسوا يستجيبون ألا وقد بعثوا إلي أن أبرز للطعان واصبر للجلاد فإنما منتك نفسك من أنباء الأباطيل . هبلتهم الهبول قد كنت وما أهدد بالحرب ولا أهرب بالضرب وأنا على ما وعدني ربي من النصر والتأييد والظفر وإني لعلى يقين من ربي وفي غير شبهة من أمري.⁽¹⁾

وبعد أن نقل العلامة المجلسي (ت/1110) كتاب علي في الجهاد، وذكر من ورد عليه من المسلمين، قال:

وعن إسماعيل بن رجاء الزبيدي : أن عليا عليه السلام خطبهم بعد هذا الكلام فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه : أيها الناس المجتمعة أبدانهم المتفرقة أهواؤهم ، ما عز من دعاكم ولا استراح من قاساكم . كلامكم يوهن الصم الصلاب ، وفعلكم يطمع فيكم عدوكم . إن قلت لكم : سيروا إليهم في الحر . قلت : أمهلنا ينسلخ عنا الحر . وإن قلت لكم : سيروا إليهم في الشتاء . قلت : حتى ينسلخ عنا البرد . فعل ذي

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 32 - ص 99 - 100.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(11)you want to appear here.

الدين المطول ، من فاز بكم فاز بالسهم الأخيـب أصبحـت لا أصدق قولكم ، ولا
أطمع في نصركم ، فرق الله بيني وبينكم أي دار بعد داركم تمنعون ؟ ! ومع أي إمام
بعدي تقاتلون ؟ ! أما إنكم ستلقون بعدي أثرة تتخذها عليكم الضلال سنة ، فقر
يدخل في بيوتكم ، وسيف قاطع ، وتتمنون عند ذلك أنكم رأيتموني وقاتلتم معي
وقتلتم دوني وكأن قد.(1)

[271]

اسماعيل بن رباح

الراوي عن الكاظم (ت/183)

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028
هـ): وما كان فيه عن إسماعيل بن رباح: فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه
(رضي الله عنه)، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن
أبي عمير، عن إسماعيل بن رباح الكوفي (2).

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن رباح السلمي الكوفي

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 34 - ص 56 - 57.

(2) راجع: مشيخة الصدوق، بترتيب الإسترابادي، الرقم 32.

(12)..... الطبقة الأصلية/ ج 7

الضبط : قال الوحيد رحمه الله في التعليقة : رباح . بالباء الموحدة . وقد يوجد في بعض النسخ بالمتناة . انتهى .

وفي توضيح الاشتباه أنه : بفتح الراء المهملة ، والباء الموحدة ، والحاء المهملة بعد الألف . انتهى .

ويردّهما . مضافاً إلى ما في نسخة مصحّحة من رجال الشيخ رحمه الله رباح بنقطتين . ما في القاموس في مادة (ر ، و ، ح) من عدّ جمع مسمّين ب : رباح . بالياء .. وقوله : إنهم محدّثون وعدّ منهم : إسماعيل بن رباح . ويؤيّد ذلك أنّه عدّ جمعاً مسمّين ب : رباح ، ولم يذكر في مادة (ر ، ب ، ح) واحداً مسمّى ب : رباح . بالباء الموحدة ..

ويظهر من التاج أنّه سلمي ، لأنّه قال : رباح بن عبيدة السلمي الكوفي ، عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري .. إلى أن قال : وإسماعيل بن رباح بن عبيدة ، روى عن جدّه المذكور . انتهى .

ولذا زدنا في العنوان السلمي .

ويؤيّد ذلك ما عن تقريب ابن حجر من قوله : ابن رباح . بكسر أوّله والتحتانية . السلمي ، مجهول ، من الثالثة . انتهى .

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله من أصحاب الصادق عليه السلام .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(13)you want to appear here.

وفي التعليقة أنّه : يروي عنه ابن أبي عمير في الصحيح ، وفيه إشعار بوثاقته كما مرّ في الفوائد وعمل بخبره الأصحاب في باب دخول الوقت في أثناء الصلاة ، ويحكمون بصحّة تلك الصلاة بمجرد خبره ، فتأمل . انتهى .

وما سمعته من التاج من روايته عن جدّه ، عن ابن عمر ، وأبي سعيد الخدري ، لا يدلّ على كونه عامياً ، لجريان العادة سابقاً على الرواية عن العامة أيضاً ، مع أنّ عدم تعرّض الشيخ رحمه الله لمذهبه شاهد عدل بإماميته ، كما تبّهنا عليه في الفائدة التاسعة عشرة من المقدّمة (2).

التمييز : نقل في جامع الرواة رواية محمّد بن أبي عمير ، عنه ، عن أبي الحسن عليه السلام في باب زيارة البيت من التهذيب ، وفيه دلالة على أنّه أدرك أبا الحسن موسى عليه السلام أيضاً بعد أبي عبد الله عليه السلام .(1)

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله: .(2)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحقّقة - ج 10 - ص 92-95 ، رقم الترجمة العام (2278) ، ورقم الترجمة الخاص (857).

(2) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنزيه مؤسسة : عليّ صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص.

(14)..... الطبقة الأصلية/ ج 7

1340 - إسماعيل بن رباح " رباح " : كوفي ، من أصحاب الصادق عليه السلام ، رجال الشيخ (245) ذكره البرقي . وطريق الصدوق إليه محمد بن علي ماجيلويه - رضي الله عنه - عن أبيه ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن إسماعيل ابن رباح الكوفي ، والطريق ضعيف ، بمحمد بن علي ماجيلويه . روى عن أبي عبد الله عليه السلام . الفقيه : الجزء 1 ، باب موافقت الصلاة ، الحديث 666 . وروى عنه ابن أبي عمير . الكافي : الجزء 3 ، كتاب الصلاة 4 ، باب وقت الصلاة في يوم الغيم 8 ، الحديث 11 ، والتهذيب : الجزء 2 . باب أوقات الصلاة وعلامة كل وقت منها ، الحديث 110 ، وباب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة ، الحديث 550 . وروى عنه ابن أبي الحسن عليه السلام ، وروى ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابنا ، عنه . الكافي : الجزء 4 ، كتاب الجح 3 ، باب قطع تلبية المحرم وما عليه من العمل 209 ، الحديث 8 . ورواها الشيخ بسند آخر ، عن محمد بن أبي عمير ، عن إسماعيل بن رباح بلا واسطة . التهذيب : الجزء 5 ، باب زيارة البيت ، الحديث 858 ، والاستبصار : الجزء 2 ، باب أن طواف النساء واجب في العمرة المبتولة ، الحديث 801 ، إلا أن فيها : أحمد بن محمد بن أبي عمير ، بدل محمد بن أبي عمير ، وفي الوافي والوسائل ، عن كل مثله فهو من غلط المطبعة.(1)

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 49.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(15)you want to appear here.

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

20 - ومنه [البرقي]: عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن إسماعيل
الرماح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من شيء أشارك فيه أبغض إلى من
الرمان ، إنه ليس من رمانة إلا وفيها حبة من الجنة.⁽¹⁾

اسماعيل بن رزين الخزاعي = اسماعيل بن علي
بن رزين الخزاعي

[272]

اسماعيل بن زيد

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي

[الضبط :] قد مرّ ضبط الكاهلي في ترجمة : أحمد بن مزيد.

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 63 - ص 158.

[الترجمة :] ولم أقف في ترجمة الرجل إلّا على رواية أبي يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة ، عنه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في باب فضل المسجد الأعظم بالكوفة ، من الكافي (2).

وليس له ذكر في كتب الرجال ، فهو إذاً مهملاً.(1)

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله: [816] إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي

قال: لم أقف على ذكره إلّا في فضل مسجد الكافي .

أقول: وفضل مساجد التهذيب ورواه أبو يوسف يعقوب بن عبد الله من ولد أبي فاطمة. وروى هو عن الصادق عليه السّلام وكان على الشيخ عدّه في الرجال في أصحاب الصادق عليه السّلام لعموم موضوعه.(2)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1346 - إسماعيل بن زيد : مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي : روى عن أبي

عبد الله عليه السلام ، وروى عنه أبو يوسف يعقوب بن عبد الله ، من ولد أبي فاطمة

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 100 ، رقم الترجمة العام (2286) ، ورقم الترجمة الخاص (857).

(2) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسّسة : علي صراط الحق ، الالكترونيّة) - ج 2 - ص 58.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(17)you want to appear here.

. كامل الزيارات : باب في فضل الصلاة في مسجد الكوفة ، ومسجد السهلة ،
وثواب ذلك ، الحديث 8 . والرواية بعينها ، مذكورة في الكافي : الجزء 3 ، كتاب
الصلاة 4 ، باب فضل المسجد الأعظم بالكوفة ، ومسجد السهلة ، وثواب ذلك
102 ، الحديث 2 ، والتهذيب : الجزء 3 باب فضل المساجد والصلاة فيها ،
الحديث 689 ، إلا أن في التهذيب : إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى
الكاهلي ، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي ، عن أبي عبد الله عليه السلام . والصحيح
ما في الكافي لأضبطيته ، ولموافقته لكامل الزيارات : والوافي والوسائل عن كل مورد
مثله.(1)

من رواياته:

بالإسناد عن ابن قولويه (ت/367) ، كما في البحار:

59 - كامل الزيارة : أبي ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن يعقوب بن عبد الله
من ولد أبي فاطمة ، عن إسماعيل بن زيد مولى عبد الله بن يحيى الكاهلي ، عن أبي
عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في
مسجد الكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه
السلام فقال : جعلت فداك إني أردت المسجد الأقصى فأردت أن أسلم عليك

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 51 .

وأودعك فقال : وأي شئ أردت بذلك ؟ فقال : الفضل جعلت فداك ، قال : فبع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فان الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة ، والنافلة عمرة مبرورة والبركة منه على اثني عشر ميلا ، يمينه يمن ، ويساره مكر ، وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شرابا للمؤمنين وعين من ماء طهرا للمؤمنين منه سارت سفينة نوح وكان فيه نسر ويغوث ويعوق ، وصلى فيه سبعون نبيا وسبعون وصيا أنا أحدهم وقال بيده في صدره ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله وفرج عنه كربته .⁽¹⁾

[273]

اسماعيل بن سعد الأحوص

الراوي عن الرضا (ت/203)

قال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري القمي

[الضبط :] قد مرّ ضبط الأحوص في : أحمد بن إسحاق القمي .

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 97 - ص 403-404، وقال العلامة المجلسي في البيان، ما نصه: لعل المراد بقوله صلوات الله عليه : البركة منه على اثني عشر ميلا ما كان في جهة الغري إلى حيث انتهت الأميال لبركة قبره عليه السلام ، ولذا قال يمينه يمن إشارة إلى ذلك ، ويحتمل أن يكون تلك البركة من جميع الجوانب ، ويؤيده الخبر الآتي ، وأما العيون فستظهر فيها في زمن القائم عليه السلام كما يومي إليه بعض الأخبار ، والتخصيص بالسبعين في الأنبياء والأوصياء للاهتمام بذكر أعظمهم عليهم السلام أو من صلى منهم في هذا المقدار الذي كان مسجدا في ذلك الزمان كانوا بهذا العدد فإنه قد مر أنه كان أوسع والله يعلم.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(19)you want to appear here.

ومرّ ضبط الأشعري والقمّي في : آدم بن إسحاق.

[الترجمة :] وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله بالعنوان المذكور ، من أصحاب
الرضا عليه السلام وقال : ثقة.

وقال في الخلاصة . بعد عنوانه إيّاه ، وضبط الأحوص . إنّه : ثقة ، من أصحاب
الرضا عليه السلام.

وعدّه في الحاوي في قسم الثقات ، ونقل عبارة رجال الشيخ وغيره ، وكذا فعل
ابن داود (2).

ووثّقه في الوجيزة ، والبلغة ، والمشركتين ، و.. غيرها أيضاً. فلا شبهة في وثاقة
الرجل.

[التمييز :] وميّزه في المشتركاتين بروايته عن الرضا عليه السلام.

وزاد الكاظمي رحمه الله رواية أحمد بن محمّد بن عيسى ، ومحمد بن خالد ، عنه.

وزاد من لا أثق بنقله رواية يونس بن عبد الرحمن ، عنه. ويحتاج ذلك إلى الفحص والتحقيق.⁽¹⁾

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[818] إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعريّ، القميّ

نقل عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب الرضا عليه السّلام، قائلا : « ثقة ». وقال المصنّف: نقل من لا أثق بنقله رواية يونس بن عبد الرحمان عنه، ويحتاج ذلك إلى الفحص .

أقول: كفاه الجامع مؤنة الفحص لو كان راجعه، فعينه في صلاة نوافل الكافي ومسنون صلوات التهذيب والاستبصار . كما أنّه لم نسب رواية أحمد الأشعري ومحمّد البرقي إلى الكاظمي؟ وقد نقلهما الجامع مع موردهما! فالأوّل في تفصيل أحكام نكاح التهذيب وزيادات وصيّته وما يجوز الصلاة فيه من اللباس منه وفي كراهيّة الصلاة في الإبريسم المحض من الاستبصار . والثاني في ما يجوز الصلاة فيه من اللباس من التهذيب واللباس الذي يكره الصلاة فيه من الكافي .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 101 - 106، رقم الترجمة العام (2291)، ورقم الترجمة الخاص (864).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(21)you want to appear here.

و أقول: الظاهر سقوط محمد بن خالد البرقي من الأخبار الأولى، فروى خبر
التهذيبين عن أحمد الأشعري عنه الكافي عن أحمد عن محمد عنه في الباب المتقدم.
(1)

نصّ الرواية:

بالإسناد عن الطوسي (ت/460) ، كما في البحار:

66 - التهذيب : عن إسماعيل بن سعد قال : سألت الرضا عليه السلام عن
ساعات الوتر قال : أحبها إلي الفجر الأول . وسألته عن أفضل ساعات صلاة الليل
قال : الثلث الباقي.(2)

[274]

اسماعيل بن سالم [الأشعري]

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسّسة: عليّ صراط الحق،
الليكترونية) - ج 2 - ص58-59.
(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 80 - ص 124.

554 - بخ م د س (البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي) . إسماعيل بن سالم الأسدي أبو يحيى الكوفي . نزىل بغداد قبل أن تبني ويقال أنه أخو محمد بن سالم .

روى عن الشعبي وحبيب ابن أبي ثابت وعلقمة بن وائل وأبي صالح السمان وسعيد بن المسيب وغيرهم . وعنه ابنه يحيى والعلام بن المسيب وهشيم وأبو عوانة والثوري وغيرهم . قال ابن المديني له نحو عشرة أحاديث وقال ابن سعد كان ثقة ثبتا وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه فراس أقدم موتا من إسماعيل وإسماعيل أوثق منه فراس فيه شئ من ضعف وإسماعيل أحسن منه استقامة وأقدم سمعا سمع من سعيد بن جبير وكذا قال مسلم عن أحمد . وقال عبد الله عن أبيه أيضا ثقة ثقة وقال المروزي عن أحمد ليس به بأس وهو أكبر من مطرف ثم قال قد كانت عنده أحاديث الشيعة وقد نظر له شعبة في كتبه . وقال أبو داود سألت أحمد عنه فقال بخ قال وسمعتة يقول صالح الحديث . قلت . قد حكى عن أبي عوانة عن إسماعيل بن سالم أنه سمع زبيدا يقول فذكر قصة لمعاوية فقال أحمد ومن سمع هذا من أبي عوانة وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ثقة أوثق من أساطين مسجد الجامع سمع من هشيم وقال ابن أبي مريم وغيره عنه ثقة . زاد ابن أبي مريم حجة وقال الدوري عنه سمع إسماعيل بن أبي صالح ذكوان وقد سمع من أبي صالح باذام وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن خراش والدارقطني ثقة وقال أبو حاتم أيضا مستقيم الحديث . وقال ابن عدي له أحاديث يحدث عنه قوم ثقات وأرجو أنه لا بأس به . قلت . علق البخاري في تفسير رأيته قول عكرمة الماعون أعلاها الزكاة المفروضة ووصله سعيد ابن منصور من طريق

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(23)you want to appear here.

إسماعيل هذا عن عكرمة وقرأت بخط الذهبي في الميزان لم اسق ذكره إلا تبعا لابن
عدي ولم يقل فيه إلا أرجو أنه لا بأس به انتهى ولعله أراد أن ينقل ما تقدم أنه لأحمد
عند ما يشير به إلى التشيع لكنه لم يفصح به وقال يعقوب الفسوي لا بأس به كوفي
ثقة وقال أبو علي الحافظ ثقة عسر في الحديث وذكره ابن حبان في الثقات.⁽¹⁾

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن سالم

[الترجمة :] لم أقف فيه إلا على ما في التعليقة من أنه : روى عنه ابن أبي عمير .
وفيه إشعار بوثاقته ، ويحتمل أن يكون ابن سلام . الآتي.⁽²⁾

ومما علّق التسري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[817] إسماعيل بن سالم

قال: لم أقف فيه إلا على قول التعليقة: «روى عنه ابن أبي عمير» .

أقول: بل عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام وإن غفل عنه
الوسيط أيضا، فلم يعنونه، وعنونه الجامع عن معرفة كبائر الفقيه ورواية ابن أبي عمير

(1) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 263 - 264.
(2) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 101 - 102، رقم الترجمة
العام (2287)، ورقم الترجمة الخاص (862).

(24)..... الطبقة الأصلية/ ج 7

عنه بل وعدّه البرقي أيضا في أصحاب الصادق عليه السلام لكن في النسخة
«إسماعيل بن سام». والظاهر كون «سام» محرف «سالم»⁽¹⁾.

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1347 - إسماعيل بن سالم : من أصحاب الصادق عليه السلام ، ذكره البرقي .
روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه ابن أبي عمير . الفقيه : الجزء 3 ،
باب معرفة الكبائر التي أوعده الله عز وجل عليها النار ، الحديث 1762 . أقول :
هذه الرواية بعينها مذكورة في الكافي : الجزء 6 ، كتاب الأشربة 7 ، باب أن الخمر
رأس كل إثم وشر 17 ، الحديث 1 . ولكن الموجود فيها : إسماعيل ابن بشار كما
تقدم . وفي الوافي والوسائل عن الفقيه مثله ، وعن الكافي : إسماعيل ابن يسار ، وفي
الأخير عن المحاسن والعلل والخصال وعقاب الأعمال أيضا كما في الفقيه .

1348 - إسماعيل بن سام : من أصحاب الصادق عليه السلام . أسند عنه ،
رجال الشيخ (113) وذكره البرقي .

1349 - إسماعيل بن سعد : = إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري .

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنزيذ مؤسسة : علي صراط الحق ،
الالكترونية) - ج 2 - ص58.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(25)you want to appear here.

روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام . الفقيه : الجزء 3 ، باب الايمان والنذور والكفارات ، الحديث 1099 . وروى عن الرضا عليه السلام ، وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى . التهذيب : الجزء 9 ، باب الزيادات من كتاب الوصية ، الحديث 927 . أقول : هو متحد مع ما بعده .

1350 - إسماعيل بن سعد الأحوص : = إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري . روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وروى عنه محمد بن خالد . الكافي : الجزء 3 ، كتاب الصلاة 4 ، باب اللباس الذي تكره الصلاة فيه 60 ، الحديث 12 . وروى عن الرضا عليه السلام ، وروى عنه يونس . الكافي : الجزء 3 ، كتاب الصلاة 4 ، باب صلاة النوافل 84 ، الحديث 16 . أقول : هو متحد مع بعده .

1351 - إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري : = إسماعيل بن سعد . = إسماعيل بن سعد الأحوص القمي . ثقة ، من أصحاب الرضا عليه السلام ، رجال الشيخ . وعده البرقي من أصحاب الكاظم عليه السلام .

في الكتب الأربعة:

طبقتة في الحديث

وقع بعنوان إسماعيل بن سعد الأشعري في إسناد جملة من الروايات ، تبلغ عشرين موردا ، فقد روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وروى عنه أحمد ابن محمد ،

(26)..... الطبقة الأصيلة/ ج 7

وأحمد بن محمد بن عيسى . ثم إنه روى الشيخ بسنده ، عن أحمد بن محمد ، عن إسماعيل بن سعد الأشعري ، عن الرضا عليه السلام . التهذيب : الجزء 3 ، باب صلاة العيدين ، الحديث 285 . كذا في الطبعة القديمة أيضا ، لكن في الاستبصار : الجزء 1 ، باب كيفية التكبير في صلاة العيدين ، الحديث 1741 ، إسماعيل بن سعدان الأشعري ، والظاهر صحة ما في التهذيب الموافق للوافي والوسائل أيضا . وروى بعنوان إسماعيل بن سعد الأحوص القمي ، عن الرضا عليه السلام ، وروى عنه يونس بن عبد الرحمن . التهذيب : الجزء 2 ، باب المسنون من الصلوات ، الحديث 1 ، والاستبصار : الجزء 1 ، باب المسنون من الصلاة في اليوم واللييلة ، الحديث 771 ، إلا أن فيها : إسماعيل بن سعد الأشعري القمي . وروى بعنوان إسماعيل بن سعد بن الأحوص ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وروى عنه محمد بن خالد . التهذيب : الجزء 2 ، باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان ، الحديث 801 . أقول : وتقدم عن الكافي بعنوان إسماعيل بن سعد الأحوص وهو الموجود في الوافي ، وفي الوسائل نقلا عنهما في مورد كالکافي ، وفي مورد آخر كالتهذيب.(1)

إلى أن قال دام ظله:

1302 - إسماعيل بن الأحوص : = إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري .

روى عن أبي الحسن عليه السلام ، وروى عنه ابنه سعد . الكافي : الجزء 7 ، كتاب

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 51- 54 .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(27)you want to appear here.

الوصايا 1 ، باب النوادر 37 ، الحديث 23 ، 24 ، 25 . وهو إسماعيل بن سعد
الأحوص الآتي.(1)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

41 - ثواب الأعمال : عن ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الأهوازي ، عن ابن
أبي عمير ، عن إسماعيل بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل
فقال : أصلحك الله شرب الخمر شر أم ترك الصلاة ؟ فقال : شرب الخمر ، ثم قال
: وتدرى لم ذاك ؟ قال : لا ، قال : لأنه يصير في حال لا يعرف ربه .

المحاسن : عن أحمد بن محمد ، عن الأهوازي مثله.(2)

[275]

اسماعيل بن سلام

الراوي عن الكاظم (ت/183)

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 28.

(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 76 - ص 138.

مما قال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن سلام

[الترجمة :] قال في التعليقة : سيجيء في عليّ بن يقطين روايته معجزة عن الكاظم عليه السلام ؛ ويظهر منها كونه من الشيعة ، ومأمونيته على سرهم عليهم السلام ولعله ابن سالم السابق. انتهى.

وأشار بالرواية إلى ما رواه الكشي رحمه الله عن محمد بن مسعود ، عن أبي عبد الله الحسين بن أشكيب ، عن بكر بن صالح الرازي ، عن إسماعيل بن عباد القصري . قصر بني هبيرة . ، عن إسماعيل بن سلام ، وفلان بن جميل قالا : بعث إلينا عليّ بن يقطين فقال : اشتريا راحلتين ، وتجنّبا الطريق . ودفع إلينا مالا وكتباً . حتى توصلا ما معكما من المال والكتب إلى أبي الحسن موسى عليه السلام ولا يعلم بكما أحد ، قالا : فأتينا الكوفة ، واشترينا راحلتين ، وتزوّدنا زاداً ، وخرجنا نتجنّب الطريق حتى إذا صرنا ببطن الرملة شدّدنا راحلتنا ، ووضعنا لها العلف ، وقعدنا نأكل ، فبينما نحن كذلك ، إذا راكب قد أقبل ومعه شاكري ، فلمّا قرب منّا فإذا هو أبو الحسن موسى عليه السلام فقمنا إليه ، وسلّمنا عليه ، ودفعنا إليه الكتب وما كان معنا . فأخرج من كمّه كتباً فناولنا إيّاها فقال : « هذه جوابات كتبكم » . قال : قلنا : إنّ زادنا قد فنى ، فلو أذنت لنا فدخلنا المدينة ، فرزنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وتزوّدنا زاداً ، فقال : « هاتا ما معكما من الزاد » ، فأخرجنا الزاد إليه ، فقلبه بيده فقال : « هذا يبلغكما إلى الكوفة ، وأمّا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقد

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(29)you want to appear here.

رَأَيْتُمَاهُ ، إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَهُمُ الْفَجْرَ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَهُمُ الظُّهْرَ ، انصَرَفَا فِي حِفْظِ اللَّهِ .»

ودلالته على ما ذكره قدس سره ظاهرة ، واستئمان ابن يقطين إياهما توثيق لهما ، بل كونهما من أهل سره عليه السلام أقوى من الوثاقة.⁽¹⁾
ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[819] إسماعيل بن سلام

قال: قال الوحيد: يجيء في عليّ بن يقطين روايته معجزة عن الكاظم عليه السلام

أقول: الأصل في عنوانه القهبائي أخذاً من خبر الكشي في عليّ بن يقطين .

قال: قال: «لعله ابن سالم السابق». قلت: من حيث إنّ نسخة الكشي كثيرة التحريف يحتمل أن يكون هذا محرّف ذاك .⁽²⁾

وقد قال التستري - دام فضله - قبل ذلك :

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 107 - 109 ، رقم الترجمة العام (2241) ، ورقم الترجمة الخاص (865) .
(2) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة : عليّ صراط الحق ، الإلكترونيّة) - ج 2 - ص 59-60 .

[817] إسماعيل بن سالم

قال: لم أقف فيه إلّا على قول التعليقة: «روى عنه ابن أبي عمير» .

أقول: بل عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق عليه السّلام وإن غفل عنه الوسيط أيضاً، فلم يعنونه، وعنونه الجامع عن معرفة كبائر الفقيه ورواية ابن أبي عمير عنه بل وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق عليه السلام لكن في النسخة «إسماعيل بن سام». والظاهر كون «سام» محرّف «سالم».⁽¹⁾

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1353 - إسماعيل بن سلام " سالم " : روى معجزة عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، وروى عنه إسماعيل بن عباد القصري ، ذكره الكشي ، في ترجمة علي بن يقطين وإخوته (304) . تأتي الرواية في ترجمة علي بن يقطين.⁽²⁾

قال الجلالي : تقدمت الاشارة الى اضطراب نسخ الكشي ومنها سند هذه الرواية خاصة. راجع: إسماعيل بن جميل .

من رواياته:

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص58.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 54 .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(31)you want to appear here.

بالإسناد عن الكشي (ت/328) ، كما في البحار:

5 - رجال الكشي : محمد بن مسعود ، عن الحسين بن أشكيب ، عن بكر بن صالح ، عن إسماعيل بن عباد القصري ، عن إسماعيل بن سلام ، وفلان بن حميد قال : بعث إلينا علي بن يقطين فقال : اشتريا راحلتين ، وتجنبا الطريق - ودفع إلينا أموالا وكتبنا - حتى توصلا ما معكما من المال والكتب إلى أبي الحسن موسى عليه السلام ، ولا يعلم بكما أحد ، قال : فأتينا الكوفة واشترينا راحلتين وتزودنا زادا ، وخرجنا نتجنب الطريق ، حتى إذا صرنا ببطن الرمة شددنا راحلتنا ، ووضعنا لها العلف ، وقعدنا نأكل فبينما نحن كذلك ، إذ راكب قد أقبل ومعه شاكري ، فلما قرب منا فإذا هو أبو الحسن موسى عليه السلام ، فقمنا إليه وسلمنا عليه ، ودفعنا إليه الكتب وما كان معنا فأخرج من كمه كتبنا فناولنا إياها فقال : هذه جوابات كتبكم . قال : فقلنا : إن زادنا قد فلو أذنت لنا فدخلنا المدينة ، فزرننا رسول الله وتزودنا زادا فقال : هاتا ما معكما من الزاد ، فأخرجنا الزاد إليه فقلبه بيده فقال : هذا يبلغكما إلى الكوفة . وأما رسول الله صلى الله عليه وآله فقد رأيتم ، إني صليت معهم الفجر ، وإني أريد أن أصلي معهم الظهر ، انصرفا في حفظ الله . حمدويه عن يحيى بن محمد ، عن بكر بن صالح مثله .

6 - الخرائج : روي أن إسماعيل بن سالم قال : بعث إلي علي بن يقطين وإسماعيل ابن أحمد فقالا لي : خذ هذه الدنانير ، وائت الكوفة فائق فلانا وأشخصه

، واشتريا راحلتين - وساق الحديث نحو ما مر ، وزاد في آخره - فرجعنا وكان يكفيننا.⁽¹⁾

[276]

إسماعيل الصيقل الرازي

الراوي عن الصادق (ت/148)

مما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1465 - إسماعيل الصيقل : روى الكليني بسنده ، عن أبي عمر الحنات ، عن إسماعيل الصيقل الرازي ، عن أبي عبد الله عليه السلام . الكافي : الجزء 5 ، كتاب المعيشة 2 ، باب الصناعات 33 ، الحديث 6 . ورواها الشيخ في التهذيب : الجزء 6 ، باب المكاسب ، الحديث 1042 ، إلا أن فيه : أبا عمرو الخياط ، عن أبي إسماعيل الصيقل الرازي ، وكذلك في الاستبصار : الجزء 3 ، باب ما كره من أنواع المعاش ، الحديث 213 ، وفيه الحنات بدل الخياط ، والظاهر صحة ما في التهذيب من جهة المعنون كما يظهر من متن الرواية ، وهو الموافق للوافي والوسائل أيضا . وأما

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 38 - ص 34 - 35، وقال العلامة المجلسي في البيان، ما نصه: الشاكري معرب چاكر . قوله : فقد رأيتما أي قربتم من المدينة والقرب في حكم الزيارة.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(33)you want to appear here.

من جهة الراوي ، ففي الوافي : أبي عمير الخياط ، وفي الوسائل : أبي عمر الحنات
كما في الكافي⁽¹⁾.

نص الرواية:

بالاسناد الى الشيخ الكليني (ت/329) في الكافي:

6 - علي بن محمد بن بدار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن القاسم بن
إسحاق بن إبراهيم ، عن موسى بن زنجويه التفليسي ، عن أبي عمر الحنات ، عن
إسماعيل الصيقل الرازي ، قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) ومعي ثوبان
فقال لي : يا أبا إسماعيل يجيئي من قبلكم أثواب كثيرة وليس يجيئي مثل هذين الثوبين
الذين تحملها أنت ، فقلت : جعلت فداك تغزلهما أم إسماعيل وأنسجهما أنا ، فقال
لي : حائك ؟ قلت : نعم ، فقال : لا تكن حائكا قلت : فما أكون ؟ قال : كن
صيقلًا وكانت معي مائتا درهم فاشتريت بها سيوفا ومرايا عتقاء وقدمت بها الري
فبعثتها بربح كثير⁽²⁾.

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 119.

(2) الكافي، للشيخ الكليني - ج 5 - ص 115.

[277]

اسماعيل بن سلمان الأزرق

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

557 - يخ ق (البخاري في الأدب المفرد وابن ماجه) إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي . روى عن انس ودينار بن عمر البزار والشعبي . وعنه إسرائيل ووكيع وعبيد الله ابن موسى . قال ابن معين ليس حديثه بشئ وقال أبو زرعة ضعيف الحديث واهي الحديث وقال أبو حاتم ضعيف الحديث وقال ابن نمير والنسائي متروك وقال الدارقطني ضعيف أورد له البخاري حديث علي الشاة بركة وابن ماجه حديث علي في النهي عن اتباع النساء الجنائز . قلت . وسئل عنه أبو داود فقال ضعيف وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم وقال الساجي ضعيف وقال أبو أحمد بن عدي روى حديث الطير وغيره من الأحاديث البلاء فيها منه . وقال الخليلي في الارشاد ما روى حديث الطير ثقة رواه الضعفاء مثل إسماعيل ابن سلمان الأزرق وأشباهه وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ وذكره العقيلي في

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(35)you want to appear here.

الضعفاء وأشار إلى أنه تفرد بحديث علي الشاة بركة ثم أسند عن محمد بن عبد الله بن
نمير قال إسماعيل الأزرق متروك الحديث وإنما نقم على وكيع بروايته عنه.⁽¹⁾

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن سلمان الأزرق

[الضبط :] قد مرّ ضبط الأزرق في : إبراهيم الأزرق.

[الترجمة :] وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله من أصحاب الباقر عليه
السلام وقال : إنّه يكتّى أبا خالد.

وفي التعليقة : إنّه سيذكر في معمر بن يحيى ما يشير إلى نباهته ، فتأمل . انتهى .

وأشار بما يذكره في معمر بن خلاد إلى ما ذكره هناك ، من ورود روايات بطرق
صحاح عن ابن أذينة ، عن زرارة ، وبكير ، ومحمد ، وبريد بن معاوية ، والفضيل بن
يسار ، وإسماعيل الأزرق .. ، ووجه الإشارة إلى النباهة أنّ الإقران بينه وبين جمع من
الأجلاء يشهد بذلك ، فإنّه لو كان غير معتنى به ، لم يقرن بهؤلاء.⁽²⁾

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

(1) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 265 - 266.
(2) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 109 - 110 ، رقم الترجمة
العام (2296) ، ورقم الترجمة الخاص (867).

[820] إسماعيل بن سلمان الأزرق

نقل عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب الباقر عليه السّلام قائلا :

« يكتّى أبا خلد » .

أقول: نقله الوسيط: «يكتّى أبا خالد» .

قال: قال الوحيد: «سيدكر في معمر بن يحيى ما يشير إلى نباهته» قال المصنّف: أشار بما يذكره في معمر بن خلّاد إلى ما ذكره هناك: من ورود روايات بطرق صحاح «عن ابن اذينة، عن زرارة وبكير ومحمد وبريد بن معاوية والفضيل بن يسار وإسماعيل الأزرق» ووجه الإشارة أنّ الإقران بينه وبين جمع من الأجلّاء يشهد بذلك .

قلت: نقله الموضع «معمر بن يحيى» وتفسيره ب «معمر بن خلّاد» غريب! كما أنّ عدم أثر ممّا قال في واحد منهما في كتاب المصنّف عجيب! ولا بدّ أنّ الوحيد في عنوان «معمر بن يحيى» نقل خبر من طلق لغير الكتاب من الكافي « عن ابن اذينة، عن زرارة ومحمد بن مسلم وبكير بن أعين وبريد وفضيل وإسماعيل الأزرق ومعمر بن يحيى، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السّلام قالا» الخبر .

و مثله خبر طلاق معتوهه . فأشار هنا إلى ذكره ثمة، وهو إسناد واحد ذكر فيه أحكام مختلف الطلاق، استند إليه الكافي في ما كان محلّ شاهده . ثمّ الظاهر أنّ «بن سلمان» محرّف «بن سليمان» . وقد عدّ الحاكم في مستدرّكه «إسماعيل بن سليمان

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(37)you want to appear here.

بن المغيرة الأزرق» في من روى حديث الطير، كما عدّ «إسماعيل بن سليمان التيمي». (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1269 - إسماعيل الأزرق : = إسماعيل بن سلمان الأزرق . ذكره البرقي في أصحاب الباقر عليه السلام ، وذكره الشيخ ، بعنوان إسماعيل بن سلمان الأزرق ، ويأتي . روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ، وروى عنه عمر بن أذينة . الكافي الجزء 6 ، كتاب الطلاق 2 ، باب من طلق لغير الكتاب والسنة 4 ، الحديث 11 ، وباب طلاق المعتوه والمجنون 52 ، الحديث 3 ، وكتاب العتق والتدبير والكتابة ، 3 ، باب عتق السكران والمجنون والمكره ، 14 ، الحديث 3 ، والتهذيب : الجزء 8 ، باب أحكام الطلاق ، الحديث 85 ، والاستبصار : الجزء 3 ، باب أن من طلق امرأة ثلاث تطليقات للسنة ، الحديث 960 ، والتهذيب : الجزء 8 ، باب أحكام الطلاق ، الحديث 147. (2)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنزيه مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الالكترونيّة) - ج 2 - ص 60-61.
(2) معجم رجال الحديث ، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 11 - 12.

1354 - إسماعيل بن سلمان : = إسماعيل الأزرق . الأزرق ، يكنى أبا خالد :
من أصحاب الباقر عليه السلام ، رجال الشيخ (20) وتقدم في إسماعيل
الأزرق.(1)

نص الرواية:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

1 - بصائر الدرجات : علي بن إسماعيل عن محمد بن عمر عن إسماعيل الأزرق
قال : سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول : إن الله أحكم وأكرم وأجل وأعلم
من أن يكون احتج على عباده بحجة ثم يغيب عنه شيئاً من أمرهم.(2)

[278]

اسماعيل بن سهل الدهقان

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال النجاشي (ت / 450 هـ) في رجاله:

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 54.

(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 26 - ص 137.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(39)you want to appear here.

إسماعيل بن سهل الدهقان ضعفه أصحابنا. له كتاب، أخبرنا محمد بن محمد
قال: حدثنا الحسن بن حمزة قال: حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال: حدثنا أحمد
بن محمد بن خالد قال: حدثنا أبي عن إسماعيل (1).

وقال الطوسي (ت / 460 هـ) في الفهرست: إسماعيل بن سهل. له كتاب،
أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبد
الله، عن أبيه، عنه. (2)

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن سهل الدهقان

[الضبط :] قد مرّ ضبط الدهقان في : إبراهيم الدهقان.

[الترجمة :] وقد ضعف الرجل جمع. قال النجاشي : إسماعيل بن سهل الدهقان
، ضعفه أصحابنا ، له كتاب ، أخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدثنا الحسن بن حمزة
، قال : حدثنا محمد بن جعفر بن بطة ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد ، قال
: حدثنا أبي ، عن إسماعيل. انتهى.

(1) رجال النجاشي: 23 برقم 55 الطبعة المصطفوية [وطبعة بيروت 115/1 برقم (55) ،
وطبعة جماعة المدرسين : 28 برقم (56) ، وطبعة الهند : 21].
(2) الفهرست: 38، برقم 46 .

(40)..... الطبقة الأصلية/ ج 7

وقد ذكره في الخلاصة في القسم الثاني ، واقتصر على قوله ، قال النجاشي :
ضعفه أصحابنا. انتهى.

ومثله فعل ابن داود وضعفه في الوجيزة أيضاً.

[التمييز :] وميّزه الطريحي بما سمعته من النجاشي من رواية أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عنه.

وزاد الكاظمي رواية محمد بن عيسى ، عنه.

وزاد في جامع الرواة نقل رواية عبد الله بن أبي رافع ، والعبّاس ابن معروف ،
وحريز بن عبد الله ، ومحمد بن جمهور ، ومحمد بن عبد الجبار ومنصور بن العبّاس ،
وأبي القاسم الكوفي ، ومحمد بن عبد الله بن واسع ، وعلي بن مهزيار ، وعبد الله بن حمّاد ، وإبراهيم بن عقبة ، عنه .

[2302] 870 . إسماعيل بن سهل

[الترجمة :] قال في الفهرست : إسماعيل بن سهل ، له كتاب ، أخبرنا به عدّة
من أصحابنا ، عن أبي المفضل ، عن ابن بطّة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ،
عنه. انتهى.

وعده في رجال ابن داود في الباب الأوّل.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(41)you want to appear here.

وظاهره أنّه معتمد عليه ، وأنّه غير الدهقان ، لذكره إيّاه في القسم الثاني ، ونقله
عن النجاشي تضعيفه.

وحيثنذ نقول : ظاهر الشيخ رحمه الله كونه إمامياً ، وعدّ ابن داود إيّاه في الباب
الأوّل يدرجه في الحسان .

[2303] 1433 . إسماعيل بن سهل

[2304] 1434 . إسماعيل بن سهل الكاتب

[2305] 1435 . إسماعيل بن سهل بن محمد بن علي

[2306] 871 . إسماعيل بن سهيل

[الترجمة :] لم أقف فيه إلّا على ما في التعليقة من أنّه : سيجيء في الفضل بن
شاذان عدّه من جملة من يروي عنه على وجه يشعر بكونه من أصحابنا المعروفين ،
فتأمّل . انتهى .

قلت : وعليه فيكون الرجل حسناً .

واعترضه الحائري في المنتهى بأنّ الذي رأيته فيه ابن سهل لا سهيل ، وعلى فرضه
، فأنت خبير بتصغيرهم المكبر والعكس ، فلعلّه السابق .

وصرح في المجمع بأن من يروي عنه الفضل إسماعيل بن سهل الدهقان ، فتدبر .
انتهى .

وفيه ؛ أنّ الموجود في النسخ الصحيحة سهيل . مصغراً . لا سهل (5) . وتعارف
تصغير المكبر ، وعكسه في الرجال ممنوع . واحتمال كونه الدهقان بعيد . وما في
المجمع لم نتحققه .⁽¹⁾

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله :

[824] إسماعيل بن سهل الدهقان

نقل عنوان النجاشي له ، قائلا : «ضعفه أصحابنا» .

أقول : لم ترك عنوان الفهرست له بلفظ «إسماعيل بن سهل» فإنّ اتّحادهما مقطوع ،
فكلّ من النجاشي والفهرست قال في عنوانه : «له كتاب» وكلّ منهما روى كتابه عن
محمد البرقي ، عنه ولا وجه لعنوانه ما في الفهرست بعد ذلك .

و غرّه عنوان ابن داود «إسماعيل بن سهل الدهقان» في الثاني من كتابه ،
و«إسماعيل بن سهل» في الأوّل منه إلّا أنّه لا يدلّ على فهمه التغيّر . فقلنا في
المقدمة إنّّه يعنون المختلف فيه في الجزئين بالاعتبارين فحيث سكّت الفهرست عن

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 114 - 121 ، رقم الترجمة
العام (2301 وما بعده) ، ورقم الترجمة الخاص (869 وما بعده) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(43)you want to appear here.

غمز فيه عنونه في الأوّل، لأنّه يعنون فيه المهملين كالممدوحين وحيث غمز فيه النجاشي ذكره في الثاني. وإن كان ما فعله غير حسن، حيث إنّ السكوت لا يعارض الغمز. كرمزه «لم» في من سكتوا عن روايته عنهم عليهم السّلام كما يرمزها لعدّ رجال الشيخ له في «من لم يرو» مع أنّه لو فهم التغاير والتعدّد ففهمه ليس بحجّة فهو من خطّاته، واتّحادهما من الواضحات .

و كيف كان: فقال الكشّي في الفضل بن شاذان: «يروى الفضل عن جماعة» وعدّ فيهم إسماعيل بن سهل .

و نقل الجامع جمعا آخر: محمّد البرقي في أنفال التهذيب . ومحمّد بن عبد الله بن رافع في حكم مسافر صيامه . والعبّاس بن معروف في مشيخة الفقيه في طريق حريز في الزكاة . ومحمّد بن جمهور في الكافي في باب فيه نكت . ومحمّد بن عبد الجبار في آخر مهور التهذيب وعقد مرآته ونوادر عتق الكافي .

و منصور بن العبّاس عنه عن الجواد عليه السّلام في آخر معيشة الكافي وإبراهيم بن عقبة في فضل فقرائه . وأحمد الأشعري في الاعتراف بذنوبه وفي دعوات موجزاته . والهيثم في مستحقّ فطرة التهذيب . ومحمّد بن عبد الله بن واسع في صوم تطوّع سفر الكافي . وعليّ بن مهزيار في زكاة فطرة التهذيب .

(44)..... الطبقة الأصلية/ ج 7

و عبد الله بن حمّاد في كمّيّة فطرته. وأبي القاسم الكوفي في الفهرست للشيخ في حمّاد بن عيسى .

ثمّ عدم عنوان الشيخ له في رجاله مع عموم موضوعه غفلة. (1)

في البحار:

إسماعيل بن سهل - الصادق (عليه السلام)

(عليّ دين): أكثر من الاستغفار. (92-303) .

إسماعيل بن سهل - ابي جعفر (ع)

(أني قد لزميني دين فادح) ، فكتب : أكثر من الاستغفار ورطب لسانك بقراءة إنا أنزلناه. (89-228) .

إسماعيل بن سهل - ابي جعفر(ع)

(كثر علي الدين): أكثر من الاستغفار في رجب وقراءة : "انا انزلناه". (89-229) .

من رواياته:

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنزيذ مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص62-63.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(45)you want to appear here.

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

6 - الكافي : العدة ، عن سهل ، عن منصور بن العباس ، عن إسماعيل بن سهل قال : كتبت إلى جعفر عليه السلام أي قد لزمني دين فادح ، فكتب : أكثر من الاستغفار ، ورطب لسانك بقراءة إنا أنزلناه.⁽¹⁾

ومما قال التستري - دام فضله - أيضا:

[825] إسماعيل بن سهيل

قال المصنّف: لم أقف فيه إلّا على قول الوحيد: «سيجيء في الفضل عدّه من جملة من يروي عنه» وقال الحائري في الفضل «بن سهل». قال المصنّف :

في النسخ الصحيحة «بن سهيل» .

أقول: قد عرفت أن النسخة الصحيحة من الكشّي لم تصل إلى الشيخ والنجاشي، فكيف وصلت إلى المصنّف؟! وحينئذ فلا بدّ في استكشاف الصحيح في

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 92 - ص 303.

(46)..... الطبقة الأصلية/ ج 7

ما اختلفت النسخ فيه بالقرائن والشواهد. وعنوان الفهرست والنجاشي لإسماعيل بن سهل يصحّ نسخة «بن سهل» ولذا نقلنا كلامه ثمة⁽¹⁾.

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1356 - إسماعيل بن سهل : = إسماعيل بن سهل الدهقان . روى عن أبي أحمد ، وروى عنه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى . كامل الزيارات : باب في من نأت داره وبعدت شقته ، كيف يزور ، (الحسين) صلوات الله عليه (96) ، الحديث 6 . وروى عن حماد بن عيسى ، وروى عنه علي بن مهزيار . تفسير القمي : سورة التوبة ، في تفسير قوله تعالى : (حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) . أقول : الظاهر اتحاده مع ما بعده .

1357 - إسماعيل بن سهل الدهقان : = إسماعيل بن سهل الكاتب . قال النجاشي : " إسماعيل بن سهل الدهقان ، ضعفه أصحابنا ، له كتاب ، أخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدثنا الحسن بن حمزة ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ابن بطة قال : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد ، قال : حدثنا أبي ، عن إسماعيل " . وقال الشيخ (46) : " إسماعيل بن سهل ، له كتاب ، أخبرنا به عدة من أصحابنا ، عن أبي المفضل ، عن ابن بطة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عنه " . وطريقه إليه

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة : علي صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص 63.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(47)you want to appear here.

ضعيف ، بأبي المفضل ، وبابن بطة . وروى عنه الفضل بن شاذان ، ذكره الكشي ،
في ترجمة الفضل (416) .

في الكتب الأربعة:

طبقة في الحديث:

وقع بعنوان إسماعيل بن سهل في إسناد عدة من الروايات ، تبلغ ثلاثين موردا .
فقد روى عن أبي جعفر عليه السلام ، وعن بريد ، والحسن بن محمد الحضرمي ،
وحماد ، وحماد بن عيسى ، وعبد الله بن جندب ، والقاسم بن عروة ، ومحمد بن
مسلم ، ومعاوية بن ميسرة . وروى عنه إبراهيم بن عقبة ، وأحمد بن محمد ، وأحمد بن
محمد بن عيسى ، والعباس بن معروف ، وعبد الله بن حماد ، وعلي بن مهزيار ،
ومحمد بن جمهور ، ومحمد بن خالد البرقي ، ومحمد بن عبد الجبار ، ومنصور بن
العباس ، والهيثم . ثم إنه روى الشيخ بإسناده ، عن محمد بن يعقوب ، عن عدة من
أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن منصور بن العباس ، عن محمد بن عبد الله بن
رافع ، عن إسماعيل بن سهل ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام . التهذيب :
الجزء 4 ، باب حكم المسافر والمريض في الصيام ، الحديث 692 ، كذا في الطبعة
القديمة على نسخة ، وفي نسخة أخرى : محمد بن عبيد الله بن رافع ، كما هو
الموجود في النسخة المخطوطة ، ولكن في الاستبصار : الجزء 2 ، باب صوم التطوع

(48)..... الطبقة الأصلية/ ج 7

في السفر ، الحديث 334 ، إلا أن فيها : محمد بن عبد الله بن واسع ، وهو الصحيح الموافق للكافي : الجزء 4 ، كتاب الصيام 2 ، باب صوم التطوع في السفر 51 ، الحديث 1 ، والوافي أيضا ، وفي الوسائل نسختان .

1358 - إسماعيل بن سهل الكاتب : = إسماعيل بن سهل الدهقان . روى عن أبي طالب الغنوي ، وروى عنه منصور بن العباس . التهذيب : الجزء 7 ، باب الزيادات في فقه النكاح ، الحديث 1908 . أقول : هو متحد مع سابقه.(1)

نص الرواية:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/329) في الكافي:

6 - الكافي : العدة ، عن سهل ، عن منصور بن العباس ، عن إسماعيل بن سهل قال : كتبت إلى جعفر عليه السلام أي قد لزميني دين فادح ، فكتب : أكثر من الاستغفار ، ورطب لسانك بقراءة إنا أنزلناه.(2)

[279]

اسماعيل بن الصباح [الكوفي؟]

الراوي عن الصادق (ت/148)

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 55 - 57.

(2) الكافي - ج 5 - ص 317.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(49)you want to appear here.

قال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

561 - ق (ابن ماجة) إسماعيل بن صبيح اليشكري الكوفي . روى عن أبي
إسرائيل الملائي وأبي أويس المدني وحماد بن سلمة وزياد البكائي وكامل أبي العلاء
ومبارك بن حسان ويحيى بن سلمة بن كهيل وغيرهم . وعنه أبو كريب ومحمد ابن
عمر بن هياج وابنه الحسن بن إسماعيل وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو
بكر بن عياش حدث المأمون نيفا وأربعين حديثا فأعادها رجل معه علي كلها ما
اسقط حرفا فقلت من أنت فقال المأمون هذا إسماعيل بن صبيح فقلت القوم كانوا
اعلم بك . وقال مطين مات سنة (217) . قلت . ضبط عبد الغني بن سعيد
إسماعيل بن يعقوب ابن إسماعيل بن صبيح حفيد هذا بفتح أوله وهو مقتضى صنيع
ابن ماكولا.(1)

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن الصباح

[الترجمة :] لم أقف فيه إلا على رواية علي بن الحكم ، عنه ، عن أبي عبد الله
عليه السلام في باب ضمان الصانع من الكافي والفقيه (2).

(1) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 267 - 268.

وفي سند بعض الروايات : إسماعيل بن أبي الصباح ، وهو اشتباه ، بل هو في بعضها : إسماعيل بن الصباح ، وفي بعضها الآخر : إسماعيل ، عن أبي الصباح ، فتفطن .

وكيف كان ؛ فهو مجهول الحال.(1)

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[832] إسماعيل بن الصباح

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية عليّ بن الحكم عنه عن الصادق عليه السّلام في ضمان صائغ الكافي والفقيه، وفي سند بعض الروايات « إسماعيل بن أبي الصباح » وهو اشتباه، بل هو في بعضها «إسماعيل بن الصباح» وفي بعضها «إسماعيل، عن أبي الصباح» .

أقول: كلامه خلط وخبط، فمع أنّ إسماعيل بن الصباح ليس في ما قال، بل في ما يجب من ضمان الفقيه وفي إجازات التهذيب ليس لكلامه محصل . والأصل أنّ الجامع نقل إسماعيل بن الصباح عن الفقيه والتهذيب في ما قلنا، وإسماعيل بن أبي

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 151 - 152، رقم الترجمة العام (2313)، ورقم الترجمة الخاص (788).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(51)you want to appear here.

الصباح عن باب ضمان صائغ الكافي وحكم بتحريف كلّ منهما وأنّ الصحيح
«إسماعيل، عن أبي الصباح» كما روى الشيخ الخزين. (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

إسماعيل بن الصباح : روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه علي بن
الحكم . وتقدم الخلاف في ذلك في إسماعيل ، عن أبي الصباح. (2)

إلى أن قال دام ظلّه:

1364 - إسماعيل بن الصباح : روى عن شيخ ، عن سيف بن عميرة ، وروى
عنه ابن أبي نجران . الروضة : الحديث 255. (3)

[280]

اسماعيل بن عامر

الراوي عن الصادق (ت/148)

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسّسة : عليّ صراط الحق ،
الالكترونية) - ج 2 - ص 67-68.

(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 58 .

(3) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 58.

قال الكشي (ت/328): في ترجمة المفضل:

590 - حدثني حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد بن عثمان ، عن إسماعيل بن عامر ، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فوصفت له الأئمة حتى انتهيت إليه ، قلت : وإسماعيل من بعدك ؟ فقال : « أمّا ذا فلا » ، قال حمّاد : فقلت لإسماعيل : وما دعاك إلى أن تقول : وإسماعيل من بعدك ؟ قال : أمرني المفضل بن عمر.⁽¹⁾

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن عامر

[الترجمة :] لم أقف فيه إلا على ما في التعليقة من قوله : سيجيء في المفضل بن عمر رواية ابن أبي عمير ، عن حمّاد ، عنه . وفيه إشعار بوثاقته ، ويظهر من تلك الرواية حسن عقيدته ، وهو والد علي بن إسماعيل بن عامر . الآتي . عن الكاظم عليه السلام . ويحتمل كونه عمّاراً ، وقيل له : عامر ، فتأمل . انتهى .

وأقول : الاحتمال الذي ذكره لم يقم عليه شاهد وثيق ، فلا يمكن الإلتزام به .

(1) اختيار معرفة الرجال ، للشيخ الطوسي (ت/460) - ج 2 - ص 325.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(53)you want to appear here.

فتفريع الحائري على مقالة الوحيد كون هذا أخا إسحاق بن عمّار الصيرفي الثقة
الجليل المتقدّم ممّا لا وجه له ، ويأتي أخو إسحاق إن شاء الله تعالى.⁽¹⁾

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[835] إسماعيل بن عامر

قال: قال الوحيد: «سيجيء في المفضّل، وهو أبو عليّ بن إسماعيل بن عامر،
ويحتمل كونه عمّار، وقيل له: عامر». قال المصنّف: ولا شاهد له .

أقول: التحقيق أنّ الخبر في «المفضّل» مختلف النسخة بين «بن عامر» و«بن
عمّار» وحيث إنّ «بن عمّار» محقّق كما يأتي دون هذا، فلو كان هذا نسخة واحدة
لقلنا بتحريفه عن ذاك، فكيف مع ما قلنا ! وأمّا «عليّ بن إسماعيل بن عامر» فهو
أيضا غير محقّق فنقل عن نسخة رجال الشيخ في أصحاب الكاظم عليه السّلام مع
أنّ البرقي بدّله ب «عليّ بن إسماعيل بن عمّار». ⁽²⁾

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحقّقة - ج 10 - ص 157 - 158 ، رقم الترجمة
العام (2319) ، ورقم الترجمة الخاص (789).

(2) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنزيذ مؤسسة : عليّ صراط الحق ،
الالكترونية) - ج 2 - ص 68-69.

1367 - إسماعيل بن عامر : قال الكشي في ترجمة المفضل بن عمر (154)
: " حدثني حمدويه ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد
بن عثمان ، عن إسماعيل ابن عامر ، قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ،
فوصفت إليه الأئمة ، حتى انتهيت إليه فقلت : إسماعيل من بعدك فقال عليه السلام
: أما ذا فلا ، فقال حماد : فقلت لإسماعيل : وما دعاك إلى أن تقول : وإسماعيل من
بعدك ؟ قال : أمرني المفضل بن عمر " .⁽¹⁾

مشايخه والرواة عنه:

قال المصطفوي حفظه الله في فهرس الكشي:

إسماعيل بن عامر، قلت لأبي عبد الله: وإسماعيل من بعدك؟! قال حماد له : وما
دعاك الى هذا؟ قال : وأمرني المفضل بن عمر. الترجمة: 590.

اقول: في الترجمة: (881) يروي عن الصادق (عليه السلام) بثلاث وساط،
فيمكن ان يكون الصحيح كما في بعض النسخ : محمد بن إسماعيل بن عامر.(2)

قال المصطفوي حفظه الله في من يروي عنه:

يروي عن أبي عبد الله. . الترجمة: 590.

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 59.

(2) فهرس رجال الكشي ، للمصطفوي- ص 48.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(55)you want to appear here.

يروى عن ابان. الترجمة: 881.

وعنه: حماد بن عثمان. الترجمة: 590.

محمد بن الصباح. الترجمة: 881.(1)

روايته:

تقدمت في ترجمة الكشي (ت/329) له، فراجع.

[281]

اسماعيل بن عباد القصري

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن عباد القصري

الضبط : الذي صرح به في القاموس وقوع التسمية بـ : عباد . وزان كتاب . وعباد .

وزان غراب . وعباد . وزان كتاب . ولم أفهم أنّ عباداً هذا وما قبله من أيّ الثلاثة.

(1) فهرس رجال الكشي ، للمصطفوي- ص 48.

(56)..... الطبقة الأصيلة/ ج 7

والْقَصْرِي : نسبة إلى القصر ، بالقاف المفتوحة ، والصاد المهملة الساكنة ، وهو وصف كلّ بناء مشيّد عال ، وعلم مع الإضافة لنيف وستين موضعاً ، سمّاها ياقوت في المراصد والمعجم ، ولكن عند النسبة تترك الإضافة للطول.

ومن تلك المواضع قصر بني هبيرة ، ينسب إلى يزيد بن عمرو بن هبيرة الفزاري ، والي العراق لمروان بن محمّد ، بناه بالقرب من الكوفة على نحو أربع مراحل عنها ، نزله السفاح لما ولي الأمر ، فسوّف مقاصر فيه ، وزاد في بنائه ، وسمّاه : الهاشمي ، ولم يُزلّ اسم ابن هبيرة عنه فرفضه وبني حياله مدينة ونزلها أيضاً ، وسمّاها : الهاشمية ، فلم تثبت التسمية. ولم يُزلّ عن الموضع اسم قصر بني هبيرة ، ثم لما هلك استتمّ بناء ما كان قد بنى فيها المنصور ، وزاد فيها ، ثم تحوّل منها إلى بغداد ، فعمر مدينة السلام على ما أفاده ياقوت (1).

وهذا القصر هو المراد هنا ، لتصريح الشيخ رحمه الله بذلك في رجاله ، حيث قال في عداد أصحاب الرضا عليه السلام . : إسماعيل بن عباد القصري ، من قصر ابن هبيرة (3). انتهى.

[الترجمة :] ويستفاد من خبره المتقدّم نقله في إسماعيل بن سلام كونه إمامياً ، حيث نقل معجزة الكاظم عليه السلام ، وهو المستفاد من عدم تعرّض الشيخ رحمه الله لمذهبه.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(57)you want to appear here.

لكن لم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان ، إلا أن يتعلق بما في التعليقة من كشف رواية عبد الله بن المغيرة ، عنه . في الصحيح . وكذا الحسين بن سعيد ، عن اعتمادهم عليه . قال : وسيجيء في الحسن بن علي بن فضال ، عن الفضل ابن شاذان ، كنت أقرأ على مقرئ يقال له : إسماعيل بن عباد .. والظاهر أنه [هو] هذا الرجل ، ويظهر منه حسن حاله ، فتأمل . انتهى .

وحكى في المنتهى عن المجمع ظهوره أيضاً في حسنه ، وتصريحه بكونه الآتي في كلام الفضل بن شاذان .

فالرجل في أول درجة الحسن ، فلا وجه لما عن الحبل المتين من تضعيفه لجهالته ، فتأمل .

التمييز : قد عرفت نقل الوحيد رواية عبد الله بن المغيرة ، والحسين بن سعيد ، عنه ، وهو كذلك .

وزاد في جامع الرواة رواية إبراهيم بن عقبة ، عنه ورواية أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عنه . وكذا رواية خالد بن حمزة بن عبيد ، وجعفر بن محمد الهاشمي ، عنه.(1)

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[837] إسماعيل بن عباد القصري من قصر ابن هبيرة

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الرضا عليه السّلام .

أقول: وذكر في الكشّي كما قال القهبائي في الحسن بن فضال وعليّ بن يقطينقال المصنّف: نقل الجامع رواية خالد بن حمزة بن عبيد، عنه .

قلت: بل رواية محمد بن خالد، عن حمزة بن عبيد، عنه في الروضة بعد حديث آخر لنوح . ونقل الجامع رواية عبد الله بن المغيرة ورواية الحسين بن سعيد عنه في قبلة التهذيب . وجعفر بن محمد الهاشمي في مكارم الكافي .

و إبراهيم بن عقبة في فضل فقرائه . ومحمد بن عليّ في الاشارة والنصّ على رضاه عليه السّلام.(2)

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 159 - 162، رقم الترجمة العام (2321)، ورقم الترجمة الخاص (880).
(2) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنزيذ مؤسسة : عليّ صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص 69-70.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(59)you want to appear here.

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1368 - إسماعيل بن عباد : روى عن الحسين بن أبي يعقوب ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي جعفر عليه السلام ، وروى عنه الحسين بن سعيد . تفسير القمي : سورة البلد ، في تفسير قوله تعالى : (أيجسب أن لن يقدر عليه أحد) . وروى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه حمزة بن عبيد . الروضة : الحديث 438 . وروى عن خراش ، وروى عنه الحسين بن سعيد . التهذيب : الجزء 2 ، باب القبلة ، الحديث 145 ، والاستبصار : الجزء 1 ، باب من اشتبه عليه القبلة ، الحديث 1086 . وروى عنه عبد الله بن المغيرة . التهذيب : الجزء 2 الباب المذكور ، الحديث 144 ، والاستبصار : الجزء 1 ، الباب المذكور ، الحديث 1085 . وروى عن عبد الله بن بكير ، وروى عنه جعفر بن محمد الهاشمي ، وبكر بن الصالح . الكافي : الجزء 2 ، كتاب الايمان والكفر 1 ، باب المكارم 29 ، الحديث 3 . وروى مرفوعا ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه إبراهيم بن عقبة . الكافي : الجزء 2 ، كتاب الايمان والكفر 1 ، باب فضل فقراء المسلمين 107 ، الحديث 10 . أقول : الظاهر أن إسماعيل بن عباد في بعض هذه الروايات هو إسماعيل ابن عباد القصري الآتي .

وأيضاً: 1369 - إسماعيل بن عباد : روى عن الحسن بن علي ، وروى عنه الحسن بن علي بن أبي عثمان . كامل الزيارات : باب في أن زيارة الحسين عليه السلام ، تعدل عمرة (63) ، الحديث 2 . أقول : الظاهر اتحاده مع من بعده .

وأيضاً: 1370 - إسماعيل بن عباد : القصري - من قصر بني هبيرة - من أصحاب الرضا عليه السلام ، رجال الشيخ ، وذكره البرقي أيضاً . وقال الكشي في ترجمة الحسن بن علي بن فضال (378) : " وكان الفضل ابن شاذان يقرأ عليه " . وقال في ترجمة علي بن يقطين وإخوته (304) : " روى عنه بكر بن صالح الرازي " . روى عن داود الرقي ، وروى عنه محمد بن علي . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب الإشارة والنص على أبي الحسن الرضا عليه السلام 72 ، الحديث 3.(1)

نص الرواية:

بالاسناد عن الشيخ الكليني(ت/329) في الكافي :

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(61)you want to appear here.

438 - محمد بن خالد ، عن حمزة بن عبيد ، عن إسماعيل بن عباد ، عن أبي
عبد الله (عليه السلام) " ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء " وآخرها " وهو
العلي العظيم " والحمد لله رب العالمين وآيتين بعدها.(1)

[282]

اسماعيل بن عياش الهاشمي

الراوي عن الجواد (ت/220)

نص الرواية:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

26 - الخرائج : روي عن إسماعيل بن عباس الهاشمي قال : جئت إلى أبي جعفر
عليه السلام يوم عيد فشكوت إليه ضيق المعاش فرفع المصلى وأخذ من التراب سبيكة
من ذهب فأعطانيها ، فخرجت بها إلى السوق فكانت ستة عشر مثقالا.(2)

(1) الكافي، للشيخ الكليني - ج 8 - ص290.

(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 50 - ص 49.

[283]

اسماعيل بن عبد الخالق

الراوي عن الصادق (ت/148) والكاظم (ت/183)

قال الكشي (ت/328) في ترجمة زرارة:

238 - حدثني محمد بن مسعود قال: حدثني جبرئيل بن احمد ، عن محمد بن

عيسى ، عن يونس ، عن إسماعيل بن عبد الخالق ، عن أبي عبد الله عليه السلام.(1)

وقال النجاشي(ت/450): إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه ابن أبي ميمونة

بن يسار، مولى بني أسد ، وجه من وجوه أصحابنا ، وفقه من فقهاءنا ، وهو من

بيت الشيعة ، عمومته : شهاب ، وعبدالرحيم ، ووهب ، وأبوه : عبد الخالق ، كلهم

ثقات ، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ، وإسماعيل ثقة روى عن

أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام.

له كتاب ، رواه عنه جماعة ، أخبرنا محمد بن محمد ، عن أبي غالب أحمد بن

محمد ، قال : حدثنا عمّ أبي عليّ بن سليمان ، عن محمد بن خالد ، عن إسماعيل

بكتابه.(1)

(1) اختيار معرفة الرجال ، للشيخ الطوسي (ت/460)- ج 2 - ص 149.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(63)you want to appear here.

وقال الطوسي (ت/460): إسماعيل بن عبد الخالق ، له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جَيد ، عن محمد بن الحسن ، عن الصّفار ، عن محمد بن الوليد ، عنه ، وأخبرنا أحمد بن عبدون ، عن أبي طالب الأنباري ، عن حميد بن زياد ، عن أبي محمد القسم [القاسم] بن إسماعيل القرشي ، عنه.(2)

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربّه ابن أبي ميمونة بن يسار .

الضبط : يَسَار : بالياء المثناة من تحت المفتوحة ، والسين المهملة المخففة ، والألف ، والراء المهملة ، من الأسماء المتعارفة (2).

الترجمة : قال النجاشي . بعد عنوانه بما عنوانه به ، ما لفظه . : مولى بني أسد ، وجه من وجوه أصحابنا ، وفقهه من فقهاءنا ، وهو من بيت الشيعة ، عمومته : شهاب ، وعبدالرحيم ، ووهب ، وأبوه : عبد الخالق ، كلّهم ثقات ، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ، وإسماعيل ثقة روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام.

(1) رجال النجاشي : 22 برقم 49 الطبعة المصطفوية ، [طبعة الهند : 20 ، طبعة بيروت 112/1 برقم (49) ، طبعة جماعة المدرسين : 27 برقم (50) .
(2) الفهرست، للشيخ الطوسي (ت/460)- ص 37 برقم 39 الطبعة الحيدرية ، [وصفاة : 57 برقم (107) طبعة جامعة مشهد ، وصفاة : 14 برقم (39) من الطبعة المرتضوية.

(64)..... الطبقة الأصلية/ ج 7

له كتاب ، رواه عنه جماعة ، أخبرنا محمد بن محمد ، عن أبي غالب أحمد بن محمد ، قال : حدّثنا عمّ أبي عليّ بن سليمان ، عن محمد بن خالد ، عن إسماعيل بكتابه. انتهى.

ومثله إلى قوله : (وإسماعيل) ما في الخلاصة ، مع زيادة ضبط يسار ، وإبداله قوله : (روى) بقوله : (روى) كما هو الظاهر ، وإبداله قوله : (وإسماعيل .. إلى آخره). بقوله : وأما إسماعيل فإنّه روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام.

وعليه فعبرة الخلاصة غير صريحة في توثيقه ، لعدم صراحتها في شمول ضمير كلّهم إياه.

وأما عبارة النجاشي ، فصريحة في توثيقه على النسخة التي نقلناها ، وأما على النسخة المبدلة كلمة : (الثقة) بكلمة نفسه . كما أنّ ما نقله عنه في الحاوي أيضاً كذلك . فتكون كعبرة الخلاصة في عدم الصراحة في توثيقه.

وحكى في رجال الوسائل عن ابن طاوس توثيقه ، ولم أجد في التحرير الطاوسي إلّا قوله : إسماعيل بن عبد الخالق ، مشهود له بالخير والفضل ، وهو كوفي. الطريق : حمدويه بن نصير ، عن بعض المشايخ. انتهى.

وهو أيضاً ليس نصّاً في التوثيق ، وإن كان ظاهراً فيه ، مثل ما أشار إليه في ذيل العبارة مريداً به ما رواه الكشي بقوله : حدّثني أبو الحسن حمدويه بن نصير ، قال :

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(65)you want to appear here.

سمعت بعض المشايخ يقول : وسألته عن وهب ، وشهاب ، وعبد الرحمن بن عبد الله ، وإسماعيل بن عبد الخالق بن عبدربه قال : كلهم خيار فاضلون ، كوفيون. انتهى.

ولكن الإشكال في عدم تبين المسؤول عنه. وقد خلا رجال الشيخ رحمه الله في مواضع ، والفهرست من توثيقه ، وإن كان لا يقدح ذلك ، لعدم جريان عادته على التوثيق إلا نادراً.

قال في باب أصحاب السجاد عليه السلام : إسماعيل بن عبد الخالق ، وعمر إلى أيام أبي عبد الله عليه السلام.

وقال في باب أصحاب الباقر عليه السلام : إسماعيل بن عبد الخالق الجعفي.

وقال في باب أصحاب الصادق عليه السلام : إسماعيل بن عبد الخالق الأسدي الكوفي (1). انتهى.

وقد بنوا على اتحاد من في أصحاب الباقر عليه السلام مع من هو من أصحاب الصادق عليه السلام ، ويساعد عليه قول : عمر إلى أيام أبي عبد الله عليه السلام.

لكن يشكل بعدم اجتماع الجعفي والأسدي ؛ ضرورة أنّ الجعفي نسبته إلى جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج ، على ما مرّ ضبطه في : إبراهيم الجعفي.

والأسدي نسبة إلى بني أسد ، وهم قبائل كثيرة عدنانية وقحطانية ، لكن ليس في بطون جعفري بطن يدعى بـ : أسد ، كما لا يخفى على المتتبع . نعم ، أسد بطن من سعد العشيرة بن مذحج ، فيمكن الجمع حينئذ ، بكونه جعفياً أصلاً ، ومنتسباً إلى بني أسد بالولاء ، لكونه مولاهم ، كما يشهد بذلك عبارتا النجاشي والخلاصة ، فإنهما قالا : مولى بني أسد ، ولم يقلوا : الأسدي .

وقال في الفهرست : إسماعيل بن عبد الخالق ، له كتاب ، أخبرنا به ابن أبي جريد ، عن محمد بن الحسن ، عن الصفار ، عن محمد بن الوليد ، عنه ، وأخبرنا أحمد بن عبدون ، عن أبي طالب الأنباري ، عن حميد بن زياد ، عن أبي محمد القسم [القاسم] بن إسماعيل القرشي ، عنه . انتهى .

وكيف كان ؛ فقد العلامة رحمه الله وابن داود إياه في القسم الأول ، وعدّ الجزائري في الحاوي إياه في قسم الثقات ، يكشف عن فهمهم من كلام النجاشي شمول قوله : ثقات ، للرجل .

فإذا تأيّد ذلك بما سمعت روايته من الكشي ، أوجب الوثوق بوثاقته .

ولذا قال في الوجيزة : إسماعيل بن عبد الخالق ، ثقة على الأظهر ، وقيل : ممدوح .

وقال في التعليقة . بعد نقله . : والأظهر أنّه ثقة كما قال ، لقولهما : فقيه من فقهاءنا ، كما مرّت في الفائدة الثالثة ، وقرب رجوع ضمير (كلّهم) إليه للذكر في

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(67)you want to appear here.

ترجمته ، وفي مقام ذكره ، ولإشارة السياق عليه ، ولأنّ قوله : وهو من بيت الشيعة .. إلى آخره. أتى به لمدح إسماعيل ، وتزويد عظمتة وجلالته.

وبالجملة ؛ نفع إيراده في المقام وفائدته ظاهر فكيف يناسب أن يكون هؤلاء الجماعة كلّهم ثقات دونه ، بل الظاهر من العبارة أنّه أعلى منهم ، حيث عدّه من فقهاءنا ووجوه أصحابنا دونهم ، وأنّ الفقاهة مأخوذ فيها الوثاقة ، وأنّ هذا أمر معروف معهود ، فلذا قال : إنّ فقيه من فقهاءنا ، عمومته وأبوه كلّهم ثقات. فتأمّل تجد ما ذكرناه من الظهور. ومّا ينبّه على ما ذكرنا أنّ إسماعيل أشهر منهم وأعرف ، والشيخ ذكره في الفهرست في أصحاب السجاد والباقر والصادق عليهم السلام ، ولعلّه في الكاظم عليه السلام أيضاً ، مضافاً إلى النجاشي والكشّي والخلاصة. وأنّ العلامة والنجاشي ذكرا شهاب بن عبدربه ، ولم يذكر في ترجمته شيئاً ممّا ذكره هنا ، ولم يتعرّض إلى توثيقه أصلاً ، بل ذكرنا أموراً أخر ، فلاحظ وتدبّر.

وأما عبد الخالق فذكره في الخلاصة ، ولم يتعرّض إلى توثيق كما قلنا ، والنجاشي لم يتعرّض له أصلاً ، وكذا عبدالرحيم ، والشيخ لم يتعرّض لهم إلّا في موضع أو موضعين. والنجاشي والخلاصة تعرّضا لوهب ، ووثّقا في ترجمته ، لكن لم يذكر ما ذكره هنا ، والشيخ لم يتعرّض له إلّا في الفهرست ، فتأمّل تجد ما ذكرناه من التنبيه ، والله يعلم. انتهى.

قلت : لقد أجاد فيما أتى به من الشواهد على شمول ثقات لإسماعيل.

والحائري لما لم يقف على نسخة النجاشي المتضمنة لقوله (وإسماعيل نفسه) وكانت نسخته (وإسماعيل ثقة) أظهر ابتناء ما صدر من الوحيد من إقامة الشواهد على شمول قول النجاشي : (كلهم ثقات) لإسماعيل ، على سقوط كلمة (ثقة) من نسخته ، ثم أشار إلى جملة مما سمعته من الوحيد ، ثم قال : ولنا مندوحة عنها أجمع ، فإن كلمة (ثقة) موجودة في (جش) [أي النجاشي] كما ذكرناه ، ونقله أيضاً في الحاوي ، ولذا ذكره في الثقات .. إلى آخره.

وأقول : إن نسخة الحاوي المصححة عندي أيضاً أبدلت (ثقة) في عبارة النجاشي بقوله (نفسه) وليته تفحص بحق حتى يلتفت إلى إبدال نسخة الحاوي ونسخة النجاشي كلمة (ثقة) بكلمة (نفسه) فلا مندوحة عن الإستشهادات التي صدرت من الوحيد.

وبالجملة ؛ فقد وثق الرجل هذا في المشتركاتين ، من غير تردد ، وهو الحق.

التمييز : قد سمعت من النجاشي رواية محمد بن خالد ، عنه.

وسمعت من الفهرست رواية القاسم بن إسماعيل القرشي ، عنه.

وميزه في المشتركاتين بروايتهما عنه.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(69)you want to appear here.

وكذا ميّزه الكاظمي برواية إبراهيم بن عمر اليماني ، وحريز ، وعبدالله بن مسكان ، وعلي بن الحكم ، ومحمد بن الوليد الخزاز ، والحسن بن علي الوشاء ، عنه .
وزاد في جامع الرواة على هؤلاء رواية ابن أبي عمير ، والحسن بن محمد الصيرفي ، وأحمد بن عبد الرحيم ، وأحمد بن عبد الرحمن ، عنه . ورواية إسماعيل ابن مرار ، عن يونس ، عنه .⁽¹⁾

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[839] إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربّه بن أبي ميمونة بن يسار

نقل عنوان النجاشي له وقال: قال: «مولى بني أسد، وجه من وجوه أصحابنا، وفقه من فقهاءنا، وهو من بيت الشيعة، عمومته: شهاب وعبد الرحيم ووهب، وأبوه عبد الخالق، كلّهم ثقات روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وإسماعيل ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام له كتاب رواه عنه جماعة» إلى أن قال: «عن محمد بن خالد، عن إسماعيل بكتابه» .

و نقل قول الفهرست: «إسماعيل بن عبد الخالق، له كتاب» إلى أن قال :

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 167 - 176 ، رقم الترجمة العام (2328) ، ورقم الترجمة الخاص (882) .

« عن أبي محمد القاسم بن إسماعيل القرشي، عنه » .

و نقل رواية الكشي فيه «عن أبي الحسن حمدويه بن نصير، قال: سمعت بعض المشايخ يقول: وسألته عن وهب وشهاب وعبد الرحمان بني عبد ربّه وإسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربّه؟ قال: كلّهم خيار، فاضلون، كوفيّون» .

و قال: قال الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين عليه السّلام :

« إسماعيل بن عبد الخالق، وعمّر إلى أيّام أبي عبد الله عليه السّلام » وفي أصحاب الباقر عليه السّلام «إسماعيل بن عبد الخالق، الجعفي، الكوفي» وفي أصحاب الصادق عليه السّلام «إسماعيل بن عبد الخالق، الأسدي، الكوفي» .

أقول: وقال البرقي في أصحاب علي بن الحسين عليه السّلام :

« إسماعيل بن عبد الخالق » وفي أصحاب الصادق عليه السّلام « إسماعيل بن عبد الخالق، الجعفي » .

قال المصنّف: نسخ النجاشي في قوله: «و إسماعيل الخ» مختلفة ففي بعضها «ثقة» وفي بعضها «نفسه» .

قلت: الصحيح الثاني، لأنّ الخلاصة الملتزم بذكر كلّ ما ورد من مدح أو قدح، قال في معنى كلام النجاشي ذاك: «و أمّا إسماعيل فإنّه روى عن الصادق والكاظم

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(71)you want to appear here.

عليهما السّلام» وكأنّه غيّر لفظه، مع أنّه في أوّل العنوان عبّر بعين لفظ النجاشي دفعا
للالتباس، للتقارب بين كلمة «ثقة» وكلمة «نفسه» .

قال المصنّف: بدّل الحاوي قول النجاشي: «روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله
عليهما السّلام» بقوله: «رووا إلخ» .

قلت: وجدنا عبارة النجاشي كما نقل، ولكن لا بدّ أنّه كان «رووا» لأنّ الضمير
المستتر فيه راجع إلى عمومته وأبيه. ونسخ الخلاصة هنا مختلفة في بعضها «روى»
وفي بعضها «رووا» .

ثمّ إنّ بين قول الكشّي والنجاشي وكذا الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق
عليه السّلام: «الأسدي» وقول الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر عليه السّلام
والبرقي في أصحاب الصادق عليه السّلام: «الجعفي» تعارضاً. وجمع المصنّف «إنّه
جعفي نسباً وأسدي ولاء» غلط، لما عرفت في المقدّمة: من تضادّ «المولى»
و«العربي». (1)

(1) قال الشيخ محيي الدين المامقاني في هامش "تنقيح المقال" ، الطبعة المحققة - ج 10 -
ص167؟؟، ما نصه: قال بعض المعاصرين في قاموسه 43/2 : ثم إنّ بين قول (كش) و
جش (وكذا) جخ (في) ق (الأسدي ، وقول (جخ) في (قر) ، والبرقي في (ق) :
الجعفي تعارض ، وجمع المصنّف أنّه جعفي نسباً وأسدي ولاءً غلط ، لما عرفت في المقدّمة
من تضاد المولى والعربي .. إلى أن قال : ولأنّه في أبيه صرّح بأنّه مولى بني أسد ونسخة
البرقي لا عبرة بها لعدم وصولها صحيحة. أقول : لما بنى في مقدّمة كتابه على أنّ العربي لا

و حينئذ فاختلافهم في هذا بالأسدية والجعفية نظير اختلافهم في إسماعيل بن جابر بالختعمية والجعفية. وقلنا ثمة بأصحية قول الشيخ. لكن الظاهر هنا أصحية قول الكشي والنجاشي، لموافقة الشيخ لهما في أصحاب الصادق عليه السلام ولأنه في أبيه صرح بأنه مولى بني أسد ونسخة البرقي لا عبرة بها، لعدم وصولها صحيحة .

و لعل منشأ الوهم هنا أيضا منشأه في إسماعيل بن جابر فرأوا في الأخبار « إسماعيل الجعفي » وهو إسماعيل بن عبد الرحمان، فتوهمه البرقي والشيخ في الرجال هذا، كما توهمه الكشي والنجاشي إسماعيل بن جابر .

و يمكن القول بتعدد إسماعيل بن عبد الخالق: أحدهما أسدي، والآخر جعفي. ويشهد له أنّ النجاشي قال في الأسدي: «أبوه روى عن الباقر والصادق عليهما

يكون مولى ولا يصح إطلاق المولى عليه ، اضطررنا هنا إلى ترسيم هذه الجمل تنبيهاً لرأييه ، وقد ذكرنا هناك وفي طي تعاليقنا أنّ أهل اللغة صرحوا بأنّ للمولى أكثر من ثلاثين معنى ، وكتب التاريخ والسير مليئة بولاء عربي لعربي آخر ، ودواوين الجاهلية والمخضرمين تحتوي على ذلك ، وأنّ العربي مثل غير العربي يصح إطلاق المولى عليه . ثم ما يقول هذا المعاصر فيما صرح الشيخ في رجاله : 336 برقم 218 في أصحاب الصادق عليه السلام بأنّ أباه من الموالي ، فقال : عبد الخالق بن عبد ربّه الصيرفي وأخواه شهاب ووهب موالي بني أسد .. ، وتصريح النجاشي في رجاله : 22 برقم 49 فقال بعد ذكر عنوان المترجم : مولى بني أسد .. ، والخلاصة : 9 برقم 11 بعد ذكر العنوان وضبط بعض الكلمات : مولى بني أسد .. ، ورجال ابن داود : 57 برقم 184 فقال : مولى بني أسد .. ومع هذه التصريحات الصريحة بأنّه مولى بني أسد ، فلا وجه للترديد في صحة ذلك ، بل هو من قبيل الاجتهاد في قبال النصّ ؛ لأنّ وقوع الشيء أدلّ دليل على صحته ، فما بنى عليه المعاصر من عدم صحة إطلاق المولى على العربي لا دليل عليه ، بل الدليل على خلافه ، وحينئذ فالمعنون جعفي نسباً وأسدي ولأء ، فتدبر .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(73)you want to appear here.

السَّلام ونفسه روى عن الصادق والكاظم عليهما السَّلام» والجعفي عدّ البرقي
والشيخ في الرجال نفسه من أصحاب عليّ بن الحسين إلى الصادق عليهما السَّلام .

و لو لم يكن متعدّدا، فالظاهر صحّة قول النجاشي: من كونه من أصحاب
الصادق والكاظم عليهما السَّلام فروى الكافي في باب عينته عن أحمد بن محمّد، عن
عليّ بن الحكم، عن إسماعيل بن عبد الخالق، قال: سألت أبا الحسن عليه السَّلام عن
العينة، وقلت: إنّ تجارنا اليوم يعطون العينة، الخبر .

و روى عنه عليه السَّلام أيضا في أحكام طلاق التهذيب .

ثمّ إنّ قلنا بصحّة نسخة «و إسماعيل نفسه روى عن أبي عبد الله وأبي
الحسن عليهما السَّلام» من النجاشي، دون نسخة «و إسماعيل ثقة، روى الخ» إلّا
أنّه يكفيه قول النجاشي: «وجه من وجوه أصحابنا وفقهه من فقهاءنا» وقول بعض
مشايخ شيخ الكشّي حمويه فيه مع أعمامه: «كلّهم خيار فاضلون» .

و لا نحتاج بعد ذلك إلى التطويلات التي نقلها عن الوحيد في وثاقته ومنها :

« إنّ هذا أشهر هذا البيت» فإنّ الشهرة لا ربط لها بالحسن أوّلا، وليس هذا
أشهرهم ثانيّا، بل أشهرهم «شهاب» عمّه، فعرفّ الشيخ في الرجال أباه والنجاشي
«وهبا» أخاه به، ولم نر تعريف أحد منهم بهذا، بل في باب غداء الكافي «عن ابن
أخي شهاب بن عبد ربّه» .

ثمَّ إنّ هذا على الأصحّ في كونه مولى بني أسد يكون مولى أسد بن خزّمة من مضر، من بطن نصر بن قعين، رهط النجاشي، كما صرّح به النجاشي في عمّه « وهب ». وأما قول المصنّف: إنّ من «أسد الذي بطن من سعد العشيرة» فغلط في غلط! ! فأسد بن سعد ليس بطنا، وينحصر البطن في أسد بن خزّمة وأسد بن ربيعة .

هذا، وكلمة «قال» في الكشّي في قوله: «قال كلّهم» زائدة بعد قوله :

« يقول » في أول الكلام .

هذا، ونقل الجامع رواية عبد الله بن مسكان عنه في أوقات صلاة التهذيب وزيادات مواقيته والعمل في ليلة جمعه . وعليّ بن الحكم في أواخر فضل مساجده وأحكام طلاقه والدعاء في طلب ولد الكافي في عقيقته وبعد حديث رياح روضته . وابن أبي عمير في الدعاء لرزق الكافي . وأحمد بن عبد الرحيم في الصلاة على مؤمنه . وأحمد بن عبد الرحمان في كراهية تزويج عاقره . ويونس في غريقه . وتلقين التهذيب . وتقديم طواف الكافي . وإبراهيم بن عمر اليماني في طواف مريضه . ومحمّد بن خالد في بيع مراتبه . والحسن بن محمّد الصيرفي في غسل رأسه في زيّه . وحريز في معرفه بعد زكاته . وعليّ، عن أبيه، عنه في تزّين يوم جمعه .⁽¹⁾

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنزيذ مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص70-74.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(75)you want to appear here.

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1372 - إسماعيل بن عبد الخالق : ونقل كلام النجاشي والطوسي ثم قال:
وقال في رجاله : في أصحاب السجاد عليه السلام (18) : " إسماعيل بن عبد
الخالق لحقه ، وعاش إلى أيام أبي عبد الله عليه السلام " ، وذكره في أصحاب الباقر
عليه السلام (22) مع توصيفه بالجعفي ، وفي أصحاب الصادق عليه السلام (89)
مع توصيفه بالأسدي⁽¹⁾.

إلى أن قال دام ظلّه:

في الكتب الأربعة::

طبّقته في الحديث:

وقع بعنوان إسماعيل بن عبد الخالق في إسناد عدة من الروايات ، تزيد على أربعين
موردا . فقد روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام . وعن محمد بن أبي
طلحة أبي جعفر خال سهل بن عبد ربه ، ومحمد بن طلحة . وروى عنه ابن أبي
عمير ، وابن مسكان ، وإبراهيم بن عمر اليماني ، وأحمد ابن عبد الرحمن ، وأحمد بن
محمد ، والحسن بن محمد الصيرفي ، وعبد الله بن مسكان ، وعلي بن الحكم ، ومحمد

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 61 .

(76)..... الطبقة الأصيلة/ ج 7

بن خالد ، ويونس . وروى بعنوان إسماعيل بن عبد الخالق أخي شهاب بن عبد ربه ،
عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه يونس . الكافي : الجزء 3 ، كتاب الجنائز
3 ، باب الغريق والمصعوق 74 ، الحديث 5 ، والتهذيب الجزء 1 ، باب تلقين
المحتضرين ، الحديث 988 ، إلا أن فيه : إسماعيل بن عبد الخالق بن أخي شهاب
بن عبد ربه . وكلا التعبيرين صحيح . وروى بعنوان إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد
ربه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه أحمد بن عبد الرحيم أبو الصخر .
الكافي : الجزء 3 ، كتاب الجنائز 3 ، باب الصلاة على المؤمن 54 ، الحديث 6 .
وروى بعنوان إسماعيل بن عبد الخالق الجعفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى
عنه حريز . الكافي : الجزء 4 ، كتاب الزكاة 1 ، باب المعروف 20 ، الحديث (1)

في البحار:

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

(المودة في القربى): نزلت فينا اهل البيت اصحاب الكساء. (23-232) .

إسماعيل بن عبد الخالق:

الطيالسي - الصادق (عليه السلام)

عليك بالاحداث فانهم اسرع الى كل خير.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(77)you want to appear here.

(الا المودة في القربى): نزلت فينا اهل البيت. (236-23) .

إسماعيل بن عبد الخالق:

زرارة - الصادق (عليه السلام)

كان قاتل الحسين ولد زنا. (303-44) .

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

يبول ويتوضأ. (360-77) .

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

المستحاضة كيف تصنع. (88-78) .

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

خمسة ينتظر بهم الا اذا تغيروا : الغريق.... (248-78) .

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

(النوم في المسجد الحرام): لا باس. (357-80) .

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

(المصلي يعرضه الرعاف): يخرج ثم يعيد. (81-301) .

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

الركعتان اللتان بعد المغرب هما (ادبار السجود). (84-88) .

إسماعيل بن عبد الخالق كبن عبد ربه - الصادق (عليه السلام)

كان أبي يصلي بعد عشاء الاخرة ركعتين. (84-108) .

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

الركعتان بعد الفجر هما (ادبار النجوم). (84-311) .

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

لكل صلاة وقتين الا الجمعة. (86-216) .

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

(أعلى الدين زكاة؟): لا. (93-31) .

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

صوم شهر شعبان ورمضان توبة. (71-94) .

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(79)you want to appear here.

(هل يدخل الصائم رأسه في الماء؟): لا، ولا المحرم. (96-177) .

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

النوم في المسجد لا بأس به. (96-240) .

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

(ألبس قلنسوة وقميصاً؟): اما المتمتع فلا، واما من افرد الحج فنعم. (96-

303).

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

طلق عبد الله بن عمر امرأته ثلاثا فجعلها صلى الله عليه واله واحدة وردة الى

الكتاب والسنة. (101-146) .

إسماعيل بن عبد الخالق - الصادق (عليه السلام)

ان فضل صوم شعبان. (101-382) .

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

2 - قرب الإسناد : الطيالسي عن إسماعيل بن عبد الخالق قال : قال أبو عبد الله عليه السلام للأحول : أتيت البصرة ؟ قال : نعم ، قال : كيف رأيت مسارعة الناس في هذا الامر ودخولهم فيه ؟ فقال : والله إنهم لقليل ، ولقد فعلوا ذلك وإن ذلك لقليل ، فقال : عليك بالاحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ، قال : ما يقول أهل البصرة في هذه الآية : " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قال : جعلت فداك إنهم يقولون ، إنها لقراة رسول الله صلى الله عليه وآله ولأهل بيته ، قال : إنما نزلت فينا أهل البيت في الحسن والحسين وعلي وفاطمة أصحاب الكساء . مناقب ابن شهرآشوب : عن إسماعيل مثله . الكافي : محمد بن يحيى عن ابن عيسى عن علي بن الحكم عن ابن عبد الخالق مثله.(1)

[284]

اسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي

الراوي عن الباقر (ت/114)

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028

هـ):

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(81)you want to appear here.

وما كان فيه عن إسماعيل الجعفي: فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه (رضي الله عنه)، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه عن محمد بن سنان وصفوان بن يحيى، عن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي (1).

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي

الضبط: السدي: بضم السين، وتشديد الدال، والياء، نسبة إلى سدة مسجد الكوفة لبيع المقانع والخمر فيها، سميت سدة لبقائها من الطاق المسدود. ولولا تصريح الجوهرى بوجه النسبة في الرجل. على ما حكاه الطريحي. ووصف الشيخ رحمه الله إياه ب: الكوفي، لأمكن كون السدي نسبة إلى السدة قرية كبيرة جداً على فرسخين من الري، أو إلى السد: حصن باليمن، وقيل: قرية بها (3).

الترجمة: لم أقف فيه إلا على قول الشيخ رحمه الله في رجاله تارة: في باب أصحاب السجاد عليه السلام: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي، من الكوفة.

وأخرى: في باب أصحاب الباقر عليه السلام: إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكوفي.

وثالثة : في باب أصحاب الصادق عليه السلام : إسماعيل بن عبد الرحمن السدي ، أبو محمد القرشي ، المفسر الكوفي . انتهى .

وعن تقريب ابن حجر أنه قال : ابن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي . بضم المهملة ، وتشديد الدال . أبو محمد الكوفي ، صدوق متهم رمي بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة . انتهى .

وقال المقدسي : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الهاشمي ، المعروف بـ : السدي الأعور الكوفي ، أصله حجازي ، مولى زينب بنت قيس بن مخزومة من بني عبد المطلب ، يكنى : أبا محمد ، مات سنة سبع وعشرين ومائة . انتهى .

وفي التعليقة : إن وصفه بـ : المفسر مدح .

قلت : كون المفسر مدحاً ملحقاً له بالحسان غير ثابت . نعم وصف ابن حجر إياه بكونه صدوقاً ، مع اعترافه بآثامه بالتشيع كاف في ذلك ؛ لأنّ الفضل ما شهدت به الأعداء .

وعن ميزان الاعتدال : إسماعيل السدي ، صدوق لا بأس به ، وكان يشتم أبابكر وعمر ، وهو السدي الكبير ، والصغير : محمد بن مروان .

والمتحصّل من ذلك كلّ كون الرجل من الحسان .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(83)you want to appear here.

الضبط : الجرّمي : بالجيم المعجمة المفتوحة ، ثم الراء الساكنة ، ثم الميم ، ثم الياء ، نسبة إلى جرم بن زيان بن حلوان بن عمران بن الحافي بطن من قضاة. أو إلى جرم : بطن من طيّ ، أو إلى جرم : بطن من عاملة ، أو إلى جرم : بطن من بجيلة (1).

أو إلى جرّم . بالكسر فالسكون . مدينة بنواحي بدخشان وراء ولوالج ، منها : سعيد بن حيدر الجرّمي العامي (3).

الترجمة : لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إياه في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً ، إلّا أنّ حاله مجهول. (1)

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[842] إسماعيل بن عبد الرحمان الجعفي، الكوفي

نقل عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب الباقر عليه السّلام قائلا :

« تابعيٍّ، سمع أبا الطفيل عامر بن واثلة، روى عنه عليه السّلام وعن أبي عبد الله

عليه السّلام ». ونقل عدّه في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا :

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 176 - 183 ، رقم الترجمة العام (3229 و 2330)، ورقم الترجمة الخاص (883 و 884).

« تابعي، سمع من أبي الطفيل، مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام وكان فقيها، وروى عن أبي جعفر عليه السلام» ونقل قول النجاشي في ابن أخيه بسطام بن الحصين: كان وجهها في أصحابنا، وأبوه وعمومته، وكان أوجههم إسماعيل، وهم بيت بالكوفة من جعفي، يقال لهم: بنو أبي سبرة .

أقول: وعدّه البرقي في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام بلفظ « إسماعيل الجعفي» . قال المصنّف: نقل الخلاصة عن ابن عقدة أنّ الصادق عليه السلام ترخّم عليه، وحكى عن ابن نمير أنّه قال: «إنّ ثقة». وفي المنتهى: وجدت في بعض المصنّفات وليس ببالي عن محمّد بن إسماعيل بن عبد الرحمان الجعفي، قال: دخلت أنا وعمّي الحصين بن عبد الرحمان على أبي عبد الله عليه السلام فسلمّ عليه فأدناه، وقال: من ابن هذا معك؟ قال: ابن أخي إسماعيل، قال : رحم الله إسماعيل! وتجاوز عن سيء عمله! كيف تخلفوه؟ قال: نحن جميعا بخير ما بقي لنا مودّتكم، قال: يا حصين! لا تستصغرنّ مودّتنا، فإنّها من الباقيات الصالحات، فقال: يا بن رسول الله! ما أستصغرها ولكن أحمد الله عليها .

قلت: الخبر المذكور في تفسير البرهان للسيد البحراني نقلا عن تأويل الآيات لشرف الدّين نقلا عن كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لمحمّد بن العباس، المعروف بابن الحجاج. وفيه «ابن من هذا معك» وهو الصحيح، دون ما نقل، فإنّه بلا معنى .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(85)you want to appear here.

و رواه المفيد في اختصاصه عن أبي غالب، عن ابن عقدة، الخ .

و إلى الخبر استند ابن عقدة في أنّ الصادق عليه السّلام ترخّم عليه فسند ابن
الحجّام «ابن عقدة، عن محمّد بن فضيل، عن أبيه، عن عمرو الجعفي، عن محمّد بن
إسماعيل بن عبد الرحمان الجعفي» وقد عرفت سند الاختصاص عنه أيضا. وإليه
استند الشيخ في قوله: «مات في حياة الصادق عليه السّلام» .

و أمّا رواية المشيخة عنه بتوسّط صفوان بن يحيى وهو يستلزم بقاءه بعده عليه
السّلام لأنّه لم يدرك عصره، فالظاهر أنّه سهو منه، وأنّه اشتبه عليه « صفوان
الجمّال » بذاك. ويشهد له أنّ الكليني والشيخ روى عنه بتوسّط جميل وحمّاد وأبان،
الذين هم من أصحاب الصادق عليه السّلام .

ثمّ لفظ الخلاصة هكذا «و نقل ابن عقدة أنّ الصادق عليه السّلام ترخّم عليه،
وحكي عن ابن نمير قال: إنّ ثقة» لا كما نقل عنه. و«ابن نمير» من رجال الجرح
والتعديل من العائمة .

هذا، ونقل الجامع رواية جميل بن درّاج عنه، وحمّاد بن عثمان عنه في ميراث جدّ الكافي . وأبان بن عثمان في حدود زنا التهذيب وقضايا دياته. (1)

نصّ الرواية:

من رواياته: بالإسناد عن الكليني (ت/328) ، في الكافي:

4 - الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن بعض أصحابه ، عن أبان ، عن إسماعيل ابن عبد الرحمن الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام في امرأة ماتت وترك زوجها قال : المال للزوج - يعني إذا لم يكن لها وارث غيره - . (2)

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص77-79، وعلق الشيخ محيي المامقاني على ذلك بقوله: ونقل بعض المعاصرين في قاموسه 45/2 أنّ المفهوم من السمعاني أنّ المفسّر السدّي الصغير لا هذا الذي يقال له : السدّي الكبير.

أقول : وهذه النسبة إن صحّت فهي مخالفة لتصريح جمع كبير من أعلامهم بأنّه السدّي الكبير ، كما في تهذيب الكمال 132/3 برقم 462 : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدّي .. إلى أن قال : وهو السدّي الكبير .. إلى أن قال : السدّي صاحب التفسير اسمه إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ..

فما نقله المعاصر هو قول شاذ اختص به السمعاني على ما نسبته إليه ، وفي نقد الرجال : 45 برقم 42 [المحقّقة 221/1 برقم (43)] قال : إسماعيل بن عبد الرحمن السدّي أبو محمد القرشي المفسر الكوفي (ين) (قر) (ق) (جخ) .

ولاحظ : جامع الرواة 98/1 ، والوسيط المخطوط : 41 من نسختنا ، وملخص المقال في قسم الحسان ، ومنتهى المقال : 56 [73/2 برقم (365) الطبعة المحقّقة] ، ومنهج المقال : 57.

(2) الكافي، للشيخ الكليني - ج 7 - ص125.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(87)you want to appear here.

راجع: اسماعيل بن جابر الجعفي

[285]

اسماعيل بن عبد الله القرشي

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

564 - ق (ابن ماجه) إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد القرشي
العبدري أبو عبد الله وقيل أبو الحسن الرقي المعروف بالسكري قاضي دمشق . روى
عن أبي إسحاق الفزاري والوليد بن مسلم ومحمد بن ربيعة الكلابي وعبيد الله ابن
عمرو الرقي وعيسى بن يونس وعبد الله بن جعفر وعبد الله بن رجاء المكي وابن
المبارك ويعلي بن الأشدق وغيرهم . روى عنه ابن ماجه وابنه أحمد بن إسماعيل وأبو
يعلي وأبو حاتم والباغندي وغيرهم . وروى عنه ابن سعد ومات قبله . قال أبو حاتم
صدوق وقال الدارقطني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن علان الحراني مات
بعد الأربعين ومائتين وكان يرمى بالجهم وقال محمد بن الفيض الغساني ولاء ابن أبي
داود القضاء بدمشق ثم عزله يحيى بن أكثم . قال المزي لم يذكره ابن عساكر في
المشائخ النبيل وذكر بدله إسماعيل بن عبد الله بن زرارة وابن زرارة توفي سنة (229)
قبل رحلة ابن ماجه وقد روى ابن ماجه في السنن عن إسماعيل بن عبد الله خمسة

أحاديث لم ينسبه في شيء منها وأخرج أبو يعلى في مسنده منها حديثين عن إسماعيل بن عبد الله وذكر في معجمه إسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشي ولم يذكر ابن زرارة فتعين أنه القرشي والله أعلم.⁽¹⁾

؟؟؟ص988قال الجلالى: وهبه يكون غالبا، هل في كلماتهم من اضطراب؟؟.

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1390 - إسماعيل بن عبد الله القرشي : روى عن أبي عبد الله عليه السلام .

الروضة : الحديث 448.⁽²⁾

في البحار:

إسماعيل بن عبد الله القرشي - الصادق (ع)

(في تفسير منام): انت رجل تريد اغتيال رجل في معيشته. (47-155) .

إسماعيل بن عبد الله القرشي - الصادق (ع)

(1) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 269.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 68 .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(89)you want to appear here.

انت تريد اغتيال رجل في معيشتة. (58-163) .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، كما في البحار:

وذكر إسماعيل بن عبد الله القرشي قال : أتى إلى أبي عبد الله عليه السلام رجل فقال : يا ابن رسول الله ، رأيت في منامي كأني خارج من مدينة الكوفة في موضع أعرفه ، وكان شيخا من خشب أو رجلا منحوتا من خشب على فرس من خشب يلوح بسيفه وأنا أشاهده فرعا مذعورا مرعوبا . فقال عليه السلام : أنت رجل تريد اغتيال رجل في معيشتة ، فاتق الله الذي خلقك ثم يميتك فقال الرجل : أشهد أنك قد أوتيت علما واستنبطته من معدنه ، أخبرك يا ابن رسول الله عما قد فسرت لي : إن رجلا من جيرانني جاءني وعرض علي ضيعته ، فهممت أن أملكها بوكس كثير لما عرفت أنه ليس لها طالب غيري ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : وصاحبك يتولانا ويبرأ من عدونا ؟ فقال : نعم ، يا ابن رسول الله ، رجل البصيرة مستحکم الدين ، وأنا نائب إلى الله عز وجل وإليك مما هممت به ونويته . فأخبرني يا ابن رسول الله لو

كان ناصيبا حل لي اغتياله ؟ فقال : أد الأمانة لمن ائتمنك وأراد منك النصيحة ،
ولو إلى قاتل الحسين عليه السلام ..(1)

و

[286]

اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الهاشمي

الراوي عن الحسين (ت/61)

قال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

562 - ق (ابن ماجه) إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي
. روى عن أبيه وأخيه إسحاق . وعنه ابن أخيه صالح بن معاوية والحسين بن زيد ابن
علي بن الحسين وعبد الله بن مصعب الزبيري وغيرهم . قال الدارقطني ثقة وقال ابن
عينة رأيته بمكة . روى له ابن ماجه حديثا واحدا في الجنائز . قلت . وذكره ابن
حبان في الثقات وذكره ابن جرير وغيره انه مات سنة (145) عن سن عالية.(2)

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 58 - ص 163 - 164، وقال العلامة المجلسي في
البيان، ما نصه: الظاهر أن الراوي عن الزوار والقرشي هو محمد بن مسلم ، ويحتمل
الارسال من الكليني . قوله : " أو رجلا " كان التردد من الراوي . ويقال : لوح بسيفه -
على بناء التفعيل - أي لمع به.

(2) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 268.

Error! Use the Home tab to apply عنوان 1 to the text that
(91)you want to appear here.

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب المدني

[الترجمة :] عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله تارة : من أصحاب السجاد عليه

السلام بقوله : إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، تابعي سمع أباه.

وأخرى : من أصحاب الباقر عليه السلام بقوله : إسماعيل بن عبد الله بن جعفر

بن أبي طالب المدني ، روى عنه عليه السلام وسمع أباه.

وثالثة : من أصحاب الصادق عليه السلام بقوله : إسماعيل بن عبد الله بن جعفر

بن أبي طالب ، سمع أباه عبد الله بن جعفر. انتهى.

وفي الخبر الطويل المتضمّن لحال جملة من أولاد الحسن المذكور في باب ما يفصل

فيه بين دعوى المحقّ والمبطل في أمر الإمامة .. أنّ محمد بن عبد الله بن الحسن المثنّى

حيث خرج اطلع بإسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . وهو شيخ كبير

ضعيف ، قد ذهب إحدى عينيه ، وذهبت رجلاه ، وهو يحمل حملاً . ، فدعاه إلى

البيعة ، فقال له : يا بن أخي إني شيخ كبير ضعيف ، وأنا إلى برك وعونك أحوج ،

فقال له : لا بدّ [من] أن تباع ، فقال له : وأي شيء تتفجع بييعتي. والله إني

لأضيق عليك مكان اسم رجل إن كتبته ، قال : لا بدّ لك أن تفعل .. ! وأغلظ له في

القول ، فقال له إسماعيل : ادع لي جعفر بن محمد عليه السلام فلعلنا نباع جميعاً ،

قال : فدعا جعفرأ عليه السلام فقال له إسماعيل : جعلت فداك ، إن رأيت أن تبين

له فافعل ، لعلّ الله يكفّه عنا ، قال : « قد أجمعت ألا أكلمه ، فليَرِني برأيه » ، فقال إسماعيل لأبي عبد الله عليه السلام : أنشدك الله ، هل تذكر يوماً أتيت أباك محمد بن علي عليهما السلام وعليّ حلتان صفراوان ، فأدام النظر إليّ فبكى ، فقلت له : ما يبكيك ؟ ، فقال [لي] : « يبكيني أنّك تقتل عند كبر سنّك ضياعاً ، لا ينتطح في دمك عنزان » ، قال : فقلت : متى ذاك ؟ قال : « إذا دُعيت إلى الباطل فأبيته ، وإذا نظرت إلى الأحوال مشوم قومه يتمي من آل الحسن على منبر رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يدعو إلى نفسه ، قد تسمّى بغير اسمه ، فأحدث عهدك ، واكتب وصيّتك ، فإنّك مقتول في يومك أو من غد ؟ » فقال [له] أبو عبد الله عليه السلام : « نعم ، وهذا وربّ الكعبة لا يصوم من شهر رمضان إلّا أقلّه . فأستودعك الله يا أبا الحسن ! وأعظم الله أجرنا فيك ، وأحسن الخلافة على من خلّفت ، وإنّا لله وإنّا إليه راجعون » ، ثم قال : ثم احتمل إسماعيل وردّ جعفر عليه السلام إلى الحبس ، قال : فوالله ما أمسينا حتى دخل عليه بنو أخيه [بنو] معاوية بن عبد الله بن جعفر ، فتوطّؤوه حتّى قتلوه ، وبعث محمد بن عبد الله إلى جعفر عليه السلام فخلّى سبيله .. الخبر (2).

وأقول : يظهر من بكاء مولانا الباقر عليه السلام على أنّه يقتل ، وتلهّفه عليه ، وتلهّف مولانا الصادق عليه السلام عليه ، حسن حاله . وامتناعه من البيعة ، والتماسه الصادق عليه السلام أن يكفّ عنه محمداً ، ويبيّن له أنّ الأمر لا يتم له ، دالّ عل كمال إيمانه . فالأظهر عدّد حديثه في الحسن ، والله العالم .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(93)you want to appear here.

تنبيهان :

الأوّل : إنّ صاحب عمدة الطالب عدّ إسماعيل هذا من أولاد عبد الله بن جعفر
ملقباً له بـ : الزاهد ، معقّباً إيّاه بـ : قتيل بني أميّة.

وذلك من غرائب الكلام ، فإنّ ابن حجر قد أُرّخ في تقريبه قتل إسماعيل هذا
بسنة خمس وأربعين ومائة. ومن الواضح انقراض بني أميّة يومئذ. وظنّي أنّ (بني أمية
(تصحيف (بني أخيه) إمّا من صاحب عمدة الطالب ، أو من صاحب الكتاب
الذي أخذ ذلك منه صاحب عمدة الطالب ، كما يكشف عن ذلك ما سمعته في
الخبر المزبور من قوله : حتى دخل عليه بنو أخيه معاوية.

الثاني : إنّ بعض الفضلاء زعم عدم وجود ابن لعبدالله بن جعفر مسمّى بـ :
إسماعيل ، وإنّ إسماعيل هذا ابن محمد بن عبد الله بن جعفر ، وأنّ محمداً قتل يوم
الطفّ ، وأمّه زينب بنت علي أمير المؤمنين عليه السلام.

وهذا كلام مختلّ النظام ، منهدم الدعائم ، إذا أصلح أوّله فسد آخره ، وإذا
أصلح آخره فسد أوّله ، فإنّ إنكاره وجود ابن لعبدالله مسمّى بـ : إسماعيل يرده :

أولا : الرواية المزبورة.

وثانياً : قول صاحب عمدة الطالب . عند تعداد أولاد عبد الله . ، ومنهم :
إسماعيل الزاهد ، قتيل بني أمية . على النسخة . وبني أخيه . على التحقيق ..

وأما جعله محمداً . قتيل الطفّ . ابن زينب ففيه : إنّ المقتول بالطفّ من أولاد
جعفر ، محمد الأصغر بن جعفر الطيّار ، نصّ على ذلك في عمدة الطالب في عداد
أولاد جعفر بن أبي طالب بقوله : وأما عون ومحمد الأصغر ، فقتلا مع ابن عمّهما
الحسين عليه السلام يوم الطفّ .. ولم يعدّ من أولاد عبد الله محمداً .

نعم ؛ لا يخفى عليك دلالة الزيارة الواردة قراءتها في أول رجب ، وكذا زيارة
الناحية المقدسة على كون محمد وعون ابني عبد الله بن جعفر من شهداء الطفّ ،
لتضمّن الأولى ، قوله عليه السلام : « السلام على محمد بن عبد الله [بن] جعفر
بن أبي طالب .. » إلى أن قال عليه السلام : « السلام على عون بن عبد الله ابن
جعفر بن أبي طالب .. » .

وتضمّن الثانية قوله عليه السلام : « السلام على عون بن عبد الله بن جعفر
الطيّار في الجنان .. » إلى أن قال عليه السلام : « لعن الله قاتله عبد الله بن قطّة
النبهاني ، السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر الشاهد مكان أبيه ، والتالي لأخيه
، وواقه بيدنه ، لعن الله قاتله عامر بن نُهشل التميمي .. إلى آخره » (6) .

والذي ظهر لي أخيراً بعد إمعان النظر في كلمات أهل السير أنّ من الشهداء
محمداً وعوناً أخوين ابني عبد الله بن جعفر .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(95)you want to appear here.

وَأَنَّ جَعْفَرًا. أَيْضًا. كَانَ لَهُ وَلَدَانِ : عُونٌ وَمُحَمَّدٌ ، وَقَدْ قَتَلَا ؛ عُونٌ بِالطَّفِّ ،
وَمُحَمَّدٌ بِصَفِّينَ (1).

وَأَنَّ الشَّهِيدَ بِالطَّفِّ مُحَمَّدَانِ أَخَوَا عُونَيْنِ ، مُحَمَّدٌ وَعُونُ ابْنَا جَعْفَرٍ ، وَمُحَمَّدٌ وَعُونُ
ابْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ .

وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ، مُحَمَّدٌ وَإِنْ كَانَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَخُو إِسْمَاعِيلَ هَذَا ، بِحُكْمِ
خَبَرِ الْكَافِي الْمَرْبُورِ ، وَلَيْسَ أَبَاهُ كَمَا زَعَمَ هَذَا الْفَاضِلُ .

وِثَانِيًا : إِنَّ جَعْلَهُ مُحَمَّدًا ابْنَ زَيْنَبِ الْعَقِيلَةِ مِمَّا يَأْبَى عَنْهُ التَّارِيخُ ، وَإِنَّمَا ابْنُهَا عُونٌ ،
كَمَا نَصَّ عَلَى الْأَمْرَيْنِ أَبُو الْفَرَجِ الْإِصْبَهَانِيُّ بِقَوْلِهِ : عُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ الْعَقِيلَةِ بِنْتُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ
بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . انْتَهَى .

وَقَوْلُهُ : مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأُمُّهُ الْخُوصَاءُ بِنْتُ حَفْصَةَ
ابْنِ ثَقِيفٍ بِنْتُ رِبْعَةَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَائِذٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ تَيْمِ اللَّاتِ
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَايَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ . انْتَهَى .

فَظَهَرَ أَنَّ مَا ذَكَرَهُ الْفَاضِلُ الْمَذْكُورُ كُلُّهُ بِمَكَانٍ مِنَ الضَّعْفِ وَالْقُصُورِ ، سَتَرَ اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَيْنَا بِعَفْوِهِ وَكَرَمِهِ .

تذييل : أشار الإمام عليه السلام بقوله في التسليم على محمد الشاهد مكان أبيه إلى معنى تضمّنه قول عبد الله بن جعفر ، الذي نقله المفيد رحمه الله بقوله : لما ورد نعي الحسين عليه السلام ونعي عون ومحمد إلى المدينة ، كان عبد الله جالساً في بيته ، فدخل الناس يعزّونه ، فقال غلامه أبو السلاس : هذا ما لقينا ، ودخل علينا من الحسين عليه السلام ، فحذفه بنعله ، وقال : يابن اللخناء أللحسين تقول هذا ؟! والله لو شهدت لما فارقت حتى أُقتل معه ، والله إنهما لمّا يسخى بالنفس عنهما ، ويهوّن عليّ المصاب بهما ، إنهما أصيبا مع أخي وابن عمّي مواسيين له صابرين معه.

ثم أقبل على الجلساء فقال : الحمد لله الذي أعزز عليّ بمصرع الحسين عليه السلام أن لا أكن آسيت حسيناً بيدي ، فقد آسيته بولدي. انتهى.(1)

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[849] إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

نقل عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين عليه السلام قائلاً:
«تابعي، سمع أباه» وفي أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً :

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص ، رقم الترجمة العام () ، ورقم الترجمة الخاص ().

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(97)you want to appear here.

«المدني، روى عنه عليه السّلام وسمع أباه» وفي أصحاب الصادق عليه السّلام
قائلا: «سمع أباه عبد الله بن جعفر» .

و قال: وفي خبر باب ما يفصل بين دعوى المحقّ والمبطل في أمر الإمامة من
الكافي: أنّ محمّد بن عبد الله بن الحسن المثنى حيث خرج اطلع بإسماعيل بن عبد الله
بن جعفر، وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهب إحدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل
حملا، فدعاه إلى البيعة فقال: يا بن أخي! إني شيخ كبير ضعيف! وإني إلى برّك
وعونك أحوج! فقال له: لا بدّ أن تباع! فقال له :

و أي شيء تنتفع ببيعتي؟ والله إني لا ضيق عليك مكان اسم رجل إن كتبه قال:
لا بدّ لك أن تفعل وأغلظ له في القول فقال له إسماعيل: ادع لي جعفر بن محمّد،
فلعلنا نباع جميعا! فدعا جعفرا فقال له إسماعيل: جعلت فداك! إن رأيت أن تبين له
فافعل، لعلّ الله يكفه عنا! قال: قد أجمعت ألا أكلمه فليرفني رأيه فقال إسماعيل لأبي
عبد الله عليه السّلام: انشدك الله هل تذكر يوما أتيت أباك محمّد بن عليّ وعليّ
حلّتان صفراوان؟ فأدام النظر إليّ فبكى! فقلت له: ما يبكيك؟ فقال: يبكيني إنك
تقتل عند كبير سنّك ضياعا، لا ينتطح في دمك عنزان! فقلت: متى ذاك؟ قال: إذا
دعيت إلى الباطل فأبيتته، إذا نظرت إلى الأحوال مشوم قومه ينتمي من آل الحسن
عليه السّلام على منبر رسول الله صلّى الله عليه وآله يدعو إلى نفسه، قد تسمّى بغير
اسمه، فأحدث عهدك واكتب وصيّتك، فأنك مقتول في يومك أو غدك! فقال أبو

عبد الله عليه السلام: نعم وهذا وربّ الكعبة! لا يصوم من شهر رمضان إلّا أقلّه فأستودعك الله يا أبا الحسن! وأعظم الله أجرنا فيك! وأحسن الخلافة على من خلّفت! وإنّا لله وإنّا إليه راجعون. ثمّ احتمل إسماعيل وردّ جعفر إلى الحبس فو الله! ما أمسينا حتّى دخل عليه بنو أخيه معاوية بن عبد الله بن جعفر، فتوطّؤوه حتّى قتلوه! ! .

أقول: وقال الطبري: كان بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر أسرعوا إلى محمّد، قال: فأنت حمّادة بنت معاوية إسماعيل بن عبد الله بن جعفر فقالت :

يا عمّ إنّ إخوتي أسرعوا إلى ابن خالهم! وإنّك إن قلت هذه المقالة تبتط عنه الناس، فتقتل ابن خالي وإخوتي! فأبى الشيخ إلّا النهي عنه فيقال: إنّ حمّادة عدت عليه فقتلته فأراد محمّد الصلاة عليه، فوثب عليه عبد الله بن إسماعيل فقال: تأمر بقتل أبي ثمّ تصلّي عليه! ! .

و عدّه ابن قتيبة في من أعقب من ولد عبد الله بن جعفر وكذا مصعب الزبيري في نسب قريشه. وعنونه تقريب ابن حجر، قائلا: ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين وقد قارب التسعين. ونقل الكنجي أنّه ممّن روى حديث الطير .

و إنكار العنوان ممّا لا ينبغي أن يصغى إليه، ولا يحتاج إلى تطويلات المصنّف في ردّه .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(99)you want to appear here.

هذا، وفي الجامع: محمد بن يعقوب عن إسماعيل بن عبد الله القرشي، عن أبي
عبد الله عليه السلام بعد حديث نوح عليه السلام في الروضة والظاهر أنّ روايته
مرسلة لبعد زمانهما .

قلت: أصل نقله الخبر في «إسماعيل بن عبد الله بن جعفر» غلط ولعلّ
إسماعيل بن عبد الله القرشي» أحد معاصري الكليني إن تحقّق ما نقل. (1)
في البحار:

إسماعيل بن عبد الله :

حرّيز بن عبد الله الحذاء - الحسين بن علي (ع)

النبي(صلى الله عليه وآله): اولوا الارحام بعضهم اولى ما عني بما غيركم. (36)-
(344) .

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر:

النوفلي عن ابيه عن علي (ع): اوصاني النبي (ص): اذا انا مت فغسلني. (40)-
(212) .

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة : علي صراط الحق ،
الالكترونية) - ج 2 - ص82-84.

إسماعيل بن عبد الله بن جعفر والحسين بن معاوية وسلمان الجعفري :

النبي(صلى الله عليه وآله): يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني. (40-152) .

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

أبان بن تغلب والحسين بن معاوية وسليمان الجعفري وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر كلهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الممات دخل عليه علي عليه السلام فأدخل رأسه معه ، ثم قال : يا علي إذا أنا مت فغسلني وكفني ، ثم أقعدني وسائلني واكتب . تهذيب الأحكام : فخذ بمجامع كفني وأجلسني ، ثم اسألني عما شئت ، فوالله لا تسألني عن شيء إلا أجبتك فيه . وفي رواية أبي عوانة بإسناده : قال علي : ففعلت فأنبأني بما هو كائن إلى يوم القيامة.(1)

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(101)you want to appear here.

[287]

اسماعيل بن علي النوبختي

الراوي عن العسكري (ت/260)

قال النجاشي(ت/450): إسماعيل بن عليّ بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت ، كان شيخ المتكلمين من أصحابنا وغيرهم ، له جلالة في الدين والدنيا ، يجري مجرى الوزراء في جلالة الكتّاب ، صنّف كتباً كثيرة، منها كتاب الاستيفاء في الإمامة ، كتاب التنبيه في الإمامة - قرأته على شيخنا أبي عبد الله رحمه الله - كتاب الجمل في الإمامة ، كتاب الرد على محمد بن الأزهر في الإمامة ، كتاب الرد على اليهود ، كتاب < صفحة 32 > في الصفات ، الرد على أبي العتاهية في التوحيد في شعره ، كتاب الخصوص والعموم والأسماء والاحكام ، كتاب الانسان والرد على ابن الراوندي ، كتاب الأنوار في تواريخ الأئمة ، كتاب الرد على الواقفة ، كتاب الرد على الغلاة ، كتاب التوحيد ، كتاب الأرجاء ، كتاب النفي والاثبات ، مجالسه مع أبي علي الجبائي بالأهواز ، كتاب في استحالة رؤية القديم ، كتاب الرد على المجبرة في المخلوق ، مجالس ثابت بن أبي قرّة ، كتاب النقض على عيسى بن أبان في الاجتهاد ، نقض

مسألة أبي عيسى الوراق في قدم الأجسام ، كتاب الاحتجاج لبوة النبي صلى الله عليه وآله ، كتاب حدوث العالم.(1)

وقال الشيخ الطوسي (ت/460) رحمه الله في الفهرست : إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت ، يكتي : أبا سهل ، كان شيخ المتكلمين من أصحابنا ببغداد ، ووجههم ، ومتقدم النوبختيين في زمانه ، وصنف كتباً كثيرة ، منها : كتاب الاستيفاء في الإمامة ، كتاب التنبيه في الإمامة ، كتاب الرد على اليهود ، كتاب في الصدقات ، كتاب الرد على أبي العتاهية في التوحيد في شعره ، كتاب الخصوص والعموم والأسماء والاحكام ، كتاب الانسان والرد على ابن الراوندي ، كتاب الأنوار في تاريخ الأئمة عليهم السلام ، كتاب الرد على الواقفة ، كتاب الرد على الغلاة ، كتاب التوحيد ، كتاب الارحاء ، كتاب النفي والاثبات ، كتاب مجالسه مع أبي علي الجبائي بالأهواز ، كتاب في استحالة رؤية القديم تعالى ، كتاب الرد على المجبرة في المخلوق والاستطاعة ، كتاب مجالسه مع ثابت بن أبي قررة بن أبي سهل ، كتاب نقض على مسألة عيسى بن ابان في الاجتهاد ، كتاب نقض على مسألة أبي عيسى الوراق في قدم الأجسام مع اثباته الاعراض . وزاد محمد بن إسحاق بن النديم على هذه الكتب في فهرسته : كتاب الرد على الطاطري في الإمامة ، كتاب نقض مسألة الشافعي ، كتاب الخواطر ، كتاب المعرفة ، كتاب تثبيت الرسالة ، كتاب

(1) رجال النجاشي : 25 برقم 46 الطبعة المصطفوية ، طبعة الهند : 22 - 23 ، وطبعة بيروت 121/1 برقم (67) ، وطبعة جماعة المدرسين : 31 برقم (68) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(103)you want to appear here.

حدوث العالم ، كتاب الرد على أصحاب الصفات ، كتاب الحكاية والمحكي ، >
صفحة 50 > كتاب نقض عبث الحكمة 1 لابن الراوندي ، كتاب نقض التاج على
ابن الراوندي ، ويعرف بكتاب السبك ، كتاب نقض اجتهد الرأي على ابن
الراوندي ، كتاب الصفات.(1)

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن عليّ بن إسحاق

ابن أبي سهل بن نوبخت أبو سهل

[الضبط :] قد مرّ ضبط نوبخت في ترجمة : إسحاق بن إسماعيل.

الترجمة : قال النجاشي ثم نقل رحمه الله بعض كلام النجاشي (ت/450)
والطوسي (ت/460) ، ثم قال: ويمثله نطق في القسم الأول من الخلاصة .. إلى قوله
: في زمانه .. ، ثم قال : له جلاله في الدين والدنيا ، يجري مجرى الوزراء ، صنّف كتباً
كثيرة ، ذكرناها في الكتاب الكبير. انتهى.

وفي فهرست ابن النديم : إنّه من كبار الشيعة.

(1) الفهرست، للشيخ الطوسي (ت/460)- ص 35 برقم 36 الطبعة الحيدرية ، و صفحة : 57
برقم (109) طبعة جامعة مشهد ، و صفحة : 12 برقم (36) من الطبعة المرتضوية.

وعده ابن داود في الباب الأول ، وقال : إنه لم يرو عنهم عليهم السلام ذكره في (ست) [أي : الفهرست] شيخ المتكلمين ببغداد ، حسن التصنيف . انتهى .

والعجب من الفاضل الجزائري ، حيث إنه مع ذكره جملة من أمثاله في الضعفاء عدّ هذا في الثقات قائلاً . بعد نقل عبارة النجاشي ، والفهرست ، والخلاصة . : إن الأوصاف المذكورة في (جش) و (ست) [أي : النجاشي والفهرست] تفيد الوثوق وزيادة . انتهى .

وبالنظر إلى مثل ذلك اعترض المولى الوحيد رحمه الله على الفاضل المجلسي رحمه الله في وصفه الرجل بالحسن ، ب : أن مثله لا يحتاج إلى النصّ على توثيقه ، على أن ما ذكر فيه زائد على التوثيق . انتهى .

وأجاب عنه الحائري : بأن التوثيق مأخوذ فيه مضافاً إلى العدالة الضبط ، فلعله لم يكن ضابطاً عند من لم يوثقه ، فما في الوجيزة هو الصحيح .

وأقول : يكفي في إحراز الضبط قول ابن داود : حسن التصنيف ، وقول النجاشي والشيخ والعلامة في الخلاصة : إنه صنّف كتباً كثيرة .. مع سكوتهم عن كونه مخلّطاً . والأوصاف المذكورة في حقّه لو لم تكف في التوثيق ، للزم عدّ حديث جمع من الفقهاء العظام من الحسن ، لعدم التنصيص بوثوقيتهم ، ودون الالتزام به خطر الفتاد .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(105)you want to appear here.

ولذا نقلنا في فوائد المقدّمة عن الشهيد الثاني .. غيره غناء أمثاله من التنصيص بالتوثيق.

وكيف لا يكون الرجل بمنزلة سامية فوق العدالة والضبط ، وقد كان في نفوس الناس في زمانه أنّه كان ينبغي أن يكون هو ولي السفارة عن الإمام الغائب عجل الله تعالى فرجه وجعلنا من كلّ مكروه فداه لا الحسين بن روح النوبختي؟! ومن كان بهذه المنزلة ، لا ينبغي أن يشكّ في أعلى مراتب الوثوق في حقّه.

ويشهد بما ذكرنا ما رواه الشيخ رحمه الله في كتاب الغيبة ، عن ابن نوح أنّه قال : سمعت جماعة من أصحابنا بمصر يذكرون أنّ أبا سهل النوبختي سئل ف قيل له : كيف صار هذا الأمر إلى الشيخ أبي القاسم بن روح دونك؟! فقال : هم أعلم وما اختاروه ، ولكن أنا رجل ألقى الخصوم وأناظرهم ، ولو علمت بمكانه كما علم أبو القاسم وضغطتني الحجّة لعلّي كنت أدلّ على مكانه ، وأبو القاسم لو كان الحجّة تحت ذيله وقرض بالمقاريض ما كشف الذيل عنه (7). انتهى.

وأقول : لولا إلّا هذا الخبر لكفى في الكشف عن ميزان ديانة الرجل وتقواه ، حيث لم تأخذه في الله لومة لائم ، وأظهر التسليم الصرف لهم ، ويعلم منه أيضاً أنّه لم يجعل لأبي القاسم مزية عليه سوى شدّة الكتمان في ذاك دونه ، كما أنّ الناس كان في نفوسهم عدم تفوّقه عليه.

فتلخص من ذلك كله أنّ حديث الرجل حسن كالصحيح ، بل صحيح على الأقوى.

تذييل : ذكر ابن النديم في فهرسته في ترجمة الرجل ما لفظه : له رأي في القائم عليه السلام من آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين لم يسبق إليه ، وهو أنّه كان يقول : أنا أقول إنّ الإمام محمد بن الحسن ، ولكنّه مات في الغيبة ،

وكان تألاه في الغيبة ابنه ، وكذلك فيما بعد من ولده إلى أن ينفذ الله حكمه في إظهاره (3).

وأقول : إن طابق اعتقاده لهذا الذي حكى ابن النديم عنه ، لم يناف عدالته ؛ ضرورة أنّه بعد اعتقاده بإمامة الإثني عشر ، لم يكن اعتقاده بأمر فاسد وهو موته عليه السلام منافياً لعدالته ولا تشييعه ، مع أنّ من المحتمل أن يكون أظهر ذلك بلسانه ، لغرض إلزام الخصم ودفع استبعاده بقاءه حيّاً على خلاف العادة ؛ ضرورة عدم تعقل اعتقاده بذلك واقعاً ، بعد تواتر الأخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة الأطهار صلوات الله عليه وعليهم بمدّ الله تعالى في عمره إلى أن يظهر.

ثم إنّ من الظريف ما نقله ابن النديم في ترجمة الرجل ، من أنّ أبا جعفر محمد ابن عليّ السلمغاني المعروف بـ : ابن أبي العزاقر ، راسله يدعوه إلى الفتنة ، ويبدل له المعجز ، وإظهار العجيب ، وكان بمقدّم رأس أبي سهل جلع يشبه القرع ، فقال

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(107)you want to appear here.

لِلرَّسُولِ : أَنَا مُعْجَزٌ ، مَا أُدْرِي أَيُّ شَيْءٍ هُوَ ، يَنْبَتُ صَاحِبُكَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِي الشَّعْرَ
حَتَّى أَوْمَنَ بِهِ ؟! فَمَا عَادَ إِلَيْهِ رَسُولٌ بَعْدَ هَذَا.

ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ رَوَى الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ جَرَى لِأَبِي سَهْلٍ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ النَّوْبَخْتِيِّ ، مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنْصُورِ الْحَلَّاجِ . لَا مَعَ الشَّلْمَغَانِيِّ ، وَأَنَّ
الْحَلَّاجَ ظَنَّ أَنَّ أَبَا سَهْلٍ كَغَيْرِهِ ضَعِيفٌ فِي النِّيَابَةِ عَنِ الْغَائِبِ ، فَتَسَبَّبَ إِلَيْهِ بِالْحِيلَةِ
وَالْبَهْرَجَةِ عَلَى الضَّعْفَةِ ، لِقَدَرِ أَبِي سَهْلٍ فِي النَّاسِ ، وَمَحَلِّهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ ،
وَبَانْقِيَادِهِ لَهُ يَنْقَادَ غَيْرِهِ .

وَإِنَّ أَبَا سَهْلٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ : إِنِّي رَجُلٌ أَحَبُّ الْجَوَارِي ، وَلِي فِيهِمْ عِدَّةٌ أَتَحَظَّاهُنَّ ،
وَالشَّيْبُ يَبْعِدُنِي عَنْهُمْ ، وَعَلَيَّ فِي الْخُضَابِ كُلِّ جُمُعَةٍ مَشَقَّةٌ شَدِيدَةٌ . وَإِذَا جَعَلْتَ
بِإِعْجَازِكَ لِحَيَّتِي سُودَاءَ ، فَإِنِّي طَوَّعَ يَدَيْكَ ، وَصَائِرَ إِلَيْكَ .

فَأَمْسَكَ عَنْهُ الْحَلَّاجُ ، وَلَمْ يَرُدَّ لَهُ جَوَابًا ، وَصَيَّرَهُ أَبُو سَهْلٍ أَحَدُوهُ وَضَحَكَةً ،
تَطَيَّرَ بِهِ كُلُّ أَحَدٍ ، وَشَهَرَ أَمْرَهُ عِنْدَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

وقوة احتمال تعدد الواقعة مرة مع الشلمغاني كما يقول ابن النديم ، وأخرى مع الحلاج كما يروي الشيخ أولى من حمل اشتباه الأول ، والتباس الحلاج عليه بالشلمغاني ، والله هو العالم.(1)

ومما علق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[856] إسماعيل بن عليّ بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت

نقل عنوان النجاشي له، قائلا: «كان شيخ المتكلمين من أصحابنا وغيرهم، له جلالة في الدين والدنيا يجري مجرى الوزراء في جلالة الكتاب صنف كتباً كثيرة» .

و نقل عنوان الفهرست له، وقال: قال: «يكنى أبا سهل، كان شيخاً لمتكلمين من أصحابنا ببغداد ووجههم، ومتقدم النوبختيين في زمانه» .

و نقل ما رواه غيبة الشيخ عن ابن نوح، قال: سمعت جماعة من أصحابنا بمصر، يذكرون أنّ أبا سهل النوبختي سئل، ف قيل له: كيف صار هذا الأمر إلى الشيخ أبي القاسم بن روح دونك؟ فقال: هم أعلم وما اختاروه! ولكن أنا رجل ألقى الخضوم واناظرهم ولو علمت بمكانه وضغطني الحجة لعلّي كنت أدلّ على مكانه، وأبو القاسم لو كان الحجة تحت ذيله وقرض بالمقاريض ما كشف الذيل عنه! ! .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 225 - 233 ، رقم الترجمة العام (2356)، ورقم الترجمة الخاص (901).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(109)you want to appear here.

و نقل ما قال ابن النديم: إنّ الشلمغاني راسل إسماعيل بن عليّ النوبختي يدعوه إلى الفتنة، ويبدل له المعجز وإظهار العجب وكان بمقدّم رأس أبي سهل جلع يشبه القرع، فقال للرسول: أنا معجز لا أدري أيّ شيء هو؟ ينبت صاحبك بمقدّم رأسي الشعر، حتّى أو من به؟! فما عاد إليه رسول بعد هذا . وقال: وروى الغيبة نحوا من ذلك جرى لأبي سهل مع الحلاج، وأنّه ظنّ أنّ أبا سهل كغيره ضعيف في النيابة عن الغائب فتسبّب إليه بالحيلة والبهجة على الضعفة، لقدّر أبي سهل في الناس ومحلّه من العلم والأدب وبانقياده ينقاد غيره. وإنّ أبا سهل أرسل إليه: أيّ رجل أحبّ الجوّاري، وليّ منهنّ عدة، أتخطهنّ والشيب يبعدي عنهنّ، وعليّ في الخضاب كلّ جمعة مشقّة شديدة وإذا جعلت باعجازك لحيتي سوداء فائيّ طوع يديك وصائر إليك فأمسك عنه الحلاج ولم يردّ له جوابا، وصيّرهما بو سهل احدثه وضحكة يطير به كلّ أحد وشهر أمره عند الصغير والكبير .

أقول: ليس في الغيبة أنّ الحلاج ظنّ أنّ أبا سهل كغيره ضعيف في النيابة عن الغائب، بل فيه: ظنّه كغيره من الضعفاء في أمر الإمامة وهذا نصّه «و ظنّ أنّ أبا سهل كغيره من الضعفاء في هذا الأمر» .

و كيف يقول: في النيابة عن الغائب؟ ولم يقل أحد: إنّّه كان من النّوّاب! وقد نقل ما في الغيبة: أنّه قيل له: كيف صار ابن روح نائبا ولم تصر أنت؟ .

قال المصنّف: ذكر ابن النديم أنّه كان له رأي في القائم لم يسبق إليه، وهو أنّه كان يقول: أنا أقول: إنّ الإمام محمّد بن الحسن، ولكنه مات في الغيبة، وكان تالاه في الغيبة ابنه، وكذلك في ما بعده من ولده إلى أن ينفذ الله حكمه في إظهاره .

قلت: قلنا في المقدّمة: إنّ كتاب ابن النديم ليس له ذاك الاعتبار، لأوهامه الكثيرة، ومنها: في يقطين والد عليّ بن يقطين فما تفرّد به غير معلوم الصّحة ولو كان هذا صحيحا كيف لم ينقله عنه الشيخ؟ فأنّه نقل عنه عدّه عدّة كتب له . وكيف يمكن أن يقول هذا الرجل الجليل مثل هذا القول الذي خلاف ضرورة مذهب الإماميّة؟! وقد قال ابن النديم نفسه: إنّ أبا سهل كان من كبار الشيعة، وكان فاضلا عالما متكلّما، وله مجلس يحضره جماعة من المتكلّمين. (1)

- إسماعيل بن علي : قال النجاشي. (2)

ثم نقل دام ظلّه كلام النجاشي (ت/450) ، ثم قال:

أقول : النسخة الموجودة عندنا من النجاشي سقطت منها كلمة (والدين) ، بعد قوله : (له جلاله في الدنيا) : وهي موجودة فيما نقله التفريشي ، والميرزا ، في النهج والوسيط ، وكذلك هي موجودة في الخلاصة : في القسم الأول ، الباب 2 ،

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحقّقة (تنزيه مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الإلكترونيّة) - ج 2 - ص 87-89.

(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 69 .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(111)you want to appear here.

من فصل الهمزة ، وفي المجمع للمولى ، الشيخ عناية الله القهبائي ، وفي ذلك دلالة على وثاقة الرجل ولا أقل من حسنه . روى الشيخ - قدس سره - في كتاب الغيبة : بإسناده عن جماعة من بني نوبخت ، عند بيان أحوال الثاني من السفراء الممدوحين حال الغيبة ، ص 226 ، (أبي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه) : أنه من وجوه الشيعة وأكابرهم الذين أشهدهم أبو جعفر العمري ، لما اشتدت حاله على أن القائم مقامه ، والسفير بينهم وبين صاحب الامر عليه السلام ، والوكيل الثقة الأمين ، هو أبو القاسم الحسين بن روح . بل يظهر مما رواه في أحوال الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح في صفحة 240 ، عن ابن نوح قال : وسمعت جماعة من أصحابنا بمصر ، يذكرون أن أبا سهل النوبختي سئل فقيل له كيف صار هذا الامر إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح دونك فقال : هم أعلم وما اختاروه . . . إلخ إنه كان من الجلالة بمرتبة كان يتقرب فيه أن يكون سفيرا.(1)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

14 - غيبة الشيخ الطوسي : أحمد بن علي الرازي ، عن محمد بن علي ، عن عبيد الله بن محمد بن جابان الدهقان ، عن أبي سليمان داود بن غسان البحراني قال

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 70 - 71.

(112) الطبقة الأصيلة/ ج 7

: قرأت على أبي سهل إسماعيل بن علي النوبختي قال : مولد م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين ولد عليه السلام بسامرا سنة ست وخمسين ومائتين وأمه صقيل ويكنى أبا القاسم بهذه الكنية أوصى النبي صلى الله عليه وآله إنه قال : اسمه كاسمي وكنيته كنيتي لقبه المهدي وهو الحجة ، وهو المنتظر ، وهو صاحب الزمان عليه السلام . قال إسماعيل بن علي : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام في المرضة التي مات فيها وأنا عنده إذ قال لخادمه عقيد - وكان الخادم أسود نوبيا قد خدم من قبله علي بن محمد وهو ربي الحسن عليه السلام فقال له : يا عقيد اغل لي ماء بمصطكي فأغلى له ثم جاءت به صقيل الجارية أم الخلف عليه السلام . فلما صار القدح في يديه وهم بشربه فجعلت يده ترتعد حتى ضرب القدح ثنايا الحسن ، فتركه من يده ، وقال لعقيد : ادخل البيت فإنك ترى صبيا ساجدا فائتني به قال أبو سهل : قال عقيد : فدخلت أتخرى فإذا أنا بصبي ساجد رافع سبابته نحو السماء ، فسلمت عليه فأوجز في صلاته فقلت : إن سيدي يأمرك بالخروج إليه ، إذ جاءت أمه صقيل فأخذت بيده وأخرجته إلى أبيه الحسن عليه السلام . قال أبو سهل : فلما مثل الصبي بين يديه سلم وإذا هو دري اللون ، وفي شعر رأسه قطط مفلج الأسنان فلما رآه الحسن بكى وقال : يا سيد أهل بيته اسقني الماء فاني ذاهب إلى ربي وأخذ الصبي القدح المغلي بالمصطكي بيده ثم حرك شفثيه ثم سقاه فلما شربه قال : هيؤوني للصلاة فطرح في حجره مندبل

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(113)you want to appear here.

فوضأه الصبي واحدة واحدة ومسح على رأسه وقدميه فقال له أبو محمد عليه السلام
: أبشر يا بني فأنت صاحب الزمان ، وأنت المهدي ، وأنت حجة الله على أرضه ،
وأنت ولدي ووصيي ، وأنا ولدتك وأنت م ح م د بن الحسن بن علي بن محمد بن
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
ولذك رسول الله وأنت خاتم الأئمة الطاهرين ، وبشر بك رسول الله وسماك وكناك ،
بذلك عهد إلي أبي عن آبائك الطاهرين صلي الله على أهل البيت ربنا إنه حميد مجيد
، ومات الحسن بن علي من وقته صلوات الله عليهم أجمعين.(1)

[288]

اسماعيل بن علي الخزاعي

(الراوي عن الرضا (ت/203)

قال ابن الغضائري : إسماعيل بن علي الدعبل ، ابن أخي دعبل ، كان مقامه
بواسط ، وولي الحسبة بها ، كان كذاباً وضاعاً للحديث ، لا يلتفت إلى ما رواه عن
أبيه عن الرضا عليه السلام ، ولا غير ذلك ، ولا ما صنف . انتهى.(2)

(1) بحار الأنوار ، للعلامة المجلسي - ج 52 - ص 16 - 17 .
(2) رجال ابن الغضائري ، مفقود ، ونقله عنه في مجمع الرجال 219/2 .

(114) الطبقة الأصلية/ ج 7

وقال النجاشي(ت/450): إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ، ابن أخي دعبل، كان بواسط مقامه ولي الحسبة بها ، وكان مختلطاً ، يعرف منه وينكر ، له كتاب تاريخ الأئمة عليهم السلام وكتاب النكاح....(1)

ومما قال الطوسي (ت/460): إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان الخزاعي ، أبو القسم [القاسم] بن أخي دعبل أبو القاسم بن أخي دعبل ، كان بواسط مقامه ولي الحسبة بها ، وكان مختلط الأمر في الحديث ، يعرف منه وينكر ، له كتاب تاريخ الأئمة عليهم السلام أخبرنا عنه بروايته كلها الشريف أبو محمد المحمّدي ، وسمعنا هلال الصقّار يروي عنه مسند الرضا عليه السلام و.. غيره فسمعناه منه ، وأجاز لنا بباقي رواياته. انتهى.(2)

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان، ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي

(1) رجال النجاشي : 25 برقم 67 الطبعة المصطفوية ، [طبعة الهند : 23 ، طبعة بيروت 122/1 - 123 برقم (68) ، طبعة جماعة المدرسين : 32 برقم (32) .
(2) الفهرست، للشيخ الطوسي (ت/460)- ص 36 برقم 37 الطبعة الحيدرية قال : إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي أبو القاسم ابن أخي دعبل .. ، وانظر صفحة : 12 برقم 37 من الطبعة المرتضوية ، وصفحة : 58 برقم 110 من طبعة جامعة مشهد.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(115)you want to appear here.

الضبط : رَزَيْن : بالراء المهملة المفتوحة ، والزاي المعجمة المكسورة ، والياء المثناة
من تحت الساكنة ، والنون . وزان حَيَّير . من الأسماء المتعارفة (1).

وَبُدَّيْل : بالباء الموحدة المضمومة ، والذال المهملة المفتوحة ، والياء المثناة التحتانية
الساكنة ، واللام ، وزان زُبَيْر (2).

وَوَزَقَاء : بالواو المفتوحة ، والراء المهملة الساكنة ، والقاف ، والألف ، ثمّ الهمزة ،
طائر معروف تسمّى به المرأة والرجل أيضاً.

وقد مر ضبط الخزاعي في : إبراهيم بن عبد الرحمن.

الترجمة : قد عدّه الشيخ رحمه الله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام من رجاله ثم
نقل رحمه الله كلام النجاشي (ت/450) والطوسي (ت/460) ، ثم قال:

وقال ابن الغضائري : إسماعيل بن رزين بن عثمان الخزاعي ، أبو القسم [القاسم
[بن أخي دعبيل ، كان بواسط مقامه ، وولي بها ، كان كذاباً وضّاعاً للحديث ، لا
يلتفت إلى ما رواه عن أبيه عن الرضا عليه السلام ، ولا غير ذلك ، ولا ما صنّف.
انتهى.

(116) الطبقة الأصلية/ ج 7

وقال في القسم الثاني من الخلاصة مثل قول الفهرست .. إلى قوله : (وينكر) ثمّ نقل كلام ابن الغضائري ، ثمّ قال : وهذا لا أعتمد على روايته لشهادة المشايخ عليه بالضعف والإختلال في الرواية.

وفي معالم ابن شهر آشوب : إنّه مختلط الأمر.

وضعّفه ابن داود ، والمجلسي في الوجيزة ، والجزائري في الحاوي .. غيرهم أيضاً. فهو إمامي ضعيف.

التمييز : قد سمعت من الشيخ رحمه الله نقل رواية أبي محمّد الحمّدي ، وهلال الصفار ، عنه.⁽¹⁾

وقال المامقاني (ت/1351) ايضاً: إسماعيل بن رزين بن عثمان

[الترجمة :] لم أقف فيه إلّا على قول ابن الغضائري : إسماعيل بن رزين بن عثمان الخزاعي ، أبو القسم [القاسم] بن أخي دعبل ، كان بواسط ، وولي بها ، كان كذاباً وضّاعاً للحديث ، لا يلتفت إلى ما رواه عن أبيه ، عن الرضا عليه السلام ولا غير ذلك ، ولا ما صنف. انتهى.

[الضبط :] وقد مرّ ضبط الخزاعي في : إبراهيم بن عبد الرحمن.⁽¹⁾

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 240 - 243 ، رقم الترجمة العام (2358) ، ورقم الترجمة الخاص (903).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(117)you want to appear here.

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[857] إسماعيل بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمان بن عبد الله بن

بديل بن ورقاء الخزاعي

قال المصنّف: هكذا عنوانه الفهرست والنجاشي .

أقول: بل عنوانه «إسماعيل بن عليّ بن رزين الخ» .

قال: قال الفهرست: أبو القاسم، ابن أخي دعلج، كان بواسط مقامه ووليّ

الحسبة بها، وكان مختلط الأمر في الحديث يعرف منه وينكر، له كتاب تاريخ الأئمة

عليهم السّلام أخبرنا عنه بروايته كلّها الشريف أبو محمّد المحمّدي وسمعنا هلال

الصقّار يروي عنه مسند الرضا عليه السّلام وغيره، فسمعناه منه وأجاز لنا بباقي

رواياته .

قلت: بل قال: «و سمعنا هلال الحقّار الخ» لا «الصقّار» كما قال .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 90 - 91، رقم الترجمة العام (2276)، ورقم الترجمة الخاص (856).

قال: وقال النجاشي: «ابن أخي دعبل، كان بواسط مقامه ووليّ الجسبة بها، وكان مختلطاً يعرف منه وينكر». وقال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم عليهم السّلام .

قلت: ظاهره أنّه عدّه بعنوانه مقتصرًا على عدّه، مع أنّه قال: «إسماعيل بن عليّ بن رزين، ابن أخي دعبل، يكتّى أبا القاسم، أخبرنا عنه هلال الحفّار» .
و الظاهر سقوط «بن عليّ» آخر من نسخته .

قال: قال ابن الغضائري: إسماعيل بن رزين بن عثمان الخزاعي، أبو القاسم، ابن أخي دعبل، كان بواسط مقامه ووليّ بها، كان كذاباً وضاعاً للحديث، ولا يلتفت إلى ما رواه عن أبيه عن الرضا عليه السّلام ولا غير ذلك ولا ما صنّف .

قلت: بل قال: إسماعيل بن عليّ بن عليّ الدعيلي، ابن أخي دعبل الخ .

هذا، ونقل النجاشي في أبيه عنه: أنّ أباه أخبره بولادته سنة 257. وقال النجاشي أيضا في أبيه: ما عرف حديثه إلّا من قبل ابنه إسماعيل .

قال الخطيب في عمّه دعبل: وقد روي عنه أحاديث مسندة عن مالك بن أنس وغيره، نراها من وضع ابن أخيه، فإنّها لا تعرف إلّا من جهته.

هذا، والظاهر في نسبه ما هنا. وذكر أبو الفرج في عمّه نسبا آخر. وأسقط الخطيب ثمة «عبد الرحمان» من نسبه. ويشهد لصحّة ما هنا ما رواه أمالي الشيخ عن

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(119)you want to appear here.

الحقار، عن هذا، عن أبيه عليّ، عن أبيه رزين، عن أبيه عثمان، عن أبيه عبد
الرحمان، عن أبيه عبد الله، عن أبيه بديل، قال: لما كان يوم الفتح وقفني العباس بين
يدي النبي صلى الله عليه وآله.. (1)

وأيضاً علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[809] إسماعيل بن رزين بن عثمان الخزاعي، أبو القاسم بن أخي دعبل

قال المصنّف: عنونه ابن الغضائري، قائلًا: «كان بواسط ووليّ بها، كان كذاباً
وضّاعاً للحديث، لا يلتفت إلى ما رواه عن أبيه عن الرضا عليه السّلام ولا غير
ذلك، ولا ما صنّف» .

أقول: حرّف على ابن الغضائري، فإنّه إمّا عنون «إسماعيل بن عليّ بن عليّ
الدعبلّي ابن أخي دعبل» وكيف! ودعبل عمّه ابن عليّ بن رزين بن عثمان. (2)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

-
- (1) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحقّقة (تنزيذ مؤسّسة: عليّ صراط الحق،
الليكترونية) - ج 2 - ص 89-90.
- (2) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحقّقة (تنزيذ مؤسّسة: عليّ صراط الحق،
الليكترونية) - ج 2 - ص 54-55.

1341 - إسماعيل بن رزين : = إسماعيل بن علي بن علي . ابن عثمان الخزازي ، أبو القاسم ابن أخي دعبل ، كان بواسط مقامه ، وولي الحسبة بها ، كان كذابا ، وضاعا للحديث ، لا يلتفت إلى ما رواه عن أبيه ، عن الرضا عليه السلام ، ولا غير ذلك ، ولا ما صنف ، ذكره المامقاني ، عن ابن الغضائري . أقول : إن ابن الغضائري ، عنوانه هكذا : إسماعيل بن علي بن علي الدعبل ، كما يأتي⁽¹⁾.

وقال دام ظله ايضا في عنوان: 1396 - إسماعيل بن علي ، ونقل كلام النجاشي والطوسي وابن الغضائري ، ثم قال:

روى عنه علي بن عيسى المجاور ، ذكره الصدوق في العيون : الباب 26 ، الحديث 2 ، والباب 38 ، الحديث 22 . قال النجاشي في ترجمة أبيه علي : ما عرف حديثه إلا من قبل ابنه . وطريق الشيخ إليه ضعيف ، بأي محمد الحمدي ، وهلال الحفار⁽²⁾.

في البحار:

إسماعيل بن علي (أخي دعبل) - الرضا (عليه السلام)

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 50 .

(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 72 .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(121)you want to appear here.

(قميص من خز): احتفظ بهذا القميص فقد صليت فيه الف ركعة. (79-
(310) .

إسماعيل بن علي (أخي دعبل) - الرضا (عليه السلام)

(قميص من خز): احتفظ بهذا القميص فقد صليت فيه الف ركعة. (80-
(222) .

إسماعيل بن علي الدعبل - الرضا (عليه السلام)

علي (ع) : النبي (صلى الله عليه وآله): (لبس الثوب): الحمد لله الذي رزقني من
الرياش. (88-386) .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، كما في البحار:

7 - مجالس ابن الشيخ : عن أبيه ، عن الحفار ، عن إسماعيل بن علي أخي
دعبل ، عن الرضا عليه السلام أنه خلع على دعبل قميصا من خز وقال له : احتفظ

بهذا القميص فقد صليت فيه ألف ليلة كل ليلة ألف ركعة ، وختمت فيه القرآن ألف ختمة... الخبر.(1)

[289]

اسماعيل بن علي بن الحسن الهرقلي

الراوي عن صاحب الزمان (عجل الله فرجه)

نص الرواية:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

50 - مهج الدعوات : كنت أنا بسر من رأى فسمعت سحرا دعاء القائم عليه السلام فحفظت منه من الدعاء لمن ذكره الاحياء والأموات : وأبقهم أو قال : وأحيهم في عزنا وملكنا أو سلطاننا ودولتنا وكان ذلك في ليلة الأربعاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وستمائة .

51 - كشف الغمة : وأنا أذكر من ذلك قصتين قرب عهدهما من زماني وحدثني بهما جماعة من ثقات إخواني . كان في البلاد الحلية شخص يقال له : إسماعيل بن الحسن الهرقلي من قرية يقال لها هرقل مات في زماني وما رأيته ، حكى لي

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 80 - ص222.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(123)you want to appear here.

ولده شمس الدين قال : حكى لي والدي أنه خرج فيه وهو شاب على فخذة الأيسر
توتة مقدار قبضة الانسان وكانت في كل ربيع تتشقق ويخرج منها دم وقيح ويقطعه
المها عن كثير من أشغاله وكان مقيما بهرقل فحضر إلى الحلة يوما ودخل إلى مجلس
السعيد رضي الدين علي بن طاووس رحمه الله وشكا إليه ما يجده ، وقال : أريد أن
أداويها فأحضر له أطباء الحلة وأراهم الموضع ، فقالوا : هذه التوتة فوق العرق
الأكحل ، وعلاجها خطر ومتى قطعت خيف أن ينقطع العرق فيموت . فقال له
السعيد رضي الدين قدس الله روحه : أنا متوجه إلى بغداد وربما كان أطباؤها أعرف
وأحذق من هؤلاء ، فأصحبني فأصعد معه وأحضر الأطباء فقالوا كما قال أولئك
فضاق صدره ، فقال له السعيد : إن الشرع قد فسح لك في الصلاة في هذه الثياب
، وعليك الاجتهاد في الاحتراس ، ولا تغرر بنفسك ، فالله تعالى قد نهي عن ذلك
ورسوله . فقال له والدي : إذا كان الامر هكذا وقد حصلت في بغداد فأتوجه إلى
زيارة المشهد الشريف بسر من رأى على مشرفه السلام ثم أنحدر إلى أهلي فحسن له
ذلك ، فترك ثيابه ونفقته عند السعيد رضي الدين وتوجه . قال : فلما دخلت المشهد
وزرت الأئمة عليهم السلام نزلت السرداب واستغثت بالله تعالى وبالامام عليه السلام
وقطعت بعض الليل في السرداب وبقيت في المشهد إلى الخميس ثم مضيت إلى دجلة
، واغتسلت ولبست ثوبا نظيفا وملأت إبريقا كان معي وصعدت أريد المشهد فرأيت
أربعة فرسان خارجين من باب السور وكان حول المشهد قوم من الشرفاء يرعون

أغنامهم ، فحسبتهم منهم ، فالتقينا فرأيت شابين أحدهما عبد مخطوط وكل واحد منهم متقلد بسيف وشيخا منقبا بيده رمح والآخر متقلد بسيف وعليه فرجية ملونة فوق السيف ، وهو متحنك بعذبتة . فوقف الشيخ صاحب الرمح يمين الطريق ، ووضع كعب رمحه في الأرض ووقف الشابان عن يسار الطريق وبقي صاحب الفرجية على الطريق مقابل والدي ثم سلموا عليه فرد عليهم السلام ، فقال له صاحب الفرجية : أنت غدا تروح إلى أهلك ؟ فقال له : نعم فقال له : تقدم حتى أبصر ما يوجعك ؟ قال : فكرهت ملاستهم وقلت : أهل البادية ما يكادون يحتززون من النجاسة وأنا قد خرجت من الماء وقميصي مبلول . ثم إني مع ذلك تقدمت إليه فلزمني بيدي ومدني إليه وجعل يلمس جانبي من كتفي إلى أن أصابت يده التوتة فعصرها بيده فأوجعني ثم استوى في سرج فرسه كما كان ، فقال لي الشيخ : أفلحت يا إسماعيل ! فتعجبت من معرفته باسمي فقلت : أفلحنا وأفلحتم إنشاء الله . قال : فقال : هذا هو الإمام قال : فتقدمت إليه فاحتضنته وقبلت فخذه ثم إنه ساق وأنا أمشي معه محتضنه فقال : ارجع فقلت : لا أفارقك أبدا فقال : المصلحة رجوعك فأعدت عليه مثل القول الأول فقال الشيخ : يا إسماعيل ما تستحيي ؟ يقول لك الامام مرتين : ارجع وتحالفه فجھني بهذا القول فوقفت فتقدم خطوات والتفت إلي وقال : إذا وصلت ببغداد فلا بد أن يطلبك أبو جعفر يعني الخليفة المستنصر فإذا حضرت عنده وأعطاك شيئا فلا تأخذه وقل لولدنا الرضي ليكتب لك إلى علي بن عوض فإنني أوصيه يعطيك الذي تريد . ثم سار وأصحابه معه فلم أزل قائما أبصرهم

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(125)you want to appear here.

حتى بعدوا وحصل عندي أسف لمفارقته ، فقعدت إلى الأرض ساعة ثم مشيت إلى
المشهد فاجتمع القوام حولي وقالوا نرى وجهك متغيراً أوجعك شيء ؟ قلت : لا ،
قالوا : خاصمك أحد ؟ قلت : لا ليس عندي مما تقولون خبر ، لكن أسألكم هل
عرفتم الفرسان الذين كانوا عندكم ؟ فقالوا : هم من الشرفاء أرباب الغنم ، فقلت :
بل هو الإمام عليه السلام فقالوا : الامام هو الشيخ أو صاحب الفرجية ؟ فقلت هو
صاحب الفرجية ، فقالوا : أريته المرض الذي فيك ، فقلت هو قبضه بيده ، وأوجعني
. ثم كشفت رجلي فلم أر لذلك المرض أثراً فتدخلني الشك من الدهش فأخرجت
رجلي الأخرى فلم أر شيئاً فانطبق الناس علي ومزقوا قميصي فأدخلني القوام خزانة
ومنعوا الناس عني ، وكان ناظر بين النهرين بالمشهد فسمع الضجة وسأل عن الخبر
فعرفوه فجاء إلى الخزانة وسألني عن اسمي وسألني : منذ كم خرجت من بغداد ؟
فعرفته أنني خرجت في أول الأسبوع فمشى عني وبث في المشهد وصلبت الصبح
وخرجت وخرج الناس معي إلى أن بعدت عن المشهد ورجعوا عني . ووصلت إلى
أواني فبت بها وبكرت منها أريد بغداد فرأيت الناس مزدحمين على القنطرة العتيقة
يسألون كل من ورد عليهم عن اسمه ونسبه وأين كان ؟ فسألوني عن اسمي ومن أين
جئت فعرفتهم فاجتمعوا علي ومزقوا ثيابي ولم يبق لي في روحي حكم . وكان ناظر بين
النهرين كتب إلى بغداد وعرفهم الحال ثم حملوني إلى بغداد ، وازدحم الناس علي
وكادوا يقتلونني من كثرة الزحام ، وكان الوزير القمي قد طلب السعيد رضي الدين

وتقدم أن يعرفه صحة هذا الخبر . قال : فخرج رضي الدين ومعه جماعة فوافينا باب النوبي فرد أصحابه الناس عني فلما رأي قال : أعنك يقولون ؟ قلت : نعم ، فنزل عن دابته وكشف فخذي فلم ير شيئا فغشي عليه ساعة وأخذ بيدي وأدخلني على الوزير ، وهو يبكي ويقول يا مولانا هذا أخي وأقرب الناس إلى قلبي . فسألني الوزير عن القصة فحكيت له فأحضر الأطباء الذين أشرفوا عليها وأمرهم بمداواتها ، فقالوا ما دواؤها إلا القطع بالحديد ومتى قطعها مات ، فقال لهم الوزير : فبتقدير أن يقطع ولا يموت في كم تبرأ ؟ فقالوا : في شهرين ويبقى في مكانها حفيرة بيضاء لا ينبت فيها شعر فسألهم الوزير متى رأيتموه قالوا : منذ عشرة أيام فكشف الوزير عن الفخذ الذي كان فيه الألم وهي مثل أختها ليس فيها أثر أصلا . فصاح أحد الحكماء : هذا عمل المسيح فقال الوزير : حيث لم يكن عملكم فنحن نعرف من عملها . ثم إنه احضر عند الخليفة المستنصر فسأله عن القصة فعرفه بما كما جرى فتقدم له بألف دينار فلما حضرت قال : خذ هذه فأنفقها فقال : ما أجسر آخذ منه حبة واحدة ، فقال الخليفة : ممن تخاف ؟ فقال : من الذي فعل معي هذا ؟ قال : لا تأخذ من أبي جعفر شيئا فبكي الخليفة ، وتكدر وخرج من عنده ولم يأخذ شيئا . قال علي بن عيسى عفى الله عنه : كنت في بعض الأيام أحكي هذه القصة لجماعة عندي وكان هذا شمس الدين محمد ولده عندي وأنا لا أعرفه فلما انقضت الحكاية قال : أنا ولده لصلبه فعجبت من هذا الاتفاق وقلت له : هل رأيت فخذته وهي مريضة ؟ فقال : لا لأنني أصبو عن ذلك ولكني رأيتها بعد ما صلحت ولا أثر فيها وقد نبت في موضعها

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(127)you want to appear here.

شعر . وسألت السيد صفى الدين محمد بن محمد بن بشير العلوي الموسوي ، ونجم الدين حيدر بن الأيسر رحمهما الله تعالى وكانا من أعيان الناس وسراقتهم وذوي الهيئات منهم وكانا صديقين لي وعزيزين عندي فأخبراني بصحة القصة وأخما رأيها في حال مرضها وحال صحتها . وحكى لي ولده هذا أنه كان بعد ذلك شديد الحزن لفراقه عليه السلام حتى أنه جاء إلى بغداد وأقام بها في فصل الشتاء وكان كل أيام يزور سامرا ويعود إلى بغداد فزارها في تلك السنة أربعين مرة طمعا أن يعود له الوقت الذي مضى ، أو يقضى له الحظ بما قضى ، ومن الذي أعطاه دهره الرضا ، أو ساعده بمطالبه صرف القضا ، فمات رحمه الله بحسرتة وانتقل إلى الآخرة بغصته والله يتولاه وإيانا برحمته بمنه وكرامته . وحكى لي السيد باقى بن عطوة الحسيني أن أباه عطوة كان آدر وكان زيدي المذهب وكان ينكر على بنيه الميل إلى مذهب الإمامية ويقول : لا أصدقكم ولا أقول بمذهبكم ، حتى يجئى صاحبكم ، يعني المهدي عليه السلام فيبرؤني من هذا المرض ، وتكرر هذا القول منه . فبينما نحن مجتمعون عند وقت العشاء الآخرة إذا أبونا يصيح ويستغيث بنا فأتيناه سراعا فقال : الحقوا صاحبكم فالساعة خرج من عندي فخرجنا فلم نر أحدا فعدنا إليه وسألناه فقال : إنه دخل إلي شخص وقال : يا عطوة فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا صاحب بنيك قد جئت لأبرئك مما بك ثم مد يده فعصر قروني ومشى ومددت يدي فلم أر لها أثرا . قال لي ولده : وبقي مثل الغزال ليس به قلبة ، واشتهرت هذه القصة وسألت عنها غير ابنه

فأخبر عنها فأقر بها . والاخبار عنه عليه السلام في هذا الباب كثيرة وأنه رآه جماعة قد انقطعوا في طريق الحجاز وغيرها ، فخلصهم وأوصلهم إلى حيث أرادوا ، ولولا التطويل لذكرت منها جملة ، ولكن هذا القدر الذي قرب عهده من زماني كاف.(1)

[290]

اسماعيل بن عمار الصيرفي

(الراوي عن الصادق (ت/148)

قال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن عمار الصيرفي

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 52 - ص 61-67، وقال العلامة المجلسي في البيان، ما نصه: " التوثقة " لم أرها في اللغة ويحتمل أن يكون اللوثة بمعنى الجرح والاسترخاء ، وعذبة كل شيء بالتحريك : طرفه ، ويقال جهة أي رده قبيحا ، قوله لأنني أصبو عن ذلك أي كان يمنعني شرة الصبا عن التوجه إلى ذلك أو كنت طفلا لا أعقل ذلك ، قال الجوهري : صبا يصبو صبوة أي مال إلى الجهل والفتوة وقال : " القروة " أن يعظم جلد البيضتين لريح فيه أو ماء أو لنزول الأمعاء ، وقال " قولهم ما به قلبه " أي ليست به علة . أقول : روى المفيد والشهيد ومؤلف المزار الكبير رحمهم الله في مزاراتهم بأسانيدهم عن علي بن محمد بن عبد الرحمن التستري قال : مررت ببني رؤاس فقال لي بعض إخواني : لو ملئت بنا إلى مسجد صعصعة فصلينا فيه فإن هذا رجب ويستحب فيه زيارة هذه المواضع المشرفة التي وطنها الموالى بأقدامهم وصلوا فيها ، ومسجد صعصعة منها . قال : فملت معه إلى المسجد وإذا ناقة معقلة مرحلة قد أنيخت بباب المسجد فدخلنا وإذا برجل عليه ثياب الحجاز وعمة كعمتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء فحفظته أنا وصاحبي ثم سجد طويلا وقام فركب الراحلة وذهب ، فقال لي صاحبي تراه الخضر فما بالنا لا نكلمه كأنما أمسك على ألسنتنا فخرجنا فلقينا ابن أبي رواد الرواسي فقال : من أين أقبلتما ؟ قلنا : من مسجد صعصعة وأخبرناه بالخبر ، فقال : هذا الراكب يأتي مسجد صعصعة في اليومين والثلاثة لا يتكلم قلنا : من هو ؟ قال : فمن تريانه أنتما ؟ قلنا : نظنه الخضر عليه السلام فقال : فأنا والله لا أراه إلا من الخضر محتاج إلى رؤيته ، فانصرفا راشدين ! فقال لي صاحبي : هو والله صاحب الزمان.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(129)you want to appear here.

[الترجمة :] قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

وقد اضطربت كلماتهم في حقّ الرجل.

فذكره النجاشي في ترجمة أخيه إسحاق ، ولم يتعرّض له بقدرح ولا مدح. وقال في القسم الثاني من الخلاصة : إسماعيل بن عمّار أخو إسحاق ، روى الكشي حديثاً. في طريقه ضعف. أنّ الصادق عليه السلام كان إذا

رآهما قال : وقد يجمعهما لأقوام ، يعني الدنيا والآخرة ، وقد ذكرنا سند الحديث في الكتاب الكبير ، والأقوى عندي التوقف في روايته حتى تثبت عدالته. انتهى.

وذكره في الحاوي في قسم الضعفاء ، وجعله في الوجيزة والبلغة ممدوحاً فيكون من الحسان.

وجعله ابن شهر آشوب في المعالم موثقاً حيث جعله واقفياً ثقة ، قال رحمه الله : إسماعيل بن عمّار من أصحاب الصادق عليه السلام ، وكان فطحياً إلاّ أنّه ثقة ، له أصل. انتهى.

وأقول : لم أدر من أين أتى بكونه فطحياً ، فإنّه ممّا تفرّد به ، ولم يسبقه فيه سابق ، ولم يلحقه لاحق ، وظنّي. والله العالم. أنّه زعمه أخا إسحاق بن عمّار الساباطي

فرماه بالفطحية باعتبار كون بيت الساباطي بيت الفطحية ، فنقبل منه توثيقه ، ونترك نسبة الفطحية إليه .

ويشهد باشتباهه في النسبة ما مرّ في أخيه إسحاق من أنّهما من بيت كبير من الشيعة ، مضافاً إلى أنّ الفاضل المجلسي رحمه الله . مع سعة باعه . عدّه حسناً ، ولو كان واقفياً لم يعقل حسنه ، وأمّا جعل المجلسي رحمه الله له حسناً فلعدم ورود توثيق في حقّه لتضعيف العلامة رحمه الله الحديث الذي رواه الكشي في مدحه ، ونحن قد أوضحنا في ترجمة أخيه إسحاق الصيرفي ، أنّ رواية الكشي من الموثق المعتمد ، وبها نستدلّ على نفي كونه فطحيّاً ، وعلى عدالته لعدم تعقّل شهادة الإمام عليه السلام بكون الفطحي أو الإمامي الغير العدل من أهل الجنة ، وإذا انضمّ إلى ذلك شهادة ابن شهر آشوب بكونه عدلاً ضابطاً ، انتج كون الرجل من الثقات ، سيّما بعد تأييد ذلك كلّه بما رواه في باب البرّ بالوالدين من الكافي في الصحيح عن سيف بن عميرة ، عن عبد الله بن مسكان ، عن صفوان ، عن عمّار ابن حيّان قال : أخبرت أبا عبد الله عليه السلام ببرّ إسماعيل ابني ، فقال : « لقد كنت أحبّه ، ولقد ازدددت له حبّاً .. » .

فإنّه لا يعقل حبّ الإمام عليه السلام لغير الإمامي العدل ؛ لأنّ حبّهم وبغضهم يتبع إطاعة الله تعالى ومعصيته بلا شبهة ، فتحقق من ذلك كلّه أنّ الرجل من الثقات ، وحديثه من الصحاح ، والله العالم .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(131)you want to appear here.

التمييز : نقل في جامع الرواة رواية جعفر بن المثنى الخطيب ، وهارون بن الجهم ،
وابن أبي عمير ، وابن سنان ، عنه . ونقل عن نسخة بدل (ابن سنان) : (ابن
مسكان) ، واستصوب الأول.(1)

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[861] إسماعيل بن عمّار الصيرفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق عليه السّلام وذكره النجاشي
في أخيه إسحاق، من دون مدح ولا قدح .

أقول: لم لم يذكر عنوان الكشّي له مع أخيه إسحاق وروايته أوّلا أخبارا في أخيه،
وأخيرا خبرا فيهما عن الصادق عليه السّلام وفيه «كان عليه السلام إذا رأى إسحاق
بن عمّار وإسماعيل بن عمّار، قال: وقد يجمعهما الله لأقوام يعني الدنيا والآخرة» . ثمّ
من أين أنّ النجاشي ذكره ساكتا؟ بل الظاهر تشريكه له مع أخيه إسحاق في الوثاقة،
كما جمع خبر الكشّي بينهما في جمع الدنيا والآخرة لهما وهذا نصّ النجاشي مشيرا
إلى إسحاق «ثقة، وإخوته: يونس ويوسف وقيس وإسماعيل» .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 258 - 261، رقم الترجمة
العام (2373)، ورقم الترجمة الخاص (908).

و قلنا في المقدمة: إنّ دأب النجاشي العطف على الضمير المرفوع المتّصل من غير فصل، فلو لم يكن كلامه في معنى «ثقة وإخوته» لزم أن يخبر عن مجرد وجود إخوة له أسماءهم كذا وليس كتابه كتاب نسب يفعل ذلك .

و كيف يسكت في إسماعيل ويذكر حال ابنه؟ فقال بعد: «و ابنا أخيه عليّ بن إسماعيل وبشير بن إسماعيل كانا من وجوه من روى الحديث» ولا خلاف أنّه كان من الرواة فلو لم يكن وثقه، لقال أقلّا: «إنّه يروي الحديث مثل ابنه» .

و كأنّ الخلاصة كان مترددا في إفادة عبارة النجاشي التوثيق وعدمها، فتارة أقدم واخرى أحجم! فعنون «يوسف بن عمّار» ووثقه، ولا مستند له ظاهرا سوى عبارة النجاشي واقتصر في هذا على خبر الكشي، وعنونه في الثاني متوقفا فيه، لكون خبر مدحه ضعيفا ب «زياد القندي» وإنّما يعنون في الأول من كان خبر مدحه غير ضعيف ولو كان مهملًا كإسماعيل بن الخطّاب .

قال في باب برّ والدي الكافي في الصحيح: «عن عمّار بن حيّان، قال :

أخبرت أبا عبد الله عليه السّلام ببرّ إسماعيل ابني، فقال: لقد كنت احبّه ولقد ازدددت له حبّا» .

و قال المصنّف: لا يعقل حبّ الإمام عليه السّلام لغير الإمامي العدل .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(133)you want to appear here.

قلت: الحبّ الجبليّ الذي لا يرتّب عليه أثر عملي من الإمام لمن قال معقول، كيف! وقد قال تعالى لنبيّه صلى الله عليه وآله: «إِنَّكَ لَآتِيهِ مَنْ أُحِبَّتَ». ويكفيه أنّ الخبر دالّ على مدحه كخبر الكشي ولا قدح فيه، مع أنّ خبر الكشي يمكن تصحيحه بالأولوية بأن يكون روى المدح لمخالف مذهبه، فزياد كان واقفيّاً، ولم يقل أحد: إن إسماعيل كان واقفيّاً.

قال: قال ابن شهر آشوب: «إسماعيل بن عمّار من أصحاب الصادق عليه السلام وكان فطحياً إلّا أنّه ثقة، له أصل». قال: وظنّي أنّه زعمه أخا «إسحاق بن عمّار الساباطي» فرماه بالفطحية باعتبار كون بيت الساباطي بيت الفطحية.

قلت: بل الظاهر أنّه اشتبه عليه هذا بنفس إسحاق بن عمّار ذاك، فأنّه الذي قال الفهرست فيه: «له أصل، وأنّه فطحي، إلّا أنّه ثقة». وهو يتبع الشيخ لا غير، وقد عرفت في «إسحاق» أنّ ذاك الكلام من الفهرست أيضاً وهم.

قال: نقل الجامع رواية «ابن سنان» عنه في نسخة، وفي أخرى «ابن مسكان» واستصوب الأوّل.

قلت: إنّما استصوب كون خبر فضل صلاة الكافي الذي اختلفت النسخ فيه بينهما عن ابن سنان، بشهادة أنّ زيادات فضل صلاة التهذيب رواه عن ابن سنان

معيناً، ولم يقل بعدم رواية ابن مسكان عنه أصلاً، بل نقلها أيضاً عن مولد نبي لكافي مقررًا لها .

و نقل الجامع أيضاً رواية جعفر بن المثنى الخطيب عنه في النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله من الكافي . وهارون بن الجهم في قضاء حاجة مؤمنه . وابن أبي عمير في تعيينه. (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1402 - إسماعيل بن عمار : ابن حيان الصيرفي ، أخو إسحاق بن عمار بن حيان ، ذكره النجاشي في ترجمة أخيه : إسحاق بن عمار . وعده الشيخ في رجاله ، مع توصيفه بالكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام (125) . وذكره البرقي أيضاً في أصحاب الصادق عليه السلام . وقال ابن شهرآشوب في المعالم (52) : "

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة : علي صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص 92-95، وقال الشيخ محيي الدين المامقاني في هامش "تنقيح المقال" ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص. ٩٩، ما نصه: علّق بعض المعاصرين في قاموسه 58/2 على قول المؤلف قدس سرّه : لعدم تعقّل شهادة الإمام عليه السلام بكون الفطحي أو الإمامي غير العدل من أهل الجنة.

قال : قلت : الحبّ الجبلي الذي لا يترتب عليه أثر عملي من الإمامي لمن قال معقول ، كيف ، وقد قال تعالى : « إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ » وكيفيه أنّ الخبر دالّ على مدحه ..

أقول : ليتني كنت أفهم مغزى كلامه هذا ، وفي أيّ حال كتب هذه الأسطر ، وتوضيحاً للمقام ، أقول : إنّ الحبّ جبلي ترتب عليه أثر عملي أو لم يترتب ، إنّما الكلام في متعلّق الحبّ ، ومعرفة أنّ الإمام المعصوم الذي لا تأخذه في الله لومة لائم هل يتعلّق حبه للخارج عن المذهب أو الإمامي غير العدل أم لا ، ونحن الشيعة الإمامية الإثنا عشرية نعتقد أنّ عصمة الإمام عليه السلام تمنعه أن يحبّ غير الإمامي العدل ، ترتب على حبه أثر عملي أم لم يترتب ، هذا ما ندين به الله عزّ وجلّ ، وأمّا هذا المعاصر فمقاله على عهده.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(135)you want to appear here.

من أصحاب الصادق عليه السلام ، وكان فطحيا إلا أنه ثقة ، له أصل " . وروى الكشي (274 - 275) عن محمد بن مسعود : (العياشي) قال : " حدثني محمد بن نصير ، قال : حدثني محمد بن عيسى ، عن زياد القندي ، قال : كان أبو عبد الله عليه السلام ، إذا رأى إسحاق بن عمار ، وإسماعيل بن عمار ، قال : وقد يجمعهما لأقوام - يعني الدنيا والآخرة " . وروى في الكافي : الجزء 2 ، كتاب الايمان والكفر 1 ، باب البر بالوالدين 69 ، الحديث 12 ، بإسناده - عن عبد الله بن مسكان ، عن عمار بن حيان ، قال : خبرت أبا عبد الله عليه السلام ببر إسماعيل ابني بي ، فقال عليه السلام : لقد كنت ، أحبه وقد ازددت له حبا . أقول : الظاهر أن الرجل من الحسان ، لا لرواية عمار بن حيان ، فإنه لم يثبت توثيقه ، بل لرواية الكشي ، فإنها واضحة الدلالة وقوية السند فإن محمد ابن نصير الذي يروي عنه محمد بن مسعود هو الكشي الثقة - على ما يأتي في محله - وزياد القندي ثقة على الأظهر . وأما توثيق ابن شهر آشوب إياه ، فهو اجتهاد منه ، بل المظنون قويا ، أنه اشتبه عليه الامر ، وقد أخذ ذلك من الشيخ ، حيث قال في إسحاق بن عمار ، له أصل ، وكان فطحيا ، إلا أنه ثقة ، فاشتبه عليه إسحاق بإسماعيل ، ويدل على ذلك أنه لم يقل أحد من القدماء : إنه كان فطحيا . وقد يقال : إن الظاهر من النجاشي : توثيق إسماعيل ، هذا ، حيث قال : إسحاق بن عمار ثقة ، وإخوته يونس ويوسف وقيس وإسماعيل ، وهو في بيت كبير من الشيعة (إنتهى) . ولكنه واضح

الفساد ولو أراد توثيقه ، لقال ثقة هو وإخوته أو قال وإخوته يونس ، ويوسف ،
وقيس ، وإسماعيل ، ثقات .

في الكتب الأربعة:

طبقة في الحديث:

روى بعنوان إسماعيل بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه ابن
مسكان . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب مولد النبي صلى الله عليه وآله
ووفاته 111 ، الحديث 20 . وروى عن أبي بصير ، وروى عنه ابن مسكان .
الكافي : الجزء 3 ، كتاب الصلاة 4 ، باب فضل الصلاة 1 ، الحديث 7 ،
والتهذيب : الجزء 2 باب فضل الصلاة والمفروض منها والمسنون من الزيادات ،
الحديث 935 ، إلا أن فيها : ابن سنان ، بدل ابن مسكان وفي الوافي عن كل مورد
مثله ، وفي الوسائل نسختان . وروى عن إسحاق بن عمار ، وروى عنه ابن أبي عمير
الكافي : الجزء 2 ، كتاب الإيمان والكفر 1 ، باب التعيير 147 ، الحديث 2 .
وروى بعنوان إسماعيل بن عمار الصيرفي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه
جعفر بن المثنى الخطيب . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب النهي عن
الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه وآله ، 112 ، الحديث 1 . وروى عنه هارون

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(137)you want to appear here.

بن الجهم . الكافي : الجزء 2 ، كتاب الايمان والكفر 1 ، باب قضاء حاجة المؤمن
83 ، الحديث 5.(1)

في البحار:

إسماعيل بن عمار بن مسكان - الصادق (عليه السلام)

كان رسول الله اذا رؤي، رؤي له نور. (16-190) .

إسماعيل بن عمار الصيرفي ومهران بن أبي نصر :

جعفر بن مثنى الخطيب - الصادق (عليه السلام)

ما احب احد منكم ان يعلو فوقه [قبر النبي (ص)]. (22-553) .

إسماعيل بن عمار - الصادق (عليه السلام)

(المؤمن رحمة على المؤمن؟): نعم. (72-174) .

إسماعيل بن عمار إسماعيل بن بزيع - الرضا (عليه السلام)

...اذا سجد حرك ثلاث اصابع. (81-301) .

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 74-76.

إسماعيل بن عمار - الصادق (عليه السلام)

(المؤمن رحمة على المؤمن؟): نعم. (71-324) .

إسماعيل بن عمار - الصادق (عليه السلام)

أوصيك بتقوى الله والورع. (82-166) .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، كما في البحار:

1 - الكافي : عدة من أصحابنا ، عن البرقي ، عن جعفر بن المثنى الخطيب قال : كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط ، والفعلة يصعدون وينزلون ، ونحن جماعة ، فقلت لأصحابنا : من منكم له موعد يدخل على أبي عبد الله (عليه السلام) الليلة ؟ فقال مهران بن أبي نصر : أنا ، وقال إسماعيل بن عمار الصيرفي أنا ، فقلنا لهما : سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي (صلى الله عليه وآله) ، فلما كان من الغد لقيناها فاجتمعنا جميعا فقال إسماعيل : قد سألناه لكم عما ذكرتم ، فقال : ما أحب لأحد منهم أن يعلو فوقه ، ولا آمنة أن يرى شيئا

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(139)you want to appear here.

يذهب منه بصره ، أو يراه قائما يصلي ، أو يراه مع بعض أزواجه (صلى الله عليه
وآله) .⁽¹⁾

[291]

اسماعيل بن عيسى

الراوي عن الرضا (ت/203)

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028

هـ):

وما كان فيه عن إسماعيل بن عيسى: فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل
(رضي الله عنه)، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم، [عن أبيه]⁽²⁾، عن إسماعيل بن
عيسى⁽³⁾.

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن عيسى

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 22 - ص 552 - 553.

(2) ما بين المعقوفتين من من لا يحضره الفقيه 4: 448.

(3) راجع: مشيخة الصدوق، بترتيب الإسترابادي، الرقم 33.

[الترجمة :] لم يعنونه أحد إلاّ الوحيد في التعليقة فإنّه قال : إسماعيل بن عيسى عدّه خالي ممدوحاً لأنّ للصدوق طريقاً إليه ، والظاهر أنّه ملقّب بـ : السندي كما سنشير إليه في علي بن السندي ، وسيجيء في باب العين : عيسى بن فرح السندي ، وفي الكني : أبو الفرّح السندي اسمه : عيسى ، فعلى هذا يحتمل كون إسماعيل هذا سندي بن عيسى الثقة الآتي ، فتأمّل.

وفي كتاب الحدود في الكافي في باب النوادر : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد ابن محمّد في مسائل إسماعيل بن عيسى ، عن الأخير عليه السلام في مملوك .. الحديث.

وفيه إشارة إلى معروفّيته وكونه معتمداً وصاحب مسائل معروفة معهودة يروي عنه إبراهيم بن هاشم وابنه سعد . ويظهر من الصدوق رحمه الله في ذكر طرقه [ايضاً] معرفيته والاعتماد عليه ، فلاحظ وتأمل. انتهى.

وأقول : لا يمكن ترتيب الأثر على مجرد احتمال كونه سندي بن عيسى ، ولا على ذكر الصدوق طريقاً إليه ، والحق أنّ الرجل مجهول الحال .

[2381] 911 . إسماعيل بن عيسى العطّار أبو إسحاق

[الترجمة :] عنونه ابن النديم في الفهرست وقال : إنّّه من أهل بغداد من أصحاب السير يروي عنه الحسن بن علويّة العطّار ، وله في الكتب كتاب المبتدأ ، كتاب حفر زمزم ، كتاب الردّة ، كتاب الفتوح ، كتاب الجمل ، كتاب صفّين ، كتاب الألوية ، كتاب الفتن. انتهى.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(141)you want to appear here.

قلت : حاله مجهول.(1)

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[864] إسماعيل بن عيسى

قال: لم يعنونه إلا التعليقة .

أقول: بل عنونه قبله الجامع ونقل روايته عن الرضا عليه السّلام في باب ما يصلّي فيه من الفقيه وكفّارة عمد إفطار التهذيب ونقل طريق المشيخة إليه بإبراهيم بن هاشم ونقل روايته عن الأخير عليه السّلام في زيادات حدود التهذيب . والظاهر أنّ المراد ب «الأخير» أبو الحسن الأخير عليه السّلام أي الهادي عليه السّلام فيكون من أصحاب الرضا إلى الهادي عليهما السّلام .

قال: قال الوحيد: الظاهر أنّه ملقّب بالسندي، كما سنشير إليه في عليّ بن السندي، وسيجيء عيسى بن فرج السندي، وأبو الفرج السندي اسمه عيسى فعلى هذا يحتمل كون هذا سندي بن عيسى الثقة الآتي .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 269- 272، رقم الترجمة العام (2379 و 2381)، ورقم الترجمة الخاص (910 و 912).

قلت: أشار بقوله: «في عليّ بن السندي» إلى نقل الكشّي «عن نصر، قال: عليّ بن إسماعيل ثقة، وهو عليّ بن السندي، لقّب إسماعيل بالسندي». لكن من أين أنّ إسماعيل بن عيسى والد عليّ بن إسماعيل ذاك؟ مع أنّ «السندي» في الكشّي في نسخة، وفي أخرى «السري» مع أنّ الأخيرين دالّان على كون السندي «عيسى» لا «إسماعيل بن عيسى». وفي كفّارة عمد إفطار التهذيب «سعد بن إسماعيل عن أبيه إسماعيل بن عيسى».

و بالجملة: ما ذكره الوحيد لم يعلم تحقّقه صدرا وذيّلا. (1)

ومما قال سيدنا الأستاذ دام ظلّه في المعجم:

1406 - إسماعيل بن عيسى : وقع بهذا العنوان في إسناد جملة من الروايات ، تبلغ ستة عشر موردا . فقد روى عن أبي الحسن ، والرضا عليهما السلام . وروى عنه ابنه سعد في جميع ذلك إلا في مورد واحد روى عنه محمد بن علي بن محبوب .

ومما قال سيدنا الأستاذ دام ظلّه تحت عنوان " اختلاف الكتب "، مانصّه:

روى الشيخ بسنده ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن سعد بن إسماعيل ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن عيسى ، عن الرضا عليه السلام ، التهذيب : الجزء 4 ، باب

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنزيذ مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص 96-97.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(143)you want to appear here.

الكفارة في اعتماد إفطار يوم من شهر رمضان ، الحديث 610 ، والاستبصار :
الجزء 2 ، باب حكم من أصبح جنباً في شهر رمضان ، الحديث 266 ، إلا أن
فيها : سعد بن إسماعيل ، عن أبيه إسماعيل بن عيسى ، وفي الطبعة القديمة من
التهذيب : سعدان بن إسماعيل ، عن أبيه إسماعيل بن عيسى ، عن أبيه ، عن الرضا
عليه السلام . والظاهر صحة ما في الاستبصار ، بقرينة سائر الروايات . وقال الوحيد
في التعليقة : عده خالي ممدوحاً ، لأن للصدوق طريقاً إليه . أقول : الظاهر أنه اشتبه
عليه الأمر ، فإن المذكور في الوجيزة ، جماعة من المسمين بإسماعيل ، وليس إسماعيل
بن عيسى منهم ، وقد ذكر - قدس سره - أن غيرهم مجاهيل ، إذن يكون إسماعيل
بن عيسى مجهولاً ، نعم ، في خاتمة الوجيزة أن طريق الصدوق إلى إسماعيل بن عيسى
، حسن ، لكنه لا دلالة فيه على أن إسماعيل بنفسه ممدوح ، كما هو ظاهر . ثم إن
الوحيد استظهر أنه يلقب بالسندي ، فيحتمل أن يكون إسماعيل هذا هو السندي
بن عيسى الثقة . أقول : لم يظهر لنا وجه الاستظهار ، فإن إسماعيل والد علي بن
إسماعيل وإن كان يلقب بالسندي كما في الكشي (490) إلا أنه لم يظهر كونه ابن
عيسى ، وعلى تقدير تسليمه ، فاحتمال اتحاده مع السندي بن عيسى الثقة لا أثر له
. وطريق الصدوق إليه : محمد بن موسى بن المتوكل - رضي الله عنه - قال : حدثنا
علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن عيسى ، والطريق صحيح .

وقال ايضا: 1407 - إسماعيل بن عيسى : ابن محمد المؤدب أبو أحمد ، روى
عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي ، وروى عنه محمد بن أحمد بن داود .
التهذيب : الجزء 6 ، باب فضل زيارته صلى الله عليه وآله ، الحديث 1.(1)
من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) في التهذيب:

(610) 17 - وعنه عن سعد بن إسماعيل عن أبيه عن إسماعيل بن عيسى
قال : سألت الرضا عليه السلام عن رجل اصابته جنابة في شهر رمضان فنام حتى
يصبح أي شئ عليه قال : لا يضره هذا ولا يفطر فان أبي عليه السلام قال : قالت
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله أصبح جنبا من جماع غير احتلام قال : لا
يفطر ولا يبالي ، ورجل اصابته جنابة فبقي نائما حتى يصبح أي شئ يجب عليه ؟
قال : لا شئ عليه يغتسل ، ورجل اصابته جنابة في آخر الليل فقام ليغتسل ولم
يصب ماء فذهب يطلبه أو بعث من يأتيه فعرس عليه حتى أصبح كيف يصنع ؟ قال
: يغتسل إذا جاءه ثم يصلي.(2)

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 77 - 78.

(2) تهذيب الأحكام، للشيخ الطوسي - ج 4 - ص 210 - 211.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(145)you want to appear here.

[292]

اسماعيل بن الفضل الهاشمي

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال الكشي (ت/328): في إسماعيل بن الفضل الهاشمي

393 - حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال ، أن إسماعيل بن الفضل الهاشمي كان من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، وكان ثقة ، وكان من أهل البصرة.⁽¹⁾

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028

هـ):

وما كان فيه عن إسماعيل بن الفضل: فقد رويته عن جعفر بن محمد بن مسرور (رضي الله عنه)، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن

(1) اختيار معرفة الرجال ، للشيخ الطوسي (ت/460)- ج 2 - ص 482.

محمّد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن محمّد، عن الفضل بن إسماعيل بن الفضل،
عن أبيه إسماعيل بن الفضل الهاشمي.

وقال ايضا: وما كان فيه عن إسماعيل بن الفضل من ذكر الحقوق عن عليّ بن
الحسين سيد العابدين (عليه السلام): فقد رويته عن علي ابن أحمد بن موسى (رضي
الله عنه)، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الكوفي الأسدي، قال: حدّثنا محمّد بن
إسماعيل البرمكي، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدّثنا إسماعيل بن الفضل،
عن ثابت بن دينار الثمالي، عن سيد العابدين علي بن الحسين بن عليّ بن أبي
طالب (عليهم السلام).⁽¹⁾

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن الفضل بن يعقوب الهاشمي

[الترجمة :] قد عدّه رحمه الله تارة في أصحاب الباقر عليه السلام ذاكراً لنسبه
موثقاً له حيث قال : إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن
الحارث [الحارث] بن نوفل بن الحارث [الحارث] بن عبد المطلب ، ثقة من أهل
البصرة. انتهى.

وأخرى في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا : إسماعيل بن الفضل الهاشمي
المدني. انتهى.

(1) راجع: مشيخة الصدوق، بترتيب الاسترآبادي، الرقم 34 و35.

**to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(147)you want to appear here.**

وروى الكشّي : عن محمد بن مسعود ، قال : حدثني عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال أنّ إسماعيل بن الفضل الهاشمي كان من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، وكان ثقة ، وكان من أهل البصرة. انتهى.

وفي التحرير الطاوسي : إسماعيل بن الفضل الهاشمي ، قال صاحب الكتاب . يعني الكشّي . : حدثني محمد بن مسعود .. إلى آخر العبارة ، واقتصر على نقلها.

وقال في القسم الأوّل من الخلاصة بعد عنوانه نحو ما مرّ نقله من عبارة رجال الشيخ رحمه الله الأولى ما لفظه : من أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام ، ثقة من أهل البصرة.

وروى عن الصادق عليه السلام قال : « هو كهل من كهولنا ، وسيّد من ساداتنا » ، وكفاه بهذا شرفاً مع صحة الرواية. انتهى ما في الخلاصة.

وأقول : اقتصاره على جعله من أصحاب الباقر عليه السلام ليس كما ينبغي بعد عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من رجاله عليه السلام ورجال الصادق عليه السلام أيضاً كما عرفت.

بل صرّح النجاشي في ترجمة ابن أخي إسماعيل هذا . أعني الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب . عن أبي الحسن موسى عليه السلام أيضاً حيث قال : روى أبوه .

أي : أبو الحسين . ، عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، ذكره أبو العباس ، وعمومته كذلك إسحاق ويعقوب وإسماعيل . انتهى .

وإلى ما ذكرنا لَوَح في الحاوي بقوله : إنّ اقتصار العلامة على كونه من أصحاب الباقر عليه السلام غير جيّد . انتهى .

ولقد أجاد الحائري حيث جعل وجه اقتصاره هذا أخذه مجموع ما ذكره من الوصف والنسب والوثاقة من كلام الشيخ رحمه الله في (قر) [أي : في باب أصحاب الإمام الباقر عليه السلام] وعدم ملاحظته ما في (ق) [أي : في باب أصحاب الصادق عليه السلام] أو ملاحظته وظنه تغايره معه .

بقي هنا شيء : وهو أنّ الميرزا قال : إنّ سند الرواية المذكورة في الخلاصة لم أطلع إلى الآن عليه . انتهى .

وأقول : ظاهر قول العلامة رحمه الله مع صحّة الرواية هو شهادته بصحّة السند ، وشهادة مثله بالصحّة كافية بلا شبهة ، واحتمال كون كلمة (مع) بمعنى (إنّ) بعيد جداً ، مع أنّه لو كان له شكّ في الصحّة لنبّه على ذلك بقوله لكن صحّة الرواية غير ثابتة ، ولو تنزّلنا عن ذلك والتزمنا بكون كلمة (مع) بمعنى حرف الشرط على خلاف ظاهرها ، لقلنا : لا حاجة لنا في توثيق الرجل إلى الرواية لكفاية شهادة الكشّي والشيخ والعلامة رحمهم الله بوثاقته في ذلك ، ولذا لم يغمز فيه أحد ، ولم

**to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(149)you want to appear here.**

يتوقف فيه مصنف ، حتى مثل الجزائري الذي يشكك كثيراً في غير موضع التشكيك ، وابن الغضائري البازل جهده في تضعيف من فيه أدنى كلام.

وبالجملة ؛ فقد وثق الرجل غير من عرفت أيضاً كابن داود ، والجزائري ، والفاضل المجلسي في الوجيزة ، والبحراني في البلغة ، ومشاركات الكاظمي ، وغيرها فلا ينبغي التوقف في وثاقته.

التمييز : قد ميّزه الكاظمي برواية محمد بن النعمان وأبان بن عثمان ، وعلي بن رثاب عنه.

وزاد في جامع الرواة نقل رواية محمد بن سنان ، وجعفر بن بشير ، ومروان ابن مسلم ، وعمر بن أذينة ، وصالح بن سعيد ، عنه. وكذا رواية الفضل بن إسماعيل بن الفضل ، عن أبيه عنه.

تذييل : ذكر بعضهم أنّ في طريق الصدوق رحمه الله إلى الرجل جعفر بن محمد بن مسرور وهو غير مذكور في الرجال ، ولا معلوم الحال.

وفيه أنّ إرداف ذكره بالترضية عليه في المشيخة يقضي بكونه مرضياً عنده.

ولقد أجاد السيّد الداماد حيث قال في الرواشح : إنّ للصدوق رحمه الله أشياء كلّما سمى واحداً منهم في سند الفقيه قال : رضي الله عنه ، كجعفر بن محمد ابن

مسرور .. فهؤلاء أثبات أجلاء ، والحديث من جهتهم صحيح ، نصّ عليه بالتوثيق أو لم ينصّ. انتهى.⁽¹⁾

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[866] إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الباقر عليه السّلام قائلا: «ثقة من أهل البصرة» ونقل عدّه في أصحاب الصادق عليه السّلام بلفظ «إسماعيل بن الفضل الهاشمي المدني» .

و نقل رواية الكشّي عن العيّاشي، عن عليّ بن فضّال: أنّ إسماعيل بن الفضل الهاشمي كان من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وكان ثقة، وكان من أهل البصرة .

و نقل قول النجاشي في ابن أخيه الحسين بن محمّد: روى أبوه عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السّلام ذكره أبو العباس، وعمومته كذلك: إسحاق ويعقوب وإسماعيل .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 274 - 281، رقم الترجمة العام (2386)، ورقم الترجمة الخاص (912).

Error! Use the Home tab to apply to the text that 1 عنوان (151)you want to appear here.

و نقل قول الخلاصة فيه: وروي عن الصادق عليه السّلام «هو كهمل من كهولنا وسيّد من ساداتنا» وكفاه بهذا شرفا، مع صحّة الرواية .

أقول: قد عرفت في عنوان أخيه «إسحاق» أنّ الشيخ في الرجال والنجاشي اختلفا في نسبه .

فالشيخ في الرجال ذكر نسبه ثمة وهنا كما في العنوان، والنجاشي جعل جدّه «يعقوب بن سعد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب» والحقيقة غير معلومة إلّا أنّ مصعب الزبيري في نسب قريشه عدّ في ولد نوفل حارثا وسعيدا لا سعدا .

و كيف كان: فعبد الله بن الحارث جدّ جدّ هذا على تحقّق نسبه هو المعروف ب «بّبة» الذي اصطلح عليه أهل البصرة بعد موت يزيد بن معاوية .

قال: نقل الجامع رواية الفضل بن إسماعيل بن الفضل، عن أبيه، عنه .

قلت: قول المصنّف: «عن أبيه عنه» غلط، وكان عليه أن يقول: إمّا «عن أبيه» وإمّا «عنه» لأنّ أبا الفضل هو هذا، لا راوي هذا. ومورده مشيخة الفقيه في طريقه إليه عموما، وله طريق إليه في الحقوق خصوصا، وراويّه عبد الله بن أحمد .

و نقل الجامع رواية محمد بن النعمان عنه، وكذا أبان بن عثمان في زيادات الجزء الثاني من صلاة سفر التهذيب . ومحمد بن سنان والقاسم بن محمد في وقوفه . وجعفر بن بشير في سبي أهل ضلاله وسراريه والقود بين رجاله .

و مروان بن مسلم في زيادات أحداثه . وعلي بن رثاب في شكر الكافي . وعمر بن اذينة في أئمن بمنزلة الإمام بعد متعته . وصالح بن سعيد فيما يجب فيه تعزيه .

هذا، وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ولم نقف على روايته عن الباقر عليه السلام ولم يعدّه في أصحاب الكاظم عليه السلام. وقد روى حدّ قاذف الكافي « عن الفضل بن إسماعيل الهاشمي، عن أبيه، قال: سألت أبا عبد الله وأبا الحسن عليهما السلام عن امرأة زنت وأتت بولد» الخبر ومضمون خبره: إذا تابت الزانية وحدّت وقيل لولدها :

« يا ابن الزانية» حدّ القاذف، وإذا قيل له: «يا ولد الزنا» لم يحدّ، لصدقه وإمّا يعزّر من حيث أذى المرأة. (1)

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحقّقة (تنضيد مؤسّسة: علي صراط الحق، الاللكترونية) - ج 2 - ص98-99، قال الشيخ محيي الدين المامقاني في هامش "تنقيح المقال"، الطبعة المحقّقة - ج 10 - ص275؟؟، ما نصه: أشكل على بعض المعاصرين في قاموسه 61/2 قول المصنّف قدّس سرّه - عن أبيه، عنه - أنّه غلط، وكان عليه أن يقول: إمّا عن أبيه، وإمّا عنه؛ لأنّ أبا الفضل هو هذا لا راوي هذا. أقول: قوله (عنه) راجع إلى الإمام الصادق عليه السلام لا إلى الفضل أو إلى أبيه، فتقطن. مشايخ المترجم ومن روى عنه:

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(153)you want to appear here.

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1409 - إسماعيل بن الفضل : = إسماعيل بن الفضيل . = إسماعيل الهاشمي .

ابن يعقوب بن الفضل بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ،

جاء المترجم بعنوان : إسماعيل بن الفضل في أربع وخمسين رواية ، وفيها جميعاً روى عن أبي عبد الله عليه السلام إلا رواية واحدة عن ثابت بن دينار. وفي عشرين رواية جاء بعنوان : إسماعيل بن الفضل الهاشمي ، روى فيها عن الصادق وموسى بن جعفر عليهما السلام.

ثم إنّه قد روى عن المترجم جمع نشير إلى كلّ واحد برواية واحدة :

وروى عنه أبان بن عثمان ؛ كما في الكافي 191/5 حديث 9 ، بسنده : .. عن أبان بن عثمان ، عن إسماعيل بن الفضل ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ..

وروى عنه عمرو بن عثمان الخزاز ؛ كما في الكافي 206/7 برقم 7 ، بسنده : .. عن عمرو بن عثمان الخزاز ، عن الفضل بن إسماعيل الهاشمي ، عن أبيه قال : سألت أبا عبد الله وأبا الحسن عليهما السلام ..

وروى عنه ابن رثاب ؛ كما في الكافي 99/2 برقم 28 : ابن أبي عمير ، عن ابن رثاب ، عن إسماعيل بن الفضل ، قال : قال أبو عبد الله عليه السلام ..

وروى عنه جعفر بن بشير ؛ كما في التهذيب 161/6 حديث 292 ، بسنده : .. عن جعفر بن بشير ، عن إسماعيل بن الفضل ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ..

وروى عنه محمد بن النعمان ؛ كما في التهذيب 208/3 حديث 500 ، بسنده : .. عن محمد بن النعمان ، عن إسماعيل بن الفضل ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ..

وروى عنه مروان بن مسلم ؛ كما في التهذيب 357/1 حديث 1069 ، بسنده : .. عن مروان بن مسلم ، عن إسماعيل بن الفضل ، قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام ..

وروى عنه عمر بن أذينة ؛ كما في الكافي 451/5 حديث 6 ، بسنده : .. عن عمر بن أذينة ، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام ..

وروى عنه صالح بن سعيد ؛ كما في التهذيب 145/10 حديث 575 ، بسنده : .. عن صالح بن سعيد ، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام ..

فيستفاد من سند الروايات المشار إليها أنّ الذي يروي عن المترجم جماعة وهم :

- 1 - أبان بن عثمان ، 2 - عمرو بن عثمان الخزاز ، 3 - علي بن رثاب ، 4 - ابن سماعة ، 5 - جعفر بن بشير ، 6 - محمد بن النعمان ، 7 - عمر بن أذينة ، 8 - صالح بن سعيد ، 9 - الفضل بن إسماعيل بن الفضل ، كما في مشيخة الفقيه 102/4.

ثقة ، من أهل البصرة ، من أصحاب الباقر عليه السلام ، رجال الشيخ (17) ، وعده في أصحاب الصادق عليه السلام (88) ، مقتصرًا على قوله : إسماعيل بن الفضل الهاشمي المدني . وذكره البرقي ، في أصحاب الصادق عليه السلام ، مقتصرًا على قوله : " إسماعيل بن الفضل " . وذكر النجاشي في ترجمة الحسين بن محمد بن الفضل : أنه (إسماعيل بن الفضل) روى أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام . وقال الكشي (98) : " حدثني محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن حسن ابن علي بن فضال : أن إسماعيل بن الفضل الهاشمي ، كان من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، وكان ثقة ، وكان من أهل البصرة " . وطريق الصدوق إليه عموماً : جعفر بن مسرور - رضي الله عنه - ، عن الحسين بن محمد بن عامر ، عن عمه عبد الله بن عامر ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن محمد ، عن الفضل بن إسماعيل بن الفضل ، عن أبيه : إسماعيل بن الفضل الهاشمي . وإليه فيما كان فيه (من ذكر الحقوق) ، عن علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام خصوصاً : علي بن أحمد بن موسى - رضي الله عنه - ، قال : حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنا إسماعيل بن الفضل ، عن ثابت بن دينار الثمالي ، عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام . وكلا الطريقين ضعيف ، الأول : بجعفر بن محمد بن مسرور ، والثاني بعلي بن أحمد ابن موسى.⁽¹⁾

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 79-82.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(155)you want to appear here.

وقال دام ظلّه ايضاً:

في الكتب الأربعة:

طبّقته في الحديث:

وقع بعنوان إسماعيل بن الفضل في إسناد عدة من الروايات ، تبلغ أربعة وخمسين مورداً ، فقد روى في جميع ذلك عن أبي عبد الله عليه السلام إلا مورداً واحداً ، روى فيه عن ثابت بن دينار . وروى عنه ابن رثاب ، وأبان ، وأبان بن عثمان ، وجعفر بن بشير ، ومحمد بن النعمان ، ومروان بن مسلم . ووقع بعنوان إسماعيل بن الفضل الهاشمي في إسناد جملة من الروايات تزيد على عشرين مورداً ، فقد روى في جميع ذلك عن أبي عبد الله ، وأبي الحسن عليهما السلام . وروى عنه أبان ، وأبان بن عثمان ، وجعفر بن بشير ، وصالح بن سعيد ، وعمر ابن أذينة ، وتأثي له الرواية بعنوان إسماعيل الهاشمي أيضاً . ومما قال سيدنا الأستاذ دام ظلّه تحت عنوان " اختلاف الكتب "، مانصّه:

روى الشيخ بإسناده ، عن القاسم بن محمد ، عن حماد بن عثمان ، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام . التهذيب : الجزء 4 ، باب ما يحل لبني هاشم ويحرم من الزكاة ، الحديث 156 ، والاستبصار : الجزء 2 ، باب ما يحل لبني هاشم من الزكاة ، الحديث 107 ، إلا أن فيها : أبان بن عثمان ، بدل

حماد بن عثمان ، والظاهر صحة ما في الاستبصار : الموافق للكافي : الجزء 4 ،
كتاب الزكاة 1 ، باب الصدقة لبني هاشم 42 ، الحديث 5 ، بقرينة سائر الروايات
. وفي الوافي والوسائل عن الشيخ مثل ما في التهذيب ، وعن الكافي أيضا مثل ما فيه
. وروى بسنده أيضا ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن غير واحد ، عن إسماعيل
بن الفضل . التهذيب : الجزء 7 ، باب المزارعة ، الحديث 867 . كذا في الطبعة
القديمة أيضا ، لكن في الكافي : الجزء 5 ، كتاب المعيشة 2 ، باب ما يجوز أن يؤجر
به الأرض وما لا يجوز 127 ، الحديث 7 ، الحسن بن محمد بن سماعة ، عن غير
واحد ، عن أبان ، عن إسماعيل بن الفضل ، وهو الصحيح الموافق للفتاوى : الجزء 3 ،
باب المزارعة والإجارة ، الحديث 684 ، فإن فيه : عن أبان ، عن إسماعيل ، وكذا
في الوافي والوسائل أيضا . ثم إن الشيخ روى بسنده ، عن الحسين بن سعيد ، عن
القاسم بن محمد وأبان ، عن إسماعيل بن الفضل ، عن أبي عبد الله عليه السلام .
التهذيب : الجزء 9 ، باب الوقوف والصدقات ، الحديث 612 . كذا في الطبعة
القديمة ونسخة الوافي وغيرهما أيضا ، ولكن الظاهر وقوع التحريف فيه ، والصحيح
الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن أبان ، وذلك بقرينة سائر الروايات ،
فإن الحسين بن سعيد روى عن أبان بن عثمان بواسطة القاسم بن محمد في كثير من
الروايات . ولاختلاف الطبقة ، فإن أبان بن عثمان لم يدرك الرضا عليه السلام ،
والحسين بن سعيد وإن أدرك الرضا عليه السلام ولكنه بقي إلى زمان المهدي وعد من
أصحابه عليه السلام ، ولم يدرك أبا الحسن موسى عليه السلام .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(157)you want to appear here.

وقال دام ظله ايضا:

1410 - إسماعيل بن الفضيل : = إسماعيل بن الفضل . روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه أبان . التهذيب : الجزء 2 ، باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز ، الحديث 922 . وروى عنه محمد بن سنان . التهذيب : الجزء 9 ، باب الوقوف والصدقات ، الحديث 568 .

أقول : لا يبعد أنه هو إسماعيل بن الفضل المتقدم ، ووقع التحريف هنا ، والصحيح إسماعيل بن الفضل كما في الوافي والوسائل في المورد الثاني.⁽¹⁾

وقال دام ظله ايضا:

1469 - إسماعيل الهاشمي : = إسماعيل بن الفضل بن يعقوب . روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه ابنه الفضل . الروضة : الحديث 42 . وروى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، وروى عنه ابنه الفضل . الكافي : الجزء 7 ، كتاب الحدود 3 ، باب حد القاذف 26 ، الحديث 7 . ورواها الشيخ في التهذيب

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 79- 82 .

(158) الطبقة الأصلية/ ج 7

: الجزء 10 ، باب الحد في الفرية والسب ، الحديث 250 . أقول : هو إسماعيل بن الفضل بن يعقوب المتقدم.⁽¹⁾

في البحار:

إسماعيل بن الفضل :

علي بن إسماعيل الميثمي - الصادق (عليه السلام)

ان الابصار لا تدرك الا ما له لون وكيفية. (4-31) .

إسماعيل بن الفضل الهاشمي :

إسماعيل بن ابراهيم الخزاز - الصادق (عليه السلام)

(لا تثريب عليكم): لان قلب الشاب ارق من قلب الشيخ. (12-280) .

إسماعيل بن الفضل الهاشمي :

عبد الله بن أحمد الشامي - الصادق (عليه السلام)

موسى بن عمران لما رأى جبالهم اوجس خيفة ... ولم يوجسها ابراهيم حتى وضع

في المنجنيق. (12-36) .

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 121.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(159)you want to appear here.

إسماعيل بن الفضل الهاشمي:

ابن فضال - الصادق (عليه السلام)

النبي (صلى الله عليه وآله): يا علي [الأئمة] هم اثنا عشر، اولهم انت، واخرهم
القائم. (36-232) .

إسماعيل بن الفضل الهاشمي - الصادق (عليه السلام)

(قراقر البطن): لم لا تتخذ نبذا تشربه؟. (63-509) .

إسماعيل بن الفضل الهاشمي - الصادق (عليه السلام)

إذا أصبحت وامسيت فقل عشر مرات : اللهم أصبحت ما أصبحت بي من
نعمة. (36-68) .

إسماعيل الهاشمي:

الفضل بن - الصادق (عليه السلام) او الكاظم (ع)

(امرأة زنت واقرت): تجلد ولا تجلد. (76-120) .

إسماعيل بن الفضل الهاشمي - الصادق (عليه السلام)

(160) الطبقة الأصيلة/ ج 7

(فسبح بحمد ربك) فريضة على كل مسلم ان يقول قبل طلوع الشمس عشر مرات: لا اله الا الله. (83-251) .

إسماعيل بن الفضل - الصادق (عليه السلام)

اذا نزلت قراك وضيعتك فأتم الصلاة. (86-36) .

إسماعيل بن الفضل الهاشمي: - الصادق (عليه السلام)

(تمتعت؟): وان كنت من شيعتنا فاني احب ان تحيي سنته صلى الله عليه واله.
(100-306) .

إسماعيل بن الفضل الهاشمي - الصادق (عليه السلام)

لا يقع الطلاق الا على الكتاب والسنة، لانه حد من حدود الله. (101-
(150).

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

5 - أمالي الصدوق : الطالقاني ، عن ابن عقدة ، عن المنذر بن محمد ، عن علي بن إسماعيل الميثمي ، عن إسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام عن الله تبارك وتعالى هل يري في المعاد ؟ فقال :

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(161)you want to appear here.

سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا يا ابن الفضل إن الابصار لا تدرك إلا ماله
لون وكيفية ، والله خالق الألوان والكيفية.⁽¹⁾

[293]

اسماعيل بن قتيبة

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن قتيبة

[الضبط :] قد مرّ ضبط قتيبة في : إبراهيم بن قتيبة ، ومن المحتمل كونه أخا
ذاك.

[الترجمة :] وعلى أيّ حال ؛ فقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب
الرضا عليه السلام وعقبه بقوله : مجهول.

وفي الخلاصة أيضاً أنّه : مجهول من أصحاب الرضا عليه السلام.

وأقول : ليس في أصحاب الجواد عليه السلام من رجال الشيخ رحمه الله منه عين
ولا أثر ، فلا وجه لما في رجال ابن داود من عكس ذلك بنسبته إلى رجال الشيخ

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 4 - ص 31.

رحمه الله عدّه مجهولا من أصحاب الجواد عليه السلام ، وقوله بعد ذلك . ولم يذكره (

جخ) من رجال الرضا عليه السلام . انتهى . غريب.(1)

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[867] إسماعيل بن قتيبة

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام قائلا :

« مجهول » ونقل تصديق الخلاصة له، ونقل إنكار ابن داود على الخلاصة بأنّ

رجال الشيخ لم يذكره في أصحاب الرضا عليه السلام .

أقول: نسخة ابن داود من رجال الشيخ وإن كانت بخطّ مصنّفه، إلّا أنّه لما كان

كثير التخليط لا عبرة بقوله. إلّا أنّ المفهوم من الأخبار كونه من أصحاب الصادق

عليه السلام، لا أصحاب الرضا عليه السلام فروى جوامع توحيد الكافي عن عليّ بن

سيف بن عميرة، قال: حدّثني إسماعيل بن قتيبة، قال: دخلت أنا وعيسى شلقان

على أبي عبد الله عليه السلام . ونقل الجامع خبر يعقوب بن يزيد عنه، بعد حديث

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 282 - 283، رقم الترجمة العام (2389)، ورقم الترجمة الخاص (913).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(163)you want to appear here.

«الناس يوم القيامة» من الروضة وفيه روى عن الصادق عليه السلام بواسطتين فيما هو متعدّد وإما هو من أصحاب الصادق إلى الرضا عليهما السلام.⁽¹⁾

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1411 - إسماعيل بن قتيبة : مجهول ، من أصحاب الرضا عليه السلام ، رجال الشيخ (36) . وعده البرقي من أصحاب الكاظم عليه السلام . روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه علي بن يوسف بن عميرة . الكافي : الجزء 1 ، كتاب التوحيد 3 ، باب جوامع التوحيد 22 الحديث 5 . وروى عن حفص بن عمر ، وروى عنه يعقوب بن يزيد . الروضة : الحديث 180.⁽²⁾

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، كما في البحار:

105 - الكافي : عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن شباب الصيرفي عن علي بن سيف بن عميره ، عن إسماعيل بن قتيبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام الناس بالكوفة فقال : الحمد لله الملهم عباده

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص 99-100.

(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 82.

حمده ، وفاطرهم على معرفة ربوبية ، الدال على وجوده بخلقه ، وبحدوث خلقه على
أزله - إلى قوله - ولا أمد لكونه ، ولا غاية لبقائه.(1)

[294]

اسماعيل بن كثير

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

585 - بخ 4 (البخاري في الأدب المفرد والأربعة) إسماعيل بن كثير

الحجازي أبو هاشم المكي . روى عن عاصم بن لقيط بن صبرة وسعيد بن جبير
ومجاهد وغيرهم . وعنه الثوري وابن جريج ويحيى بن سليم الطائفي ومسعر بن كدام
 وغيرهم . قال أحمد والنسائي ثقة وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وقال أبو حاتم
صالح الحديث . قلت : ذكره ابن حبان في الثقات وقال يعقوب بن شيبه ويعقوب
بن سفيان والعجلي مكي ثقة وصحح حديثه في الوضوء ابن خزيمة وابن الجارود
والترمذي وابن حبان والحاكم وغيرهم . وقال الآجري عن أبي داود كان من تبالة وهو
صاحب مجاهد.(2)

(1) بحار الأنوار ، للعلامة المجلسي - ج 54 - ص 166.

(2) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 284.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(165)you want to appear here.

وقال ابن حجر أيضا:

586 - تمييز إسماعيل بن كثير أبو هاشم الكوفي . وقال الخطيب شارح المكي

في اسمه واسم أبيه وكنيته ورواية سفيان الثوري عن كل منهما ثم أخرج من طريق
الطبراني عن الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن
عائشة حديثا في الحيض ثم قال لم يروه عن الثوري إلا عبد الرزاق . قال الخطيب هما
من طبقة واحدة ثم ذكر ثلاثة كل منهم إسماعيل بن كثير لم يذكر لواحد منهم كنية
أحدهم سليمي بفتح المهملة بصري والآخر سلمي بضمها ليس بعد اللام ياء كوفي
والثالث لم يذكر له نسبة يروى عن ابن جريج.⁽¹⁾

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن كثير البكري القيسي الكوفي أبو الوليد

الضبط : كثير . كزُبَيْر . على ما مرّ ضبطه في : أبان بن كثير ، ويحتمل تشديد
الياء كما في اسم كثير عزة الشاعر المشهور (2).

كما مرّ ضبط البكري في : أبان بن تغلب.

(1) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 283.

وضبط القيسي في : أبان بن أرقم⁽¹⁾.

الترجمة : لم أقف فيه إلاّ على عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله إيّاه من أصحاب
الصادق عليه السلام ، وقوله : أسند عنه (2).

وظاهره كونه إماميّاً إلاّ أنّ حاله مجهول .

[2399] 918 . إسماعيل بن كثير السلمي الكوفي

[الضبط :] قد مرّ ضبط السلمي في : أدرع أبي الجعد.

[الترجمة :] ولم أقف فيه إلاّ على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه من أصحاب
الصادق عليه السلام وقوله : أسند عنه.

وظاهره كونه إماميّاً ، إلاّ أنّ حاله مجهول.

[2400] 919 . إسماعيل بن كثير العجلي الكوفي

أبو معمر

(1) قد ذكرنا في أبان بن أرقم أنّ القيسي نسبة إلى قيس عيلان ، ولا يخفى عليك أنّ قيس في العرب متعدّدون : قيس عيلان ، وقيس بني عامر بن صعصعة من العدنانيّة ، وقيس بطن من لخم ، واجتماع الأولين مع البكري صحيح دون الأخير ، لأنّ لخم من قحطان ، وآل بكر من العدنانيّة. (منه قدّس سرّه).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(167)you want to appear here.

[الضبط :] قد مرّ ضبط العَجَلِي : بكسر العين المهملة ، وسكون الجيم
المعجمة ، وكسر اللام ، ثمّ الياء في : إبراهيم بن أبي حفصة.

[الترجمة :] ولم أقف في ترجمته إلاّ على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه بالعنوان المذكور
من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً ، إلاّ أنّ حاله مجهول.⁽¹⁾

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[871] إسماعيل بن كثير البكري القيسي، الكوفي، أبو الوليد

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلاً :

« اسند عنه » .

أقول: قد عرفت في المقدّمة أنّ قول الشيخ في الرجال: «اسند عنه» أعمّ من
المدح والقدح .

[872] إسماعيل بن كثير السلمي الكوفي

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 289 - 292 ، رقم الترجمة
العام (2398 وما بعده) ، ورقم الترجمة الخاص (917 وما بعده).

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا :

« اسند عنه» .

أقول: وروى زيادات حدود التهذيب «عن إسماعيل بن كثير بن سام، قال: قال أبو عبد الله عليه السّلام: السّرّاق ثلاثة» الخبر ورواه الخصال أيضا ولم أدر المراد به هذا؟ أو البكري المتقدّم؟ أو العجلي الذي عدّه الشيخ في الرجال أيضا في أصحاب الصادق عليه السّلام؟ أو غيرهم؟⁽¹⁾

وعد سيدنا الاستاذ دام ظلّه جمعا بعنوان اسماعيل بن كثير، كلهم يروي عن الصادق ، منهم:

1414 - إسماعيل بن كثير : روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه مروان بن مسلم . كامل الزيارات : باب فيما جاء في قاتل الحسين وقاتل زكريا عليهما السلام (25) ، الحديث 13 . **1415 -** إسماعيل بن كثير : البكري القيسي الكوفي ، أبو الوليد ، من أصحاب الصادق عليه السلام ، أسند عنه ، رجال الشيخ (123) .

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة : علي صراط الحق ، الالكترونيّة) - ج 2 - ص101.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(169)you want to appear here.

ومنهم:1416 - إسماعيل بن كثير : ابن سام ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه يونس . التهذيب : الجزء 10 ، باب من الزيادات من كتاب الحدود ، الحديث 611 .

ومنهم:1417 - إسماعيل بن كثير : السلمي الكوفي ، من أصحاب الصادق عليه السلام ، أسند عنه ، رجال الشيخ (121) .

ومنهم:1418 - إسماعيل بن كثير : العجلي الكوفي ، أبو معمر ، من أصحاب الصادق عليه السلام ، رجال الشيخ (122) .⁽¹⁾

في البحار:

إسماعيل بن كثير :

مروان بن مسلم - الصادق (عليه السلام)

كان قاتل الحسين ولد زنا. (14-184) .

إسماعيل بن كثير - الصادق (عليه السلام)

السراق ثلاثة:... مانع الزكاة. (93-12) .

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 83.

إسماعيل بن كثير - الصادق (عليه السلام)

كان قاتل يحيى ولد زنا ، وكان قاتل الحسين ولد زنا. (303-44) .

إسماعيل بن كثير - الصادق (عليه السلام)

السراق ثلاثة: ... مانع الزكاة ومستحل مهور النساء. (349-100) .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

1 - الخصال : ابن الوليد ، عن محمد العطار ، عن الأشعري ، عن الجاموراني ،
عن علي بن سليمان ، عن الحسن بن علي بن يقطين ، عن يونس ، عن إسماعيل بن
كثير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : السراق ثلاثة : مانع الزكاة ، ومستحل
مهور النساء وكذلك من استدان ولم ينو قضاءه.⁽¹⁾

[295]

اسماعيل بن محمد الاسحاقى

الراوي عن الرضا (ت/203)

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 100 - ص 146.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(171)you want to appear here.

مما قال النجاشي(ت/450): ثقة ، روى عن جدّه إسحاق بن جعفر ، وعن عمّ أبيه عليّ بن جعفر صاحب المسائل ، له كتاب ، أخبرنا محمّد بن علي الكاتب ، عن محمّد بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو القاسم إسحاق ابن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بدييل سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، قال : حدثنا إسحاق بن العباس قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا إسماعيل بن محمّد ، به.(1)

وقال الطوسي (ت/460): إسماعيل بن محمد ، له أصل ، أخبرنا به بالإسناد الأوّل ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن ابن أبي عمير ، عنه.(2)

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام

[الترجمة :] قال النجاشي . بعد هذا العنوان ما لفظه . : ثقة ، روى عن جدّه إسحاق بن جعفر ، وعن عمّ أبيه عليّ بن جعفر صاحب المسائل ، له كتاب ، أخبرنا محمّد بن علي الكاتب ، عن محمّد بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو القاسم إسحاق ابن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بدييل سنة اثنتين وعشرين

(1) رجال النجاشي : 23 برقم 59 الطبعة المصطفوية [طبعة بيروت 117/1 برقم (59) ، طبعة الهند : 21 ، طبعة جماعة المدرسين : 29 برقم (60) .
(2) الفهرست، للشيخ الطوسي (ت/460)- ص 38 برقم 47.

وثلاثمائة ، قال : حدثنا إسحاق بن العباس قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا إسماعيل بن محمد ، به . انتهى .

بيان : دَبِيل : بفتح الدال المهملة ، وكسر الباء الموحدة ، والياء المثناة الساكنة ، واللام ، موضع يتاخم أعراض اليمامة ، ورمل بين اليمامة واليمن ، وقرية من قرى الرملة ، ومدينة أرمينية ، وموضع بالسند ، ولم أقف على ما يعين أحدها هنا .

وقال في الخلاصة مثل قول النجاشي إلى قوله : عليّ بن جعفر . وقد وثّقه في رجال ابن داود والوجيزة والبلغة وغيرها أيضاً .

ولم أجد من أحد فيه غمراً ولا تأملاً .

[التمييز :] وقد عرفت روايته عن جدّه وعمّ أبيه ، ورواية إسحاق بن العباس عن أبيه عنه ، وقد ميّزه في المشتركاتين بذلك .⁽¹⁾

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله :

[873] إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين

عليهم السلام

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 294 - 297 ، رقم الترجمة العام (2405) ، ورقم الترجمة الخاص (920) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(173)you want to appear here.

نقل عنوان النجاشي له، قائلا: ثقة، روى عن جدّه إسحاق بن جعفر، وعن عمّ أبيه عليّ بن جعفر صاحب المسائل، له كتاب أخبرنا محمّد بن عليّ الكاتب عن محمّد بن عبد الله قال: حدّثنا أبو القاسم إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بدليل سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، قال: حدّثنا إسحاق بن العباس، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد به .

أقول: الظاهر زيادة قوله: «حدّثنا إسحاق بن العباس قال» من النسخ .

قال المصنّف: «دبيل» موضع يتاخم أعراض اليمامة ورمل بين اليمامة واليمن .

قلت: هما واحد، اختلفوا في التعبير عنه، كما يفهم من الحموي .

و قال: وقرية من قرى الرملة، ومدينة ارمينية، وموضع بالسند .

قلت: الأخير ليس «دبيل» بتقديم الموحّدة، بل بتقديم المثناة قال الفيروز آبادي بعد ذكر الأوّل: «و دبيل بضمّ الباء الموحّدة وسكون المثناة قسبة ببلاد السند، ويقال له: الديلان على التثنية منها محمّد بن إبراهيم بن الديلي المكي» ثمّ المنصرف منه الأوّل. فلم يذكر السمعاني غيره، وقال :

« دبيل بفتح الدال » .

هذا، وعدم عنوان رجال الشيخ له غفلة، لعموم موضوعه. وأمّا الفهرست :

فلعلّه لم يقف على كتابه. (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1419 - إسماعيل بن محمد : = إسماعيل بن محمد بن إسحاق . قال الشيخ (

47) : " إسماعيل بن محمد ، له أصل ، أخبرنا بالاسناد الأول ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن ابن أبي عمير ، عنه " . وأراد بالاسناد الأول : عدة من أصحابنا ،

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسّسة : علي صراط الحق ، الإلكترونيّة) - ج 2 - ص 101-102 ، وقال الشيخ محبي الدين المامقاني في هامش "تنقيح المقال" ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 294؟؟ ، مانصه: وظنّ بعض أعلام المعاصرين اتّحاد من ذكره الشيخ في رجاله مع الذي ذكره في فهرسته ولا يبعد ذلك ، لكن الجزم به تسرّع ، لأنّ المعنون في رجال الشيخ والنجاشي رحمهما الله تعالى مذكور بنسبه الكامل ، وفي الفهرست اقتصر على ذكر اسم أبيه ، وقد صرّح الأولان فيهما بأنّ له مسائل وكتاب ، وما ذكره في الفهرست صرّح بأنّ له أصل ، وكم فرق بين الأصل والمسائل ؟ فتدبّر .

قال بعض أعلام المعاصرين في معجمه 165/3 برقم 1411 : قال الشيخ : إسماعيل ابن محمّد له أصل ، أخبرنا به بالإسناد الأوّل ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن ابن أبي عمير ، عنه .. إلى أن قال : أقول : اقتصر الشيخ على هذا ، وعدم تعرّضه لإسماعيل ابن محمد بن إسحاق الآتي ، واقتصر النجاشي عليه ، وعدم تعرّضه لهذا مع اتّحاد الطبقة يدلّنا على اتّحادهما .. ثمّ ذكر أسانيد ثلاث روايات بعنوان إسماعيل بن محمّد أولاها في روضة الكافي 166/8 حديث 180 بسنده : .. عن حفص بن عمر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن أبي عبد الله عليه السلام ..

وثانيها في الكافي أيضاً 364/2 حديث 2 بسنده : .. عن أحمد بن الحسين ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن محمد ، عن محمّد بن سنان ، قال : كنت عند الرضا صلوات الله عليه .. وثالثها في الكافي أيضاً 425/2 حديث 5 بسنده : .. عن أحمد بن محمّد بن خالد ، عن إسماعيل بن محمد ، عن محمّد بن بكر بن جناح ، عن زكريا بن محمد ، عن أبي اليسع داود الأبراري ، عن حمران ، عن أبي جعفر عليه السلام ..

ويُتّضح من هذه الأسانيد أنّ المعنون يروي عن الإمام الصادق عليه السلام بلا واسطة : ويروي عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام بأربع وسائط ، والقول باتّحاد : إسماعيل بن محمّد مع إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر عليه السلام تسرّع في القول لعدم دليل واضح عليه كما تقدّمت الإشارة إليه.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(175)you want to appear here.

عن أبي المفضل ، عن ابن بطة ، عن أحمد بن أبي عبد الله . وطريقه إليه ضعيف ،
بأبي المفضل ، وابن بطة . أقول : اقتصار الشيخ ، على هذا وعدم تعرضه لإسماعيل
بن محمد بن إسحاق الآتي ، واقتصار النجاشي عليه ، وعدم تعرضه لهذا مع اتحاد
الطبقة ، يدلنا على اتحادهما . وقد وقع بهذا العنوان في إسناد ثلاث روايات . فقد
روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه حفص بن عمر . الروضة : الحديث
180 . وروى عن محمد بن بكر بن جناح ، وروى عنه أحمد بن محمد بن محمد بن خالد .
الكافي : الجزء 2 ، كتاب الايمان والكفر 1 ، باب الوسوسة وحديث النفس 187
، الحديث 5 . وروى عن محمد بن سنان ، وروى أحمد بن الحسين ، عن أبيه ، عنه
الكافي : الجزء 2 ، كتاب الايمان والكفر 1 ، باب من حجب أخاه المؤمن 155
، الحديث 2.(1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1422 - إسماعيل بن محمد بن إسحاق : = إسماعيل بن محمد . قال النجاشي
: " إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين (عليهم
السلام) ، ثقة ، روى عن جده إسحاق بن جعفر عليه السلام ، وعن عم أبيه ،
علي بن جعفر (عليه السلام) صاحب المسائل ، له كتاب ، أخبرني محمد بن علي

(176) الطبقة الأصيلة/ ج 7

الكاتب ، عن محمد بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو القاسم ، إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر عليه السلام ، بدليل ، سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا إسماعيل بن محمد ، به " . وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام قائلا : أسند عنه . أقول : لم يتعرض له الشيخ في الفهرست بالعنوان المذكور ، ولكنه تعرض له : بعنوان إسماعيل بن محمد ، كما تقدم.(1)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

4 - عيون أخبار الرضا (ع) : الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله ، قال : حدثني علي بن موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام عن موسى بن جعفر عليه السلام عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليه السلام قال : قال الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله وكان وصافا للنبي صلى الله عليه وآله ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخما مفخما ، يتلأل وجهه تالؤلؤ القمر ليلة

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 85.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(177)you want to appear here.

البدر ، أطول من المربع ، وأقصر من المشذب ، عظيم الهامة رجل الشعر ، إن
انفرقت عقيقته فرق ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه ، إذا هو وفرة ، أزهر اللون ،
واسع الجبين ، أزج الحواجب ، سوابغ في غير قرن ، بينهما له عرق يدره الغضب ،
أقنى العرنين ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، سهل الخدين
ضليع الفم ، أشنب مفلج الأسنان ، دقيق المسربة ، كأن عنقه جيد دمية في صفاء
الفضة ، معتدل الخلق ، بادنا متماسكا ، سواء البطن والصدر ، بعيد ما بين المنكبين
، ضخم الكراديس ، أنور المتجرد ، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط ،
عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين ، وأعالى الصدر ،
طويل الزندين ، رحب الراحة ، شش الكفين والقدمين ، سائل الأطراف ، سبط
القصب ، خمسان الأخمصين ، مسيح القدمين ، ينبو عنهما الماء ، إذا زال زال قلعا ،
يخطو تكفؤا ، ويمشي هونا ، ذريع المشية ، إذا مشى كأنما ينحط في صيب ، وإذا
التفت التفت جميعا ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ،
جل نظره الملاحظة ، ييدر من لقيه بالسلام . قال : قلت : فصف لي منطقه ، فقال
: كان صلى الله عليه وآله مواصل الأحزان ، دائم الفكر ، ليست له راحة ، ولا
يتكلم في غير حاجة ، يفتح الكلام ، ويختمه بأشداقه ، يتكلم بجوامع الكلم فصلا ،
لا فضول فيه ولا تقصير ، دمنا ليس بالجافي ولا بالمهين ، تعظم عنده النعمة وإن
ذقت ، لا يذم منها شيئا غير أنه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما

كان لها ، فإذا تعوطي الحق لم يعرفه أحد ، ولم يقم لغضبه شئ حتى ينتصر له إذا أشار أشار بكفه كلها ، وإذا تعجب قلبها ، وإذا تحدث اتصل بها ، يضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى ، وإذا غضب أعرض وأشاح ، وإذا فرح غض طرفه ، جل ضحكه التبسم ، يفتر عن مثل حب الغمام . قال الحسن : فكتمتها الحسين زمانا ، ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه ، وسأله عما سألته عنه ، ووجدته قد سأل أباه عن مدخل النبي صلى الله عليه وآله ومخرجه ، ومجلسه وشكله ، فلم يدع منه شيئا ، قال الحسين عليه السلام : سألت أبي عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك ، فإذا آوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء : جزء لله . وجزء لأهله ، وجزء لنفسه ، ثم جزأ جزؤه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ، ولا يدخر عنهم منه شيئا ، وكان من سيرته في جزء الأمة إثثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين ، فمنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجتين ، ومنهم ذو الحوائج ، فيتشاكل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم ، وإخبارهم بالذي ينبغي ، ويقول : " ليلغ الشاهد منكم الغائب ، وأبلغوني حاجة من لا يقدر على إبلاغ حاجته ، فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يقدر على إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة " لا يذكر عنده إلا ذلك ، ولا يقيد من أحد عشرة يدخلون روادا ، ولا يفترقون إلا عن ذواق ، ويخرجون أدلة . فسألته عن مخرج رسول الله صلى الله عليه وآله كيف كان يصنع فيه ؟ فقال : كان صلى الله عليه وآله يحزن لسانه إلا عما يعنيه ، ويؤلفهم ولا ينفهم ، ويكرم كريم كل

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(179)you want to appear here.

قوم ، ويؤليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه ، ويتفقد أصحابه ، ويسأل الناس عما في الناس ، ويحسن الحسن ويقويه ، ويقبح القبيح ويوهنه ، معتدل الامر ، غير مختلف ، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا ، ولا يقصر عن الحق ولا يجوز ، الذين يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة للمسلمين ، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواسة وموازرة . قال : وسألته عن مجلسه ، فقال : كان صلى الله عليه وآله لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إبطائها ، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ، ويعطي كل جلسائه نصيبه ، ولا يحسب أحد من جلسائه أن أحدا أكرم عليه منه ، من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ، من سأله حاجة لم يرجع إلا بها أو بميسور من القول ، قد وسع الناس منه خلقه ، وصار لهم أبا ، وصاروا عنده في الحق سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانة ، لا ترفع فيه الأصوات ، ولا تؤبن فيه الحرم ، ولا تنشئ فلتاته ، متعادلين متواصلين فيه بالتقوى ، متواضعين يوقرون الكبير ، ويرحمون الصغير ، ويؤثرون ذا الحاجة ، ويحفظون الغريب . فقلت : فكيف كانت سيرته في جلسائه ؟ فقال : كان دائم البشر ، سهل الخلق ، لين الجانب : ليس بفظ ولا صحاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح ، يتغافل عما لا يشتهي ، فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه ، قد ترك نفسه من ثلاث : المرء ، والاكثر ، وما لا يعنيه ، وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم أحدا ، ولا يعيره ، ولا

يطلب عورته ولا عثراته ، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه ، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير ، وإذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلم انصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم عنده حديث أوليهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في مسألته ومنطقه حتى أن كان أصحابه ليستجلبونهم ، ويقول : إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارطوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ ، ولا يقطع على أحد كلامه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام . قال : فسألته عن سكوت رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : كان سكوته على أربع : على الحلم ، والحذر ، والتقدير ، والتفكير ، فأما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس ، وأما تفكره ففيما يبقى ويفنى ، وجمع له الحلم في الصبر ، فكان لا يغضبه شيء ولا يستفزه ، وجمع له الحذر في أربع : أخذه الحسن ليقنتدى به ، وتركه القبيح لينتهى عنه ، واجتهاده الرأي في صلاح أمته ، والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا والآخرة.(1)

قال الجلالى: وقد طبعت هذه الرواية بصورة مستقلة بعنوان : "حلية رسول الله (ص)" ، فراجع. (2)

(1) بحار الأنوار ، للعلامة المجلسي - ج 16 - ص 148 - 153.

(2) وصفات الرسول (صلى الله عليه وآله) هذه تعرف بـ «الحلية» ، واهتم بها الخطاطون في خطوطهم مع بعض الحذف والاختصار ، وهي 26 صفحة؛ عشرة بالاثبات ، وستة بالنفي ، وعشرة صفات عامة ، ويمكن تقسيمها ، كالآتي :

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(181)you want to appear here.

- 1 - لم يكن بالطويل المغط .
- 2 - ولا بالقصير المتردد .
- 3 - وكان ربعة من القوم.
- 4 - لم يكن بالجعد القلط .
- 5 - ولا بالسيط .
- 6 - كان جعداً رجلاً .
- 7 - ولم يكن بالمطهم .
- 8 - ولا بالمكلثم .
- 9 - وكان في وجهه تدوير .
- 10 - أبيض مشرب بحمرة.
- 11 - أدعج العينين .
- 12 - أهدب الأشفار .
- 13 - جليل المشاش والكتد .
- 14 - أجرد ذو مشربة .
- 15 - شثن الكفين والقدمين.
- 16 - إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صبيب.
- 17 - وإذا التفت التفت جميعاً.
- 18 - بين كتفيه خاتم النبوة .
- 19 - وهو خاتم النبيين .
- 20 - أجود الناس صدراً .
- 21 - وأصدقهم لهجة.
- 22 - وألينهم عريكة .
- 23 - وأكرمهم عشيرة.
- 24 - من رآه بداهة هابه.
- 25 - ومن خالطه معرفة أحبه .
- 26 - يقول ناعته : لم أر قبله ولابعده مثله.

ودراسة كل صفة وتطبيقها على سيرته العملية في حياته الشريفة يقتضي تأليفاً مستقلاً، وقد ظهرت هذه الصفات في سيرته العطرة من الولادة حتى الوفاة، وللتفصيل راجع: الاكتفاء: 121 - 128 ، وتاريخ مدينة دمشق 3 : 337 - 343 ، ومختصر تاريخ مدينة دمشق، لأبن منظور 2 : 76 - 79 ، ودلائل النبوة 1 : 286 - 292 . هذا وقد أورد ابن عساكر في ذيل هذه الأحاديث تفسيراً يغريب ما ورد فيها ، في وصف رسول الله (صلى الله عليه وآله) أيضاً

عن أبي عبد الله الفُرَاوي ، فقال : أنبأنا أبو بكر البيهقي : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يوسف المؤذن ، أنبأنا محمد بن عمران النَّسَوِي ، أنبأنا أحمد بن زهير ، أنبأنا صبيح بن عبد الله الفَرَّغاني ، أنبأنا عَبْدُ العزيز بن عَبْدِ الصَّمَد ، أنبأنا جَعْفَر بن محمد ، عن أبيه وهشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة أنها قالت : كانت من صفة رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) في قامته أنه لم يكن بالطويل البائن ، ولا بالقصير المتردد ولا المُشَدَّبُ الذاهب - والمُشَدَّبُ الطول نفسه إلا أنه المخفف - ولم يكن (صلى الله عليه وآله) بالقصير المتردد ، وكان أحسن عِبَادِ اللَّهِ عِناً ، لا ينسب إلى الطول ولا إلى القصر ، ما ظهر من عنقه للشمس والرياح فكانه إبريق فضة يشوب ذهباً يتلألأ في بياض الفضة وحمرة الذهب ، وما غيبت الثياب من عنقه ما تحتها فكانه البدر . وكان عريض الصدر ممسوحه كأنه المرأيا في شدتها واستوائها ، ولا يعدو بعض لحمه بعضاً ، على بياض القمر ليلة البدر ، موصول ما بين لَبَتِهِ إلى سُرْتِهِ ، شعرٌ منقاد كالقضيبي ، لم يكن في صدره ولا بطنه شعرة غيره . وكانت له عليه الصلاة والسلام نكتة يُغطي الإزار منها واحدة وتظهر اثنتان ، ومنهم من قال : يغطي الإزار منها اثنتين وتظهر واحدة ، كل تلك العكن أبيض من القَبَاطِي المطواة والين مساً .

وكان عظيم المنكبين أشعرهما ، ضخم الكراديس . والكراديس : عظام المنكبين والمرفقين والركبتين والوركين . وكان جليل الكتد ، قال : وَالْكَتْد : مجتمع الكتفين والظهر ، واسع الظهر ، بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو مما يلي منكبه الأيمن ، فيه شامة سوداء تضرب إلى الصفرة ، حولها شعرات متواليات كأنها من عرف فرس ، ومنهم من قال : كانت شامة النبوة بأسفل كتفه ، خضراء منحفرة في اللحم قليلاً . وكان طويل مسربة الظهر . والمسربة : الفقار الذي في الظهر من أغلاه إلى أسفله . وكان عبل العضدين والذراعين : طويل الزنديين . والزندان : العظامان اللذان في ظاهر الساعدين . وكان فعم الأوصال ، ضبط القصب ، شثن الكف ، رَحَبُ الراحة ، سائل الأطراف ، كأن أصابعه قضبان الفضة . كَفُهُ أَلَيْن من الحرير وكان كفه عَطَار طيباً ، مَسْتَهَا بطيب أو لم تَمَسَّهَا ، فصافحه المصافح فيظل يومه يجدر ريحها ، وَيَضَعُهَا على رأس الصبي فيعرف من بين الصبيان من ريحها على رأسه .

وكان عبل ما تحت الإزار من الفخذين والساق ، شثن الكفين والقدمين غليظهما ، ليس لهما خصص ، منهم من قال : كان في قدمه شيء من خَمَص . يَطَأ الأرض بجميع قدميه ، مُعْتَدِل الخلق ، بَدَن في آخر زمانه ، وكان بذلك البدن متماسكاً ، وكاد يكون على الخلق الأول لم تضربه السن . وكان فخماً مفخماً في جسده كله ، إذا التفت التفت جميعاً ، وإذا أدبر أدبر جميعاً ، وإذا أقبل أقبل جميعاً . وكان فيه (صلى الله عليه وآله) شيء من صَوْر ، والصَوْر : الرجل الذي كأنه يلحم الشيء ببعض وجهه .

وإذا مشى مشى فكانما يتقلع في صخر ، ويتحدّر في صلب ، يخطو تكفياً ويمشي الهوينا بغير عَشْر ، والهوينا : تقارب الخطى ، والمشي على الهيئة . يدير القوم إذا سارح إلى خير أو مشى إليه ، ويسوقهم إذا لم يُسارح إلى شيء مشية الهوينا وترفعه فيها . وكان يقول عليه الصلاة والسلام : « أنا أشبه الناس بابي آدم (عليه السلام) ، وكان أبي إبراهيم - خليل الرحمن

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(183)you want to appear here.

[296]

اسماعيل بن محمد [العلوي]

الراوي عن الباقر (ت/114)

قال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين

[الترجمة :] لم أقف فيه إلا على رواية إبراهيم بن أبي البلاد عنه ، عن أبي جعفر

عليه السلام ، في باب الإشارة والنصّ على أبي جعفر عليه السلام.(1)

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[880] إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن عليّ بن الحسين عليهما السلام

قال: لم أقف فيه إلا على رواية إبراهيم بن أبي البلاد عنه عن الباقر عليه السلام .

أقول: ومورده الإشارة والنصّ على أبي جعفر عليه السلام في الكافي .

- أشبه الناس بي خُلِقاً و خُلِقاً « صَلَّى الله عليه وآله وعلى جميع أنبياء الله والمرسلين . (انتهى
نقلاً عن تأريخ مدينة دمشق 3 : 352 - 363) .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 369، رقم الترجمة العام
(2425)، ورقم الترجمة الخاص (927).

و قد وقع في طريق النجاشي إلى إسماعيل بن الحكم الرافعي وكذا في الفهرست.
بل قول الفهرست فيه: «له كتاب، رواه إسماعيل بن محمد عنه» يدلّ على معرفتيه.
وكان على الشيخ عدّه في رجاله في أصحاب الباقر عليه السّلام لعموم موضوعه.
وجده هو المعروف بعبد الله الباهر أخو محمد الباقر عليه السّلام. (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1426 - إسماعيل بن محمد : ابن عبد الله بن علي بن الحسين : روى عن أبي جعفر عليه السلام ، وروى عنه إبراهيم بن أبي البلاد . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب الإشارة والنص على أبي جعفر عليه السلام 69 ، الحديث 1 .
وروى عن إسماعيل بن الحكم الرافعي ، وروى عنه علي بن الحسن (الحسين) بن الحسين بن علي بن الحسين عليهما السلام ، ذكره النجاشي في ترجمة إسماعيل بن الحكم الرافعي. (2)

في البحار :

إسماعيل بن محمد - الصادق (ع)

نحى النبي (ص) عن الدواء الخبيث أن يتداوى به . (59 - 87).

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص115.
(2) معجم رجال الحديث ، للسيد الخوئي - ج 4 - ص88 .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(185)you want to appear here.

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

25 - بصائر الدرجات : محمد بن عبد الجبار عن أبي القاسم عن محمد بن سهل عن إبراهيم بن أبي البلاد عن إسماعيل ابن محمد العلوي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : لما حضرت علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة قبل ذلك قال : أخرج سफطا أو صندوقا عنده فقال : يا محمد احمل هذا الصندوق ، قال : فحمل بين أربعة . قال : فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق فقالوا : أعطنا نصيبنا من الصندوق . فقال : والله ما لكم فيه شيء ، ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إلي وكان في الصندوق سلاح رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكتبه .

بصائر الدرجات : محمد بن عبد الجبار عن أبي القاسم الكوفي ومحمد بن إسماعيل القمي عن إبراهيم بن أبي البلاد عن عيسى بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) مثله.⁽¹⁾

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 26 - ص 212.

[297]

اسماعيل بن محمد العباسي

الراوي عن العسكري(ت/260)

مما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1427 - إسماعيل بن محمد بن علي : ابن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب : روى عن أبي محمد عليه السلام ، وروى عنه إسحاق . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجّة 4 ، باب مولد أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام 124 ، الحديث 14 . أقول : هو متحد مع ما بعده . 1428 - إسماعيل بن محمد : ابن علي بن إسماعيل ، هاشمي ، عباسي ، من أصحاب العسكري عليه السلام ، رجال الشيخ (17) . (1)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ المفيد (ت/413) ، كما في البحار:

56 - الإرشاد : ابن قولويه ، عن الكليني عن علي بن محمد ، عن إسحاق بن محمد ، عن إسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 88 - 89.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(187)you want to appear here.

قال : قعدت لأبي محمد عليه السلام على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت إليه الحاجة ، وحلفت أنه ليس عندي درهم فما فوقه ، ولا غداء ولا عشاء قال فقال : تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار ؟ وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية أعطه يا غلام ما معك فأعطاني غلامه مائة دينار . ثم أقبل علي فقال : إنك تحرم الدنانير التي دفنتها أحوج ما تكون إليها وصدق عليه السلام وذلك أني أنفقت ما وصلني به ، واضطرت ضرورة شديدة إلى شيء أنفقه ، وانغلقت علي أبواب الرزق ، فنبشت عن الدنانير التي كنت دفنتها فلم أجدها فنظرت فإذا ابن لي قد عرف موضعها فأخذها ، وهرب . فما قدرت منها على شيء . الخرائج : عن إسماعيل مثله.(1)

[298]

اسماعيل بن محمد الحميري

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال الكشي (ت/328): في السيد بن محمد الحميري

505 - حدثني نصر بن الصباح ، قال : حدثنا إسحاق بن محمد البصري ،

قال : حدثني علي بن إسماعيل ، قال : أخبرني فضيل الرسان ، قال : دخلت على

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 50 - ص 280 - 281.

أبي عبد الله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن علي رحمه الله عليه ، فأدخلت بيتا جوف بيت فقال لي : يا فضيل قتل عمي زيد ؟ قلت : نعم جعلت فداك . قال : رحمه الله أنه كان مؤمنا وكان عارفا وكان عالما وكان صادقا ، أما أنه لو ظفر لوفى ، أما أنه لو ملك لعرف كيف يضعها ، قلت : يا سيدي ألا أنشدك شعرا ! قال : أمهل ، ثم أمر يستور فسدلت وبأبواب ففتحت ، ثم قال أنشد ، فأنشدته : لام عمرو بالوى مربع طامسة أعلامه بلقع لما وقفت العيس في رسمه والعين من عرفانه تدمع ذكرت من قد كنت أهوى به فبت والقلب شج موجع عجبت من قوم أتوا أحمدا بخطة ليس لها مدفع قالوا له لو شئت أخبرتنا إلى من الغاية والمفزع إذا توليت وفارقتنا ومنهم في الملك من يطمع فقال لو أخبرتكم مفزعا ماذا عسيتم فيه أن تصنعوا صنيع أهل العجل إذ فارقوا هارون فالتك له أودع فالناس يوم البعث راياتهم خمس فمنها هالك أربع قائدها العجل وفرعونها وسامري الأمة المفطع ومخدع من دينه مارق أخدع عبد لكع أوكع وراية قائدها وجهه كأنه الشمس إذا تطلع قال : فسمعت نحيبا من وراء الستر ، فقال : من قال هذا الشعر ؟ قلت : السيد ابن محمد الحميري ، فقال : رحمه الله ، قلت : اني رأيته يشرب النبيذ ، فقال : رحمه الله ، قلت : اني رأيته يشرب النبيذ الرستاق ، قال : تعني الخمر ؟ قلت : نعم ، قال : رحمه الله وما ذلك على الله أن يغفر لمحبي علي .

506 - حدثني أبو سعيد محمد بن رشيد الهروي ، قال : حدثني السيد وسماء ،

وذكر أنه خير ، قال : سألته عن الخبر الذي يروي أن السيد أسود وجهه عند موته ؟

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(189)you want to appear here.

فقال ذلك الشعر الذي يروى له في ذلك : ما حدثني أبو الحسين بن أبي أيوب
المروزي قال : روى أن السيد بن محمد الشاعر أسود وجهه عند الموت ، فقال :
هكذا يفعل بأوليائكم يا أمير المؤمنين ، قال : فأبيض وجهه كأنه القمر ليلة البدر ،
فأنشأ يقول :

أحب الذي من مات من أهل وده تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك

ومن مات يهوي غيره من عدوه فليس له الا إلى النار مسلك

أبا حسن تفديك نفسي وأسرتي ومالي وما أصبحت في الأرض أملك

أبا حسن اني بفضلك عارف واني بحبل من هواك ملمسك

وأنت وصي المصطفى وابن عمه فانا نعادي مبغضيك ونترك

مواليك ناج مؤمن بين الهدى وقاليك معروف الضلالة مشرك

ولاح لحاني في علي وحزبه فقلت لحاك الله أنك أعفك

507 - وحدثني نصر بن الصباح ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ،

عن عبد الرحمن بن أبي نجران ، عن عبد الله بن بكير ، عن محمد بن النعمان ، قال :

دخلت على السيد بن محمد وهو لما به قد اسود وجهه⁽¹⁾، وذرفت عيناه وعطش كبده وهو يؤمئذ يقول بمحمد بن الحنفية وهو من حشمه ، وكان ممن يشرب المسكر ، فجئت وكان أبو عبد الله عليه السلام قدم الكوفة ، لأنه كان انصرف من عند أبي جعفر المنصور . فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك اني فارقت السيد بن محمد الحميري لما به قد اسود وجهه وأذرفت عيناه ، وعطش كبده ، وسلب الكلام ، وانه كان يشرب المسكر . فقال أبو عبد الله عليه السلام : اسرجوا حماري ، فاسرج له وركب ومضى ، ومضيت معه حتى دخلنا على السيد ، وأن جماعة محدقون به ، فقعده أبو عبد الله عليه السلام عند رأسه وقال : يا سيد ! ففتح عينه ينظر إلى أبي عبد الله عليه السلام ولا يمكنه الكلام ، وقد اسود وجهه ، فجعل يبكي وعينه إلى أبي عبد الله عليه السلام ولا يمكنه الكلام ، وانا لتبين فيه أنه يريد الكلام ولا يمكنه . فرأينا أبا عبد الله عليه السلام حرك شفتيه ، فنطق السيد فقال : جعلني الله فداك بأوليائك يفعل هذا ! فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا سيد قل بالحق

(1) توفي رحمه الله في سنة 173 في الرميثة أو الواسط ببغداد في زمان هارون الرشيد. بناءً على ما ذكر في فوات الوفيات 188/2 وهذا التاريخ هو الذي اشتهر أنه مات وحضره الإمام الصادق عليه السلام ودعا له فاستجاب الله دعاءه وقام صاحياً ، أما اسوداد وجهه فقد كان مرتين : مرة في حياة الإمام الصادق عليه السلام حين حضره ودعا له فانكشف عنه السواد من حيث بدت النقطة السوداء وابيض وجهه وأشرق.

ومرة ثانية عند وفاته حين كان في النزاع بدت في جبهته نقطة سوداء ثم طبقت وجهه ، ونظر إلى جهة القبلة وخاطب شخصاً كأنه راء ، فقال : هكذا يفعل بأوليائك؟! فظهر في موضع ظهور النقطة السوداء نقطة بيضاء حتى طبقت وجهه ، وأنشد شعراً ، ثم تشهد الشهادات الثلاثة ، وقضى نحبه رضوان الله تعالى عليه ، والاسوداد المذكور هو الأثر الوضعي لمدح الظلمة ولشربه الخمر شطراً من حياته ، فتدبر.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(191)you want to appear here.

يكشف الله ما بك ويرحمك ويدخلك جنته التي وعد أوليائه ، فقال في ذلك : ()
تجفرت بسم الله والله أكبر) . فلم يبرح أبو عبد الله عليه السلام حتى قعد السيد
على استه . وروى أن أبا عبد الله عليه السلام لقي السيد بن محمد الحميري ، فقال :
سمتك أمك سيدا ووفقت في ذلك وأنت سيد الشعراء ، ثم أنشد السيد في ذلك :

ولقد عجبت لقائل لي مرة علامة فهم من الفقهاء

سماك قومك سيدا صدقوا به أنت الموفق سيد الشعراء

ما أنت حين تخص آل محمد بالمدح منك وشاعر بسواء

مدح الملوك ذوو الغنا لعطائهم والمدح منك لهم لغير عطاء

أبشر فإنك فائز في حبههم لو قد وردت عليهم بجزاء

ما تعدل الدنيا جميعا كلها من حوض أحمد شربة من ماء.⁽¹⁾

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن محمد الحميري

الضبط : قد مرّ ضبط الحميري في : أحمد بن جعفر.

(1) اختيار معرفة الرجال ، للشيخ الطوسي (ت/460)- ج 2 – ص 570-574.

ولقبه : السيّد ، ولم يكن علويّاً ولا هاشميّاً ، وإنّما السيّد لقب له (2).

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قال :
إسماعيل بن محمّد الحميري ، السيّد الشاعر ، يكتّى : أبا عامر (4).

قلت : في الرجل أقوال :

أحدها : إنّه ثقة ؛ وهو الذي نصّ عليه في الخلاصة حيث قال في القسم الأوّل :
إسماعيل بن محمّد الحميري . بالحاء غير المعجمة المكسورة ، والميم الساكنة ، والياء
المنقطة تحتها نقطتين ، بعدها راء . ثقة ، جليل القدر ، عظيم الشأن والمنزلة رحمه الله
تعالى . انتهى .

وهو ظاهر الجزائري حيث سطره في عداد الثقات ، ونقل توثيق العلامة رحمه الله
راضياً به ولم يغمز فيه بشيء ، وكذلك ابن داود (2).

ثانيها : إنّه ممدوح ؛ وهو الذي نصّ عليه الفاضل المجلسي رحمه الله في الوجيزة
(3).

وهو أقلّ ما يفيدّه قول ابن طاوس المحكي في التحرير الطاوسي : إسماعيل ابن
محمّد الحميري ، حاله في الجلالة ظاهر ، ومجده باهر ، فلنكتف بهذا . انتهى .

ثالثها : إنّه ضعيف ؛ وهو الذي يفيدّه كلام الشيخ عبد النبي الكاظمي في
التكملة حيث قال : نقل المصنّف . يعني التفريشي . وغيره عن الخلاصة : أنّه ثقة ،

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(193)you want to appear here.

جليل القدر ، عظيم المنزلة ، فراجعتها وفيها : فقيه جليل القدر .. انتهى. وهو الأقرب ، لأنّه من المعلوم أنّه كان يشرب الخمر ، ومع ذلك كان مصرّاً عليه ، ويؤيّده اسوداد وجهه عند الموت ، وعن حواشي الشيخ البهائي رحمه الله على الخلاصة أنّه [قال :] كان كيسانياً ، وكان يشرب الخمر ، فمرّ يوماً في طريق من طرق المدينة ومعه إبريق فيه خمر ، فلقيه الصادق عليه السلام ، فقال له : « يا حميري ! ما في إبريقك ؟ » ، فقال : يا بن رسول الله ! إنّ لبن ، فقال له : « صبّ في كفيّ من اللبن » ، فصبّه في كفه ، فإذا هو لبن ، فقال له الصادق عليه السلام : « من إمام زمانك ؟ » ، فقال : الذي حوّل الخمر لبناً. انتهى.

ولم يعلم أنّه تاب [منه] وأمّا أنّه ترخّم عليه الصادق عليه السلام ، وأنّه من أوليائه ، أو غير ذلك فهو من وفور محبّته وولائه ، وهو غير ارتكاب الكبيرة المسقطه للاتّصاف بالعدالة. انتهى ما في التكملة.

وإنّما استفدنا من كلامه القول بضعف الرجل دون حسنه ؛ لأنّ الحسن هو الإماميّ الممدوح الذي لم يظهر فسقه ، وقد بنى صاحب التكملة على فسق الرجل فيخرج عن قسم الحسن ، ويندرج في الضعيف ، حتّى بعد صيرورته إمامياً.

وأمّا إنكاره توثيق العلامة إيّاه بوجودان كلمة (فقيه) بدل كلمة (ثقة) فلم يقع في محله ، فإنّنا راجعنا نسخاً مصحّحة جدّاً كلّها متّفقة على كلمة (ثقة) حتى

النسخة التي صحّحت على [حاشية] الخلاصة للشهيد الثاني ، ويوافقهما نسخة التفريشي ، والميرزا ، والجزائري وغيرهم ممّن نقل عن الخلاصة توثيقه ، بل لم أجد من نقل كلمة (فقيه) بدل كلمة (ثقة) غير صاحب التكملة ، على أنّ عدّ العلامة رحمه الله إيّاه في القسم الأول شاهد صدق على تعديله إيّاه كما لا يخفى .

وأما ما نقله عن البهائي رحمه الله فلا ينافي توثيق العلامة رحمه الله بعد قضاء عدالة العلامة رحمه الله بكون توثيقه عن اطلاع على رجوعه عن الكيسانية ، وقوله بالحقّ ، وتوبته ، وحصول الملكة له ، وإثما كان منافياً لتوثيق العلامة رحمه الله لو كان العلامة رحمه الله يشهد بعدالته من أوّل بلوغه إلى وفاته ، ولم يصدر منه ذلك ويكفي في صدق عدالته ؛ عدالته زماناً ما قبل موته ، فإنّ سكوته بعد عدالته عن القدر فيما رواه في زمان فسقه يكشف عن صحّتها ، ويكون حكمها حكم الصحاح .

والذي يقتضيه التحقيق بعد إزالة الوسواس ، هو البناء على وثاقة الرجل ، وصحة أخباره اعتماداً على شهادة آية الله العلامة رحمه الله وكفى بها حجة .

ولا بأس بأن ننقل بعد ذلك ما نقله الكشّي من الأخبار في ترجمة الرجل .

قال رحمه الله : السيّد بن محمّد الحميري حدثني نصر بن الصباح ، قال : حدثني إسحاق بن محمّد البصري قال : حدثني عليّ بن إسماعيل ، قال : أخبرني فضيل الرسان قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن عليّ عليه السلام فأدخلت بيتاً جوف بيت فقال لي : « يا فضيل ! قتل عمّي زيد ؟ » قلت :

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(195)you want to appear here.

نعم جعلت فداك ، قال : « رحمه الله أما إنّه كان مؤمناً ، وكان عارفاً ، وكان عالماً ،
وكان صدوقاً ، أما إنّه لو ظفر لوفى ، [أما] إنّه لو ملك لعرف كيف يضعها »
قلت : يا سيّدي ألا أنشدك شعراً؟ قال : « أمهل » ثمّ أمر بستور فسدلت وبأبواب
فتحت ، ثمّ قال : « أنشد » فأنشدته :

لأُمّ عمرو بالّلوى مربع

طامسة أعلامها بلقع

فبتّ والقلب شج موجع والعين من عرفانه تدمع

لما وقفت العيس في رسمه ذكرت من قد كنت أهوى به

عجبت من قوم أتوا أحمداً بخطة ليس لها مدفع

قالوا له : لو شئت أخبرتنا إلى من الغاية والمفزع

إذا توقّيت وفارقتنا ومنهم في الملك من يطمع

فقال لو أخبرتكم مفزعا ماذا عسيتم فيه أن تصنعوا

صنيع أهل العجل إذ فارقوا هارون فالترك له أودع

فالناس يوم البعث راياتهم خمس فمنها هالك أربع

قائدها العجل وفرعوها وسامريّ الأمة المفظع

ومخدع من دينه مارق أجدع عبد لكع أوكع

وراية قائدها وجهه كأنه الشمس إذا تطلع

قال : فسمعت نخبياً من وراء الستر ، فقال : من قال هذا الشعر ؟ قلت : السيّد ابن محمّد الحميري ، فقال : رحمه الله تعالى ، قلت : إنّي رأيته يشرب نبيذ الرستاق ! قال : تعني الخمر ؟ قلت : نعم ، قال رحمه الله : وما ذلك على الله أن يغفر لمحّب عليّ عليه السلام (4).

حدّثني أبو سعيد محمّد بن رشيد الهروي قال : روى السيّد . وسمّاه : إسماعيل وذكر أنّه خير . قال : سألته عن الخبر الذي يروى أنّ السيّد اسودّ وجهه عند موته ؟ فقال : ذلك الشعر الذي يروى له في ذلك [ما] حدّثني أبو الحسين بن أبي أيّوب المروزي ، قال : روي أنّ السيّد بن محمّد الشاعر اسودّ وجهه عند الموت ، فقال : هكذا يفعل بأوليائكم يا أمير المؤمنين ؟! قال : فابيضّ وجهه كأنّه القمر ليلة البدر ، فأنشأ يقول : أحبّ الذي من مات من أهل ودّه ومن مات يهوى غيره من عدوّه أبا حسن تفديك نفسي وأسرتني أبا حسن إنّي بفضلك عارف وأنت وصيّ المصطفى وابن عمّه مواليك ناج مؤمن بيّن الهدى ولاح لحاني في عليّ وحزبه تلقّاه بالبشرى لدى الموت يضحك فليس له إلّا إلى النار مسلك ومالي وماأصبحت في الأرض

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(197)you want to appear here.

أملك وإنيّ بحبل من ولاك لممسك فإنّا نعادي مبغضيك ونترك وقاليك معروف
الضلالة مشرك فقلت لحاك الله إنّاك اعفك .

وحدّثني نصر بن الصباح ، قال : حدثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن عبد
الرحمن بن أبي نجران ، عن عبد الله بن بكير ، عن محمّد بن النعمان ، قال : دخلت
على السيّد بن محمّد وهو لما به قد اسودّ وجهه ، وازرقت عيناه ، وعطش كبده ،
وهو يومئذ يقول بمحمد بن الحنفية ، وهو من حشمة ، وكان ممّن يشرب المسكر ،
فجئت . وكان أبو عبد الله قدم الكوفة ؛ لأنّه كان انصرف من عند أبي جعفر المنصور
فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت : جعلت فداك ، إنيّ فارقت السيّد بن
محمّد الحميري وهو لما به قد اسودّ وجهه ، وازرقت عيناه ، وعطش كبده ، وسلب
الكلام ، وإنّه كان يشرب المسكر ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : « أسرجوا لي
حماري » ، فأسرج له وركب ومضى ، ومضيت معه حتى دخلنا على السيّد . وإنّ
جماعة محدقون به . فقعد أبو عبد الله عليه السلام عند رأسه ، وقال : « يا سيّد ! »
ففتح عينيه ينظر إلى أبي عبد الله عليه السلام ولا يمكنه الكلام ، وقد اسودّ وجهه ،
فجعل يبكي وعينه إلى أبي عبد الله عليه السلام ، ولا يمكنه الكلام ، وإنّا لتبتّين فيه
أنّه يريد الكلام ولا يمكنه ، فرأينا أبا عبد الله عليه السلام حرّك شفّتيه ، فنطق السيّد
فقال : « جعلني الله فداك ، أبأوليائك يفعل هذا ؟ ! » فقال أبو عبد الله عليه السلام

: « يا سيد ! قل الحقّ يكشف الله ما بك ، ويرحمك ، ويدخلك جنّته التي وعد أوليائه » ، فقال : في ذلك :

تجعّفت باسم الله والله أكبر

فلم يبرح أبو عبد الله عليه السلام حتّى قعد السيّد على إسته .

وروي أنّ أبا عبد الله عليه السلام لقي السيّد بن محمّد الحميري ، فقال : سمّتك أمّك سيّداً ، ووُفِّقْتُ في ذلك ، أنت سيّد الشعراء ، ثمّ أنشد السيّد في ذلك : ولقد عجبت لقائل لي مرّة علامة فهم من الفهماء سمّاك قومك سيّداً صدقوا به ما أنت حين تخصّ آل محمد مدح الملوك ذوي الغنى لعطائهم البشر فإنّك فائز في حبّهم ما تعدل الدنيا جميعاً كلّها أنت الموفق سيّد الشعراء بالمدح منك وشاعر بسواء والمدح منك لهم بغير عطاء لو قد وردت عليهم بجزاء من حوض أحمد شربة من ماء

انتهى ما في ترتيب اختيار الكشّي هنا.

وقال الكشّي في ترجمة يونس بن عبد الرحمن ما لفظه : وجدت بخطّ محمّد ابن شاذان بن نعيم في كتابه ، سمعت أبا محمّد القمّاص الحسن بن علوية الثقة يقول : سمعت الفضل بن شاذان يقول : حجّ يونس بن عبد الرحمن أربعاً وخمسين حجّة ، واعتمر أربعاً وخمسين عمرة ، وألّف ألف جلد ردّاً على المخالفين ، ويقال : انتهى علم الأئمة إلى أربعة نفر أولهم : سلمان الفارسي ، والثاني : جابر ، والثالث : السيّد ، والرابع : يونس بن عبد الرحمن.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(199)you want to appear here.

بيان : لا يخفى عليك أنّ المراد بجابر فيه هو جابر بن يزيد الجعفي لا غيره ، وفي كون المراد بالسيّد هو الحميري تأمّلاً بيّناً ولعلّه لذلك لم يذكره الكشّي في ترجمة الحميري فتفحص لعلك تقف على المراد به (1).

وقال في التعليقة : وجدت أنّه كتب من خطّ الكفعمي رحمه الله ، قيل للصادق عليه السلام : إنّ السيّد لينال من الشراب ، فقال : إن زلت له قدم فقد ثبتت له أخرى ، ولما أنشد عنده عليه السلام قصيدته : لأتمّ عمرو .. جعل عليه السلام يقول : شكر الله لإسماعيل قوله ، فقليل له : إنّّه ليشرب النبيذ ، فقال عليه السلام : « تلحق مثله التوبة ، ولا يكبر على الله تعالى أن يغفر الذنوب لمحبّنا ومادحنا » ، ولما توفّي ببغداد أتى من الكوفة تسعون كفناً ، فكفّنه الرشيد وردّ أكفان العامّة ، وصلى عليه المهدي ، وكبرّ عليه خمساً ، وولد سنة ثلاث وسبعين ومائة (1).

وفي كشف الغمة : وجد حمّال يمشي بحمل قد أثقله ، فقال : ما معك ؟ فقال : مميّات السيد. وغلب هذا الاسم عليه ولم يكن علويّاً. انتهى.

وعن ابن شهر آشوب أنّه عدّه من شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين ، وقال : من أصحاب الصادق ، ولقي الكاظم عليهما السلام ، وكان في بدء الأمر خارجياً ، ثمّ كيسانياً ، ثمّ إمامياً ، وقيل لأبي عبيدة : من أشعر الناس ؟ قال : من شبّه رجلاً بريح عاد ، يريد قوله :

إذا أتى معشراً يوماً أناهم إنامة الريح في تدميرها عادا .

وقال بشار : لولا أنّ هذا الرجل شغل عنا بمدح بني هاشم لأتبعنا ، وسمع مروان بن أبي حفصة القصيدة المذهبة فقال لكل بيت : سبحان الله ، ما أعجب هذا الكلام ! وقال الثوري : لو قرأت القصيدة التي فيها :

إنّ يوم التطهير يوم عظيم

على المنبر ما كان بذلك بأس .

ثم نقل عن أبي المعتز في طبقات الشعراء ما مرّ عن الكشف.

وفي بعض كتب أصحابنا كان أبواه من المتمسكين بالشجرة الملعونة ، فترك طريقهما ، وقيل له : كيف تشيعت وأنت شاميّ حميري ؟! فقال : صبّت عليّ الرحمة صبّاً فكنت كمؤمن آل فرعون.

وكان الأصمعي يقول : لولا أنّه يسبّ الخلفاء في شعره لقلت : أنّه سيّد الشعراء ، وكانت الأشراف والأمراء تبالغ في إكرامه ، حتى أنّ المنصور لعنه الله . مع اشتهاه بالنصب . عزل سوار بن عبد الله عن القضاء لما ردّ شهادته وقذفه بالرفض .

وفي العيون : عن الرضا عليه السلام رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وعنده عليّ والزهراء والحسان عليهم السلام ، وبين يديه صلى الله عليه وآله رجل يقرأ قصيدة : لأمّ عمرو .. فرحب به النبي صلى الله عليه وآله وقال صلى الله عليه وآله

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(201)you want to appear here.

وسلّم : سلّم عليهم ، فسَلّم عليهم واحداً بعد واحد ، ثمّ قال له : سلّم على شاعرنا ومادحنا في دار الدنيا السيّد إسماعيل ، ولما فرغ من إنشاد القصيدة قال له : يا علي ! احفظ هذه القصيدة ، ومرر شيعتنا بحفظها ، وأعلمهم أنّ من حفظها ، وأدّمن قراءتها ضمنت له الجنة على الله تعالى ، ولم يزل يكرّرها صلّى الله عليه وآله عليه السلام حتى حفظها.

هذا ما عثرنا عليه من كلماتهم في ترجمة الرجل.

وتنقيح المقال يتمّ بالتنبيه على أمور تستفاد ، منها :

الأوّل : إنّ السيّد لم يكن علويّاً ولا هاشميّاً ، وإنّما أطلق عليه السيّد لقباً من أمّه ، وأمضى ذلك اللقب الإمام الصادق عليه السلام وجعله سيّد الشعراء كما نطقت بذلك الرواية الأخيرة من روايات الكشّي المزبورة.

الثاني : إنّ مقتضى ما سمعته ممّا مرّت حكايته عن ابن شهر آشوب هو أنّ السيّد كان في بدء الأمر خارجياً ، ثمّ كيسانياً ، ثمّ إمامياً ، فصيورته قبل موته بكثير إمامياً مسلّمة لا شبهة فيها ، ومقتضى ما مرّ نقله عن بعض كتب الأصحاب أنّ أبويه كانا من المتمسّكين بالشجرة الملعونة.

ولي في ذلك ، وفي كون السيّد في بدو أمره خارجياً أو سنيّاً تأمل ؛ لكشف ما رواه في مدينة المعاجز في آخر السابع والعشرين من معجزات سيّدنا المجتبي عليه

السلام عن كون أبيه محباً لأهل البيت ، وأنّ السيّد ولد محباً وشيعه لهم ، وذلك ما رواه مسنداً عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : خرج الحسن بن علي عليه السلام إلى مكة سنة ماشياً ، فورمت قدماه ، فقال له بعض مواليه : لو ركبت ، أمسك عنه هذه الورمة ، فقال : كلاً إذا أتينا هذا المنزل فإنّه يستقبلك أسود ومعه دهن ، فاشتر منه ولا تماكسه ، فقال له مولاه : بأبي أنت وأمي ما قدّامنا منزل فيه أحد يبيع هذا الدهن ، فقال : بلى ، إنّّه أمامك دون المنزل ، فسار ميلاً فإذا هو بالأسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه : دونك الرجل فخذ منه الدهن وأعطه الثمن ، فقال الأسود : يا غلام ! لمن رمت هذا الدهن ؟ فقال : للحسن بن عليّ عليهما السلام ، فقال : انطلق بي إليه .. فانطلق به إليه ، فأدخله إليه : فقال له : بأبي أنت وأمي لم أعلم أنّك تحتاج إلى هذا ، أو ترى ذلك ، ولست آخذ له ثمناً ، إنّما أنا مولاك ، ولكن ادع الله أن يرزقني ذكراً سوياً يحبّكم أهل البيت ، فإني خلّفت أهلي وهي تمخض ، فقال : انطلق إلى منزلك فقد وهب الله لك ذكراً سوياً ، وهو من شيعتنا .

وقد روى الرواية في مدينة المعاجز بطرق عديدة وفي آخرتها التي رواها عن السيّد المرتضى في عيون المعجزات ما لفظه : انطلق إلى منزلك فإنّ الله قد وهب لك غلاماً سوياً ، وهو لنا شيعه ومحّب ، فانطلق فوجد امرأته ولدت غلاماً .

وروي أنّ ذلك المولود ، السيّد بن محمّد الحميري شاعر أهل البيت صلوات الله عليهم ، فإنّه صريح في أنّ أباه كان موالياً محباً لهم عليهم السلام ، وأنّ السيّد ولد شيعياً .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(203)you want to appear here.

نعم قول الصادق عليه السلام في رواية محمد بن النعمان من روايات الكشي المزبورة : يا سيّد قل الحقّ يكشف الله ما بك .. إلى آخره يكشف عن أنّه كان به انحراف عنه عليه السلام وقد تاب عن ذلك بالقول بإمامته عليه السلام بقوله :
تجفّرت باسم الله والله أكبر

فتأمّل كي يظهر لك إمكان كون مراده عليه السلام بقوله : (قل الحقّ ..)
النطق به ، لا الاعتقاد به بعد اعتقاد خلافه ، والله العالم.

الثالث : إن رواية محمد بن النعمان المومى إليها تكشف عن توبته عن أفعاله ،
وعدوله عمّا كان عليه من الانحراف ، وبقائه مدّة بعد ذلك لقوله عليه السلام في
آخر الخبر ، فلم يبرح أبو عبد الله عليه السلام حتى قعد السيّد على إسته.

فيسقط بذلك ما سمعته من صاحب التكملة من التشكيك في توبته ، ويتقوى
لذلك توثيق العلامة رحمه الله إيّاه ، كيف لا ؟! ولا يعقل أن يوثّقه مثل آية الله تعالى
مع ما عليه من الإتقان والتحقيق من دون أن يكون له مستند قويم ، وطريق مستقيم
، ولا عذر لأحد في رفع اليد عن شهادته قدّس سرّه ، بوثاقته والتوقف في أمر الرجل.

هذا مضافاً إلى دلالة قول الصادق عليه السلام فيما نقله الكفعمي رحمه الله : «
يلحق مثله التوبة » ، عن وقوع التوبة منه قبل موته ؛ لأنّ الإمام عليه السلام لا يخبر
إلاّ بما يقع محقّقاً.

وأيضاً لولا أنّه كان تائباً لما أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم مولانا الرضا عليه السلام بالتسليم عليه ، وليس رؤيا الرضا عليه السلام كرؤيانا يناقش في حجّيتها.

وبالجملة ؛ فالتوقف في توبة الرجل لا وجه له ، وكونه من أهل الجنة ممّا لا يسع أحدٌ إنكاره ، ويكفي في جلالته وعلوّ منزلته ما سمعته من المؤالف والمخالف من المدائح التي منها ما سمعته من الكشّبي عن الفضل بن شاذان من كونه أحد الأربعة الذين انتهى إليهم علم الأئمة عليهم السلام. فتأمّل.

وعلى كلّ حال ، فقد تحقق من ذلك كلّ أنّ الرجل من الثقات ، وأنّ رواياته من الصحاح ، والله العالم.

[إسماعيل بن محمّد الحميري الملقّب بـ : السيّد] (1)

[قد أسبقنا ترجمته في محلّه ، وقد فاتنا من ترجمته ما رواه في إكمال الدين عن ابن عبدوس ، عن ابن قتيبة ، عن حمدان بن سليمان ، عن محمّد بن إسماعيل] بن بزيع [، عن حيّان السراج ، قال : سمعت السيّد بن محمّد الحميري يقول : كنت أقول بـ : الغلو واعتقد غيبة محمّد بن [علي بن] الحنفية رضي الله عنه ، وقد ظللت في ذلك زماناً ، فمَنَّ الله عليّ بالصادق جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما وأنقذنا به من النار وهداني إلى سواء الصراط .. ثمّ ساق الحديث في اعتقاده بإمامة الصادق عليه السلام وأنّه حجّة الله عليه وعلى جميع أهل زمانه وأنّ صاحب الغيبة هو

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(205)you want to appear here.

السادس من ولده ، وأنه لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى
يظهر .. الحديث [1].

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[877] إسماعيل بن محمد الحميري

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا :

« السيّد الشاعر، يكتّى أبا عامر» ونقل عنوان الكشّي له بلفظ «السيّد بن

محمد، الحميري» وروايته عن نصر، عن إسحاق بن محمد البصري، عن عليّ بن

إسماعيل، عن فضيل الرسان قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السّلام بعد ما قتل

زيد بن عليّ فادخلت بيتا جوف بيت، فقال لي: يا فضيل! قتل عمّي زيد؟ قلت:

نعم جعلت فداك! قال: رحمه الله! أما إنّه كان مؤمنا وكان عارفا وكان عالما وكان

صدوقا! أما إنّه لو ظفر لوفى! إنّه لو ملك لعرف كيف يضعها! قلت: يا سيدي! الا

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 311-363، رقم الترجمة العام (2417)، ورقم الترجمة الخاص (925)، وما بين المعقوفين هو ما استدركه المصنّف طاب ثراه في آخر الكتاب من الأسماء التي فاتته ترجمتها أو ما استدركه على بعض التراجم تحت عنوان خاتمة الخاتمة 123/3 أثناء طبعه للكتاب، ولم يتمّها، حيث لم يف عمره الشريف بذلك .

انشدك شعرا؟ قال: امهل، ثم أمر بستور فسدلت وبأبواب ففتحت، ثم قال: انشد،
فأنشدت :

لامّ عمرو باللوى مربع = طامسة أعلامها بلقع لما وقفت العيس في رسمه =
والعين من عرفانه ندمع ذكرت من قد كنت أهوى به = فبتّ والقلب شج موجه
عجبت من قوم أتوا أحمدا! = بخطة ليس لها مدفع قالوا له: لو شئت أخبرتنا = إلى
من الغاية والمفزع اذا تولّيت وفارقتنا = ومنهم في الملك من يطمع فقال: لو أخبرتكم
مفزعا = ما ذا عسيتم فيه أن تصنعوا؟ صنيع أهل العجل إذ فارقوا = هارون، فالترك
له أودع فالناس يوم البعث راياتهم = خمس فمنها هالك أربع قائدها العجل وفرعونها!
= وسامري الامة المفضع! ومحمد من دينه مارق = أجدع عبد لكع أوكع! وراية
قائدها وجهه = كأنه الشمس إذا تطلع قال: فسمعت نحيا من وراء الستر، فقال:
من قائل هذا الشعر؟ قلت :

السيد بن محمد الحميري فقال: رحمه الله تعالى! قلت: إني رأيته يشرب نبيذ
الرستاق! قال: تعني الخمر؟ قلت: نعم قال: رحمه الله! وما ذلك على الله أن يغفر
لحبّ عليّ عليه السلام .

حدّثني أبو سعيد محمد بن رشيد الهروي، قال: روى السيد وسمّاه وذكر أنّه خير،
قال: سألته عن الخبر الذي يروى أن السيد اسودّ وجهه عند موته! فقال: ذلك الشعر
الذي يروى له في ذلك .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(207)you want to appear here.

حدّثني أبو الحسين بن أبي أيّوب المروزي، قال: روي أن السيّد بن محمّد الشاعر
اسودّ وجهه عند الموت! فقال: هكذا يفعل بأوليائكم يا أمير المؤمنين؟

قال: فابيضّ وجهه كأثّه القمر ليلة البدر فأنشأ يقول :

احبّ الذي من مات من أهل ودّه = تلقّاه بالبشرى لدى الموت يضحك ومن
مات يهوى غيره من عدوّه = فليس له إلّا إلى النار مسلك أبا حسن تفديك نفسي
واسرّتي! = ومالي وما أصبحت في الأرض أملك! أبا حسن إنّي بفضلك عارف =
وإنّي بجبل من هواك لممسك وأنت وصيّ المصطفى وابن عمّه = فأنّا نعادي مبغضيك
ونترك مواليك ناج مؤمن بيّن الهدى = وقاليك معروف الضلالة مشرك ولاح لحاني في
عليّ وحزبه! = فقلت لحاك الله إنك أعفك! ! وحدّثني نصر بن الصباح، قال: حدّثنا
احمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن عبد الله بن بكير، عن
محمّد بن النعمان، قال :

دخلت على السيّد بن محمّد، وهو لما به قد اسودّ وجهه! وازرقت عيناه! وعطش
كبه! وسلب الكلام! وإنّه كان يشرب المسكر فقال أبو عبد الله عليه السّلام:
اسرجوا لي حماري فاسرج له وركب ومضى، ومضيت معه حتّى دخلنا على السيّد،
وإنّ جماعة محدقون به فقعّد أبو عبد الله عليه السّلام عند رأسه وقال: يا سيّد! افتح
عينيه ينظر إلى أبي عبد الله عليه السّلام ولا يمكنه الكلام وقد اسودّ وجهه وجعل

بيكي وعينه إلى أبي عبد الله عليه السّلام ولا يمكنه الكلام! ! وإنّا لتبين فيه أنّه يريد الكلام ولا يمكنه، فرأينا أبا عبد الله عليه السّلام حرّك شفّتيه! فنطق السيّد! ! فقال: جعلني الله فداك! أبأوليائك يفعل هذا؟! فقال أبو عبد الله: يا سيّد! قل بالحق يكشف الله ما بك ويرحمك ويدخلك جنّته التي وعد أوليائه! فقال في ذلك :
تجعّفت باسم الله والله أكبر .

فلم يبرح أبو عبد الله عليه السّلام حتّى قعد السيّد على إسته! !
و روي أنّ أبا عبد الله عليه السّلام لقي السيّد بن محمّد الحميري فقال :
سمّتك أمك سيّدا ووقّقت في ذلك! أنت سيّد الشعراء! ! ثمّ أنشد السيّد في ذلك :

و لقد عجبت لقائل لي مرّة = علامة فهم من الفهماء! سمّاك قومك سيّدا صدقوا
به = أنت الموقّق سيّد الشعراء! ما أنت حين تخصّ آل محمّد (ص) = بالمدح منك
وشاعر يسوء! مدح الملوك ذوي الغنا لعطاءهم = والمدح منك لهم بغير عطاء! إبشر
فأنّك فائز في حبّهم = لو قد وردت عليهم بجزاء! ما تعدل الدنيا جميعا كلّها = من
حوض أحمد شربة من ماء! ونقل قول الكشّي في يونس بن عبد الرحمان: وجدت
بخطّ محمّد بن شاذان بن نعيم في كتابه: سمعت أبا محمّد القمّاص الحسن بن علويّة
الثقة يقول: سمعت الفضل بن شاذان يقول: حجّ يونس (إلى أن قال) ويقال :

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(209)you want to appear here.

انتهى علم الأئمة عليهم السلام إلى أربعة نفر: أولهم سلمان الفارسي، والثاني جابر، والثالث السيد، والرابع يونس بن عبد الرحمن .

و قال المصنّف: في كون المراد ب «السيد» هذا تأمل، ولعلّه لذا لم يذكره الكشي فيه. وقال: قال في التكملة عن حواشي البهائي على الخلاصة: كان السيد كيسانياً وكان يشرب الخمر، فمرّ يوما في طريق من طرق المدينة ومعه إبريق فيه خمر فلقية الصادق عليه السلام فقال له: يا حميري ما في إبريقك ؟

فقال: يا ابن رسول الله! اللبن فقال له: صبّ في كفيّ من اللبن، فصبّه في كفّه فاذا هو لبن! ! فقال له الصادق عليه السلام: من إمام زمانك؟ فقال :
الذي حوّل الخمر لبنا .

و قال: قال الوحيد: وجدت أنّه كتب من خطّ الكفعمي: قيل للصادق عليه السلام: إنّ السيد لينال من الشراب! فقال: إن زلّت له قدم فقد ثبتت له اخرى. ولما انشد عنده عليه السلام قصيدته «لامّ عمرو» جعل عليه السلام يقول: شكر الله لإسماعيل قوله، فقليل له: إنّّه ليشرب النبيذ! فقال عليه السلام: تلحق مثله التوبة، ولا يكبر على الله تعالى أن يغفر الذنوب لمحبّنا ومادحنا! ولما تويّ ببغداد اتي من الكوفة تسعون كفنا فكفّنه الرشيد وردّ أكفان العامة وصلّى عليه المهدي وكبر عليه خمسا وولد سنة ثلاث وسبعين .

و عن ابن شهر آشوب أنّه عدّه من شعراء أهل البيت المجاهرين، وكان من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام وكان في بدء الأمر خارجيًا، ثمّ كيسائيًا، ثمّ إماميًا .

و قيل لأبي عبيدة: من أشعر الناس؟ قال: من شبّه رجلا بريح عاد. يريد قوله :

إذا أتى مشعرا يوما أناهم = إنامة الريح في تدميرها عادا وقال بشّار: لو لا أنّ هذا الرجل شغل عنا بمدح بني هاشم لأتعبنا. وسمع مروان بن أبي حفصة القصيدة المذهّبة، فقال لكلّ بيت: سبحان الله! ما أعجب هذا الكلام!. وقال الثوري لو قرئت القصيدة التي فيها «إنّ يوم التطهير يوم عظيم» على المنبر ما كان بذلك بأس .

و قال ابن المعتزّ في طبقات الشعراء: وجد حمّال يمشي بحمل قد أثقله، فقال: ما معك؟ فقال: ميمات السيّد .

و في بعض كتب أصحابنا: كان أبواه من المتمسّكين بالشجرة الملعونة فترك طريقتهم، فقليل له: كيف تشيّعت وأنت شامي حميري؟! فقال: صبّت عليّ الرحمة صبّا، فكنت كمؤمن آل فرعون .

و كان الأصمعي يقول: «لو لا أنّه يسبّ الخلفاء في شعره لقلت: إنّهُ سيّد الشعراء». وكانت الأشراف والامراء تبالغ في إكرامه حتّى أنّ المنصور مع اشتهاره بالنصب عزل سوار بن عبد الله عن القضاء لما ردّ شهادته وقذفه بالرفض .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(211)you want to appear here.

و في العيون: إنّ الرضا عليه السّلام رأى النّبيّ صلّى الله عليه وآله وعنده عليّ
والزّهراء والحسان عليهم السّلام وبين يديه رجل يقرأ قصيدة « لأمّ عمرو » فرحب به
النّبيّ صلّى الله عليه وآله وقال له: سلّم عليهم، فسلمّ عليهم واحدا بعد واحد ثم قال
له: سلّم على شاعرنا ومادحنا في دار الدنيا، السيّد إسماعيل! ! ولما فرغ من إنشاد
القصيدة، قال له: يا عليّ! احفظ هذه القصيدة ومر شيعتنا بحفظها، وأعلمهم أنّ من
حفظها وأدمن قراءتها ضمنت له الجنّة على الله تعالى ولم يزل يكرّرها النّبيّ صلّى الله
عليه وآله عليه حتّى حفظها .

أقول: وغفل عن عنوان الفهرست له فأنّه عنوانه مثل الكشّي بلفظ « السيّد بن
محمّد » وقال: «أخباره تأليف الصولي» .

و قال الرضيّ في كتابه (خصائص الأئمة) بعد ذكر أبياته المتقدّمة في خبر الكشّي
الأوّل: حكى أنّ زيد بن موسى بن جعفر رأى النّبيّ صلّى الله عليه وآله في المنام كأنّه
جالس مع أمير المؤمنين عليه السّلام في موضع عال شبيه بالمسنّة وعليها مراق، فاذا
منشد ينشد قصيدة السيّد «لأمّ عمرو باللوى مربع» حتّى انتهى إلى قوله :

قالوا له: لو شئت أعلمتنا = إلى من الغاية والمفزع نظر النّبيّ صلّى الله عليه وآله
إلى أمير المؤمنين عليه السّلام وتبسّم، قال: أو لم أعلمهم؟ أو لم أعلمهم؟ أو لم
أعلمهم؟ ثلاثا، ثمّ قال لزيد: إنّك تعيش بعدد كلّ مرقة رقيتها سنة قال: فعددت

المراقي، وكان تيّفا وتسعين مرقاة فعاش زيد تيّفا وتسعين سنة. قال: وهو الملقّب ب «زيد النار» لأنّه لما غلب على البصرة أحرق نفرا من أهلها وأسواقا منها .

و عن الأغاني، عن عمّ الموصلي: قال: جمعت للحميري في بني هاشم ألفين وثلاثمائة قصيدة، فخلت أيّ استوعبت شعره، حتّى جلس إليّ يوما رجل، فأنشدني ثلاث قصائد له لم تكن عندي، فعجبت من ذلك! وعلمت أنّ شعره ممّا ليس يدرك ولا يمكن جمعه كلّ . وعن المدائني: أنّ السيّد وقف بالكناس، وقال: من جاء بفضيلة لعلّي عليه السّلام لم أقلّ فيها شعرا فله فرسي هذا وما عليّ، فجعلوا يحدّثونه وينشدّهم فيه حتّى روى رجل عن أبي الرعل المرادي «أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام تطهّر للصلاة فنزع خفّه فانسابت فيه أفعى، فلمّا عاد ليلبسه انقضت غراب فحلقت بها ثمّ ألقاها فخرجت الأفعى منه» فأعطاه السيّد ما وعده وأنشأ يقول :

ألا يا قوم للعجب العجائب! = لخفّ أبي الحسين وللغراب الخ وفي الطبري في عنوان سير المنصور: ذكر عمر بن شبة أنّ أبا هذيل العلاف حدّثه أنّ أبا جعفر قال: بلغني أنّ السيّد بن محمّد مات بالكرخ أو قال بواسط ولم يدفنه، ولأنّ حقّ ذلك عندي لأحرقّنها!. وقيل: إنّ الصحيح أنّه مات في زمان المهديّ بكرخ بغداد وأنّهم تحاموا أن يدفنه وأنّه بعث بالربيع حتّى ولّى أمره، وأمره إن كانوا امتنعوا أن يحرق عليهم منازلهم الخ .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(213)you want to appear here.

هذا، وكان على الفهرست ذكره لديوان أشعاره، لا لتأليف الصولي أخباره، فإنّ موضوع كتابه «من كان ذا كتاب» لا «من صنّف كتاب في حاله» .

كما أنّ قول الشيخ في الرجال: «يكنّى أبا عامر» لم أتحقّقه. والمعروف في كنيته «أبو هاشم» ففي أوّل شرح المرتضى لقصيدته المذهّبة: سأل السيّد الولد أطل الله بقائه تفسير قصيدة أبي هاشم إسماعيل بن محمّد الحميري الملقّب بالسيّد، البائية التي أوّلها «هلاًّ وقفت على المكان المعشب» .

و روى المرتضى أيضاً عن بعضهم، قال: كنّا جلوساً عند أبي عمرو بن العلاء فتذاكرنا السيّد، فجاء وجلس وخضنا في ذكر الزرع والنخل ساعة، فنهض، فقلنا يا أبا هاشم ممّ القيام؟ فقال: إنّّي لأكره أن اطيل بمجلس = لا ذكر فيه لآل محمّد (ص) لا ذكر فيه لأحمد ووصيّيه = وبنيه ذلك مجلس قصف رديء إنّ الذي ينسأهم في مجلس = حتّى يفارقه لغير مسدّد هذا، وما نقله المصنّف من كون ولادته سنة 173 غلط، لأنّه يستلزم أن تكون ولادته بعد الصادق عليه السلام فإنّ وفاته عليه السلام كانت سنة 148 كما أنّ ما عن القاضي في مجالسه: من موته زمن هارون خلاف ما عرفته من الطبري: من كونه زمان المنصور أو المهديّ .

و تشكك المصنّف في كون المراد ب «السيد» في خبر الكشي في يونس هذا بعدم ذكر الكشي الخبر فيه في غير محله، حيث إنّ الخبر تضمّن ذكر سلمان وجابر ولم يذكره فيهما أيضا .

كما أنّ تشككه في كون أبيه امويًا بأنّ مدينة المعاجز قال بعد ذكره خبرا متضمّنا أنّ الحسن عليه السلام ورم قدمه في طريق مكة فأعطاه أسود دهنًا واستدعى أن يسأل الله تعالى أن يهب له من امرأته التي تركها في المخاض ذكرًا يحبهم فأخبره عليه السلام أنّه ولد لك ذكر وهو لنا شيعة وروى أن ذلك المولود «السيد الحميري» قال المصنّف: فأنّه صريح في أنّ أباه كان محبًا لهم وأنّ السيد ولد شيعيًا لا خارجيًا كما قال ابن شهر آشوب في غير محله فخير الأسود رواه الكليني ولم يقل ذلك. ومع كونه خبرا مجهول الراوي يرده أنّ السيد كان عربيًا حميريًا، والخبر متضمّن لقصة عبد أسود .

هذا، وفي أخبار الكشي هنا أيضا تحريفات، فقلوه في الخبر الثاني :

« حدّثني أبو سعيد قال: حدّثني السيد» فيه نقصان، فكيف يروي الكشي عن السيد بواسطة واحدة؟ ! ونقل المصنّف بدل «حدّثني السيد» «روى السيد» غلط منه، ففي الأصل وترتيبه كما قلنا .

كما أنّ قوله بعد: «و سَمَاهُ وذكر أنّه خير، قال: سألته عن الخبر الذي يروى أنّ السيد اسودّ وجهه عند موته فقال: ذلك الشعر الذي يروى له في ذلك» أيضا بلا محصل .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(215)you want to appear here.

و نقل المصنّف له «و سَمّاه إسماعيل الخ» أيضا غلط منه وإنما كتب القهبائي
كلمة «إسماعيل» تفسيرا تحت قوله: «و سَمّاه» مع أنّه غير معلوم .

و قوله بعد: «حدّثني أبو الحسين» نقل القهبائي، وفي الأصل «ما حدّثني» .

و هو الأصحّ، فيكون جزء الثاني، لا خبرا آخر. إلى غير ذلك من التحريفات .

و يأتي زيادة كلام فيه في عنوانه بلفظ «السيد بن محمد الحميري» إن شاء الله
تعالى. (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1432 - إسماعيل بن محمد : الحميري : قال الكشي (133) : السيد ابن

محمد الحميري. (2)

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنزيذ مؤسّسة : عليّ صراط الحق ،
الليكترونية) - ج 2 - ص106-114، وقال الشيخ محيي الدين المامقاني في هامش "تنقيح
المقال" ، الطبعة المحقّقة - ج 10 - ص 311؟؟، مانصه: قال بعض المعاصرين في قاموس
الرجال 71/2 : إنّ قول الشيخ في رجاله : يكتّى أبا عامر ، لم أتحقّقه ، والمعروف في كنيته
: أبو هاشم.

أقول : من المعلوم أنّ كثيرا ما يكتّى شخص واحد كني متعدّدة ويشتهر بكنية واحدة ، والسيد
رضوان الله تعالى عليه من أولئك الأعلام الذين كُتّي بكنيتين ، واشتهر بـ : أبي هاشم ، ونقل
الشيخ قدّس سرّه حجة بلاريب.

(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص .

إلى أن قال دام ظله:

وقال في ترجمة يونس بن عبد الرحمن (351) : " وجدت بخط محمد بن شاذان ابن نعيم في كتابه : سمعت أبا محمد القماص الحسن بن علوية الثقة يقول : سمعت الفضل بن شاذان يقول : حج يونس بن عبد الرحمن أربعاً وخمسين حجة ، واعتمر أربعاً وخمسين عمرة ، وألف ألف جلد رداً على المخالفين ، ويقال انتهى علم الأئمة عليهم السلام إلى أربعة نفر ، أولهم سلمان الفارسي ، والثاني جابر ، والثالث السيد ، والرابع يونس بن عبد الرحمن " . وقال ابن شهر آشوب في المعالم : في فصل الشعراء المجاهرين : " السيد أبو هاشم ، إسماعيل بن محمد بن مزيد بن محمد بن وداع بن مفر الحميري : من أصحاب الصادق ، ولقي الكاظم عليهما السلام ، وكان في بدء الأمر خارجياً ، ثم كيسانياً ، ثم إمامياً " (انتهى) . وقال العلامة في الخلاصة ، في القسم الأول ، الباب 2 ، من فصل الهمزة (22) : " إسماعيل بن محمد الحميري ، ثقة ، جليل القدر ، عظيم الشأن والمنزلة ، رحمه الله تعالى " . وذكره ابن داود ، في الممدوحين (193) . وقال في الوجيزة : إنه ممدوح . وعده الشيخ في رجاله ، من أصحاب الصادق عليه السلام (108) وقال : " إسماعيل بن محمد الحميري ، السيد الشاعر ، يكنى أبا عامر " . وقال في الفهرست (352) : " السيد ابن محمد أخباره تأليف الصولي ، أخبرنا بها ابن عبدون ، عن أبي الدوري ، عن الصولي " . وطريقه إليه صحيح . أقول : تقدم عن النجاشي ، في أحمد بن عبد الواحد : أن أخبار السيد بن محمد : تأليفه ، كما تقدم عنه في إسحاق بن محمد بن أبان : أن له

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(217)you want to appear here.

كتاب أخبار السيد ويأتي في عبد العزيز بن يحيى بن أحمد أيضا ، أن له كتاب أخبار
السيد ابن محمد .

أقول : لو اعتمدنا على توثيق المتأخرين ، ومدحهم ، فلا إشكال في الحكم
بحسنه ، بل بوثاقته ، لما عرفت ، إلا أنا لا نعتمد على ذلك للقطع بأنه اجتهد منهم
، وغير مبتن على الحس ، فلا حجية فيه ، وأما ما رواه الكشي ، من الروايات ، فهي
ضعيفة السند ، إلا أنه لا ريب في أن الرجل كان متجاهرا بولاء أهل البيت عليهم
السلام ونشر فضائلهم ومثالب أعدائهم.⁽¹⁾

من رواياته :

تقدم في ترجمة الكشي (ت/328) له فراجع.

[299]

اسماعيل بن محمد الخزاعي

الراوي عن الصادق (ت/148)

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن محمد الخزاعي

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 93 - 94.

[الضبط :] قد مرّ ضبط الخزاعي في : إبراهيم بن عبد الرحمن.

[الترجمة :] ولم أقف في الرجل إلّا على رواية جعفر بن بشير عنه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في باب معرفة الإمام عليه السلام من الكافي⁽¹⁾.

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[878] إسماعيل بن محمد الخزاعي

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية جعفر بن بشير عنه عنه الصادق عليه السلام في معرفة إمام الكافي .

أقول: لكن «إسماعيل بن محمد» في نسخة، وفي أخرى «عن إسماعيل بن علي الخزاعي» فالعنوان غير محقق⁽²⁾.

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1433 - إسماعيل بن محمد الخزاعي ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه جعفر بن بشير . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب أنه من عرف إمامه لم يضره تقدم هذا الامر أو تأخر 84 ، الحديث⁽¹⁾.

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 364 - 365 ، رقم الترجمة العام (2418) ، ورقم الترجمة الخاص (926).

(2) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة : علي صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص 114.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(219)you want to appear here.

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، في الكافي:

4 - علي بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير ، عن
إسماعيل بن محمد الخزازي قال : سأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام وأنا أسمع ،
فقال : تراني أدرك القائم عليه السلام ؟ فقال : يا أبا بصير أأنت تعرف إمامك ؟
فقال : إي والله وأنت هو - وتناول يده - فقال : والله ما تبالي يا أبا بصير ألا
تكون محتبياً بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه.(2)

[300]

اسماعيل بن مجالد [الهمداني]

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

588 - خ ت عس (البخاري والترمذي ومسنند علي) إسماعيل بن مجالد بن
سعيد الهمداني أبو عمر الكوفي نزيل بغداد . روى عن أبيه وإسماعيل بن أبي خالد

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 94 - 95.

(2) الكافي، للشيخ الكليني - ج 1 - ص 371.

وسماك بن حرب وعبد الملك بن عمير وأبي إسحاق وغيرهم . وعنه ابنه عمر وسريح بن يونس وأحمد بن أبي الطيب ويحيى بن معين وعثمان بن أبي شيبة وجماعة . قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما أراه إلا صدوقا . وعن يحيى بن معين ليس به بأس وقال الدوري عنه ثقة وقال البخاري صدوق وقال أبو داود هو أثبت من أبيه وقال النسائي ليس بالقوي وقال الجوزجاني غير محمود وقال أبو زرعة ليس ممن يكذب بمرة هو وسط وقال أبو حاتم كان يكون ببغداد وهو كما شاء الله . قلت : وروى الحاكم عن الدارقطني ليس فيه شك انه ضعيف ولما ذكره ابن شاهين في الثقات حكى عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال كان ثقة وصدوقا وليتني كنت كتبت عنه كان يحدث عن أبي إسحاق وسماك وبيان وليس به بأس وقال أبو الفتح الأزدي غير حجة وروى الهيثم عن الإمام أحمد صالح وقال العجلي ليس بالقوي وقال ابن عدي هو خير من أبيه ويكتب حديثه وقال في ترجمة ابنه عمر عنده عن أبيه غرائب وقال ابن حبان في الثقات يخطئ وقال العقيلي لا يتابع على حديثه واستنكر له حديثه عن إبراهيم بن زياد عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان أجهم فان روح القدس سيعينك.(1)

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن مخلد السراج

[الضبط :] قد مرّ ضبط السراج في : أحمد بن بشر.

(1) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 285.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(221)you want to appear here.

[الترجمة :] ولم أقف في حال الرجل إلا على رواية القاسم بن ربيع الصحاف ،
عنه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في أوّل كتاب الروضة (1).

وليس له في كتب الرجال ذكر ، فهو مهمل.(1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1438 - إسماعيل بن مخلد : السراج : روى عن أبي عبد الله عليه السلام ،
وروى عنه القاسم ابن ربيع الصحاف . الروضة ، الحديث 2.(2)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، كما في البحار:

93 - الكافي : من الروضة علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن
حفص المؤذن ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن
محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كتب بهذه
الرسالة إلى أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها ، وتعاهدوا بالعمل بها ، فكانوا

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 379 - 380 ، رقم الترجمة
العام (2436) ، ورقم الترجمة الخاص (934).
(2) معجم رجال الحديث ، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 96.

يضعونها في مساجد بيوتهم ، فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها . قال : وحدثني الحسن بن محمد ، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ، عن القاسم ابن الربيع الصحاف عن إسماعيل بن مخلد السراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرجت هذه الرسالة من أبي عبد الله عليه السلام إلى أصحابه : بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا الله ربكم العافية ، وعليكم بالدعة والوقار والسكينة ، وعليكم بالحياء والتزهد عما تنزه عنه الصالحون قبلكم ، وعليكم بمعاملة أهل الباطل ، تحملوا الضيم منهم ، وإياكم ومماظتهم ، دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم جالستمهم وخالطتمهم ونازعتمهم الكلام ، فإنه لا بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتيقة التي أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم ، فإذا ابتليتم بذلك منهم فإنهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر ولولا أن الله تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء أكثر مما يبدون لكم ، مجالسكم ومجالسهم واحدة ، وأرواحكم وأرواحهم مختلفة لا تأتلف ، لا تحبونهم أبدا ولا يحبونكم ، غير أن الله تعالى أكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من أهله فتحاملونهم وتصبرون عليهم ولا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شئ وحيلهم ووسواس بعضهم إلى بعض فإن أعداء الله إن استطاعوا صدوكم عن الحق ، يعصمكم الله من ذلك . فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير وإياكم أن تذلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان ، فإنكم إن كففت ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيرا لكم عند ربكم ، من أن تذلقوا ألسنتكم به فإن ذلق اللسان فيما يكرهه الله وفيما ينهى عنه مرداة للعبد عند

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(223)you want to appear here.

الله ومقت من الله وصمم وبكم وعمي يورثه الله إياه يوم القيامة فتصيروا كما قال الله " صم بكم عمى فهم لا يعقلون " يعني لا ينطقون " ولا يؤذن لهم فيعتذرون " . وإياكم وما نهاكم الله عنه أن تركبوه وعليكم بالصمت إلا فيما ينفعكم الله به من أمر آخرتكم ويأجركم عليه ، وأكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله والتضرع إليه والرغبة فيما عنده من الخير الذي لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه أحد ، فاشغلوا ألسنتكم بذلك عما نهي الله عنه من أقاويل الباطل التي تعقب أهلها خلودا في النار من مات عليها ولم يتب إلى الله ولم ينزع عنها ، وعليكم بالدعاء فإن المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج عند ربه بأفضل من الدعاء والرغبة إليه والتضرع إلى الله والمسألة له ، فارغبوا فيما رغبكم الله فيه وأجيبوا الله إلى ما دعاكم إليه لتفعلوا وتنجحوا من عذاب الله ، وإياكم أن تشره أنفسكم إلى شيء مما حرم الله عليكم فإن من انتهك ما حرم الله عليه ههنا في الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذاتها وكراماتها القائمة الدائمة لأهل الجنة أبد الأبدين . واعلموا أنه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعة الله وركوب معصيته ، فاختار أن ينتهك محارم الله في لذات دنيا منقطعة زائلة عن أهلها على خلود نعيم في الجنة ولذاتها وكرامة أهلها ، ويل لأولئك ، ما أخيب حظهم وأخسر كرتهم ، وأساء حالهم عند ربهم يوم القيامة ، استجبروا الله أن يجيركم في مثالهم أبدا ، وأن يتليكم بما ابتلاهم به ، ولا قوة لنا ولكم إلا به . فاتقوا الله أيتها العصابة الناجية إن أتم الله لكم ما أعطاكم به فإنه لا يتم الأمر حتى يدخل عليكم مثل الذي دخل

على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا في أنفسكم وأموالكم وحتى تسمعوا من أعداء الله أذى كثيرا فتصبروا وتعرکوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم ويغضوكم ، وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوه منهم ، تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخرة ، وحتى تكظموا الغيظ الشديد في الأذى في الله عز وجل يجترمونه إليكم ، وحتى يكذبوكم بالحق ، ويعادوكم فيه ، ويغضكم عليه ، فتصبروا على ذلك منهم ، ومصدق ذلك كله في كتاب الله الذي أنزله جبرئيل عليه السلام على نبيكم ، سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم صلى الله عليه وآله : " فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم " ثم قال : وإن يكذبوك " فقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واذوا " فقد كذب نبي الله والرسل من قبله وأوذوا مع التكذيب بالحق ، فإن سرکم أمر الله فيهم الذي خلقهم له في الأصل - أصل الخلق - من الكفر الذي سبق في علم الله أن يخلقهم له في الأصل ، ومن الذين سماهم الله في كتابه في قوله " وجعلنا منهم أئمة يدعون إلى النار " فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه ، فإنه من يجهل هذا وأشباهه مما افترض الله عليه في كتابه مما أمر الله به ونهى عنه ترك دين الله وركب معاصيه ، فاستوجب سخط الله فأكبه الله على وجهه في النار . وقال : أيتها العصابة المرحومة المفلحة إن الله أتم لكم ما آتاكم من الخير ، واعلموا أنه ليس من علم الله ولا من أمره أن يأخذ أحد من خلق الله في دينه بهوى ورأى ولا مقائيس قد أنزل الله القرآن وجعل فيه تبيان كل شيء ، وجعل للقرآن ولتعلم القرآن أهلا لا يسع أهل القرآن الذين آتاهم الله علمه أن يأخذوا فيه بهوى ولا رأى ولا مقائيس ، أغناهم الله عن ذلك بما آتاهم من علمه

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(225)you want to appear here.

وخصهم به ووضعه عندهم كرامة من الله أكرمهم بها وهم أهل الذكر الذين أمر الله هذه الأمة بسؤالهم ، وهم الذين من سألهم وقد سبق في علم الله أن يصدقهم ويتبع أثرهم أرشده وأعطوه من علم القرآن ما يهتدي به إلى الله بإذنه وإلى جميع سبل الحق وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسألتهم وعن علمهم الذي أكرمهم الله به وجعله عندهم إلا من سبق عليه في علم الله الشقاء في أصل الخلق تحت الأظلة فأولئك الذين يرغبون عن سؤال أهل الذكر والذين آتاهم الله علم القرآن ووضعه عندهم وأمر بسؤالهم ، وأولئك الذين يأخذون بأهوائهم وآرائهم ومقائيسهم حتى دخلهم الشيطان لأنهم جعلوا أهل الإيمان في علم القرآن عند الله كافرين ، وجعلوا أهل الضلالة في علم القرآن عند الله مؤمنين ، وحتى جعلوا ما أحل الله في كثير من الأمر حراما ، وجعلوا ما حرم الله في كثير من الأمر حلالا ، فذلك أصل ثمرة أهوائهم ، وقد عهد إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قبل موته فقالوا : نحن بعد ما قبض الله عز وجل رسوله يسعنا أن نأخذ بما اجتمع عليه رأي الناس بعد ما قبض الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وآله وبعد عهده الذي عهد إلينا وأمرنا به مخالفنا لله ولرسوله صلى الله عليه وآله فما أحد أجزأ على الله ولا أبين ضلالة ممن أخذ بذلك ، وزعم أن ذلك يسعه والله إن الله على خلقه أن يطيعوه ويتبعوا أمره في حياة محمد صلى الله عليه وآله وبعد موته ، هل يستطيع أولئك أعد الله أن يزعموا أن أحدا ممن أسلم مع محمد صلى الله عليه وآله أخذ بقوله ورأيه ومقائيسه ، فإن قال : نعم فقد كذب على الله وضل ضلالا بعيدا ،

وإن قال : لا لم يكن لاحد أن يأخذ برأيه وهواه ومقائيسه فقد أقر بالحجة على نفسه وهو ممن يزعم أن الله يطاع ويتبع أمره بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قال الله - وقوله الحق - : " وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين " . وذلك لتعلموا أن الله يطاع ويتبع أمره في حياة محمد صلى الله عليه وآله وبعد قبض الله محمدا صلى الله عليه وآله وكما لم يكن لاحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله أن يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقائيسه خلافا لأمر محمد صلى الله عليه وآله فكذلك لم يكن لاحد من الناس بعد محمد صلى الله عليه وآله أن يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقائيسه . وقال : دعوا رفع أيديكم في الصلاة إلا مرة واحدة حين تفتتح الصلاة فإن الناس قد شهروكم بذلك . والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله . وقال : أكثروا من أن تدعوا الله فإن الله يحب من عباده المؤمنين أن يدعوه ، وقد وعد [الله] عباده المؤمنين بالاستجابة ، والله مصير دعاء المؤمنين يوم القيامة لهم عملا يزيدهم به في الجنة فأكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعة من ساعات الليل والنهار ، فإن الله أمر بكثرة الذكر له ، والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين .

واعلموا أن الله لم يذكره أحد من عباده المؤمنين إلا ذكره بخير فأعطوا الله من أنفسكم الاجتهاد في طاعته فإن الله لا يدرك شئ من الخير عنده إلا بطاعته واجتناب محارمه التي حرم الله في ظاهر القرآن وباطنه فإن الله تبارك وتعالى قال في كتابه - وقوله الحق - " وذروا ظاهر الاثم وباطنه " واعلموا أن ما أمر الله به أن تجنبوه فقد حرمه ،

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(227)you want to appear here.

واتبعوا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته ، فخذوا بها ، ولا تتبعوا أهواءكم
وآراءكم فتضلوا فإن أضل الناس عند الله من اتبع هواه ورأيه بغير هدى من الله
وأحسنوا إلى أنفسكم ما استطعتم " فإن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها "
وجاملوا الناس ولا تحملوهم على رقابكم ، تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم وإياكم وسب
أعداء الله حيث يسمعونكم فيسبوا الله عدوا بغير علم ، وقد ينبغي لكم أن تعلموا
حد سبهم لله كيف هو ؟ إنه من سب أولياء الله فقد انتهك سب الله ، ومن أظلم
عند الله ممن استسب لله ولأوليائه ، فمهلا مهلا فاتبعوا أمر الله ولا حول ولا قوة إلا
بالله . وقال : أيتها العصابة الحافظ الله لهم أمرهم عليكم بآثار رسول الله صلى الله
عليه وآله وسنته وآثار الأئمة الهداة من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من
بعده وسنتهم ، فإنه من أخذ بذلك فقد اهتدى ، ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل ،
لأنهم هم الذين أمر الله بطاعتهم وولايتهم ، وقد قال أبونا رسول الله صلى الله عليه
وآله : المداومة على العمل في اتباع الآثار والسنن وإن قل أرضى الله وأنفع عنده في
العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع الأهواء ألا إن اتباع الأهواء واتباع البدع بغير
هدى من الله ضلال وكل ضلالة بدعة وكل بدعة في النار ، ولن ينال شيء من الخير
عند الله إلا بطاعته والصبر والرضا لان الصبر والرضا من طاعة الله ، واعلموا أنه لن
يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله فيما صنع الله إليه وصنع به على ما أحب
وكره ، ولن يصنع الله بمن صبر ورضي عن الله إلا ما هو أهله وهو خير له مما أحب

وكره . وعليكم بالمحافظة على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين كما أمر الله به المؤمنين في كتابه من قبلكم وإياكم وعليكم بحب المساكين المسلمين فإنه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله ، والله له حافر ماقت ، وقد قال أبونا رسول الله صلى الله عليه وآله : " أمرني ربي بحب المساكين المسلمين [منهم] " واعلموا أن من حقر أحدا من المسلمين ألقى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقتته الناس ، والله له أشد مقتا ، فاتقوا الله في إخوانكم المسلمين المساكين فإن لهم عليكم حقا أن تحبهم ، فإن الله أمر رسوله صلى الله عليه وآله بحبهم فمن لم يحب من أمر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله ، ومن عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوين . وإياكم والعظمة والكبر فإن الكبر رداء الله عز وجل فمن نازع الله رداءه قصمه الله وأذله يوم القيامة . وإياكم أن يبغى بعضكم على بعض فإنها ليست من خصال الصالحين فإنه من بغى صير الله بغيه على نفسه ، وصارت نصره الله لمن بغى عليه ، ومن نصره الله غلب وأصاب الظفر من الله ، وإياكم أن يحسد بعضكم بعضا فإن الكفر أصله الحسد ، وإياكم أن تعينوا على مسلم مظلوم فيدعوا الله عليكم ويستجاب له فيكم ، فإن أبانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول : " إن دعوة المسلم المظلوم مستجابة " وليعن بعضكم بعضا ، فإن أبانا رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول : " إن معاونة المسلم خير وأعظم أجرا من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام " إياكم وإعسار أحد من إخوانكم المسلمين أن تعسروه بالشئ يكون لكم قبله وهو معسر ، فإن أبانا رسول اله صلى الله عليه وآله كان يقول : " ليس

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(229)you want to appear here.

للمسلم أن يعسر مسلما ، ومن أنظر معسرا أظله الله بظله يوم لا ظل إلا ظله " .
وإياكم أيتها العصابة المرحومة المفضلة على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما
بعد يوم ، وساعة بعد ساعة ، فإنه من عجل حقوق الله قبله كان الله أقدر على
التعجيل له إلى مضاعفة الخير في العاجل والأجل ، وإنه من أخر من حقوق الله قبله
كان الله أقدر على تأخير رزقه ، ومن حبس الله رزقه لم يقدر أن يرزق نفسه ، فأدوا
إلى الله حق ما رزقكم يطيب الله لكم بقيته ، وينجز لكم ما وعدكم من مضاعفته
لكم الأضعاف الكثيرة التي لا يعلم عددها ولا كنه فضله إلا الله رب العالمين . وقال :
اتقوا الله أيتها العصابة وإن استطعتم ألا يكون منكم مخرج الامام فإن مخرج الامام هو
الذي يسعى بأهل الصلاح من أتباع الامام ، المسلمين لفضله الصابرين على أداء
حقه ، العارفين بحرمته ، واعلموا أنه من نزل بذلك المنزل عند الامام فهو مخرج الامام
فإذا فعل ذلك عند الامام أخرج الامام إلى أن يلعن أهل الصلاح من أتباعه من
المسلمين لفضله ، الصابرين على أداء حقه ، العارفين بحرمته فإذا لعنهم لأحراج أعداء
الله الامام صارت لعنته رحمة من الله عليهم وصارت اللعنة من الله ومن ملائكته ورسله
على أولئك . واعلموا أيتها العصابة إن السنة من الله قد جرت في الصالحين قبل ،
وقال : من سره أن يلقي الله وهو مؤمن حقا [حقا] فليتول الله ورسوله والذين آمنوا
وليبرء إلى الله من عدوهم ، ويسلم لما انتهى إليه من فضلهم لان فضلهم لا يبلغه ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك ، ألم تسمعوا ما ذكر الله من فضل أتباع

الأئمة الهداة وهم المؤمنون قال : " أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا " فهذا وجه من وجوه فضل أتباع الأئمة فكيف بهم وفضلهم ، ومن سره أن يتم الله له إيمانه حتى يكون مؤمنا حقا حقا فليف لله بشروطه التي اشترطها على المؤمنين فإنه قد اشترط مع ولايته وولاية رسوله وولاية أئمة المؤمنين إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وإقراض الله قرضا حسنا واجتناب الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، فلم يبق شئ مما فسر مما حرم الله إلا وقد دخل في جملة قوله . فمن دان الله فيما بينه وبين الله مخلصا لله ولم يرخص لنفسه في ترك شئ من هذا فهو عند الله في حزبه الغالبين ، وهو من المؤمنين حقا . وإياكم والاصرار على شئ مما حرم الله في ظهر القرآن وبطنه وقد قال الله تعالى : " ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون " (إلى ههنا رواية قاسم بن - الربيع) يعني المؤمنين قبلكم إذا نسوا شيئا مما اشترط الله في كتابه عرفوا أنهم قد عصوا في تركهم ذلك الشئ فاستغفروا ولم يعودوا إلى تركه فذلك معنى قول الله عز وجل : " ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون " . واعلموا أنه إنما أمر ونهى ليطاع فيما أمر به ولينتهي عما نهى عنه ، فمن اتبع أمره فقد أطاعه وقد أدرك كل شئ من الخير عنده ، ومن لم ينته عما نهى الله عنه فقد عصاه ، فإن مات على معصيته أكبه الله على وجهه في النار . واعلموا أنه ليس بين الله وبين أحد من خلقه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك من خلقه كلهم إلا طاعتهم له ، فاجتهدوا في طاعة الله إن سركم أن تكونوا مؤمنين حقا حقا ، ولا قوة إلا بالله . وقال عليه السلام : وعليكم بطاعة ربكم ما استطعتم فإن الله ربكم

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(231)you want to appear here.

. واعلموا أن الاسلام هو التسليم والتسليم هو الاسلام ، فمن سلم فقد أسلم ، ومن لم يسلم فلا إسلام له ، ومن سره أن يبلغ إلى نفسه في الاحسان فليطع الله فإنه من أطاع الله فقد أبلغ إلى نفسه في الاحسان ، وإياكم ومعاصي الله أن تركبوها فإنه من انتهك معاصي الله فركبها فقد أبلغ في الإساءة إلى نفسه وليس بين الاحسان والإساءة منزلة ، فلاهل الاحسان عند ربهم الجنة ، ولأهل الإساءة عند ربهم النار ، فاعملوا بطاعة الله واجتنبوا معاصيه ، اعلّموا أنه ليس يغني عنكم من الله أحد من خلقه شيئا ، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك ، فمن سره أن تنفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب إلى الله أن يرضى عنه . واعلموا أن أحدا من خلق الله لم يصب رضى الله إلا بطاعته وطاعة رسوله وطاعة ولاة أمره من آل محمد عليهم السلام ومعصيتهم من معصية الله ولم ينكر لهم فضلا عظم أو صغر . واعلموا أن المنكرين هم المكذبون وأن المكذابين هم المنافقون وأن الله قال للمنافقين - وقوله الحق - : " إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا " ولا يفرقن أحد منكم ألزم الله قلبه طاعته وخشيته من أحد من الناس أخرجته الله من صفة الحق ، ولم يجعله من أهلها فإن من لم يجعله الله من أهل صفة الحق فأولئك هم شياطين الانس والجن وإن لشياطين الانس حيلة ومكرا وخدائع ووسوسة بعضهم إلى بعض يريدون إن استطاعوا أن يردوا أهل الحق عما أكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي لم يجعل الله شياطين الانس من أهله إرادة أن يستوي أعداء الله وأهل الحق في الشك والانكار

والتكذيب فيكونون سواء كما وصف الله تعالى في كتابه من قوله : " ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء " ثم نهي الله أهل النصر بالحق أن يتخذوا من أعداء الله وليا
ولا نصيرا فلا يهولنكم ولا يردنكم عن النصر بالحق الذي خصكم الله به من حيلة
شياطين الانس ومكرهم من أموركم تدفعون أنتم السيئة بالتي هي أحسن فيما بينكم
وبينهم تلتمسون بذلك وجه ربكم بطاعته وهم خير عندهم ، لا يحل لكم أن
تظهروهم على أصول دين الله فإنهم إن سمعوا منكم فيه شيئا عادوكم عليه ، ورفعوه
عليكم ، وجهدوا على هلاككم ، واستقبلوكم بما تكرهون ، ولم يكن لكم النصفة
منهم في دول الفجار ، فاعرفوا منزلتكم فيما بينكم وبين أهل الباطل فإنه لا ينبغي
لأهل الحق أن ينزلوا أنفسهم منزلة أهل الباطل لان الله لم يجعل أهل الحق عنده بمنزلة
أهل الباطل ، ألم يعرفوا وجه قول الله في كتابه إذ يقول : " أم نجعل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار " أكرموا أنفسكم
عن أهل الباطل ولا تجعلوا الله تبارك وتعالى - وله المثل الأعلى - وإمامكم ودينكم
الذي تدينون به عرضة لأهل الباطل فتغضبوا الله عليكم فتهلكوا . فمهلا مهلا يا
أهل الصلاح لا تتركوا أمر الله وأمر من أمركم بطاعته فيغير الله ما بكم من نعمة ،
أحبوا في الله من وصف صفتكم ، وأبغضوا في الله من خالفكم ، وابذلوا مودتكم
ونصيحتكم [لمن وصف صفتكم] ولا تبذلوها لمن رغب عن صفتكم وعاداكم
عليها وبغا [ل] كم الغوائل هذا أدبنا أدب الله فخذوا به وتفهموه واعقلوه ولا تنبذوه
وراء ظهوركم ، ما وافق هداكم أخذتم به وما وافق هواكم طرحتموه ولم تأخذوا به .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(233)you want to appear here.

وإياكم والتجبر على الله ، واعلموا أن عبدا لم يبتل بالتجبر على الله إلا تجبر على دين الله ، فاستقيموا لله ولا ترتدوا على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين أجازنا الله وإياكم من التجبر على الله ، ولا قوة لنا ولكم إلا بالله . وقال عليه السلام : إن العبد إذا كان خلقه الله في الأصل - أصل الخلق - مؤمنا لم يمت حتى يكره الله إليه الشر ويباعده عنه ومن كره الله إليه الشر وباعده عنه عافاه الله من الكبر أن يدخله والجبرية فلانت عريكته ، وحسن خلقه ، وطلق وجهه ، وصار عليه وقار الاسلام وسكينته وتخشعه ، وورع عن محارم الله ، واجتنب مساخطه ، ورزقه الله مودة الناس ومجاملتهم ، وترك مقاطعة الناس والخصومات ولم يكن منها ولا من أهلها في شئ ، وإن العبد إذا كان الله خلقه في الأصل - أصل الخلق - كافرا لم يمت حتى يحبب إليه الشر ، ويقر به منه ، فإذا حُبب إليه الشر وقربه منه ابتلى بالكبر والجبرية ففسا قلبه وساء خلقه ، وغلظ وجهه ، وظهر فحشه وقل حياؤه ، وكشف الله سره ، وركب المحارم فلم ينزع عنها ، وركب معاصي الله وأبغض طاعته وأهلها فبعد ما بين حال المؤمن وحال الكافر .

سلوا الله العافية واطلبوها إليه ولا حول ولا قوة إلا بالله ، صبروا النفس على البلاء في الدنيا فإن تتابع البلاء فيها والشدة في طاعة الله وولايته وولاية من أمر بولايته خير عاقبة عند الله في الآخرة من ملك الدنيا وإن طال تتابع نعيمها وزهرتها وغضارة عيشها في معصية الله وولاية من نهى الله عن ولايته وطاعته فإن الله أمر بولاية الأئمة الذين سماهم الله في كتابه في قوله : " وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا " وهم الذين أمر

الله بولايتهم وطاعتهم ، والذين نهي الله عن ولايتهم وطاعتهم وهم أئمة الضلالة الذين قضى الله أن يكون لهم دول في الدنيا على أولياء الله الأئمة من آل محمد يعملون في دولتهم بمعصية الله ومعصية رسوله ليحق عليهم كلمة العذاب ، وليتم أن تكونوا مع نبي الله محمد صلى الله عليه وآله والرسول من قبله ، فتدبروا ما قص الله عليكم في كتابه مما ابتلى به أنبياءه وأتباعهم المؤمنين ، ثم سلوا الله أن يعطيكم الصبر على البلاء في السراء والضراء والشدة والرخاء مثل الذي أعطاهم ، وإياكم ومماظة أهل الباطل وعليكم بهدى الصالحين ووقارهم وسكينتهم وحلمهم وتخشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم ووفائهم واجتهادهم لله في العمل بطاعته ، فإنكم إن لم تفعلوا ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين قبلكم . واعلموا أن الله إذا أراد بعد خيرا شرح صدره للاسلام فإذا أعطاه ذلك أنطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه فعمل به ، فإذا جمع الله له ذلك تم له إسلامه وكان عند الله إن مات على ذلك الحال من المسلمين حقا ، وإذا لم يرد الله تعالى بعد خيرا وكله إلى نفسه ، وكان صدره ضيقا حرجا فإن جرى على لسانه حق لم يعقد قلبه عليه ، وإذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه الله العمل به ، فإذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند الله من المنافقين ، وصار ما جرى على لسانه من الحق الذي لم يعطه الله أن يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل به حجة عليه ، فاتقوا الله وسلوه أن يشرح صدوركم للاسلام وأن يجعل ألسنتكم تنطق بالحق حتى يتوفاكم وأنتم على ذلك وأن يجعل منقلبكم منقلب الصالحين قبلكم ، ولا قوة إلا بالله ، والحمد لله رب العالمين . من سره أن يعلم أن الله يحبه فليعمل بطاعة

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(235)you want to appear here.

الله وليتبعنا ، ألم يستمع قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله : " قل إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم " والله لا يطيع الله عبد أبدا إلا
أدخل الله عليه في طاعته اتباعنا ، ولا والله لا يتبعنا عبد أبدا إلا أحبه الله ، ولا والله
لا يدع أحد اتباعنا أبدا إلا أبغضنا ، ولا والله لا يبغضنا أحد أبدا إلا عصى الله ،
ومن مات عاصيا لله أخزاه الله وأكبّه على وجهه في النار ، والحمد لله رب العالمين.(1)

[301]

اسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام

الراوي عن اخيه الكاظم (ت/183)

قال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

[الترجمة :] قال النجاشي : إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين عليهم السلام سكن مصر ، وولده بها ، وله كتب يرويها عن أبيه عن آبائه
عليهم السلام منها : كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصوم ،

(1) بحار الأنوار ، للعلامة المجلسي - ج 75 - ص 210-224 ، وقد قام بتحقيق هذه الرسالة
السيد محمد محسن الجاللي ، في كتيب مستقل ، فليراجع.

كتاب الحجّ ، كتاب الجنائز ، كتاب الطلاق ، كتاب النكاح ، كتاب الحدود ، كتاب الدعاء ، كتاب السنن والآداب ، كتاب الرؤيا. أخبرنا الحسين بن عبيد الله ، قال : حدّثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن سهل ، قال : حدّثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث بن محمد الكوفي بمصر قراءة عليه ، قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام ، قال : حدّثنا أبي بكتبه. انتهى.

ومثله بتفاوت يسير جداً في الفهرست (1).

وفي معالم ابن شهر آشوب أيضاً مثله إلى قوله : كتاب الرؤيا.

وذكره ابن داود في الباب الأوّل ، وعدّه من أصحاب أبيه عليه السلام.

وقد استدلّ على مدحه وعلمه وفضله وفقهه وحسن عقيدته بكثرة تصانيفه ، وملاحظة عنواناتها ونظمها ، وبإكثار الراوندي الرواية عنه على وجه شحن كتابه بها ، وبما قاله المفيد رحمه الله : من أنّ لكلّ من ولد أبي الحسن موسى عليه السلام فضلاً ومنقبة مشهورة ، وبأنّ تقديم أبيه عليه السلام إياه على العباس مع كونه أصغر منه كما نصّ عليه الرضا عليه السلام يدلّ على جهة رجحان فيه ، وما يأتي في ترجمة صفوان بن يحيى . من أنّه مات بالمدينة سنة عشر ومائتين وبعث إليه أبو جعفر عليه السلام بخطوطه وكفنه ، وأمر إسماعيل بن موسى بالصلاة عليه . دالّ على حسن عقيدته ، بل جلالته ، بل وثاقته.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(237)you want to appear here.

وبالجملة ؛ فلا ينبغي الشبهة في كون الرجل صحيح العقيدة ، فإن لم نعدّ رواياته
في الصحاح فلا أقلّ من كونها من أعلى الحسان.

ومن الغريب غاية الغرابة عدّ الجزائري إيّاه في فصل الضعفاء ! وكم له من أمثاله ،
ولقد كان ينبغي أن يعدّه في خاتمة الثقات التي أعدّها لمن لم ينصّ على توثيقه وإنّما
أحرز وثاقته من القرائن ، ولا أقلّ من عدّه إيّاه في الحسان ، لصحّة عقيدة الرجل بلا
شبهة ، وإلّا لما أمره الإمام عليه السلام بالصلاة على مثل صفوان ، وكفاية المدائح
المذكورة في إندراجهِ في الحسان.

التمييز : قد سمعت من النجاشي والفهرست نقل رواية محمد بن محمد بن
الأشعث ، عن موسى بن إسماعيل هذا ، عنه ، وبه ، وبروايته عن أبيه الكاظم عليه
السلام ميّزه في المشتركاتين.⁽¹⁾

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[888] إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم

السلام

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 389 - 393 ، رقم الترجمة
العام (2450) ، ورقم الترجمة الخاص (938).

نقل عنوان النجاشي له، قائلا: «سكن مصر، وولده بها، وله كتب يرويها عن أبيه عن آبائه عليهم السّلام». وقال: ومثله بتفاوت يسير في الفهرست .

أقول: إنّ الفهرست رفع نسبه إلى أبي طالب وقال: «و له كتب، يرويها عن أبيه عن آبائه عليهم السّلام مبوّبة». وزاد الفهرست على النجاشي في تعداد كتبه «كتاب الديات» .

و في عمدة الطالب: والعقب من إسماعيل بن موسى الكاظم عليه السّلام من موسى بن إسماعيل وحده فمن ولده جعفر بن موسى بن إسماعيل يعرف ب «ابن كلثم» ويقال لولده: «الكلثميّون» وهم بمصر، منهم: بنو السمسار، وبنو أبي العشّاق، وبنو النسيب، وبنو الوّزاق، وهم بمصر والشام إلى الآن .

قال المصنّف: يدلّ على فضله وفقهه وحسن عقيدته كثرة تصانيفه وما يأتي في صفوان بن يحيى: من أنّه «مات بالمدينة سنة عشر ومأتين وبعث إليه أبو جعفر عليه السّلام بخطه وأمر إسماعيل بن موسى بالصلاة عليه» وقول المفيد: «إنّ لكلّ من ولد أبي الحسن موسى عليه السّلام فضلا ومنقبة مشهورة» وإكثار الراوندي الرواية عنه على وجه شحن كتابه بها .

أقول: أمّا إكثار الراوندي: فهل الراوندي ابن الوليد؟ أو أحمد الأشعري ؟

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(239)you want to appear here.

أو نظرائهما من نقّاد الآثار؟ حتّى يستدلّ بإكثار الرواية عنه على مقام له!
وكتاب الراوندي مشتمل على الغثّ والسمين وفيه أخبار موضوعة، ومنها خبرا لحنفيّة

و أمّا قول المفيد، فالظاهر أنّه أراد الفضيلة النفسانيّة، لا الدينيّة، وإلّا لانتقض
بإبراهيم وزيد والعبّاس، المذمومين .

قال: ويدلّ على جهة رجحان فيه تقديم أبيه عليه السّلام إيّاه على العبّاس مع
كونه أصغر منه، كما نصّ عليه الرضا عليه السّلام .

قلت: أشار إلى ذيل الخبر الثاني من باب نسخة وصيّة الكاظم عليه السّلام من
العيون «و قال أبو الحسن عليه السّلام: إنّ أباه قدّم إسماعيل في صدقته على العبّاس
وهو أصغر منه» لكنّه كما ترى! فترجيحه على العبّاس مسلّم، إلّا أن بعد كون
العبّاس مخصّما للرضا عليه السّلام ومورد لعن أبيه بفضّه وصيّته، أيّ أثر لذاك
الترجيح؟ وإنّما قال الرضا عليه السّلام ما قال تنقيصا للعبّاس . وكتبه الكثيرة: الطهارة
والصلاة والزكاة والصوم والحجّ وغيرها، إنّما هي كتاب «الاشعّثيات» المعروف فرواها

الفهرست والنجاشي عن الحسين الغضائري، عن سهل الديباجي، عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن ابنه موسى، عنه وفيه أخبار شاذة. (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1444 - إسماعيل بن موسى بن جعفر : قال النجاشي : " إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، سكن مصر ، وولده بها : وله كتب ، يرويها عن أبيه عن آبائه ، منها : كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسّسة : علي صراط الحق، الاللكترونية) - ج 2 - ص118-120، قال الشيخ محيي الدين المامقاني في هامش "تنقيح المقال"، الطبعة المحققة - ج 10 - ص390؟؟، ما نصه: وليعض المعاصرين في قاموس الرجال 76/2 في المقام كلام، وهو أنّه قال: لكّنه كما ترى، فترجيحه على العباس مسلّم إلّا أنّ بعد كون العباس مخلصاً للرضا عليه السلام، ومورد لعن أبيه بفضّه لوصيّته، أي أثر لذلك الترجيح؟! وإنّما قال الرضا عليه السلام ما قال تنقيصاً للعباس. أقول: كآته غفل هذا المعاصر عن أنّ العباس وإن كان مخلصاً للإمام الرضا عليه السلام، لكن مخلصته وشمول اللّعة عليه لفضّه الوصيّة، كانت بعد وفاة أبيه الإمام الكاظم عليه السلام، وترجيح الكاظم عليه السلام لإسماعيل على أخيه العباس كان في حياة أبيهم عليه السلام قبل ظهور الخلاف من العباس لأخيه الرضا عليه السلام. فالمؤلف قدس سرّه يرى أنّ تقديم الإمام الكاظم عليه السلام في الوصيّة، وتولي الوقف على أخيه، كان لمزيّة تُفضّل إسماعيل على العباس، وتؤهله للتقديم في حياة أبيه، والمعاصر يرى أنّ العباس بعد وفاة أبيه انحرف عن الحقّ، وخالف أخاه الرضا عليه السلام وشملته اللّعة، وأي منافاة بين الكلامين!؟.

ويشير إلى ما رآه المؤلف قول عبد الرحمن بن الحجاج في آخر الحديث: قال أبو الحسن عليه السلام: «إنّ أباه قدّم إسماعيل في صدقته على العباس وهو أصغر منه»، وكان الإمام أبو الحسن الرضا عليه السلام يشير إلى أنّ أباه كان يرى مزيّة وفضلاً لإسماعيل على أخيه العباس ولذلك قدّمه في الوصيّة، وعليه هذه المزيّة لا بدّ وأن تكون مزيّة دينيّة لأنّها التي تناسب المقام، ولازم ذلك كلّ أنّ المترجم كان يتمتّع بملكة دينية، وقداسة نفسية، تستوجب عدّه ثقة، ولا أقلّ كونه حسناً، فتقطن وتدبر.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(241)you want to appear here.

الزكاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب الجنائز ، كتاب الطلاق ، كتاب النكاح ، كتاب الحدود ، كتاب الدعاء ، كتاب السنن والآداب ، كتاب الرؤيا ، أخبرنا الحسين بن عبيد الله ، قال : حدثنا أبو محمد سهل ابن أحمد بن سهل ، قال : حدثنا أبو علي محمد بن محمد الأشعث بن محمد الكوفي ، بمصر ، قراءة عليه ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام . قال : حدثنا أبي ، بكتبه " . وقال الشيخ (31) : " إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، سكن مصر ، وولده بها ، وله كتب يرويها عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام ، مبنية منها : كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب الجنائز ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب الحدود ، كتاب الديات ، كتاب الدعاء ، كتاب السنن والآداب ، كتاب الرؤيا ، أخبرنا بجميعها الحسين بن عبيد الله ، قال : أخبرنا أبو محمد سهل بن أحمد بن سهل الديباجي قال : حدثنا أبو علي محمد بن محمد ابن الأشعث بن محمد الكوفي ، بمصر قراءة عليه ، من كتابه قال : حدثنا موسى ابن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام ، قال : حدثنا أبي إسماعيل " . أقول : هذه الكتب : يطلق عليها الأشعثيات ، لأجل أن راويها محمد بن محمد بن الأشعث . روى عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام ، وروى عنه أبو الحسن ابنه موسى .

كامل الزيارات : باب في ثواب زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله 2 ، الحديث 17

، والتهذيب : الجزء 6 ، باب فضل زيارته صلى الله عليه وآله ، الحديث 1 . وذكر الكشي في ترجمة صفوان بن يحيى (357) أن أبا جعفر الثاني عليه السلام أمره بالصلاة على جنازة صفوان سنة 210 ، وتأني الرواية ، في ترجمة صفوان ، لكن في سندها جعفر بن محمد بن إسماعيل وهو لم يوثق . وتقدم كلام المفيد ، في أولاد موسى بن جعفر عليهما السلام ، وأن لكل منهم فضلا ومنقبة مشهورة ، ورواية التهذيب في أن موسى بن جعفر عليه السلام ، جعله متوليا على الوقف ، في ترجمة إبراهيم بن موسى ، وذكرنا أنه لا دلالة فيها على الوثاقة ولا على الحسن . وطريق الشيخ إليه صحيح.⁽¹⁾

في البحار:

إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليه السلام):

محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي - الكاظم (عليه السلام). (1-54) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر (عليه السلام):

موسى عن أبيه - الكاظم (عليه السلام)

النبي (ص): الاحسان ما جزاء من انعمت عليه بالتوحيد الا الجنة. (2-3) .

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 101 - 102.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(243)you want to appear here.

إسماعيل بن موسى – الكاظم (عليه السلام)

علي(ع): ان رسول الله دخل على ابنته فاطمة واذا في عنقها قلادة، فاعرض عنها. فقطعتها ورمت بها... فقال: انت مني يا فاطمة. (22-43) .

إسماعيل بن موسى – الكاظم (عليه السلام)

انه سيأتيكم ريح سوداء مظلمة. (48-59) .

إسماعيل بن موسى :

عن ابيه عن جده عن عمه عبد الصمد بن علي - السجاد (ع)

(لمن قال اني منجم): فانت عراف. (55-227) .

إسماعيل بن موسى:

موسى بن – الكاظم (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): رأيت في النار صاحب العباء وصاحب الهرة
...ينهشها؟؟ (62-65) .

إسماعيل بن موسى – الكاظم (عليه السلام)

علي (ع): (المودة في القرى) يقوم بما فيها. (62-140) .

إسماعيل بن موسى - الكاظم (عليه السلام)

علي (ع): (حمل غدي بلبن خنزيرة): قيده وليعلفوه الكسب والنوى والخبز
سبعة ايام. (62-247) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر :

موسى بن - الكاظم (عليه السلام)

ان النبي صلى الله عليه واله بعث مع ثلاثين فرسا في غزوة ذات السلاسل.
(61-174) .

إسماعيل بن موسى :

موسى بن - الكاظم (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): (لمن اخصى الفرس): مثلت به ، مثلت به ، الخيل
معقود في نواصيها الخير. (61-224) .

إسماعيل بن موسى :

موسى بن - الكاظم (عليه السلام)

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(245)you want to appear here.

(مر علي عليه السلام بهيمة وفحل يسفدها على ظهر الطريق ، فأعرض بوجهه ، فقبل له : لم فعلت ذلك يا أمير المؤمنين؟) فقال : إنه لا ينبغي أن تصنعوا ما يصنعون، وهو من المنكر إلا أن تواروه حيث لا يراه رجل ولا امرأة. (61-226) .

إسماعيل بن موسى - الكاظم (عليه السلام)

علي (ع): ما لا نفس له سائل اذا مات في الادم فلا باس باكله. (63-52)

إسماعيل بن موسى - الكاظم (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): عليكم باللحم فانه من ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه. (63-76) .

إسماعيل بن موسى - الكاظم (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): العجوة من الجنة وهي شفاء. (63-133) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر - الكاظم (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): رائحة الانبياء رائحة السفرجل. (63-177) .

إسماعيل بن موسى - الكاظم (عليه السلام)

(246) الطبقة الأصلية/ ج 7

النبي(صلى الله عليه وآله): العسل شفاء ويطرد الريح والحمى. (63-294) .

إسماعيل بن موسى - الكاظم (عليه السلام)

علي (ع): ان النبي صلى الله عليه واله بعث سرية، فقال: ... الجهاد الاكبر.
(65-67) .

إسماعيل بن موسى :

عن أبيه [الكاظم (عليه السلام)]

علي (ع): (لا تنس نصيبك من الدنيا) : لا تنس صحتك ان تطلب بها الاخرة.
(68-177) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر:

موسى بن - الكاظم (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت عن سوء
فسلم. (68-293) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر - عن آبائه (ع)

النبي(صلى الله عليه وآله):. (96-130) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(247)you want to appear here.

إسماعيل بن موسى - عن أبيه [الكاظم (عليه السلام)]

النبي(صلى الله عليه وآله): نظر الولد الى والديه عبادة. (71-80) .

إسماعيل عن أبيه [الكاظم (عليه السلام)]

النبي(صلى الله عليه وآله): رحم الله من اعان ولده على به. (71-86) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر - [الكاظم (عليه السلام)]

النبي(صلى الله عليه وآله): صلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر. (71-103)

إسماعيل بن موسى بن جعفر - [الكاظم (عليه السلام)]

النبي(صلى الله عليه وآله): راحة النفس ترك ما لا يعينها. (71-167) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر - عن آبائه

النبي(صلى الله عليه وآله): رأس العقل بعد الدين التودد. (71-401) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر - الكاظم (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): الرفق يمنن والخرق شئم. (72-52) .

إسماعيل بن موسى - الكاظم (عليه السلام)

يا معشر الشيعة لا تذلو رقابكم بترك طاعة سلطانكم. (72-369) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر - عن آبائه

النبي(صلى الله عليه وآله): الرجل احق بصدر داره. (72-468) .

إسماعيل بن موسى الراكب احق بالسلام. (73-12) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر - عن آبائه

النبي(صلى الله عليه وآله): العطسة عند الحديث شاهد. (73-53) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر - الكاظم (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): رخص لاهل الناحية في كلب يتخذونه. (73-73)

(161).

إسماعيل بن موسى بن جعفر - الكاظم (عليه السلام)

علي (ع): ان فاطمة شكت الى النبي (ص) الارق، فقال لها: قولي "يا مشيع

البطون الجائعة". (73-213) .

إسماعيل بن موسى :

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(249)you want to appear here.

موسى بن - الصادق (ع)

النبي(صلى الله عليه وآله): من اراد شيئا من قيام الليل فليقل " اللهم لا تؤمني....
(216-73) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر - عن آبائه

النبي(صلى الله عليه وآله): العلم رائد والعقل سائق والنفس حروم. (74-
(174).

إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد - عن جده

النبي(صلى الله عليه وآله): من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. (75-
(203).

إسماعيل بن موسى - [الكاظم (عليه السلام)]

علي (ع): ما لا نفس له سائلة فلا باس. (77- 71) .

إسماعيل بن موسى - الكاظم (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): البول في الماء القائم من الجفاء. (77-188) .

إسماعيل بن موسى - [الكاظم (عليه السلام)]

(250) الطبقة الأصيلة/ ج 7

النبي(صلى الله عليه وآله): من بال فليضع اصبعه الوسطى. (77-209) .

إسماعيل بن موسى - [الكاظم (عليه السلام)]

قالت عائشة: لان شلت يدي احب اليّ من ان امسح على الخفين. (77-

298) .

إسماعيل بن موسى - موسى بن جعفر (عليه السلام)

علي (ع): اغتسل صلى الله عليه واله من جنابة. (78-67) .

إسماعيل بن موسى - الكاظم (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): تمسحوا بالارض فانها امكم وهي بكم برة. (78-

162) .

إسماعيل بن موسى - الكاظم (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): سر سنتين بر والديك سر سنة صل رحمك سر ميلا

عد مريضا سر ميلين شيع جنازة. (78-265) .

إسماعيل بن موسى - الكاظم (عليه السلام)

علي (ع): من صلى على غير القبلة فكان الى المشرق او المغرب فلا يعيد.

(81-69).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(251)you want to appear here.

إسماعيل بن موسى - الكاظم (عليه السلام)

علي (ع): اذا ادركه الصلاة وهو في الماء وأراد.... (81-101) .

إسماعيل بن موسى أبي جعفر (ع)

(جعل الذراع والذراعان) حتى لا يكون تطوع في وقت مكتوبة. (84-52) .

إسماعيل بن موسى - عن اخيه الرضا (عليه السلام)

السجاد (ع): (المتهجدين في الليل): لانهم صلوا لرحم فكساهم الله من نوره.

(84-159) .

إسماعيل بن موسى - عن أبيه

النبي(صلى الله عليه وآله): الرجل احب ان يؤم في بيته. (85-20) .

إسماعيل - موسى (ع)

من صلى بالناس وهو جنب اعاد والناس صلاتهم. (85-67) .

إسماعيل بن موسى - عن أبيه

النبي(صلى الله عليه وآله): من قرأ دبر صلاة الجمعة فاتحة الكتاب.... (87-65) .

إسماعيل بن موسى - [الكاظم (عليه السلام)]

علي (ع): يعجبني ان يفرغ الرجل نفسه في السنة اربع ليال. (88-123) .

إسماعيل بن موسى - عن أبيه

النبي(صلى الله عليه وآله): عدد درج الجنة عدد آي القرآن. (89-22) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر - عن أبيه

النبي(صلى الله عليه وآله): عرجت على الذنوب، فلم اجد اعظم من رجل حمل القرآن ثم تركه. (89-190) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر - [الكاظم (عليه السلام)]

رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل عليّ. (91-72) .

إسماعيل بن موسى :

محمد بن - [الكاظم (عليه السلام)]

النبي (ص): افضل الصدقة على اخيك. (93-181) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(253)you want to appear here.

إسماعيل بن موسى بن جعفر — آبائه [الكاظم (عليه السلام)]

النبي (ص): عيادة بني هاشم فريضة وزيارتهم سنة. (93-234) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر — آبائه

النبي (ص): رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي. (93-276) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر — [الكاظم (عليه السلام)]

علي (ع): يعجبني ان يفرغ الرجل نفسه في السنة اربع ليال: ... رجب. (94-

87) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر — [الكاظم (عليه السلام)]

النبي(صلّى الله عليه وآله): من زار قبري بعد موتى كان كمن هاجر معي في

حياتي. (97-144) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر :

موسى — آبائه

النبي(صلّى الله عليه وآله): العبادة سبعون جزءا افضلها طلب الحلال. (100-

18) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر :

موسى - آبائه

النبي(صلى الله عليه وآله): رحم الله عبدا سمحا. (100-104) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر :

موسى - آبائه

النبي(صلى الله عليه وآله): الرهن يركب اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب الظهر نفقته. (100-159) .

إسماعيل بن موسى بن جعفر - الكاظم (ع)

النبي(صلى الله عليه وآله): الراشي والمرثشي والماشي بينهما ملعونون. (101-274) .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

7 - معاني الأخبار ، أمالي الصدوق : ابن إدريس ، عن أبيه ، عن ابن عيسى ،
عن محمد بن يحيى الخزاز ، عن موسى بن إسماعيل ، عن أبيه ، عن موسى بن جعفر ،
عن آبائه عليهما السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن رسول الله صلى

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(255)you want to appear here.

الله عليه وآله بعث سرية فلما رجعوا قال : مرحبا بكم قضا الجهاد الأصغر وبقي
عليهم الجهاد الأكبر ، قيل : يا رسول الله وما الجهاد الأكبر ؟ قال : جهاد النفس ثم
قال صلى الله عليه وآله : أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه . الاختصاص
: عنه عليه السلام مثله.(1)

[302]

اسماعيل بن مسلم العبدى

الراوى عن الصادق (ت/148)

نص الرواية:

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028

هـ):

وما كان فيه عن إسماعيل بن مسلم [الكوفي](2) السكوني: فقد رويته عن أبي
ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن
الحسين بن يزيد النوفلي، عن إسماعيل بن مسلم السكوني(1).

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 67- ص65.
(2) ما بين المعقوفتين من من لا يحضره الفقيه 4: 459.

قال النجاشي (ت / 450 هـ) في رجاله:

إسماعيل بن أبي زياد يعرف بالسكوني الشعيري له كتاب قرأته على أبي العباس أحمد بن علي بن نوح قال: أخبرنا الشريف أبو محمد الحسن بن حمزة قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشعيري بكتابه (2).

وقال الطوسي (ت / 460 هـ) في فهرست:

إسماعيل بن أبي زياد السكوني، ويعرف بالشعيري أيضا، واسم أبي زياد مسلم له كتاب كبير، وله كتاب النوادر، أخبرنا برواياته ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن السكوني، وأخبرنا بها الحسين بن عبيد الله، عن الحسن بن حمزة العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن إسماعيل بن مسلم الشعيري (السكوني) (3).

(1) راجع: مشيخة الصدوق، بترتيب الاسترآبادي، الرقم 36.

(2) رجال النجاشي: 19.

(3) الفهرست: 37.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(257)you want to appear here.

[303]

إسماعيل بن مهران السكوني

الراوي عن الرضا (ت/203)

قال الكشي (ت/328): ما روى في إسماعيل بن مهران

1102 - حدثني محمد بن مسعود ، قال : سألت علي بن الحسن ، عن
إسماعيل بن مهران ، قال : رمي بالغلو . قال محمد بن مسعود : يكذبون عليه كان
تقيا ثقة خيرا فاضلا . إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر ، وأحمد بن محمد بن
عمرو بن أبي نصر كان من ولد السكون. (1)

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترأبادي (1028)

هـ):

وما كان فيه عن إسماعيل بن مهران من كلام فاطمة(عليها السلام): فقد رويته
عن محمد بن موسى بن المتوكل (رضي الله عنه)، عن علي بن الحسين السعد أبا دي،
عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن

(1) اختيار معرفة الرجال ، للشيخ الطوسي (ت/460)- ج 2 - ص845.

محمد الخزاعي، عن محمد بن جابر، عن عباد العامري، عن زينب بنت أمير المؤمنين (عليه السلام)، عن فاطمة (عليها السلام) (1).

قال النجاشي (ت / 450 هـ) في رجاله:

إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني، واسم أبي نصر زيد، مولى كوفي، يكتب أبي يعقوب، ثقة، معتمد عليه روى عن جماعة من أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، ولقي الرضا (عليه السلام) وروى عنه. وصنف مصنفات كثيرة منها، كتاب الملاحم، أخبرنا به الحسين بن عبيد الله، عن أبي غالب أحمد بن محمد الزراري قراءة عليه، قال: حدثني عم أبي علي بن سليمان، عن جد أبي محمد بن سليمان، عن أبي جعفر أحمد بن الحسن، عن إسماعيل بن مهران به.

وكتاب ثواب القرآن، أخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن جعفر بن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن سلمة بن الخطاب، عنه. وله الأهليلة أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: حدثنا علي بن محمد قال حدثنا حمزة قال حدثنا محمد بن أبي القاسم عن أبي سمينة عن إسماعيل، كتاب صفة المؤمن والفاجر، كتاب خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) وكتاب النوادر، أخبرنا بجميعها أحمد ابن عبد

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(259)you want to appear here.

الواحد قال حدثنا علي بن محمد القرشي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عنه
بها (1).

وقال الطوسي (ت / 460 هـ) في الفهرست:

إسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني واسم أبي نصر زيد مولى، كوفي يكنى أبا
يعقوب، ثقة معتمد عليه، روى عن جماعة من أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه
السلام)، ذكره أبو عمرو في أصحاب الرضا (عليه السلام). صنف كتباً... (2)
فذكر آثاره.

وعقد ترجمة ثانية له فقال: إسماعيل بن مهران له كتاب الملاحم وله اصل، أخبرنا
بهما عدة من أصحابنا عن أبي الفضل عن أبي جعفر محمد بن بطة عن أحمد بن أبي
عبد الله عن إسماعيل بن مهران (3).

قال الجلالي: التكرار إنما هو ظاهراً باعتبار تكرار الإسناد إلى الأصل والكتاب.
والله العالم.

-
- (1) رجال النجاشي: 21، برقم 48 الطبعة المصطفوية.
(2) الفهرست: 34 برقم 32 الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية: 11 برقم (32)
وطبعة جامعة مشهد: 61 برقم (117)].
(3) الفهرست:
4 - الفهرست: 37 برقم 41 الطبعة الحيدرية النجف [وصفحة: 14 برقم (41) الطبعة
المرتضوية النجف، وصفحة: 62 برقم (118) طبعة جامعة مشهد].

قال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني

الضبط : قد مرّ ضبط السكوني في : أحمد بن رباح.

ومهران : بكسر الميم ، وسكون الهاء ، وفتح الراء المهملة ، بعدها ألف ، ونون ،
من الأسماء المتعارفة.

الترجمة : قال النجاشي : إسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني ، واسم أبي
نصر: زيد مولى ، كوفي يكنى : أبا يعقوب ، ثقة معتمد عليه ، روى عن جماعة من
أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام ، ذكره أبو عمرو الكشي في أصحاب الرضا
عليه السلام.

صنّف كتباً منها : الملاحم ؛ أخبرنا به محمد بن محمد ، قال : حدّثنا أبو غالب
أحمد بن محمد ، قال : حدثني عمّ أبي : علي بن سليمان ، عن جدّ أبي : محمد بن
سليمان ، عن أبي جعفر أحمد بن الحسن ، عن إسماعيل ، به.

وكتاب ثواب القرآن ، أخبرنا الحسين بن عبيد الله ، عن أحمد بن جعفر بن سفين
، قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، عن سلمة بن الخطاب ، عنه.

وله كتاب الإهليلجة : أخبرنا الحسين بن عبيد الله قال : حدّثنا علي بن محمد ،
قال : حدّثنا حمزة ، قال : حدّثنا محمد بن أبي القاسم ، عن أبي سميّة ، عن إسماعيل

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(261)you want to appear here.

، كتاب صفة المؤمن والفاجر ، كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام ، كتاب نوادر ، كتاب النوادر أخبرنا بجميعها أحمد بن عبد الواحد ، قال : حدّثنا علي بن محمد القرشي ، قال : حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال ، عنه ، بما . انتهى .

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام .

وقال في الفهرست : إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني واسم أبي نصر: زيد ، مولى كوفي يكنّى : أبا يعقوب ، ثقة معتمد عليه ، روى عن جماعة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام ، ولقي الرضا عليه السلام وروى عنه وصنّف مصنفات كثيرة .. ثم عدّد كتبه وطرقه إليها على النحو الذي سمعته من النجاشي ، وأهمّل ذكر كتاب الإهليلجة ، وكتاب صفة المؤمن والفاجر ، وعدّ كتاب العلل .. وطرقه كطرق النجاشي .

وقال أخيراً : وله أصل أخبرنا به عدّة من أصحابنا ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن محمد بن الحسن ، عن الصّقار ، عن محمد بن الحسين عنه . انتهى .

وقال بعد عدّة أسماء : إسماعيل بن مهران ؛ له كتاب الملاحم ، وله أصل ، أخبرنا بهما عدّة من أصحابنا ، عن أبي الفضل ، عن أبي جعفر محمد بن جعفر ابن بطّة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن إسماعيل [بن مهران] . انتهى .

وقال ابن شهر آشوب في المعالم : إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر [السكوني] : ثقة كوفي مولى لقي الرضا عليه السلام ، من مصنّفاته [كتاب] النوادر ، العلل ، الملاحم ، خطب أمير المؤمنين عليه السلام ، ثواب القرآن ، وله أصل . انتهى .

وقد وثّقه في الوجيزة ، والبلغة ، والمشتركتين ، وهو مقتضى ذكر الحايي إيّاه في قسم الثقات ، وذكره ابن داود في البابين ووّثقه فيهما .

وقال السيد الداماد في محكي حواشي أصول الكافي في حقّ إسماعيل بن مهران : هو ثقة خير فاضل جليل ، وما يروى فيه من الغمزة متروك . انتهى .

وأقول : الغمزة قد صدرت من اثنين :

أحدهما : ابن الغضائري ؛ حيث قال : إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني يكتّى : أبا محمد ، ليس حديثه بالنقي ، يضطرب تارة ويصلح أخرى ، ويروي عن الضعفاء كثيراً ، ويجوز أن يخرج شاهداً . انتهى .

والآخر : علي بن فضال ؛ حيث حكى الكشي عن ابن مسعود حكايته عن علي بن فضال رمية بالغلوّ وردّه لذلك ، قال في ترتيب اختيار الكشي : إسماعيل بن مهران من أصحاب الرضا عليه السلام ، حدّثني محمد بن مسعود ، قال : سألت علي بن الحسن عن إسماعيل بن مهران ، قال : زُمي بالغلوّ . قال محمد ابن مسعود : يكذبون عليه ، كان تقيّاً ثقة خيراً فاضلاً . انتهى .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(263)you want to appear here.

ومثله بعينه في التحرير الطاوسي (3).

وقال في الخلاصة مثل قول النجاشي رحمه الله .. إلى قوله (في أصحاب الرضا عليه السلام) بزيادة ضبط مهران ، ثم نقل ما سمعته من ابن الغضائري مسمىً إياه بالشيخ أبي الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري رحمه الله ، ثم قال : والأقوى عندي الاعتماد على روايته لشهادة الشيخ أبي جعفر الطوسي والنجاشي له بالثقة .. ثم نقل عبارة الكشي المذكورة.

ولقد أجاد الوحيد رحمه الله حيث قال في التعليقة : الظاهر أنه . يعني إسماعيل بن مهران . ثقة جليل ، وقول ابن الغضائري على تقدير الاعتبار به حتى في مقابلة النجاشي لا دلالة فيه على قدحه في نفسه ، وقول الحسن على تقدير القبول كذلك ، ومجرّد الرمي بالغلوّ لعلّه ليس بمقبول ، سيّما بملاحظة ما ذكرناه في الفوائد ، ومشاهدة ما ذكره المشايخ الأجلّة الثقات الأعاضم ، وابن الغضائري . مع إكثاره في القدح وزيادة مبالغته فيه . ما قدح بالغلوّ ، ولعلّ هذا ينادي بعدم غلوّه ، فتدبرّ . انتهى .

فتلخّص من ذلك كلّهُ : أنّ الرجل من الثقات الأجلّاء ، فما صدر من ابن داود . من إثباته تارة في الباب الأوّل ، وأخرى في الباب الثاني . لا وجه له ، سيّما وقد نقل

في الباين توثيق الفهرست وغمز ابن الغضائري ، وعقبهما في الأول بتقوية الأعتماـد عليه ، فإنّ هذه التقوية أوجبت وهن ذكره له ثانياً في الباب الثاني ، فلاحظ وتدبّر.

التمييز : ميّزه الطريحي برواية : أبي جعفر أحمد بن الحسن ، وسلمة بن الخطّاب ، وأبي سمينة ، وعلي بن الحسن بن فضّال ، عنه.

وزاد الكاظمي رواية : سهل بن زياد ، وأحمد بن محمد بن عيسى ، وأحمد ابن محمد بن خالد ، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، وأحمد بن أبي عبد الله ، والحسين بن سعيد ، عنه.

وروايته هو عن محمد بن أبي حمزة الثمالي.

وزاد في جامع الرواة رواية محمد بن حسنّان ، وإبراهيم بن هاشم ، وأبي عبد الله الرازي ، والقاسم النهدي ، وابن مسعدة ، وحريز بن صالح ، ومحمد بن خالد ، وعلي بن الحسن التميمي ومحمد بن علي الصيرفي ، ومحمد بن علي الكوفي ومنصور بن العباس ، ومحمد بن أحمد النهدي ، وصالح بن أبي حمّاد ، وعلي بن العباس وغيرهم.

وروايته عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني.(1)

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 396 - 402، رقم الترجمة العام (2454)، ورقم الترجمة الخاص (939).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(265)you want to appear here.

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[890] إسماعيل بن مهران بن محمّد بن أبي نصر السكوني

نقل عنوان الفهرست له، قائلا: «و اسم أبي نصر زيد، مولى، كوفي، يكتّى أبا يعقوب، ثقة معتمد عليه، روى عن جماعة من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السّلام ولقي الرضا عليه السّلام وروى عنه، وصنّف مصنّفات كثيرة» ونقل عنوانه له مرّة أخرى بلفظ «إسماعيل بن مهران» .

و نقل عنوان النجاشي له مع إسقاط «بن محمّد» وتعبيره مثل الفهرست إلى قوله: «عن أبي عبد الله عليه السّلام» ثمّ قال: «ذكره أبو عمرو الكشي في أصحاب الرضا عليه السّلام» . ونقل عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب الرضا عليه السّلام. ونقل عنوان ابن الغضائري له، قائلا: «يكتّى أبا محمّد، ليس حديثه بالنقيّ يضطرب تارة ويصلح أخرى، ويروي عن الضعفاء كثيرا، ويجوز أن يخرج شاهدا» .

و قال: قال في ترتيب الكشي: «إسماعيل بن مهران من أصحاب الرضا عليه السّلام حدّثني محمّد بن مسعود، قال: سألت عليّ بن الحسن عن إسماعيل بن مهران، قال: رمي بالغلوّ، قال محمّد بن مسعود: يكذبون عليه كان تقيّا، ثقة، خيرا، فاضلا» .

أقول: وفي الكشّي بعد ما نقل «إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر وأحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر كانا من ولد السكون» .

و عدّه البرقي أيضا في أصحاب الرضا عليه السّلام بلفظ «إسماعيل بن مهران» مثل الشيخ في الرجال. وتعبير المصنّف يوهّم أنّ رجال الشيخ لفظه لفظ النجاشي، وليس .

كما أنّ لفظ النجاشي «ذكره أبو عمرو في أصحاب الرضا عليه السّلام» لا كما نقل المصنّف خلطا من الحواشي لفظ الكشّي .

كما أنّ ما في الترتيب «من أصحاب الرضا عليه السّلام» زيادة منه في عنوانه من خلط الحواشي بالمتن، فليس في أصله. والنجاشي إمّا قال: عدّه في أصل أصله، الذي كان كرجال الشيخ .

كما أنّ ما في الكشّي «من ولد السكون» محرّف «مولى السكون» كما قال الفهرست والنجاشي .

كما أنّ ما في ابن الغضائري «يكنّى أبا محمد» الظاهر كونه محرّف «يكنّى أبا يعقوب» لاتّفاق الفهرست والنجاشي عليه .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(267)you want to appear here.

كما أنّ ما في النجاشي: من إسقاط «بن محمد» الظاهر كونه وهما بعد اتفاق
الكشّي والفهرست ورجال الشيخ على إثباته ويعد أن يكون الاسقاط من نسخته،
حيث أنّ الإيضاح المختصّ بضبط ما فيه أسقطه أيضا .

كما أنّ ما في الفهرست والنجاشي في رواية كتابه الملاحم «عن أبي غالب، قال:
حدّثني عمّ أبي عليّ بن سليمان عن جدّ أبي محمد بن سليمان» وهم في قولهما: «عن
جدّ أبي». والصواب «عن جدّي» ففي فهرست أبي غالب «كتاب الملاحم عن
إسماعيل بن مهران حدّثني به عمّ أبي عليّ بن سليمان عن جدّي محمد بن سليمان»

و كيف يمكن أن يكون العمّ والجدّ ابني واحد؟ والظاهر أنّ النجاشي تبع تعبير
الفهرست عن غير تدبّر .

مع أنّ مقتضى عنوان الفهرست أبا غالب بلفظ «أحمد بن محمد بن سليمان»
كون محمد بن سليمان أباه، لا جدّ أبيه وقلنا ثمة إنّ الصحيح «أحمد بن محمد بن
محمد بن سليمان» كما عنوانه النجاشي .

قال المصنّف: عدّ الفهرست كتابه «العلل» وطرقه كطرق النجاشي .

قلت: إن النجاشي لم يذكر له «كتاب علل» حتّى يذكر له طريقا. كما أنّ
حكمه بأنّ الفهرست عدّ باقي كتبه كما عدّها النجاشي غير «الأهليلجه» و«صفة

المؤمن» ليس كذلك، فالنجاشي عدّ «كتاب نوادر» و«كتاب النوادر» والفهرست اقتصر على الثاني، إلّا أنّ الظاهر أنّ النسخ الأولى من النجاشي كانت مختلفة في «النوادر» تعريفا وتنكيلا، فأثبتت الأخيرة كليهما .

كما أنّ الفهرست والنجاشي في كتاب الملاحم في نسخة «عن أحمد بن الحسن، عن إسماعيل» وفي أخرى «عن أحمد بن الحسين، عن إسماعيل» والظاهر صحّة الثاني، كما في فهرست أبي غالب نسخة واحدة، والمراد به «الأهوازي» وان أمكن تصحيح الأول أيضا بكون المراد به ابن فضال .

نقل المصنّف عن الكاظمي رواية أحمد بن محمد بن خالد وأحمد بن أبي عبد الله عنه، مع أنّهما واحد. كما نقل عن الجامع زيادة عليّ بن الحسن التيمي على عليّ بن فضال، مع أنّهما واحد .

هذا، وحيث اختلف في إسماعيل بن مهران هذا فالعياشي والفهرست والنجاشي زكّوه، وابن فضال وابن الغضائري غمزا فيه فلا يتبيّن أمره إلّا بسبر أخباره وقد وقع كما نقل الجامع في فضل قرآن الكافي مرّتين وفي باب أنّ الأئمة عليهم السّلام لم يفعلوا شيئا وفي باب الإشارة على الهادي عليه السّلام وفي خطبة أخرى لعلّي عليه السّلام بعد حديث إسلامه مرّتين وفي نكت تنزيله وفي عقله وجهله وفي كتمان شهادته وفي مولد الحسن عليه السّلام وفي تلقّيه وفي صبره وفي شكره وفي إنصافه وفي

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(269)you want to appear here.

كظمه وفي كراهة ردّ سائله وفي خطب نكاحه مرتين وفي ما يجوز لمحرمة وفي زيادات
صوم التهذيب وأحكام نكاحه وحدّ حرم الحسين عليه السّلام وتلقينه وصفة إحرامه.
هذا، واعتراض المصنّف على ابن داود في عنوانه في البابين ساقط بعد كون ذلك
على قاعدته، كما بيّناه في المقدمة. (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1445 - إسماعيل بن مهران : = إسماعيل بن مهران بن أبي نصر . قال الشيخ
(41) : " إسماعيل بن مهران ، له كتاب الملاحم وله أصل أخبرنا بهما عدة من
أصحابنا ، عن أبي الفضل ، عن أبي جعفر ، محمد بن جعفر ابن بطة ، عن أحمد بن
أبي عبد الله ، عن إسماعيل بن مهران " . وعده في رجاله من أصحاب الصادق عليه
السلام (115) ، ومن أصحاب الرضا عليه السلام . وعده البرقي في أصحاب
الرضا عليه السلام . روى عن علي بن أبي حمزة ، وروى عنه الحسن بن موسى
الخشاب . كامل الزيارات : باب 36 في أن الحسين عليه السلام قتل العبرة ، لا
يذكره مؤمن إلا بكى ، الحديث 3 . وروى عن يونس ، وروى عنه إبراهيم بن هاشم
، تفسير القمي : سورة البقرة . في تفسير قوله تعالى : (الطلاق مرتان فإمساك

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنزيذ مؤسّسة : عليّ صراط الحق ،
الالكترونية) - ج 2 - ص120-123.

بمعروف أو تسريح بإحسان . . .) . كذا في الطبعة الجديدة ، ولكن في الطبعة القديمة ونسخة الوسائل : إسماعيل ابن مرار ، بدل إسماعيل بن مهران ، وهو الصحيح بقرينة سائر الروايات . وطريق الشيخ إليه ضعيف ، بأبي المفضل ، وبابن بطة . وطريق الصدوق إليه ، فيما يرويه من كلام فاطمة عليها السلام : محمد بن موسى بن المتوكل - رضي الله عنه - ، عن علي بن الحسين السعد آبادي ، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مهران ، عن أحمد ابن محمد الخزاعي ، عن محمد بن جابر ، عن عباد العامري ، عن زينب بنت أمير المؤمنين عليهما السلام ، عن فاطمة عليها السلام . والطريق صحيح ، وإن كان فيه محمد بن موسى بن المتوكل ، وعلي بن الحسين السعد آبادي ، فإن الأول ثقة بالاتفاق ، ذكره ابن طاووس في فلاح السائل ، وتقدم محله في ترجمة إبراهيم بن هاشم ، والثاني من مشايخ جعفر بن محمد بن قولويه . ثم الظاهر أن إسماعيل هذا ، متحد مع من بعده ، على ما نبين .

في الكتب الأربعة:

طبقة في الحديث:

وقع إسماعيل بن مهران في إسناد كثير من الروايات ، تبلغ مائة وستة وعشرين موردا . فقد روى عن الرضا ، وأبي جعفر (الثاني) عليهما السلام ، وعد غيرهم، إلى أن قال دام ظلّه تحت عنوان " 1446 - إسماعيل بن مهران بن أبي نصر، ونقل دام

Error! Use the Home tab to apply عنوان 1 to the text that
you want to appear here. (271)

ظله كلام الكشي (ت/328) والنجاشي (ت/450) والطوسي (ت/460) ، ما
نصه:

وقال ابن الغضائري : " إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني ،
يكنى أبا محمد ، ليس حديثه بالنقي ، فيضطرب تارة ويصلح أخرى ، ويروي عن
الضعفاء كثيرا ويجوز أن يخرج شاهدا " . أقول : لا ينبغي الريب في وثاقة الرجل ،
لشهادة الشيخ ، والنجاشي ، والعياشي بها ، وليس في ما ذكره ابن الغضائري دلالة
على عدم وثاقته ، بل إن نفي النقاوة عن حديثه من جهة أنه يروي عن الضعفاء ،
كما لا ينبغي الريب في اتحاده مع سابقه ، وذلك لأمر : (الأول) : أن البرقي ،
والكشي ، والنجاشي ، وابن الغضائري لم يذكروا غير واحد ، فلو كان هناك شخص
آخر وكان له أصل لذكروه . (الثاني) : أن الشيخ ، ذكر في إسماعيل بن مهران ، أن
له كتاب الملاحم ، وله أصل . وقد ذكر في كتب إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي
نصر ، كتاب الملاحم ، والأصل ، فمن البعيد جدا أن يكون المسمى بهذا الاسم
رجلين يشتركان في تسمية كتابيهما مع ندرة المسمى بمهران جدا . (الثالث) : أن
الشيخ لم يتعرض لوثاقة إسماعيل بن مهران ، ولا لحسنه ، وإنما تعرض لوثاقة إسماعيل
بن مهران بن محمد بن أبي نصر ، وأثنى عليه ، فلو كان هو مغايرا لما ذكره ثانيا ،
فكيف لم يتعرض له في أصحاب الرضا عليه السلام ، وتعرض لمن لم يذكر وثاقته ،
فمن المطمأن به أن الشيخ إنما ذكره مكررا لأجل أن طريقه إلى كتابيه الملاحم ،

والأصل كان مغايرا لطرقه التي ذكرها في إسماعيل بن مهران بن محمد ، أو أنه غفل عن التعرض له أولا ، فتعرض له ثانيا . وللشيخ إلى كتبه طرق ، فله إلى كتاب الملاحم طريقان كلاهما ضعيف ، أحدهما بأبي جعفر أحمد بن الحسن ، فإنه مجهول ، وثانيهما بأبي الفضل وبابن بطة . وإلى كتاب ثواب القرآن ، ضعيف ، بأحمد بن جعفر بن سفيان . وإلى كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام ، وإلى كتابه النوادر ضعيف ، بعلي بن محمد بن الزبير . وإلى كتاب العلل ، ضعيف بعلي بن يعقوب الكناني . وله إلى أصله طريقان : أحدهما صحيح ، والآخر ضعيف بأبي الفضل وبابن بطة . ولم يذكر الشيخ طريقه إلى إسماعيل بن مهران ، في المشيخة ، ولكن الأردبيلي سها فذكر : أن طريقه إليه ضعيف في المشيخة . بقي هنا شيء - وهو أن النجاشي والشيخ ، ذكرا في طريقهما إلى إسماعيل ابن مهران رواية أحمد بن محمد الزراري ، عن عم أبيه ، علي بن سليمان ، عن جد أبيه ، محمد بن سليمان . وفي هذا تحريف لا محالة وذلك فإن علي بن سليمان ، ومحمد ابن سليمان ، أخوان من أب وأم ، على ما صرح به أبو غالب في رسالته ، فإذا كان علي بن سليمان عم أبيه ، كان محمد بن سليمان جد أحمد نفسه لا جد أبيه ، وقد صرح بذلك أيضا ، وقال : وكانت الكتب ترد بعد ذلك على جدي محمد بن سليمان إلى أن مات جدي - رحمه الله - في أول سنة ثلاثمائة . كشكول البحراني (ص 181 - وص 183) من الجزء الأول.(1)

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 106 - 108.

**to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(273)you want to appear here.**

ومما قال سيدنا الأستاذ دام ظلّه تحت عنوان " اختلاف الكتب "، مانصّه:

روى الشيخ بإسناده ، عن علي بن الحسن بن فضال ، عن إسماعيل بن مهران ،
عن الحسن بن الحسن المروزي . التهذيب : الجزء 3 ، باب فضل شهر رمضان
والصلاة فيه ، الحديث 205 ، كذا في نسخة من الطبعة القديمة أيضا ، وفي نسخة
أخرى الحسن بن الحسين المروزي ولكن في الاستبصار : الجزء 1 ، باب الزيادات
في شهر رمضان ، الحديث 1795 ، الحسين بن الحسن المروزي . والوافي كما في
التهذيب وكذلك الوسائل ، وفيه : الحسين بن الحسن المروزي نسخة . وروى بسنده
أيضا ، عن علي بن الحسن ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن الحسن المروزي
. التهذيب : الجزء 3 ، باب فضل شهر رمضان ، الحديث 210 . كذا في نسخة
من الطبعة القديمة أيضا ، وفي نسخة أخرى علي بن الحسين ، عن إسماعيل بن مهران
، وفي الاستبصار : الجزء 1 ، باب الزيادات في شهر رمضان ، الحديث 1791 ،
علي بن الحسن بن فضال ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسين بن الحسن المروزي
، الوافي والوسائل كما في التهذيب . وروى بسنده أيضا ، عن محمد بن يعقوب ، عن
علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وإسماعيل بن مهران ، عن يونس . التهذيب : الجزء 5 ،
باب الكفارة عن خطأ المحرم ، الحديث 1089 ، والاستبصار : الجزء 2 ، باب من
جامع قبل عقد الاحرام ، الحديث 636 ، إلا أن فيه : محمد بن يعقوب عن علي ،
عن أبيه ، وإسماعيل بن مرار ، عن يونس ، وكلاهما مخالف لما في الكافي : الجزء 4 ،

كتاب الحج 3 ، باب ما يجوز للمحرم بعد اغتساله 79 ، الحديث 10 ، فإن الموجود فيه علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرار ، عن يونس ، الموافق للوافي والوسائل أيضا.⁽¹⁾

في البحار :

إسماعيل بن مهران :

الهيثم النهدي: كنت انا وابي محمد بن أبي نصر عند الرضا (عليه السلام) : انما هو [الامام] مثل القمر يدور في كل مكان، او تراه في كل مكان. (26-136).

إسماعيل بن مهران - الصادق (عليه السلام)

الراجح ان لا تاكل بيض طير الماء. (47-119) .

إسماعيل بن مهران - الرضا (عليه السلام)

قد اتت علي ثلاث واربعون سنة. (49-53) .

إسماعيل بن مهران - [الجواد] (عليه السلام)

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 102 - 105.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(275)you want to appear here.

ليست [الغيبة] حيث ظننت في هذه السنة... الامر من بعدي الى ابني علي.
(50-118) .

إسماعيل بن مهران - الصادق (عليه السلام)

لا تأكل بيض طير الماء. (63-47) .

إسماعيل بن مهران - الصادق (عليه السلام)

والله، ما كلف الله العباد الا دون ما يطيقون. (93-38) .

إسماعيل بن مهران - الصادق (عليه السلام)

والله، ما كلف الله العباد الا دون ما يطيقون. (93-297) .

إسماعيل بن مهران - الصادق (ع)

إذا حج احدكم فليتم حجه بزيارتنا. (96-374) .

إسماعيل بن مهران - الصادق (ع)

إذا حج احدكم فليتم حجه بزيارتنا. (97-139) .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

6 - الخصال : القطان ، عن ابن زكريا ، عن ابن حبيب ، عن ابن بهلول ، عن أبي معاوية ، عن إسماعيل بن مهران قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول : والله ما كلف الله العباد إلا دون ما يطيقون إنما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات ، وكلفهم في كل ألف درهم خمسة وعشرين درهما ، وكلفهم في السنة صيام ثلاثين يوما وكلفهم حجة واحدة ، وهم يطيقون أكثر من ذلك.⁽¹⁾

[304]

اسماعيل بن نجيح الرماح

الراوي عن الصادق (ت/148)

مما قال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن نجيح الرماحي

الضبط : نُجَيج : بالنون المضمومة ، والجيم المفتوحة ، والياء المثناة الساكنة ، والحاء (1).

والرُّمَاحِي : نسبة إلى الرماح ، بالراء المهملة المضمومة ، والميم المفتوحة ، والألف ، والحاء - وزان غُرَاب - موضع قريب من تَبَالَة ، وموضع ببلاد اليمن ، وقيل : رماح

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 93 - ص 297 - 198.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(277)you want to appear here.

هو جبل نجدى ، أو أنّها نسبة إلى الرّماح . بفتح الراء ، وتشديد الميم . بطن من كلب ، أو أنّها نسبة إلى الرماح . بكسر الراء . باعتبار بيعه أو صنعه لها (3).

الترجمة : لم أقف فيه إلّا على رواية معاوية بن وهب ، عنه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في باب النفر من منى من الكافي.(1)

ومما علّق التسطري - دام فضله - على ذلك بقوله:.(2)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1448 - إسماعيل بن نجيح : الرماح ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه معاوية ابن وهب . الكافي : الجزء 4 ، كتاب الحج 3 ، باب النفر من منى ، الأول والآخر 198 ، الحديث 12.(3)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، في الكافي:

-
- (1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 404 - 405 ، رقم الترجمة العام (2457) ، ورقم الترجمة الخاص (940).
- (2) قاموس الرجال ، للشيخ التسطري ، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة : عليّ صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص.
- (3) معجم رجال الحديث ، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 108.

12 - حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن معاوية بن وهب ، عن إسماعيل بن نجيح الرماح قال : كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) بمنى ليلة من الليالي فقال : ما يقول هؤلاء في " فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه " ؟ قلنا : ما ندري ، قال : بلى يقولون : من تعجل من أهل البادية فلا إثم عليه ومن تأخر من أهل الحضر فلا إثم عليه ، وليس كما يقولون قال الله جل ثناؤه : (فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه) ألا لا إثم عليه (ومن تأخر فلا إثم عليه) ألا لا إثم عليه (لمن أتقى) إنما هي لكم والناس سواد وأنتم الحاج. (1)

[305]

اسماعيل بن همام [البصري]

الراوي عن الرضا (ت/203)

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028

هـ):

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(279)you want to appear here.

وما كان فيه عن أبي همام إسماعيل بن همام: فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)،
عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، جميعاً عن أحمد بن محمد بن
عيسى وإبراهيم بن هاشم، جميعاً عن أبي همام إسماعيل بن همام (1).

قال النجاشي (ت / 450 هـ) في رجاله:

إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ميمون البصري مولى كندة،
وإسماعيل يكنى أبا همام روى إسماعيل عن الرضا (عليه السلام) ثقة هو وأبوه وجده.
له كتاب يرويه عنه جماعة أخبرنا محمد بن علي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى
قال: حدثنا سعد وأحمد بن إدريس، قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي
همام (2).

وقال الطوسي (ت / 460 هـ) في الفهرست: إسماعيل بن همام مولى كندة، وهو
أبو همام (3).

وقال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن، ابن أبي عبد الله
ميمون البصري

-
- (1) راجع: مشيخة الصدوق، بترتيب الاسترآبادي، الرقم 385.
(2) رجال النجاشي: 24 برقم 61 الطبعة المصطفوية، [طبعة بيروت 118/1 برقم (61) ،
طبعة جماعة المدرسين : 30 برقم (62) ، طبعة الهند : 22].
(3) الفهرست: 31.

الضبط : هَمَام . وزان شَدَاد . اسم رجل .

الترجمة : قال النجاشي . بعد العنوان المذكور . : مولى كندة ، وإسماعيل يكتي : أبا هَمَام ، روى إسماعيل عن الرضا عليه السلام ، ثقة هو وأبوه وجدّه ، وله كتاب يرويه عنه جماعة ، أخبرنا محمد بن علي ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدّثنا سعد ، وأحمد بن إدريس ، قالا : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي هَمَام . انتهى .

وعده الشيخ رحمه الله في أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً : إسماعيل بن هَمَام مولى لكندة ، وهو ابن هَمَام . انتهى .

وفي القسم الأوّل من الخلاصة . بعد العنوان المذكور . : مولى كندة ، وإسماعيل يكتي : أبا هَمَام ، روى إسماعيل عن الرضا عليه السلام ، ثقة هو وأبوه وجدّه . انتهى . وذكره في الحاوي في قسم الثقات ، ونقل عبارة الخلاصة ورجال الشيخ رحمه الله . وأهمله ابن داود (1) .

ووثّقه صريحاً في الوجيزة ، والبلغة ، والمشتكراتين (4) .

فالأصحاب بين موثّق له ، وسأكت عنه من دون غمز من أحد فيه ، فهو ثقة بلا تأمل .

التمييز : ميّزه الطريحي برواية أحمد بن محمد بن عيسى ، عنه .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(281)you want to appear here.

وزاد الكاظمي تميزه برواية إبراهيم بن هاشم ، ويعقوب بن يزيد ، والعباس بن معروف عنه. وبروايته عن الرضا عليه السلام.

وزاد في جامع الرواة نقل رواية أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، والحكم بن بهلول ، ومهزيار أبي إبراهيم ، والحسين بن سعيد ، والتلعكبري.(1)
ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[893] إسماعيل بن همام بن عبد الرحمان بن أبي عبد الله ميمون، البصري،
مولى كندة

نقل عنوان النجاشي له، قائلا: «و إسماعيل يكتى أبا همام، روى إسماعيل عن
الرضا عليه السلام ثقة هو وأبوه وجدّه» .

و قال: قال الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا عليه السلام :

« إسماعيل بن همام، مولى لكندة، وهو ابن همام» .

أقول: بل قال: «و هو أبو همام» بمعنى أنّ إسماعيل بن همام هذا يعبر عنه
بالكنية: أبو همام، كما عنوانه الفهرست في الكنى فقال: «أبو همام، له مسائل، أخبرنا

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 406-409، رقم الترجمة
العام (2460)، ورقم الترجمة الخاص (941).

بها جماعة عن أبي المفضل، عن ابن بطّة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبي همام . وقد غفل عن نقله المصنّف وعنوانه المشيخة في بدو كلامه وختمه بأبي همام إسماعيل بن همام وطريقه إليه إبراهيم القمي وأحمد الأشعري .

و قد غفل المصنّف أيضا عن نقله، وأي معنى لأن يقول الشيخ في الرجال :

إسماعيل بن همام هو ابن همام؟! إلا أن يقال: بأن مراده أنّه معروف بابن همام .

و ليس بجائز، حيث إنّ المعروف بابن همام هو محمد بن همام الآتي لا إسماعيل بن همام هذا .

و ممّا ذكرنا يظهر لك غلط الجامع في قوله برواية التلعكبري عن هذا في الفهرست في ترجمة خليلد العبدي وداود بن أبي يزيد ومحمد بن عيسى العبدي، فإنّ الكلّ بلفظ «ابن همام» والمراد به محمد، لا إسماعيل فإنّ التلعكبري إنّما يروي عن ذاك المتأخّر، لا عن هذا المتقدّم الذي يروي عنه أحمد الأشعري .

هذا، وقول النجاشي بعد عنوانه: «و إسماعيل يكتي أبا همام روى إسماعيل عن الرضا عليه السلام» فيه حزاة، وإمّا كان حقّ الكلام أن يقول «يكتي أبا همام وروى عن الرضا عليه السلام» لأنّه لم يغيّر السياق حتّى يعيد لفظ «إسماعيل» ويكرّره، ولو كان آخر ذاك الكلام عن قوله: «ثقة هو وأبوه وجدّه» كانت القاعدة أن يقول: «و إسماعيل يكتي أبا همام، وروى عن الرضا عليه السلام» .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(283)you want to appear here.

قال المصنّف: أهمله ابن داود .

قلت: بل وثّقه أخذنا من النجاشي .

قال المصنّف: نقل الجامع رواية مهزيار أبي إبراهيم عنه .

قلت: بل نقل رواية إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عنه في صلاة
أموات التهذيبين وعدد تكبيراتهما وروى عن الرضا عليه السّلام في رمي جمار الكافي
وانقضاء مشي حجّ الفقيه . وروى عنه أحمد الأشعري وإبراهيم القمّي في المشيخة.
ونقل الجامع رواية يعقوب بن يزيد عنه في زيادات فقه نكاح التهذيب .

و أحمد الأشعري في وصيّته المبهمة . وأحمد بن فضّال في آخر صلاته في صلاة
أمواته .

و العباس بن معروف في فضل جهاده وتيمّمه كرازا. (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1449 - إسماعيل بن همام : قال النجاشي. (2)

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنزيذ مؤسسة : عليّ صراط الحق ،
الايكترونية) - ج 2 - ص124-126.

(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 109.

ثم نقل دام ظلّه كلام النجاشي (ت/450) ، ثم قال: وقال الشيخ (854) :
 " أبو همام ، له مسائل : أخبرنا بها جماعة ، عن أبي المفضل ، عن ابن بطة ، عن
 أحمد بن محمد بن عيسى عنه " . وعده مكنيا له بأبي همام - في رجاله ، من
 أصحاب الرضا عليه السلام قائلا : إسماعيل بن همام ، مولى لكندة ، وهو أبو همام .
 وذكره البرقي مع تكنيته بأبي همام ، في أصحاب الكاظم (ع) . وروى عن أبي
 الحسن عليه السلام . وروى عنه إبراهيم بن هاشم . تفسير القمي : سورة الزمر ، في
 ذيل تفسير قوله تعالى : (الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض . . .) .
 وطريق الصدوق إليه ، أبوه - رضي الله عنه - ، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن
 جعفر الحميري ، جميعا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وإبراهيم بن هاشم ، جميعا
 ، عن أبي همام ، إسماعيل بن همام ، الطريق صحيح .

في الكتب الأربعة:

طبقة في الحديث:

وقع بعنوان إسماعيل بن همام في إسناد جملة من الروايات تبلغ خمسة عشر موردا .
 فقد روى عن أبي الحسن وأبي الحسن الرضا عليه السلام ، وعلي بن جعفر ، وروى
 عنه أحمد بن محمد ، والعباس . وعلي بن مهزيار . وروى بعنوان إسماعيل بن همام أبي
 همام عن أبي الحسن عليه السلام ، وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى . الفقيه :
 الجزء 4 ، باب الوصية بالعتق والصدقة والحج ، الحديث 547 . وروى سهل عن

**to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(285)you want to appear here.**

بعض أصحابه ، عنه . الكافي : الجزء 3 ، كتاب الجنائز 3 ، باب حد حفر القبر
واللحد 36 ، الحديث 2 . وروى عنه يعقوب بن يزيد . التهذيب : الجزء 7 ، باب
الزيادات في فقه النكاح ، الحديث 1812 ، والاستبصار : الجزء 3 ، باب الرجل
يتزوج امرأة ، الحديث 635 . وروى عن الرضا عليه السلام . الفقيه : الجزء 2 ،
باب ابتداء الكعبة وفضلها ، الحديث 691 . وروى عنه أحمد بن محمد . التهذيب
: الجزء 2 ، باب أوقات الصلاة وعلامة كل وقت منها ، الحديث 89 ، والاستبصار
: الجزء 1 ، باب وقت المغرب والعشاء الآخرة ، الحديث 954 . وروى عن أبي
الحسن الرضا عليه السلام ، وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى . الكافي : الجزء 2
، كتاب الدعاء 2 ، باب إخفاء الدعاء 12 ، الحديث 1 . ثم إنه روى الكليني
بسند ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي همام إسماعيل ابن همام ، عن الرضا عليه
السلام . الكافي : الجزء 2 ، كتاب الدعاء 2 ، باب أن الدعاء يرد البلاء 3 ،
الحديث 4 . كذا في الطبعة القديمة والمرآة والوافي أيضا ، ولكن في الطبعة المعربة :
أحمد ابن محمد بن عيسى ، بدل محمد بن عيسى ، ولعله الصحيح بقرينة سائر
الروايات . وروى الشيخ بسنده ، عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن
إسماعيل بن همام أبي همام ، عن محمد بن سعيد ، عن غزوان ، عن السكوني .
التهذيب : الجزء 3 ، باب الصلاة على الأموات ، الحديث 1026 . كذا في هذه
الطبعة والوافي أيضا ، ولكن في الطبعة القديمة والنسخة المخطوطة والوسائل : غزوان

السكوني ، ورواها في الاستبصار : الجزء 1 ، باب وجوب الصلاة على كل ميت مسلم ، الحديث 1810 ، وفيه : محمد بن سعيد بن غزوان ، عن السكوني ، وهو الصحيح بقرينة سائر الروايات . وروى بعنوان إسماعيل بن همام أبي همام الكندي ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى . الكافي : الجزء 4 ، كتاب الحج 3 ، باب علة الحرم وكيف صار هذا المقدار 5 ، ذيل الحديث 1 . وروى بعنوان إسماعيل بن همام الكندي ، عن الرضا عليه السلام . وروى عنه أحمد بن محمد . التهذيب : الجزء 1 ، باب صفة التيمم ، الحديث 609 ، والاستبصار : الجزء 1 ، باب عدد المرات في التيمم ، الحديث 397 ، وفيه ، أحمد بن محمد بن عيسى . وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى . التهذيب : الجزء 9 ، باب الوصية المبهمة ، الحديث 829 ، والاستبصار : الجزء 4 ، باب من أوصى بجزء من ماله ، الحديث 499 . وروى بعنوان إسماعيل بن همام المكي ، عن أبي الحسن الرضا (ع) ، وروى عنه الحسين بن سعيد . الفقيه : الجزء 2 ، باب انقضاء مشي الماشي ، الحديث 1180.(1)

في البحار :

إسماعيل بن همام - الرضا (عليه السلام)

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 110 - 111.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(287)you want to appear here.

(كل اناس بامامهم): اذا كان يوم القيامة قال الله تعالى: اليس عدلا ان يؤتى كل
قوم من تولوا؟!... تميزوا. (8-14) .

إسماعيل بن همام - ابي الحسن .

مثله. (11-213) .

إسماعيل بن همام :

ابن عيسى - الرضا (عليه السلام)

(السكينة): ربح تخرج من الجنة. (12-102).

إسماعيل بن همام والحسن بن بنت الياس :

علي - أبي الحسن

كانت الحكومة في بني اسرائيل: اذا سرق احد شيئا استرق به. (12-249) .

إسماعيل بن همام :

علي بن محمد العلوي العمري - الرضا (عليه السلام)

كان لإسحاق النبي منطقة تتوارثها الابناء الاكابر. (12-262) .

(288) الطبقة الأصلية/ ج 7

إسماعيل بن همام :

ابن عيسى - الرضا (عليه السلام)

(السكينة): ريج تخرج من الجنة. (13-444) .

إسماعيل بن همام - أبي الحسن

(مسومين): العمائم، اعتم رسول الله قوم بها من بين يديه ومن خلفه. (19-

284) .

إسماعيل بن همام:

أحمد بن محمد - أبي الحسن

دخل النبي الكعبة ف صلى في زواياها الاربع. (21-380) .

إسماعيل بن همام - أبي الحسن

لما حضر [السجاد] الوفاة اغمي عليه، فقال: الحمد لله الذي صدقنا وعده.

(46-147).

إسماعيل بن همام :

موسى بن القاسم - الرضا (عليه السلام)

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(289)you want to appear here.

النبي(صلى الله عليه وآله): بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب. (42-186) .

إسماعيل بن همام - الرضا (عليه السلام)

قال [الباقر (عليه السلام)] حين احتضر: اذا انا مت فاحفروا. (46-214) .

إسماعيل بن همام - الرضا (عليه السلام)

علي (ع): من قال بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله. (83-97) .

إسماعيل بن همام - ابي الحسن

دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين. (90-318) .

إسماعيل بن همام - الرضا (ع)

دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين. (90-340) .

إسماعيل بن همام - الرضا (ع)

(الحرم وأعلامه كيف صار بعضها أقرب من بعض ؟ وبعضها أبعد من بعض ؟)

فقال : إن الله عز وجل ...أهبط الله عز وجل عليه ياقوتة حمراء...وكان ضوءها يبلغ

موضع الاعلام ، فعلمت الاعلام على ضوءها فجعله الله عز وجل حرما. (96-

73).

إسماعيل بن همام الكوفي - الرضا (ع)

(أوصى بجزء ماله): جزء من سبعة (لها سبعة ابواب). (100-214).

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، كما في البحار:

3 - أمالي الطوسي : ابن الصلت ، عن ابن عقدة ، عن موسى بن القاسم ،
عن إسماعيل بن همام ، عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام أن عليا عليه السلام قال
: يا رسول الله إنك تبعثني في الأمر فأكون فيها كالسكة المحممة أم الشاهد يرى ما لا
يرى الغائب ؟ قال : بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب.⁽¹⁾

[306]

اسماعيل بن يسار البصري

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال المامقاني (ت/1351): إسماعيل بن يسار البصري

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 42 - ص 186.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(291)you want to appear here.

سلف في إسماعيل بن بشار البصري تحت رقم (831) أنّ النسخة المصحّحة
من رجال الشيخ ما عنوانه ، وإن كان مرمي بالضعف ، فراجع.

[2467] 945 . إسماعيل بن يسار النضري

[الترجمة :] قد عدّه الشيخ رحمه الله من رجال الصادق عليه السلام.

[الضبط :] والنسخ في ذلك مختلفة ، ففي بعضها : يسار بالمثلثة من تحت ، ثم
السين المهملة ، ثم الألف ، ثم الراء المهملة .

وفي بعضها : بشار . بإبدال المثناة بالموحدة ، والمهملة بالشين المعجمة ..

وفي ثالثة حكاها العلامة في الإيضاح . : سَيَّار . بتقديم السين المهملة على الياء
المثلثة من تحت المشددة ..

ثم في بعضها : النضري بالنون ، والضاد المعجمة ، والراء المهملة ، والياء .

وفي بعضها الآخر : بالنون والصاد المهملة .

وفي بعضها بالباء الموحدة والصاد المهملة . ولم أتّحقق تعيين إحدى النسخ .

وجهالة الرجل أقعدتنا عن الفحص التام المؤدّي إلى التعيين .

وقد مرّ ضبط النضري في : أحمد بن علي بن عبد الله .

والبصري واضح.

والنصري : نسبة إلى النصر بن قُعين أبي قبيلة من بني أسد بن خزيمة ..

أو إلى النصر بن معاوية أبي قبيلة من هوازن ..

أو إلى النصر بن ربيعة أبي قبيلة من لخم.

[2468] 1523 . إسماعيل بن يسار الواسطي

جاء في الكافي 192/3 باب دخول القبر والخروج منه حديث 3 بسنده : ..

عن محمد بن عبد الله المسمعي ، عن إسماعيل بن يسار الواسطي ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام .

[2469] 946 . إسماعيل بن يسار الهاشمي

[الترجمة :] قال النجاشي إنه : مولى إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس ،

ذكره أصحابنا بالضعف ، له كتاب ، أخبرنا محمد بن علي ، قال : حدّثنا أحمد بن

محمد بن يحيى ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ،

عن إسماعيل ، به . انتهى .

وفي القسم الثاني من الخلاصة نحوه إلى قوله : (بالضعف) . وكذا في رجال ابن

داود في الباب الثاني ناسباً ذلك إلى النجاشي .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(293)you want to appear here.

وعده في الحاوي في قسم الضعفاء ، وضعفه في الوجيزة أيضاً.

ولا أستبعد أن يكون هذا هو مراد الشيخ رحمه الله في باب أصحاب العسكري عليه السلام بقوله : إسماعيل هاشمي عباسي⁽¹⁾.

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[897] إسماعيل بن يسار، البصري

نقل عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام قال: وفي بعض النسخ «بن بشار» وفي بعضها «بن سيار» حكاه الإيضاح .

أقول: لم يحكه في هذا، بل في «الهاشمي» الآتي من النجاشي .

قال: وفي بعض النسخ النصري بالنون مع الصاد والضاد، والنصري نسبة إلى النصر بن قعين أو إلى النصر بن معاوية أو إلى النصر بن ربيعة .

قلت: الثلاثة «نصر» لا «النصر» فنصر بالصاد المهملة لا يعرف، كما أنّ بالمعجمة لا ينكر مع أنّ المعروف المنصرف إليه من «النصري» نصر بن قعين، ولم

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص 413 - 417، رقم الترجمة العام (2466 و 2467)، ورقم الترجمة الخاص (1522 و 1523).

يذكر أهل اللغة غيره. والذي يهَوّن الخطب أنّ الأخبار بلفظ «إسماعيل بن يسار» بدون وصف .

روى معاوية بن عمّار عن الصادق عليه السّلام في زيادات فضل صلاة التهذيب .
والحكم بن مسكين عنه، عنه عليه السّلام في ثواب صيام الكافي .

و ابن أبي عمير عنه، عنه عليه السّلام في «أنّ الخمر رأس كلّ إثم» منه . ومعاوية بن عثمان عنه، عنه عليه السّلام في أوّل صومه ومرّ بعنوان «إسماعيل بن بشّار» أيضا، والأخير بلفظه .

[898] إسماعيل بن يسار، الهاشمي

قال: عنونه النجاشي، قائلا: «مولى إسماعيل بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس، ذكره أصحابنا بالضعف» وقال: لا أستبعد أن يكون متّحدا مع من عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب العسكري عليه السّلام بلفظ «إسماعيل، هاشمي، عبّاسي» .

أقول: إنّ راوي من في النجاشي «محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب» الذي عدّ من أصحاب الجواد عليه السّلام فكيف يكون المرويّ عنه لمن من أصحاب الجواد عليه السّلام متّحدا مع من عدّ في أصحاب العسكري عليه السّلام؟ لكن يقرّبه أعميّة موضوع رجال الشيخ وأنّ محمّد بن الحسين بقي إلى زمان العسكري عليه السّلام وبعده فإن كانا متّحدين فمن في رجال الشيخ هاشمي عبّاسي ولاء، لا نسبا. لكن مرّ في إسماعيل بن محمّد بن عليّ أنّ في المطبوعة الحيدريّة ثمة « إسماعيل بن محمّد بن

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(295)you want to appear here.

عليّ بن إسماعيل، هاشمي، عبّاسي» وهو الأصحّ فيبعد أن يقتصر الشيخ في الرجال
على «إسماعيل» بدون نسب ووصف .

و كيف كان: فروى محمد بن الحسين الذي مرّ عن النجاشي عن إسماعيل بن
يسار الهاشمي في عتق التهذيب . وروى عليّ بن معلّى في رفق الكافي . وعليّ بن
أسباط في دعاء كربه . ومحمد بن عيسى في حمّام زيّه عن إسماعيل بن يسار، بدون
وصف .

و الطبقة تشهد لإرادته، دون الأوّل، إن لم يكن في طبقته آخر. (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1272 - إسماعيل البصري : = إسماعيل بن بشار البصري . هو إسماعيل بن
بشار (يسار) البصري ، الآتي ، وقال العلامة المجلسي في مرآة العقول : " الظاهر
أنه إسماعيل بن الفضل الثقة " . أقول : إنه بعيد جدا . روى عن أبي عبد الله عليه
السلام ، وروى عنه أبان بن عثمان . الروضة : الحديث (292) . وروى عن زارة
بن أعين ، وروى عنه أبو يحيى الواسطي . الكافي : الجزء 5 ، كتاب النكاح 3 ،
باب الخنوخة ونكاح البهيمة 183 ، الحديث 2 . وروى عن الفضيل بن يسار ،

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ،
الالكترونية) - ج 2 - ص126-128.

وروى عنه ابن أبي عمير . الكافي : الجزء 2 ، كتاب الايمان والكفر 1 ، باب أخوة المؤمنين بعضهم لبعض 72 ، الحديث 10 ، وكتاب العشرة 4 ، باب العطاس والتسميت 15 ، الحديث 10.(1)

إلى أن قال دام ظله:

1452 - إسماعيل بن يسار : من أصحاب الصادق عليه السلام ، رجال الشيخ (244) ، وذكره البرقي في أصحاب الصادق عليه السلام .

في الكتب الأربعة:

طبقة في الحديث:

روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه حكم بن مسكين . التهذيب : الجزء 4 ، باب ثواب الصيام ، الحديث 543 . وروى عنه معاوية بن عثمان . الكافي : الجزء 4 ، كتاب الصيام 2 ، باب ما جاء في فضل الصوم والصائم 1 ، الحديث 5 . كذا في الطبعة القديمة ونسخة من المرأة والوسائل أيضا ، وفي نسخة أخرى منهما والوافي : معاوية بن عمار ، بدل معاوية بن عثمان ، والظاهر أنه الصحيح لكثرة رواية ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، وعدم ثبوت عنوان معاوية بن عثمان في الكتب الأربعة ، ويؤيد ما ذكرناه الرواية التالية أيضا . وروى عنه

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 12- 13 .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(297)you want to appear here.

معاوية بن عمار . التهذيب : الجزء 2 ، باب فضل الصلاة والمفروض منها ، الحديث
941 . وروى عن أحمد بن زياد بن أرقم الكوفي ، وروى عنه علي بن المعلّى . الكافي
: الجزء 2 ، كتاب الايمان والكفر 1 ، باب الفرق 58 ، الحديث 9 . وروى عن
عثمان بن عفان السدوسي ، وروى عنه محمد بن عيسى . الكافي : الجزء 6 ، كتاب
الزّي والتّجميل والمرّة 8 ، باب الحمام 43 ، الحديث 22 . وروى عن عثمان بن
يوسف ، وروى عنه محمد بن علي . الكافي : الجزء 2 ، كتاب الايمان والكفر 1 ،
باب طينة المؤمن والكافر 1 ، الحديث 5 . وروى عن منصور بن يوسف ، وروى
عنه محمد بن علي الكافي : الجزء 5 ، كتاب النكاح 3 . باب تأديب النساء 156
، الحديث 4 . وروى عن يونس بن يعقوب ، وروى عنه المسمعي . التهذيب : الجزء
1 ، باب تلقين المختصرين من الزيادات ، الحديث 1362 . وروى عن بعض من
رواه مضمرة ، وروى عنه علي بن أسباط . الكافي : الجزء 2 ، كتاب الدعاء 2 ،
باب الدعاء للكرب والهم والخوف 55 ، الحديث 9.(1)

في البحار :

اسماعيل بن يسار - الصادق (ع)

شرب الخمر أشر من ترك الصلاة.(76 - 133).

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 112 - 113.

اسماعيل بن يسار - الصادق (ع)

اياكم والكسل (216-79).

اسماعيل بن يسار - الصادق (ع)

ان ربكم رحيم يشكر القليل. (81-242).

اسماعيل بن يسار - الصادق (ع)

اياكم والكسل ، ان ربكم رحيم يشكر القليل. (96-116).

اسماعيل بن يسار - الصادق (ع)

اياكم والكسل ، ... (96-252).

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

8 - ثواب الأعمال : ابن الوليد ، عن ابن أبان ، عن الأهوازي ، عن فضالة ،

عن معاوية ابن عمار ، عن إسماعيل بن يسار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول : إياكم والكسل ، إن ربكم رحيم يشكر القليل ، إن الرجل ليصلي الركعتين

تطوعا يريد بهما وجه الله عز وجل فيدخله به الجنة ، وإنه ليتصدق بالدرهم تطوعا

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(299)you want to appear here.

يريد به وجه الله عز وجل فيدخله الله به الجنة ، وإنه ليصوم اليوم تطوعا يريد به وجه
الله فيدخله الله به الجنة.⁽¹⁾

[307]

اسماعيل الكاتب

الراوي عن الباقر (ت/114)

قال المامقاني (ت/1351): إسماعيل أبو أحمد الكاتب الكوفي

[الترجمة :] لم أقف فيه إلا على عدّ الشيخ رحمه الله إياه في رجاله من أصحاب
الباقر عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً ، إلا أنّ حاله مجهول.

وإبدال (أحمد) . في النسخة المطبوعة من المنهج . ب : (حامد) غلط ، فإنّ
الموجود في نسختين خطيتين مصحّحتين منه كسائر الكتب على ما سطرنا ، وكذا ما
في جميع نسخ المنهج.

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 93 - ص 116 - 117.

وتبعه عليه في جامع الرواة ، من إبدال (الباقر) عليه السلام بـ : (الصادق) عليه السلام اشتباهاً ، خلّو أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ رحمه الله من ذكر الرجل ، وإمّا هو مسطور في أصحاب الباقر عليه السلام ، فلاحظ.⁽¹⁾

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[870] إسماعيل الكاتب

قال: هو إسماعيل أبو أحمد الكاتب، الذي مرّ .

أقول: لم يعلم صحّة عنوانه فان كانت كلمة «أبو» ثمة بمعنى «الوالد» كما يشهد له خبر معرفة كبائر الفقيه «أحمد بن إسماعيل الكاتب، عن أبيه، عن الباقر عليه السلام» من أين يوصف إسماعيل بالكاتب؟ والكاتب صفة ابنه.⁽²⁾

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1467 - إسماعيل الكاتب : = إسماعيل أبو أحمد الكاتب . روى عن أبي جعفر عليه السلام ، وروى عنه ابنه أحمد . الكافي : الجزء 6 ، كتاب الأشربة 7 ، باب النوادر من كتاب الأشربة 35 ، الحديث 3 . وروى عن محمد بن علي عليهما

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 9 - ص 373 - 374، رقم الترجمة العام (2176)، ورقم الترجمة الخاص (814).

(2) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنزيذ مؤسسة : علي صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص 100

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(301)you want to appear here.

السلام ، وروى عنه ابنه أحمد . الفقيه : الجزء 3 ، باب معرفة الكبائر ، الحديث
1766 . أقول : هو إسماعيل أبو أحمد المتقدم⁽¹⁾.

وقد تقدم منه دام ظله قوله:

إسماعيل أبو أحمد الكاتب الكوفي من أصحاب الباقر عليه السلام - رجال
الشيخ- وتأتي له رواية بعنوان اسماعيل الكاتب .⁽²⁾

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، في الكافي:

3 - علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن أحمد بن إسماعيل
الكاتب ، عن أبيه قال : أقبل أبو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فنظر إليه قوم
من قريش فقالوا : من هذا ؟ ف قيل لهم : إمام أهل العراق فقال : بعضهم لو بعثتم إليه
ببعضكم يسأله ، فأتاه شاب منهم فقال له : يا ابن عم ما أكبر الكبائر ؟ قال :
شرب الخمر فأتاهم فأخبرهم فقالوا له : عد إليه فعاد إليه (فقال له : ألم أقل لك يا
ابن أخ شرب الخمر ، فأتاهم فأخبرهم فقالوا له : عد إليه فلم يزالوا به حتى عاد إليه)

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 120.
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 120؟؟؟، وراجع: جامع الرواة - لمحمد
علي الأردبيلي - ج 1 - ص 91.

فسأله فقال له : ألم أقل لك يا ابن أخ شرب الخمر . إن شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا والسرقة وقتل النفس التي حرم الله وفي الشرك بالله وأفاعيل الخمر تعلق على كل ذنب كما يعلو شجرها على كل الشجر .

4 - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن سالم ، عن أحمد بن النضر ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر عشرة غارسها وحارسها وباعها ومشتريها وشاربها والآكل ثمنها وعاصرها وحاملها والمحمولة إليه وساقيتها.(1)

[308]

اسماعيل الجوزي

الراوي عن الصادق (ت/148)

مما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1457 - إسماعيل الجوزي : روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه علي بن منصور . الكافي : الجزء 3 ، كتاب الجنائز 3 ، باب ثواب التعزية 83 ، الحديث 2.(2)

(1) الكافي، للشيخ الكليني - ج 6 - ص429.

(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص117 .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(303)you want to appear here.

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، كما في الكافي:

2 - أبو علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن حسان ، عن
الحسن بن الحسين ، عن علي بن عبد الله ، عن علي بن منصور ، عن إسماعيل
الجوزي ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله
(: من عزى حزينا كسي في الموقف حلة يحبى بها.(1)

[309]

اسماعيل بن يوشع

الراوي عن الرضا(ت/203)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

(1) الكافي، للشيخ الكليني - ج 3 - ص 226-227.

من كتاب المحاسن : عن إسماعيل بن يوشع قال : قلت للرضا عليه السلام : إن لي فتاة قد ارتفعت علتها قال : اخضب رأسها بالحناء فان الحيض سيعود إليها قال : ففعلت ذلك فعاد إليها الحيض.⁽¹⁾

[310]

الأسود بن رزين المزني

الراوي عن الكاظم (ت/183)

قال المامقاني (ت/1351): الأسود بن رزين أبو عبد الله المزني

[الترجمة :] لم أقف فيه إلا على قول النجاشي إنه : روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، ذكره أصحاب الرجال ، له كتاب العتق. انتهى.

وظاهره كونه إمامياً ، إلا أنّ حاله مجهول.

الضبط : رزين : بالراء المهملة ، والزاي المعجمة ، والياء المثناة من تحت ، والنون ، كأمر أو كزير .

وقد مرّ ضبط المزني في : إبراهيم بن سليمان.⁽¹⁾

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 73 - ص 102.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(305)you want to appear here.

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[906] الأسود بن رزين أبو عبد الله، المزني

نقل عنوان النجاشي له، قائلا: «روى عن جعفر بن محمد عليه السلام ذكره
أصحاب الرجال، له كتاب العتق» .

أقول: عدم عنوان الشيخ له في رجاله مع عموم موضوعه غريب! وأما الفهرست
فلعلّه لم يقف على كتابه. (2)

في البحار :

اسود بن رزين القاضي :

شريف بن سابق - دخلت على أبي الحسن الاول (ع)

من اهل السد انت؟ ذلك السد الذي عمله ذو القرنين. (12-196) .

شريف بن سابق - الكاظم (ع)

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 20 - 21، رقم الترجمة العام (2489)، ورقم الترجمة الخاص (961).

(2) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة : علي صراط الحق ، الالكترونية) - ج 2 - ص 131-132.

ذاك السد الذي عمله ذو القرنين. (48-50) .

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

22 - قصص الأنبياء : بالإسناد إلى الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن عمه ، عن

الكوفي ، عن شريف بن سابق ، عن أسود بن رزين القاضي قال : دخلت على أبي

الحسن الأول عليه السلام ولم يكن رأيي قط ، فقال : من أهل السد أنت ؟ فقلت :

من أهل الباب ، فقال الثانية : من أهل السد أنت ؟ قلت : من أهل الباب ، قال :

من أهل السد ؟ قلت نعم ، قال : ذاك السد الذي عمله ذو القرنين.⁽¹⁾

[311]

الأسود بن سعيد [الهمداني]

الراوي عن الباقر (ت/114)

قال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

617 - د (أبي داود) الأسود بن سعيد الهمداني . روى عن جابر بن سمرة

وابن عمر . وعنه زياد بن خيثمة ومعن بن يزيد وأبو إسرائيل الملائني . روى له أبو

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 12 - ص196.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(307)you want to appear here.

داود حديثا واحدا في خلفاء قریش . قلت . وخرجه ابن حبان في صحيحه من طريقه
وذكره في الثقات وقال ابن القطان مجهول الحال.⁽¹⁾

وقال المامقاني (ت/1351): الأسود بن سعيد

[الترجمة :] لم أقف فيه إلا على رواية محمد بن حمران ، عنه ، عن أبي جعفر
عليه السلام في باب النوادر بعد باب جوامع التوحيد من الكافي.

وفي تقريب ابن حجر أنّ : الأسود بن سعيد الهمداني كوفي صدوق.⁽²⁾

ومما علق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[909] الأسود بن سعيد

قال: لم أقف فيه إلا على رواية محمد بن حمران عنه، عن أبي جعفر عليه السلام
بعد جوامع توحيد الكافي .

(1) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 296.
(2) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 26 - 27 ، رقم الترجمة
العام (2492)، ورقم الترجمة الخاص (964).

أقول: الأصل في عنوانه الجامع، وكان على رجال الشيخ عدّه في أصحاب الباقر عليه السّلام لعموم موضوعه. قال المصنّف: في التقريب «أنّ الأسود بن سعيد الهمداني، كوفي، صدوق» .

قلت: من في الخبر إماميّ ومن في التقريب عاميّ في ظاهرهما، ولا شاهد لالتحادهما . (1)

في البحار:

اسود بن سعيد - الباقر (عليه السلام)

نحن حجة الله ووجه الله. (46-255) .

اسود بن رزين :

محمّد بن حران - الباقر (عليه السلام)

ان بيننا وبين كل ارض مثل تر البناء. [التر، أي الخيط]. (25-366) .

اسود بن رزين :

محمّد بن حران - الباقر (عليه السلام)

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحقّقة (تنزيذ مؤسّسة: عليّ صراط الحق، الاللكترونية) - ج 2 - ص133-134.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(309)you want to appear here.

نحن حجة الله ونحن باب الله. (246-26) .

اسود بن رزين :

محمد بن حران - الباقر (عليه السلام)

نحن حجة الله ونحن باب الله. (384-25) .

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

40 - ومن كتاب منهج التحقيق إلى سواء الطريق عن البزنطي عن محمد بن
حران عن أسود بن سعيد قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال مبتدئا من
غير أن أسأله : نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين
الله في خلقه ونحن ولاية أمر الله في عبادته ، ثم قال : يا أسود بن سعيد إن بيننا وبين
كل أرض ترا مثل تر البناء فإذا أمرنا في أمرنا جذبنا ذلك التراب فأقبلت إلينا الأرض
بقلبها وأسواقها ودورها حتى ننفذ فيها ما نؤمر فيها من أمر الله تعالى.(1)

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 25 - ص384.

[312]

الأسود بن قطبة

الراوي عن أمير المؤمنين (ت/40)

نص الرواية:

بالإسناد عن الشريف الرضي (ت/1)، كما في البحار:

708 - نهج البلاغة : ومن كتاب له عليه السلام إلى الأسود بن قطبة صاحب

جند حلوان : أما بعد فإن الوالي إذا اختلف هواه منعه ذلك كثيرا من العدل فليكن
أمر الناس عندك في الحق سواء فإنه ليس في الجور عوض من العدل فاجتنب ما تنكر
أمثاله وابتذل نفسك فيما افترض الله عليك راجيا ثوابه ومتخوفا عقابه . واعلم أن
الدنيا دار بلية لم يفرغ صاحبها قط فيها ساعة إلا كانت فرغته عليه حسرة يوم القيامة
وأنه لن يغنيك عن الحق شيء أبدا . ومن الحق عليك حفظ نفسك والاحتساب على
الرعية بجهدك فإن الذي يصل إليك من ذلك أفضل من الذي يصل بك والسلام.(1)

قال الجلالي: راجع مسند نهج البلاغة.

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 33 - ص 511.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(311)you want to appear here.

[313]

الأشجع بن الأقرع

الراوي عن العسكري (ت/260)

من رواياته:

بالإسناد عن ابن شهر آشوب (ت/588) ، في المناقب، على ما في البحار:

أشجع بن الأقرع قال : كتبت إلى أبي محمد عليه السلام أسأله أن يدعو الله لي
من وجع عيني وكانت إحدى عيني ذاهبة ، والأخرى على شرف هار ، فكتب إلي :
حبس الله عليك عينيك ، فأقامت الصحيحة ، ووقع في آخر الكتاب : آجرك الله
وأحسن ثوابك فاغتممت بذلك ولم أعرف في أهلي أحدا مات فلما كان بعد أيام
جاءني وفاة ابني طيب ، فعلمت أن التعزية له.(1)

[314]

الأشعث بن حاتم

الراوي عن الرضا (ت/203)

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 50 - ص 285.

في البحار :

الاشعث بن حاتم :

ابو هاشم الجعفري - الرضا (عليه السلام)

(التوحيد): لا تدركه الابصار... (3-308) .

الاشعث بن حاتم - الرضا (عليه السلام)

(النهار خلق قبل ام الليل): من الحساب ان طالع الدنيا السرطان. (54-

227).

من رواياته:

بالإسناد عن البرقي (ت/)، كما في البحار:

46 - المحاسن : محمد بن عيسى ، عن أبي هاشم الجعفري قال : أخبرني

الأشعث بن حاتم أنه سأل الرضا عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال : ألا تقرأ

القرآن ؟ قلت : نعم ، قال : اقرأ : (لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار) . فقرأت

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(313)you want to appear here.

فقال : وما الابصار ؟ قلت : أبصار العين. قال : لا إنما عنى الأوهام ، لا تدرك
الأوهام كيفيته وهو يدرك كل فهم.⁽¹⁾

[315]

الأشجع السلمي

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال المامقاني (ت/1351): الأشجع السلمي

الضبط : أشجع : بفتح الهمزة ، وسكون الشين المعجمة ، وفتح الجيم ، ثم العين
المهملة (1).

والسلمي : قد مرّ ضبطه في : أدرع أبي الجعد.

الترجمة : لم أقف في الرجل إلّا على عدّ ابن شهرآشوب إيّاه في آخر المعالم في
الباب الذي وضعه في شعراء أهل البيت عليهم السلام في القسم الرابع.

وعن العوالم ، عن أمالي الطوسي رحمه الله بإسناده عن موسى بن جعفر عليهما
السلام قال : كنت عند [سيّدنا] الصادق عليه السلام إذ دخل أشجع السلمي

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 3 - ص 308.

يمدحه ، فوجده عليلاً ، فجلس وأمسك ، فقال له [سيّدنا] الصادق عليه السلام :
« عذ من العلة واذكر ما جئت له » ، فقال : ألبسك الله منه عافية أخرج من
جسمك السقام كما في نومك المعتري وفي عرقك أخرج دُلّ السؤال من عنقك.
فقال : « يا غلام : أيش معك ؟ » ، قال : أربع مائة درهم ، قال : « أعطها
الأشجع » ، قال : فأخذها وشكر وولّى ، فقال : « ردّوه » ، فقال : يا سيّدي !
سألت فأعطيت وأغنيت ، فلم رددتني ؟ قال عليه السلام : « حدثني أبي [عن آبائه
[عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال : « خير العطاء ما أبقي نعمة باقية » ،
وإنّ الذي أعطيتك لا يبقى [لك] نعمة باقية ، وهذا خاتمي فإن أعطيت به عشرة
آلاف درهم ، وإلّا فعد إليّ وقت كذا وكذا أوفك إيّاها » فقال : سيّدي ! قد أغنيتني
.. الحديث.

وفيه دلالة على نباهة الرجل ومولاته.

وأدّل من هذا على ذلك ما في الكتاب الكبير لعلّي بن الحسين الإصبهاني
الكاتب المعروف بـ : أبي الفرج من الأشعار التي نسبها إليه ، ومنها ما هو صريح في
مولاته مثل ما قاله حينما كان يجلس إلى قوم من المخالفين ، فيرى في نفوسهم كأنّه
ثقل عليهم لما يعلمون من مذهبه ، وهو قوله :

اغدوا إلى عصابة صُمّت مسامعهم عن الهدى بين زنديق ومأفون

لا يذكرون عليّاً في مجالسهم ولا بنه بني الغرّ الميامين

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(315)you want to appear here.

الله يعلم إني لا أحبهم كما هم ييقين لا يحبوني

لو يستطيعون من حيي أبا حسن ومدحه قطعوني بالسكاكين

فالرجل من الحسان على الأظهر.(1)

ومما علق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[928] الأشجع السلمي

قال: عدّه ابن شهرآشوب في شعراء أهل البيت عليهم السلام وعن أمالي

الطوسي عن الكاظم عليه السلام قال: كنت عند الصادق عليه السلام إذ دخل عليه

أشجع السلمي يمدحه فوجده عليلاً، فجلس وأمسك فقال له الصادق عليه السلام:

عد عن العلة واذكر ما جئت له، فقال له :

ألبسك الله منه عافية = في نومك المعتري وفي أرقك يخرج من جسمك السقام

كما = اخرج ذلّ السؤال من عنقك فقال: يا غلام ايش معك؟ قال: أربع مائة درهم،

قال: أعطها للأشجع، فأخذها وشكر وولّى .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 85 - 87، رقم الترجمة العام (2560)، ورقم الترجمة الخاص (1022).

وفي كتاب الأغاني: كان يجلس إلى قوم من المخالفين ، فيرى في نفوسهم كأنه
ثقل عليهم لما يعلمون من مذهبه ، فقال :

اغدوا إلى عصابة ضُمَّت مسامعهم عن الهدى بين زنديق ومأفون

لا يذكرون علياً في مجالسهم ولا بنيه بني الغر الميامين

الله يعلم إنِّي لا أحبهم كما هم ييقين لا يحبوني

لو يستطيعون من حيّ أبا حسن ومدحه قطعوني بالسكاكين

أقول: وفي الأغاني أيضاً: رثى الأشجع الرضا عليه السلام ولما شاعت غير
ألفاظها وجعلها في الرشيد. ومن أبياته :

اقر السلام على قبر بطوس ولا = تقرر السلام ولا النعمى على طوس فقد أصاب
قلوب المسلمين بما = روع، وأفرخ فيها روع إبليس اختلست واحد الدنيا وسيدها =
فأيّ مختلس منّا ومخلوس وعنونه الخطيب بلفظ «أشجع بن عمرو أبو الوليد، وقيل:
أبو عمرو السلمي، الشاعر، من أهل الرقة الخ». (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنزيذ مؤسسة: علي صراط الحق،
الالكترونية) - ج 2 - ص 148-149.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(317)you want to appear here.

1498 - الأشجع الأسلمي : من شعراء أهل البيت ، ذكره ابن شهر آشوب
في معالم العلماء : في المتكلمين من شعراء أهل البيت عليهم السلام.(1)

في البحار :

اشجع السلمي - الصادق (عليه السلام)

فاذا خفت امرا فاترك يمينك على ام رأسك واقرا: (اغير دين الله ييغون...)

اشجع السلمي - الصادق (عليه السلام)

(دعاء): امن به على نفسي.... (92-148) .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، كما في البحار:

28 - مجالس الشيخ : بإسناده عن أبي الحسن العسكري عن آبائه عليهم

السلام قال : دخل أشجع السلمي على الصادق عليه السلام فقال : يا سيدي أنا
أحصل في المواضع المفزعة فعلمني شيئا " ما آمن به على نفسي قال : فإذا خفت أمرا
فاترك يمينك على أم رأسك واقراً برفيع صوتك " أغير دين الله ييغون " الآية . قال

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 127.

أشجع : فحصلت في واد فيه الجن فسمعت قائلاً يقول : خذوه ، فقرأتها فقال قائل : كيف نأخذه وقد احتجز بآية طيبة.⁽¹⁾

[316]

الأشعث بن قيس الكندي

الراوي عن أمير المؤمنين (ت/40)

قال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

653 - ع (الستة) الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي أبو محمد

الصحابي نزل الكوفة . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر . وعنه أبو وائل والشعبي وقيس بن أبي حازم وعبد الرحمن بن مسعود وعبد الرحمن المسلي ومسلم بن هيزم وأبو بصير العبدي وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم . قال ابن سعد وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسبعين رجلاً من كندة وكان اسمه معد يكرب ولقب الأشعث لشعث رأسه ومات بالكوفة حين صالح الحسن معاوية فصلى عليه وقال خليفة مات في آخر سنة أربعين بعد قتل علي بيسير وقال ابن مندة كان ارتد ثم راجع الاسلام في خلافة أبي بكر وزوجه أخته أم فروة وشهد القادسية والمدائن . وقال قيس بن أبي حازم شهدت جنازة فيها الأشعث وجريز فقدم الأشعث جريزاً وقال إن

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 60 - ص75.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(319)you want to appear here.

هذا لم يرتد وكنت قد ارتددت وذكره خليفة ويعقوب بن سفيان وغيرهما فيمن شهد
صفين مع علي وقال أبو حسان الزياتي توفي وهو ابن ثلاث وستين.⁽¹⁾

وقال المامقاني (ت/1351): أشعث بن قيس الكندي أبو محمد

[الضبط :] قد مرّ ضبط الكندي في ترجمة : إبراهيم بن مرثد.

[الترجمة :] وقد عدّ الشيخ رحمه الله الرجل من أصحاب الرسول صلّى الله عليه
 وآله ، قائلاً : أشعث بن قيس الكندي أبو محمد سكن الكوفة ، أسر بعد النبي صلّى
 الله عليه وآله في ردّة أهل ياسر ، وزوّجه أبو بكر أخته أم فروة ، وكانت عوراء ،
 فولدت له محمداً. انتهى.

ثم عدّه من أصحاب علي عليه السلام قائلاً : أشعث بن قيس الكندي ، ثم
 صار خارجياً ملعوناً. انتهى.

وذكر في القسم الثاني من الخلاصة مثل عبارة رجال الشيخ رحمه الله الأولى
 وألحقها بما أفادته العبارة الثانية ، فقال : وكان من أصحاب علي عليه السلام ثم صار
 خارجياً ملعوناً. انتهى.

(1) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 313-314.

ولكنّه أبدل (أسر) بـ : (ارتدّ) ونسخ رجال الشيخ رحمه الله : (أسر) ،
والظاهر أنّ الأوّل هو الأصحّ ، لعدم تعقّل تزويج أبي بكر إياه بعد ردّته.

كما أنّ ما في بعض النسخ من أبدال (وكانت عوراء) بـ : (عذراء) غلط ،
كما نُبّه على ذلك ابن داود ، بقوله : وكانت عوراء ، ووهم بعض المصنفين فكتب :
كانت عذراء ، وهو وهم. انتهى.

وروى في ترتيب اختيار الكشّي : عن محمد بن الحسن وعثمان بن حامد ، عن
محمد بن يزداد ، عن الحسن بن موسى الخشّاب ، عن بعض أصحابنا ، أنّ رجلين
من ولد الأشعث استأذنا على أبي عبد الله عليه السلام فلم يأذن لهما ، فقلت : إنّ
لهما ميلاً ومودةً لكم ، فقال : « إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لعن أقواماً فجرى
اللعن فيهم وفي أعقابهم إلى يوم القيامة ». انتهى.

وعن الخرائج : أنّ الأشعث بن قيس استأذن على عليّ عليه السلام فردّه قنبر
فأدّى أنفه فخرج عليّ عليه السلام فقال : « ما لي ولك يا أشعث ! » ، وزاد على
ذلك في محكي مرآة العقول : وقد روي في أخبار كثيرة أنّ هذا الملعون بايع ضبّاً مع
جماعة . منهم عمرو بن حريث وشبث بن ربعي . خارج الكوفة وسمّوه : أمير المؤمنين
...!! كذا ، استهزأ هذا الملعون به.

وفي البحار عن شرح النهج : روى يحيى البرمكي ، عن الأعمش : أنّ جريراً
والأشعث خرجا إلى جبانة بالكوفة ، فمرّ بهما ضبّ يعدو . وهما في ذمّ أمير المؤمنين

**to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(321)you want to appear here.**

علي عليه السلام . فناديا : يا أبا الحسن ! هلمّ يدك نبايعك بالخلافة ، فبلغ عليّاً عليه السلام قولهما فقال : « إنَّهما يحشران يوم القيامة وإمامهما الضبّ » .

وقد أعان هذا الملعون على قتله عليه السلام كما ذكره الشيخ المفيد رحمه الله في كتاب الإرشاد ، وغيره ، وذلك : أنّ ابن ملجم وشبيب بن بحيرة ووردان بن مجالد كمنوا لقتله ، وجلسوا مقابل السدّة التي كان منها يخرج أمير المؤمنين عليه السلام ، وواطأهم على ذلك ، وحضر الأشعث بن قيس في تلك الليلة لمعونتهم على ما اجتمعوا عليه ، وكان حجر بن عديّ رحمه الله بائناً في المسجد ، وسمع الأشعث يقول : يا بن ملجم ! النجا .. ! النجا بحاجتك فقد فضحك الصبح ، فأحسن حجر بما أراد الأشعث ، فقال : قتلته يا أعور ! وخرج مبادراً ليمضي إلى أمير المؤمنين عليه السلام ليخبره الخبر ، ويحذّره من القوم ، وخالفه أمير المؤمنين عليه السلام في الطريق ، فدخل المسجد ، فسبقه ابن ملجم لعنه الله فضربه بالسيف ، وأقبل حجر والناس يقولون : قتل أمير المؤمنين عليه السلام .

ويكفي في خبث هذا الخبيث نهي أمير المؤمنين عليه السلام عن الصلاة في المسجد الذي بناه ، بل عدّه الباقر عليه السلام من المساجد الملعونة .

ويأتي الخبر في : شبث بن ربعي وغيره .

وعن رجال المقدسي : أنَّ أشعث بن قيس مات بعد مقتل علي عليه السلام بأربعين ليلة ، ودفن بداره بالكوفة ، وقيل : مات قبله بيسير ، وقيل : سنة اثنتين وأربعين ، روى عنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه . انتهى .

وفي أسد الغابة أنَّه : كان الحسن بن علي عليهما السلام تزوج ابنته ، فقيل : هي التي سقت الحسن عليه السلام السمّ فمات منه . انتهى .

وعليها وعلى أبيها لعنة الله تعالى .⁽¹⁾

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله :

[936] أشعث بن قيس الكنديّ

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله قائلا: «أبو محمّد سكن الكوفة، اسر بعد النّبّيّ صلّى الله عليه وآله في ردّة أهل ياسر، وزوّجه أبو بكر اخته أمّ فروة وكانت عوراء، فولدت له محمّدا» . وعدّه في أصحاب عليّ عليه السّلام قائلا: «ثم صار خارجيّاً ملعونا» .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 1-2 - 113 ، رقم الترجمة العام (2577) ، ورقم الترجمة الخاص (1032) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(323)you want to appear here.

أقول: وفي أمثال الكرمانى: قال الأصبغ بن حرملة الليثى فى تزويج أبى بكر اخته
به :

أتيت بكندى قد ارتدو انتهى = إلى غاية من نكث ميثاقه كفرا فكان ثواب
النكث إحياء نفسه = وكان ثواب الكفر تزويجه البكر ولو أنه يأبى عليه نكاحها =
وتزويجها منه لأمهرته مهرا ولو أنه رام الزيادة مثلها = لأنكحته عشرا وأتبعته عشرا فقل
لأبى بكر: لقد شنت بعدها أما كان فى تيم بن مرة واحدا؟ = تزوجه لو لا أردت به
الفخرا ولو كنت لما أن أذاك قتلته = لأحرزتها ذكرا وقدمتها ذخرا فأضحى يرى ما قد
فعلت فريضة = عليك فلا حمدا حويت ولا أجرا وفى خلفاء ابن قتيبة: انّ أبا بكر
قال فى مرض موته: «و الله ما آسى إلّا على ثلاث فعلتهنّ، ليتنى كنت تركتهنّ!
وثلاث تركتهنّ ليتنى فعلتهنّ!» إلى أن قال :

« وأما اللاتى تركتهنّ وليتنى كنت فعلتهنّ: ليتنى حين اتيت بالأشعث أسيرا أنّى
قتلته ولم أستحيه، فإني سمعت منه وأراه لا يرى غيا ولا شرا إلّا أعان عليه» .

هذا، وأما قول الشيخ فى الرجال فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله:
«اسر بعد النبي صلى الله عليه وآله فى ردة أهل ياسر» فلم أقف على معنى قوله:
«أهل ياسر» وإنما حق الكلام أن يقول: «فى ردة أهل البخير» أو «أهل المحاجر» .

قال في المعجم: البخير حصن باليمن قرب حضرموت، منيع لجأ إليه أهل الردة مع الأشعث بن قيس في أيام أبي بكر، فحاصره زياد بن لبيد البياضي حتى افتتحه عنوة، وقتل من فيه واسر الأشعث وذلك في سنة 12 للهجرة .

و قال في الكامل في عنوان ردة حضرموت وكندة: ثم إن بني عمرو بن معاوية من كندة نزلوا المحاجر، وهي أحماء حموها فنزل جمد محجرا، قال :

و نزلت بنو الحارث بن معاوية محاجرها، فنزل الأشعث بن قيس محجرا .

و يشكل أن يكون التصحيف من النسخ، حيث إن الخلاصة وابن داود عبّرا ب «ياسر» أيضا. نعم: بدّلا ما في نسخنا «اسر» بقولهما: «ارتدّ» فلا يبعد أن يكون أصل رجال الشيخ هكذا، لا سيّما أنّ نسخة ابن داود كانت بخطّ الشيخ إلاّ أنّه لا فرق بينهما في المعنى، فلا يؤسر إلّا الكافر والمرتدّ .

و أما قوله ثمة: «و كانت عوراء» فصّدقه ابن داود. ولكن بدّله الخلاصة بقوله: «و كانت عذراء» وأنكر ابن داود عليه ذلك .

و كيف كان: فقال ابن أبي الحديد: «كانت اخت أبي بكر عمياء». كما أنّ الشيخ في الرجال قال: «فولدت له محمّدا» وقال ابن أبي الحديد :

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(325)you want to appear here.

« فولدت له محمدًا وإسماعيل وإسحاق ». وقال ابن أبي الحديد: « خرج الأشعث يوم البناء عليها إلى سوق المدينة، فما مرّ بذات أربع إلّا عقرها! وقال للنّاس: هذه وليمة البناء وثمن كلّ عقيرة في مالي فدفع أثمانها إلى أربابها » .

و أمّا قول رجال الشيخ في أصحاب عليّ عليه السّلام: « تمّ صار خارجيًا ملعونا » فليس كذلك فإنّ الأشعث إنّما أجبره عليه السّلام على التحكيم أوّلا، ولم يقل بكونه كفرا أخيرا، كما كانت الخوارج هكذا .

قال الطبري: لما أراد عليّ عليه السّلام الرجوع إلى أهل الشام، قام الناس وقالوا: يا أمير المؤمنين على م تدع هؤلاء يعني الخوارج وراءنا يخلفوننا في أموالنا وعيالنا! سربنا إليهم، فاذا فرغنا منهم سربنا إلى عدوّنا من أهل الشام وقام إليه الأشعث، فكلّمه بمثل ذلك وكان الناس يرون أن الأشعث يرى رأيهم، لأنّه كان يقول يوم صقّين: أنصفنا قوم يدعون إلى كتاب الله فلمّا أمر عليّ عليه السّلام بالمسير إليهم علم الناس أنّه لم يكن يرى رأيهم .

و إنّما كان الأشعث لنفاقه يحضّ الخوارج على خلافه عليه السّلام .

قال المسعودي: لما بلغ عليّا عليه السّلام ما كان من أمر أبي موسى وعمرو، قال: إنّني كنت تقدّمت إليكم في هذه الحكومة ونهيتكم عنها فأبئتم إلّا عصياني، فكيف

رأيتُم عاقبة أمركم ؟، والله! إنِّي لأعرف من يحملكم على خلافي والترك لأمري، ولو أشاء أخذته لفعلت، ولكنَّ الله من ورائه! يريد بذلك الأشعث .

و أمَّا آثاره في فتح الفرات في صقّين فلم تكن لله .

قال المسعودي: كان الأشعث يقدّم رمحه ثمّ يحثّ أصحابه فيقول: ارجوهم مقدار هذا الرمح، فيزيلوهم عن ذاك المكان. فبلغ ذلك من فعل الأشعث علّيّا، فقال: هذا اليوم نصرنا فيه بالحميّة! .

و روى المبرّد (في كامله) وأبو عبيد القسم بن سلام (في غريبه): إنّ الأشعث أتى يتخطّى رقاب الناس وعليّ عليه السّلام على المنبر فقال :

غلبتنا عليك هذه الحمراء على قربك فركض عليّ عليه السّلام المنبر برجله فقال صعصعة: ما لنا ولهذا؟ (يعني الأشعث) ليقولنّ أمير المؤمنين عليه السّلام اليوم في العرب قولاً لا يزال يذكر فقال عليّ عليه السّلام: من يعدّني من هؤلاء الضيافة؟ يتمرّغ أحدهم على فراشه تمرّغ الحمار! ويهجر قوم للذكر فيأمرني أن أطردهم، ما كنت لأطردهم فأكون من الجاهلين! والذي فلق الحبة وبرء النسمة! ليضر بنّكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا .

قال أبو عبيد: «الحمراء» العجم والموالي، لأنّ الغالب على ألوان العرب السمرة وعلى ألوان العجم البياض والحمرة. و«الضيافة» الضخام الذين لا نفع عندهم ولا غناء، واحدهم «ضيطار» .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(327)you want to appear here.

و في النهج: ومن كلام له عليه السّلام قاله للأشعث وهو على منبر الكوفة
يخطب، فمضى في بعض كلامه شيء اعترضه الأشعث فقال: هذه عليك لالك!
فخفض عليه السّلام إليه بصره، ثمّ قال: ما يدريك ما عليّ ممّا لي؟

عليك لعنة الله ولعنة اللاعنين! حائك بن حائك! منافق بن كافر! والله! لقد
أسرك الكفر مرّة والاسلام اخرى! فما فداك من واحدة منهما مالك ولا حسبك وإن
امرء دلّ على قومه السيف وساق إليهم الحتف لحريّ أن يمقته الأقرب ولا يأمنه الأبعد
.

و عن الطبري كان المسلمون يلعنون الأشعث، ويلعنه الكافرون .

و روى الكافي أنّ «الأشعث» كان قاتل أمير المؤمنين عليه السّلام وابنته «
جعدة» قتلت الحسن عليه السّلام وابنه «محمّد» قاتل الحسين عليه السّلام .

إلا أنّ الطبري روى أنّ محمّد بن الأشعث لما كان أعطى الأمان ل «مسلم» ولم
يف به، فقتله ابن زياد، قال الحسين عليه السّلام يوم الطفّ لأخيه «قيس بن
الأشعث» لما قال له عليه السّلام «أو لا تنزل على حكم بني عمّك؟ فاتّهم لن يروك
إلا ما تحبّ ولن يصل إليك منهم مكروه»: «أنت أخو أخيك! أتريد أن يطلبك بنو
هاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل؟» .

و فيه أيضا: أخذ قيس بن الأشعث بعد قتل الحسين عليه السلام قطيفته، فسَمِّي «قيس قطيفة» .

و في مقاتل أبي الفرج الاصبهاني عن أبي مخنف: إنّ ابن ملجم أتى إلى الأشعث في الليلة التي أراد فيها بعليّ عليه السلام ما أراد والأشعث في بعض نواحي المسجد، فسمع حجر بن عديّ الأشعث يقول لابن ملجم: النجا النجا لحاجتك! فقد فضحك الصبح! فقال له حجر: قتلته يا أعور! وخرج مبادرا إلى عليّ عليه السلام الخبر .

و روى أبو الفرج أيضا عن موسى بن أبي النعمان قال: جاء الأشعث إلى أمير المؤمنين عليه السلام يستأذن عليه، فردّه قنبر، فأدمى أنفه! فخرج عليّ عليه السلام وهو يقول: ما لي ولك يا أشعث! أما والله! لو بعبد ثقيف تمرّست لأقشعرت شعيراتك! قيل: يا أمير المؤمنين ومن غلام ثقيف؟ قال: غلام يليهم، لا يبقى أهل بيت من العرب إلّا أدخلهم ذلّا! قيل: كم يلي؟ وكم يمكث؟ قال: عشرين إن بلغها .

و روى مسندا عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: حدّثني امرأة منّا، قالت: رأيت الأشعث دخل على أمير المؤمنين عليه السلام فأغلظ له أمير المؤمنين عليه السلام فعرض له الأشعث بأن يفتك به! فقال عليه السلام له: أبا موت تهدّدي؟ فوالله! ما ابالي وقعت على الموت أو وقع الموت عليّ .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(329)you want to appear here.

قال المصنّف: روى في ترتيب الكشّي أنّ رجلين من ولد الأشعث استاذنا على
أبي عبد الله عليه السّلام فلم يأذن لهما، فقلت: إنّ لهما ميلا ومودة لكم! فقال: إنّ
رسول الله صلّى الله عليه وآله لعن أقواما فجرى اللعن فيهم وفي أعقابهم إلى يوم
القيامة .

قلت: رواه في عنوان الأشاعثة .

و روى الكافي عن الباقر عليه السّلام قال لسدير: بلغني عن نساء أهل الكوفة
جمال وحسن تبعل فابتغ لي امرأة ذات جمال في موضع فقال: قد أصبتها جعلت
فداك! فلانة بنت فلان بن محمد بن الأشعث بن قيس فقال: يا سدير! إنّ النّبيّ
صلّى الله عليه وآله لعن أقواما فجرت اللعنة في أعقابهم إلى يوم القيامة وأنا أكره أن
يصيب جسدي جسد أحد من أهل النار .

قال المصنّف: في البحار عن شرح النهج: روى يحيى البرمكي عن الأعمش أنّ
جريرا والأشعث خرجا إلى جبانة بالكوفة، فمرّ بهما ضبّ يعدو وهما في ذمّ أمير
المؤمنين عليه السّلام فناديا يا أبا الحسن هلمّ نبايعك! ! فبلغ قولهما عليّا عليه السّلام
فقال: إنّهما يحشران يوم القيامة وإمامهما الضبّ .

قلت: حرّف في النقل، ففي الشرح «روى يحيى بن عيسى الرملي» لا «يحيى البرمكي» وفيه «فناديا يا أبا حسل» لا «يا أبا الحسن» و«أبو حسل» كنية الضبّ .

و روى الكافي عن أبي جعفر عليه السّلام قال: إنّ بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة فأما المساجد الملعونة: فمسجد ثقيف ومسجد الأشعث، الخبر .

و روى عنه عليه السّلام أيضا قال: جدّدت أربعة مساجد بالكوفة فرحا لقتل الحسين عليه السّلام مسجد الأشعث ومسجد جرير ومسجد سمالك ومسجد شيث .

و في اسد الغابة: خاصم رجلا في بئر فنزل فيه قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا» الآية .

و روى عن الصادق عليه السّلام أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام نهى بالكوفة عن الصلاة في خمسة مساجد: مسجد الأشعث بن قيس الخبر .

هذا، وروى الأمامي والخصال في باب الأربعة أنّ أمير المؤمنين عليه السّلام دعا على أنس وخالد والبراء والأشعث لما اکتّموا شهادتهم على قول النبيّ صلّى الله عليه وآله «من كنت مولاه فعليّ مولاه». وفي خبره «أنّه دعا على خالد بالموت ميتة جاهليّة وعلى الأشعث بالعمى» إلّا أنّ الخبر مغیّر، فدعا عليه السّلام على البراء بالعمى وعلى الأشعث بالموت ميتة الجاهليّة .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(331)you want to appear here.

و في آخر خبره «و أمّا خالد بن يزيد فأنّه مات فأراد أهله أن يدفنوه وحفر له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيّل والابل فعقرتها على باب منزله، فمات ميتة جاهلية» فأنّه محرّف «و أمّا الأشعث فأنّه مات الخ» فكندة كانت طائفة الأشعث، لا خالد. وقد وصف في الخبر بالبعلي، ويأتي تحقيق أوهامه في البراء .
و في تاريخ بغداد «مات آخر سنة أربعين، بأربعين ليلة بعد عليّ عليه السلام».

(1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

معجم رجال الحديث - السيد الخوئي - ج 4 - ص 127 - 128

1501 - أشعث : روى عن الحسن عليه السلام ، وروى عنه فيض .
التهذيب : الجزء 8 ، باب العتق وأحكامه ، الحديث 896 ، والاستبصار : الجزء 4 ، باب الرجل يعتق عبدا له وعلى العبد دين ، الحديث 65 . وروى عن شريح ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وروى عنه فيض . التهذيب : الجزء 8 ، باب العتق وأحكامه ، الحديث 897 ، والاستبصار : الجزء 4 ، باب الرجل يعتق عبدا وله على العبد دين ، الحديث 63 .

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة : عليّ صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص 153-160.

أقول : هو أشعث بن سوار ، أو أشعث بن قيس الآتين.⁽¹⁾

1504 - أشعث بن سوار : من أصحاب الحسن عليه السلام ، رجال الشيخ
. 1505 - أشعث بن سوار الثقفي : الكوفي ، من أصحاب الصادق عليه السلام
، رجال الشيخ (218) .

1506 - أشعث بن سويد : النهدي ، الكوفي ، من أصحاب الصادق عليه
السلام ، رجال الشيخ (217) .

1507 - أشعث بن قيس الكندي : أبو محمد ، سكن الكوفة ، ارتد بعد النبي
صلى الله عليه وآله ، في ردة أهل ياسر ، وزوجه أبو بكر أخته أم فروة ، وكانت عوراء
، فولدت له محمدا ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، رجال الشيخ (23)
وذكره في أصحاب علي عليه السلام أيضا قائلا : " أشعث بن قيس
الكندي ، ثم صار خارجيا ملعونا " . وفي رواية الصدوق أنه ممن كتم شهادته في قول
رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام : " من كنت مولاه فعلي مولاه "
، فدعا عليه السلام بأن لا يموت حتى يذهب الله بكرمته ، وتأتي الرواية في ترجمة
البراء بن عازب . ومسجد أشعث من المساجد الملعونة ، وتأتي روايته عن الكافي ، في
جرير بن عبد الله.⁽²⁾

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 127 .
(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 128 - 129 .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(333)you want to appear here.

في البحار :

الاشعث بن قيس عامل اذرييجان - علي (ع)

ان عملك ليس لك بطعمة. (33-513) .

الاشعث بن قيس - علي (ع)

ان صبرت صبر الاكارم والا سلوت سلو البهائم. (34-306) .

الاشعث بن قيس - علي (ع)

ما ذاك يا اشعث... لو بعدد ثقيف مررت لاقشعرت شعيرات استك. (34-34)

. (314)

من رواياته:

بالإسناد عن الشريف الرضي (ت/406) ، كما في البحار:

709 - نهج البلاغة : ومن كتاب له عليه السلام إلى الأشعث بن قيس عامل

آذرييجان : وإن عملك ليس لك بطعمة ولكنه في عنقك أمانة وأنت مسترعي لمن
فوقك . ليس لك أن تقتات في رعية ولا تخاطر إلا بوثيقة وفي يديك مال من مال الله
عز وجل وأنت من خزاني حتى تسلمه إلي ولعلي أن لا أكون شر ولا تك لك

والسلام . وقال العلامة المجلسي في البيان، ما نصه: قال ابن ميثم رحمه الله وغيره :
روي عن الشعبي أنه عليه السلام لما قدم الكوفة وكان الأشعث بن قيس على ثغر
آذربيجان من قبل عثمان فكتب إليه بالبيعة وطالب بمال آذربيجان مع زياد بن
مرحب الهمداني وصورة الكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي أمير
المؤمنين إلى الأشعث بن قيس أما بعد فلو لا هنات وهنات كن منك كنت المقدم في
هذا الامر قبل الناس ولعل آخر أمرك يحمل أوله وبعضها بعضا ان اتقيت الله عز
وجل وقد كان من بيعة الناس إياي ما قد بلغك وكان طلحة والزبير أول من بايعني ثم
نقضا بيعتي عن غير حدث وأخرجنا عائشة فسااروا بها إلى البصرة فصرت إليهم في
المهاجرين والأنصار فالتقينا فدعوتهم إلى أن يرجعوا إلى ما خرجوا منه فأبوا فأبلغت في
الدعاء وأحسننت في البقية واعلم أن عملك . إلى آخر ما مر . وكتب عبيد الله بن
أبي رافع في شعبان سنة ست وثلاثين . وروي أنه لما أتاه كتابه عليه السلام دعا بثقاته
وقال لهم : إن علي بن أبي طالب قد أوجسني وهو آخذي بمال آذربيجان على كل
حال وأنا لاحق بمعاوية . فقال له أصحابه : الموت خير لك من ذلك تدع مصرك
وجماعة قومك فتكون ذنبا لأهل الشام ؟ فاستحي من ذلك وبلغ قوله أهل الكوفة
فكتب إليه عليه السلام كتابا يوبخه فيه ويأمره بالقدوم عليه وبعث حجر بن عدي
فلامه حجر على ذلك وناشده الله وقال : أتدع قومك وأهل مصرك وأمير المؤمنين
وتلحق بأهل الشام . ولم يزل به حتى أقدمه إلى الكوفة فعرض عليه عليه السلام ثقله
فوجد فيها مائة ألف درهم وروي أربعمائة ألف درهم فأخذها وكان ذلك بالبخيلة

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(335)you want to appear here.

فاستشفع الأشعث بالحسن والحسين عليهما السلام وبعبد الله بن جعفر فأطلق له
منها ثلاثين ألفا فقال : لا يكفيني فقال : لست بزائدك درهما وأيم الله لو تركتها لكان
خييرا لك وما أظنها تحل لك ولو تيقنت ذلك لما بلغتها من عندي فقال الأشعث :
خذ من جذعك ما أعطاك.⁽¹⁾

[317]

الأصبع بن موسى

الراوي عن الكاظم (ت/183)

في البحار:

الأصبع بن موسى – [الكاظم] (ع)

اخرج دينارين منها، ثم قال: انما بعث الينا وزنا لا عددا. (48-32) .

الأصبع بن موسى – [الكاظم] (ع)

هاك دينارك، انما بعثت الينا وزنا لا عددا. (48-67) .

من رواياته:

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 33 - ص 512 - 513.

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

88 - الخرائج : روي عن الأصبع بن موسى قال : حملت دنانير إلى موسى بن جعفر عليه السلام بعضها لي وبعضها لإخواني ، فلما دخلت المدينة أخرجت الذي لأصحابي فعدده فكان تسعة وتسعين دينارا فأخرجت من عندي دينارا فأتممتها مائة دينار فدخلت فصبيتها بين يديه ، فأخذ دينارا من بينها ثم قال : هاك دينارك ، إنما بعث إلينا وزنا لا عددا.(1)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

وعن الأصبع بن موسى قال : بعث معي رجل من أصحابنا إلى أبي إبراهيم عليه السلام بمائة دينار ، وكانت معي بضاعة لنفسي وبضاعة له ، فلما دخلت المدينة صبيت علي الماء ، وغسلت بضاعتي وبضاعة الرجل ، وذررت عليها مسكا ، ثم إني عددت بضاعة الرجل فوجدتها تسعة وتسعين دينارا ، فأعددت عددها وهي كذلك فأخذت دينارا آخر لي فغسلته وذررت عليه المسك ، وأعدتها في صرة كما كانت ، ودخلت عليه في الليل ، فقلت له : جعلت فداك إن معي شيئا أتقرب به إلى الله تعالى فقال : هات ، فناولته دنانيري ، وقلت له : جعلت فداك إن فلانا مولاك

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 48 - ص 67.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(337)you want to appear here.

بعث إليك معي بشئ فقال : هات ، فناولته الصرة قال : صبها فصببتها ، فنثرها
بيده ، وأخرج دينار مني منها ثم قال : إنما بعث إلينا وزنا لا عددا.(1)

[318]

الأصبع بن نباتة المجاشعي

من خاصة أصحاب أمير المؤمنين (ت/41)

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028

هـ):

وما كان فيه عن الأصبع بن نباتة: فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه (رضي
الله عنه)، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم بن عبد الله النهدي عن
الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن سعد بن ظريف(2)، عن الأصبع بن
نباتة (3).

قال النجاشي (ت / 450 هـ) في رجاله:

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 48 - ص 32.
(2) في الفقيه (4: 444): «سعد بن ظريف».
(3) راجع: مشيخة الصدوق، بترتيب الإسترابادي، الرقم 38.

الأصبغ بن نباتة المجاشعي كان من خاصة أمير المؤمنين (عليه السلام)، وعمر بعده. روى عنه عهد الأشر ووصيته إلى محمد ابنه. أخبرنا ابن الجندي عن أبي علي بن همام، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بالعهده. وأخبرنا عبد السلام بن الحسين الأديب، عن أبي بكر الدوري، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج، عن جعفر بن محمد الحسني، عن علي بن عبدك، عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بالوصية.⁽¹⁾

وقال الطوسي (ت / 460 هـ) في الفهرست:

الأصبغ بن نباتة (رحمه الله)، كان الأصبغ من خاصة أمير المؤمنين (عليه السلام) وعمر بعده، روى عهد مالك الأشر الذي عهده إليه أمير المؤمنين (عليه السلام) لما ولاه مصر، وروى وصية أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى ابنه محمد بن الحنفية. أخبرنا بالعهده ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن الحميري، عن هارون بن مسلم والحسن بن طريف جميعا، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) واقا الوصية، فأخبرنا بها الحسين بن عبيد الله، عن الدوري، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج، عن جعفر بن محمد

(1) رجال النجاشي : 7 برقم 4 الطبعة المصطفوية [طبعة بيروت 69/1 - 71 برقم (4) ، طبعة جماعة المدرسين : 8 برقم (5) ، طبعة الهند : 6].

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(339)you want to appear here.

الحسيني، عن علي ابن عبدك الصوفي، عن الحسن بن طريف، عن الحسين بن علوان،
عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة المجاشعي، قال: كتب أمير المؤمنين (عليه
السلام) إلى ولده محمد بن الحنفية بوصيته.

وروى الدوري عنه أيضا مقتل الحسين بن علي (عليه السلام) عن أحمد بن محمد
بن سعيد، عن أحمد بن يوسف الجعفي، عن محمد بن يزيد النخعي، عن أحمد بن
الحسين عن أبي الجارود، عن الأصبغ، وذكر الحديث بطوله.⁽¹⁾

وقال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

658 - ق (ابن ماجة) أصبغ بن نباتة التميمي ثم الحنظلي أبو القاسم
الكوفي . روى عن عمر وعلي والحسن بن علي وعمار بن ياسر وأبي أيوب . روى
عنه سعد ابن طريف والأجلح وثابت وفطر بن خليفة ومحمد بن السائب الكلبي
وغيرهم . قال جرير كان مغيرة لا يعبا بحديثه وقال عمرو بن علي ما سمعت عبد
الرحمن ولا يحيى حدثا عنه بشئ وقال يونس بن أبي إسحاق كان أبي لا يعرض له
وقال أبو بكر بن عياش الأصبغ ابن نباتة وهيثم من الكذابين . وقال ابن معين ليس
يساوي حديثه شيئا وقال أيضا ليس بثقة وقال مرة ليس حديثه بشئ وقال النسائي

(1) الفهرست، للشيخ الطوسي (ت/460)- ص 62 برقم 119 الطبعة الحيدرية ، [وصفحة :
37 - 38 باب الواحد الطبعة المرتضوية ، وصفحة : 62 - 63 برقم (119) طبعة جامعة
مشهد] .

متروك الحديث وقال مرة ليس بثقة وقال ابن أبي حاتم عن أبيه لين الحديث وقال العقيلي كان يقول بالرجعة وقال ابن حبان فتن بحب علي فأتى بالطامات فاستحق الترك وقال الدارقطني منكر الحديث وقال ابن عدي عامة ما يرويه عن علي لا يتابعه أحد عليه وهو بين الضعف ثم قال وإذا حدث عنه ثقة فهو عندي لا بأس بروايته وإنما أتى الإنكار من جهة من روى عنه وقال العجلي كوفي تابعي ثقة . روى له ابن ماجة حديثا واحدا في الحمامة . قلت : وقال ابن سعد كان شيعيا وكان يضعف في روايته وكان على شرطة علي وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال الساجي منكر الحديث وقال الآجري قيل لابي داود أصبغ بن نباتة ليس بثقة فقال بلغني هذا وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم وقال محمد بن عمار ضعيف وقال الجوزجاني زائع وقال البزار أكثر أحاديثه عن علي لا يرويها غيره.(1)

وقال المامقاني (ت/1351): أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي، المجاشعي الكوفي

الضبط : أَصْبَغ : بفتح الهمزة ، وسكون الصاد المهملة ، وفتح الباء الموحدة ، ثم الغين المعجمة.

وُنُبَاتَة : بضمّ النون ، وفتح الباء الموحدة ، والألف ، وتاءين مشتاين فوقائيتين أولاهما مفتوحة.

(1) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 316 - 317.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(341)you want to appear here.

وقد مرّ ضبط التميمي في ترجمة : أسامة بن أجدري.

والحنظلي : بفتح الحاء المهملة ، وسكون النون ، وفتح الظاء المعجمة ، وكسر اللام ، ثم الياء ، نسبة إلى حنظلة ، جد مجاشع (3).

والمجاشعي : بضمّ الميم ، وفتح الجيم ، ثم الألف ، والشين المعجمة المكسورة ، ثم العين ، ثم الياء ، نسبة إلى مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (4).

الترجمة : قد عدّه الشيخ رحمه الله تارة في أصحاب علي عليه السلام بقوله : أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي. انتهى.

وأخرى في أصحاب الحسن عليه السلام.

وقال النجاشي : الأصبغ بن نباتة المجاشعي ، كان من خاصّة أمير المؤمنين عليه السلام ، وعمّر بعده ، روى عنه عهد الأشر ، ووصيّته إلى محمد ابنه ، أخبرنا ابن الجندي ، عن علي بن همام ، عن الحميري ، عن هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بالعهد.

وأخبرنا عبد السلام بن الحسين الأديب ، عن أبي بكر الدوري ، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، عن جعفر بن محمد الحسني ، عن علي بن عبدك ، عن الحسن

ابن ظريف ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بالوصية . انتهى .

وقال في الفهرست : الأصبغ بن نباتة رحمه الله ، كان [الأصبغ] من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام ، وعمر مدّة ، وروى عهد مالك الأشر الذي عهده إليه أمير المؤمنين عليه السلام لما ولاه مصر ، وروى وصية أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه محمد الحنفي ، أخبرنا أحمد بن أبي جيد ، عن محمد بن الحسن ، [عن] الحميري ، عن هارون بن مسلم ، والحسن بن طريف جميعاً ، عن الحسين بن علوان الكلبي ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام .

وأما الوصية فأخبرنا بها الحسين بن عبيد الله ، عن الدوري ، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، عن جعفر بن محمد الحسيني ، عن علي بن عبدك الصوفي ، عن الحسن بن طريف ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة المجاشعي ، قال : كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى ولده محمد ابن الحنفية [بوصيته] .

وروى الدوري ، عنه أيضاً مقتل الحسين بن علي عليهما السلام ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن أحمد بن يوسف الجعفي ، عن محمد بن زيد ، عن أحمد بن الحسين ، عن أبي الجارود ، عن الأصبغ .. وذكر الحديث بطوله (3) . انتهى .

واقصر في التحرير الطاوسي على قوله : الأصبغ بن نباتة مشكور . انتهى .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(343)you want to appear here.

وقد أخذه منه في الخلاصة حيث قال في القسم الأول : الأصبغ بن نباتة ، كان
من خاصّة أمير المؤمنين عليه السلام ، وعمر بعده ، [وهو] مشكور. انتهى.

وعن البرقي أنّه : من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من اليمن. انتهى.

وروى الكشي : عن نصر بن الصباح البلخي ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد ابن
عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع ، عن أبي الجارود ،
قال : قلت للأصبغ بن نباتة : ما كان منزلة هذا الرجل فيكم ؟ قال : ما أدري ما
تقول ، إلّا أنّ سيوفنا كانت على عواتقنا ، فمن أوماً إليه ضربناه بها ، وكان يقول لنا
: « تشرّطوا تشرّطوا فوالله ما اشتراطكم لذهب ولا فضّة ، وما اشتراطكم إلّا للموت
، إنّ قوماً من قبلكم من بني إسرائيل تشارطوا بينهم فما مات أحد منهم حتّى كان
نبيّ قومه ، أو نبيّ قريته . أو نبيّ نفسه ، وأنّكم لمبزلتهم إلّا أنّكم لستم أنبياء . ».

ثم روى : عن طاهر بن عيسى الوزّاق ، قال : حدّثنا جعفر بن أحمد التاجر ،
قال : حدّثنا أبو الخير صالح بن أبي حمّاد ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ،
عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن الأصبغ بن نباتة ، قال : قلت للأصبغ :
ما كان منزلة هذا الرجل فيكم ؟ فقال : ما أدري ما تقول إلّا أنّ سيوفنا [كانت]
على عواتقنا فمن أوماً إليه ضربناه بها.

ثم روى : عن محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن ، عن مروق ابن عبيد ، قال : حدثني إبراهيم بن أبي البلاد ، عن رجل ، عن الأصبع ، قال : قلت له : كيف سُمِّيتم شرطة الخميس يا أصبع ؟ قال : إنّنا ضمنا له الذبح ، وضمن لنا الفتح . يعني أمير المؤمنين عليه السلام . انتهى (2).

وأقول : يفهم من الخبر الأخير أنّه كان من شرطة الخميس .

وقد نصّ في البحار على ذلك حيث قال : كان الأصبع بن نباتة من شرطة الخميس ، وكان فاضلاً . انتهى .

قلت : وهو الذي أعانه عليه السلام على غسل سلمان الفارسي ، وممن حمل السرير لسلمان لما أراد أن يكلم الموتى .

وعن معادن الحكمة والرسائل عن علي بن إبراهيم بإسناده في حديث طويل أنّ أمير المؤمنين عليه السلام دعا كاتبه عبيد الله بن أبي رافع ، فقال : « أدخل عليّ عشرة من ثقاتي » ، فقال : سمّهم لي يا أمير المؤمنين (ع) ! فقال له : « أدخل أصبع بن نباتة ، وأبا الطفيل عامر بن وائلة الكناني ، وزرّ بن جيش الأسدي ، وجويرية بن مسهر العبدي ، وخندف بن زهير الأسدي ، وحارث ابن مفرقة الهمداني ، والحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ، ومصاييح النخع : علقمة بن قيس ، وكميل بن زياد ، وعمر بن زرارة » فدخلوا عليه ، الحديث .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(345)you want to appear here.

وقد تلخّص من ذلك كلّهُ أنّ الرجل من أجلّاء أصحاب الأمير عليه السلام وثقاته ، وقد نصّ في الخبر الأخير بكونه من ثقاته.

فعّد الفاضل المجلسي رحمه الله في الوجيزة إيّاه ممدوحاً ، كعدّ الجزائري في الحاوي إيّاه من قسم الحسان لم يقع في محله ؛ ضرورة أنّ كون الرجل من خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام ، إن لم يدلّ على وثاقته فعلى الإسلام السلام ، كيف لا ! وقد انضمّ إلى ذلك تنصيبه عليه السلام في الخبر المذكور بكونه من ثقاته.

ولقد أجاد العلامة وابن داود حيث عدّاه في القسم الأوّل ، فلا تذهل.

[الأصبغ بن نباتة] [قد ترجمنا الرجل في محله ، وقد سقط من ترجمته ما مرّ مفاده وهو قول نصر في كتاب صفّين : كان الأصبغ شيخاً ناسكاً عابداً من ذخائر علي عليه السلام وممن بايعه على الموت وكان عليّ عليه السلام يرضنّ به على الحرب والقتال ، وكان القوم إذا لقي بعضهم بعضاً أغمد الأصبغ سيفه فإذا اقتربوا برز وحده فلا يرجع حتّى يخضّب سيفه ورمحه دمّاً] (2).

التمييز : قد سمعت من النجاشي والشيخ رحمه الله رواية سعد بن طريف عنه ، وسمعت من الشيخ رحمه الله رواية أبي الجارود أيضاً عنه.

ونقل في جامع الرواة رواية أبي جميلة ، ومحمد بن داود الغنوي ، وأبي يحيى ، وأبي حمزة ، ومسمع ، وأبي مريم ، ومحمد بن الوليد ، ومحمد بن الفرات ، وخالد النوفلي أو

النوا ، وأبي الصباح الكناني ، وعبد الله بن جرير العبدي ، والحارث بن حصيرة ،
والحرث بن المغيرة ، وعبد الحميد الطائي ، وعلي بن حزور ، عنه.(1)
ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[940] أصبغ بن نباتة

نقل عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب عليّ عليه السّلام وقال: قال :
« التميمي، الحنظلي» ونقل عدّه في أصحاب الحسن عليه السّلام ونقل عنوان
النجاشي له، قائلا: «المجاشعي، كان من خاصّة أمير المؤمنين عليه السّلام وعمّر
بعده، روى عنه عهد الأشتر ووصيّته إلى محمّد ابنه» .
و نقل عنوان الفهرست له وقال: قال: «رحمه الله كان من خاصّة أمير المؤمنين
عليه السّلام وعمّر بعده، وروى عنه عهد مالك الأشتر الذي عهدده إليه أمير المؤمنين
عليه السّلام لما ولّاه مصر، وروى وصيّة أمير المؤمنين عليه السّلام إلى ابنه محمّد
الحنفي» إلى أن قال: «و روى الدوري عنه أيضا مقتل الحسين بن عليّ عليهما
السّلام عن أحمد بن محمّد بن سعيد، الخ» .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 127 - 140، رقم الترجمة
العام (2593)، ورقم الترجمة الخاص (1040).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(347)you want to appear here.

و قال: وروى الكشي عن نصر بن الصباح، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الجارود، قال: قلت للأصبغ بن نباتة: ما كان منزلة هذا الرجل فيكم؟ قال :

ما أدري ما تقول! إلّا أنّ سيفونا كانت على عواتقنا، فمن أومى إليه ضربناه بها .

و كان يقول لنا تشرّطوا تشرّطوا، فو الله! ما اشتراطكم لذهب ولا فضّة، وما اشتراطكم إلّا للموت إنّ قوما من قبلكم من بني إسرائيل تشارطوا بينهم فمات أحد منهم حتّى كان نبيّ قومه أو نبيّ نفسه، وإنّكم لبمنزلتهم إلّا أنّكم لستم بأنبياء .

و عن طاهر بن عيسى الوراق، عن جعفر بن أحمد التاجر، عن أبي الخير صالح بن أبي حمّاد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن الأصبغ، قال: قلت للأصبغ: ما كان منزلة هذا الرجل فيكم؟ فقال: ما أدري ما تقول! إلّا أنّ سيفونا على عواتقنا، فمن أومى إليه ضربناه بها .

و عن العياشي، عن عليّ بن الحسن، عن متروك بن عبيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن رجل، عن الأصبغ، قال: قلت له: كيف سمّيت شرطة الخميس يا أصبغ؟ قال: إنا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح، يعني أمير المؤمنين عليه السّلام .

قال: وعن البرقي أنّه من أصحاب عليّ عليه السّلام من اليمن. وعن معادن الحكمة والوسائل عن عليّ بن إبراهيم، بإسناده في حديث طويل إنّ أمير المؤمنين عليه

السّلام دعا كاتبه عبيد الله بن أبي رافع، فقال: أدخل عليّ عشرة من ثقاتي، فقال: سمّهم لي يا أمير المؤمنين! فقال له: أدخل أصبغ بن نباتة، وأبا الطفيل عامر بن وائلة الكناني، وزرّين جيش الأسدي، وجويرية بن مسهر العبدي، وخندف بن زهير الأسدي، وحارث بن مفرقة الهمداني، والحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، ومصاييح النخع: علقمة بن قيس، وكميل بن زياد، وعمر بن زرارة فدخلوا عليه .

أقول: أمّا الذي نقله عن رجال الشيخ: فالذي وجدت في أصحاب عليّ عليه السّلام «أصبغ بن نباتة التميمي» بدون «الحنظلي» نعم معه نقل عن نسخة وفي أصحاب الحسن عليه السّلام كعنواننا لا كعنوانه «أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي المجاشعي الكوفي» كما هو ظاهر تعبيره .

و أمّا الذي نقله عن النجاشي «أخبرنا ابن الجندي عن عليّ بن همام» فوجدناه كما نقل لكنّ الظاهر كونه محرّف «عن أبي عليّ بن همام» وهو محمّد بن همام .
و أمّا ما نقله عن الفهرست: فليس فيه قوله: «رحمه الله» رأساً. وأمّا قوله :

« كان من خاصّة أمير المؤمنين عليه السّلام وعمر بعده» ففي نسخة. كما أنّ ما نقله «إلى ابنه محمّد الحنفي» من تصحيف نسخته، فكيف يمكن أن يكون ابن أمير المؤمنين عليه السّلام حنفيّاً؟ والأصل «بن الحنفيّة» .

كما أنّ ما نقله بعد عنه «أخبرنا أحمد بن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن الحميري» تحريف عليه وإتّما قال: «أخبرنا بالعهد ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن،

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(349)you want to appear here.

عن الحميري» وابن أبي جيد اسمه عليّ، لا أحمد. ومحمد بن الحسن: ابن الوليد،
والحميري: عبد الله بن جعفر .

كما أنّ ما قاله في قوله «عن أحمد بن محمد بن سعيد»: في نسخة بدل سعيد
سعد الأشعري، وهم فاحش، وإنّما هو مربوط بإدريس بن عبد الله الذي عنوانه
الفهرست بعد هذا ففي ذاك زاد نسخة «بن سعد الأشعري». وإن ذهل الفهرست
في عنوانه «إدريس بن عبد الله» مع «إدريس بن زياد» في باب الواحد .

كما أنّ ما نقله في طريق المقتل «عن محمد بن زيد، عن أحمد بن الحسين، عن
أبي الجارود، عن الأصبغ وذكر الحديث بطوله» تحريف عليه ففي الفهرست «عن
محمد بن يزيد النخعي» الخ .

كما أنّ ما قاله في معنى مقتل الحسين عليه السلام في الحاشية: «إنّ المراد منه
الأحاديث الواردة في أنّ الحسين عليه السلام يقتل في كربلاء، لا كيفيّة مقتله، لأنّ
الأصبغ لم يدرك زمان قتل الحسين عليه السلام» ليس بصحيح فلو كان الأصبغ لم
يدرك زمان قتله عليه السلام كان أبو الجارود الراوي عن الأصبغ هذا المقتل وكثير من
الرواة الذين نقلهم عن الجامع روايتهم عنه باطلة! وكيف فسّره بما قال؟ وفي الفهرست
في هذا المقتل «عن أبي الجارود، عن الأصبغ وذكر الحديث بطوله» فلو لم يكن المراد
تاريخ مقتله عليه السلام لما كان فيه طول ولكان حديثه كلمات .

هذا، وكأنّ النجاشي لم يقف على المقتل، حيث اقتصر في كتبه على روايته عهده عليه السلام إلى الأشتر وعلى وصيّته عليه السلام إلى ابنه .

هذا، وأما ما قاله الفهرست والنجاشي: من أنّ وصيّته عليه السلام إلى ابنه كانت إلى ابن الحنفية ففي إسناد الأصبغ، إلّا أنّ الكليني روى بسندين آخرين أنّها إلى ابنه المجتبى عليه السلام وبه قال الرضي رحمه الله في النهج .

و أما ما نقله عن الكشي: من روايته فيه الأخبار الثلاثة، فأنما هي كذلك في ترتيبه، وفي أصله لم يرو في عنوانه إلّا الأخيرين. وأما الأول: فأنما رواه في أول كتابه بعد أخبار رواها في مدح الرواة ووصفهم. والظاهر: أنّه كان قبله عنوان لشرطة الخميس من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وسقط من النسخة، فروى بعده أخبارا آخر كلّها في شرطة الخميس. ومورد الثاني غياث الهمداني في أصله ونقله المرتّب عن بشير الهمداني. ومورد الثالث عبد الله الحضرمي وأبوه يحيى. ومورد الرابع في عدد شرطة الخميس. ومورد الخامس قلّة المستبصرين في المقاتلين مع أمير المؤمنين عليه السلام .

و يشهد لما قلنا: من سقوط عنوان شرطة الخميس، أنّه لم يكن الكشي ليعنون الأصبغ قبل سلمان مع أنّه لم يكن له عنوان هنا، بل بعد عدّة كثيرة .

ثمّ في ذاك الخبر «عن إسماعيل بن بزيع». ونقل المصنّف له «عن محمد بن إسماعيل بن بزيع» غلط، وأنما استظهر القهبائي أنّ الأصل في قوله :

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(351)you want to appear here.

« إسماعيل بن بزيع » « محمد بن إسماعيل بن بزيع » .

كما أنّ قوله في ذاك الخبر: «فما مات أحد منهم حتّى كان بني قومه» محرّف
«فما مات أحد منهم حتّى صار نبيّ قومه» والمصنّف زاد في تحريفه، فنقله «فمات
أحد منهم» .

كما أنّ الظاهر أنّ قوله: «ما أدري ما تقول» فيه وفي الثاني محرّف «ما أدري ما
أقول» .

كما أنّ قوله في الثالث: «ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح» لا يفهم منه محصّل
والظاهر كونه محرّف «بايعناه على الموت وضمن لنا الجنّة» ففي الخبر أنّه عليه السلام
قال لهم: «تشرطوا فائيّ اشارطكم على الجنّة» .

و قال نصر بن مزاحم في صفّينه: كان أصبغ من ذخائر عليّ عليه السلام ممّن قد
بايعه على الموت، وكان من فرسان أهل العراق، وكان عليّ عليه السلام يرضّ به على
الحرب والقتال، وكان شيخا ناسكا عابدا. وحضّض عليّ عليه السلام أصحابه، فقام
إليه الأصبغ، فقال: إنّك جعلتني على شرطة الخميس وقدمتني في الثقة دون الناس!
وإنّك اليوم لا تفقد مّيّ صبرا ولا نصرا أمّا أهل الشام: فقد هدّهم ما أصبنا منهم
ونحن ففينا بعض البقيّة، فاطلب بنا أمرك واذن لي في التقدّم! فقال عليه السلام: تقدّم
باسم الله .

و أمّا ما قاله من الخبر عن «المعادن» و«الوسائل» فهو خبر رسائل الكليني، والأصل في نقله ابن طاووس في آخر كشف محجّته وفيه «كتب عليّ عليه السلام كتابا منصرفه من النهروان لما سأله عن أبي بكر وعمر وعثمان، فغضب عليه السلام وقال لهم: وليقرأه عبيد الله وأنتم شهود كلّ جمعة فان شغب شاغب فانصفوه بكتاب الله». .

و ما نقله في ذاك الخبر من «الحارث بن مفرقة الهمداني» تحريف وإتّما فيه «حارثة بن مضرب الهمداني» .

و نقل الجامع رواية أبي البلاد عنه في حدّ سكر التهذيب . وأبي جميلة في حدّ سرقته . وأبي جرير في فضل تجارته . ومحمّد بن داود الغنوي في كبائر الكافي . وأبي يحيى في نوار فضل قرآنه . وأبي حمزة في فضل مسجد أعظم كوفته . ومسمع في نوار آخر معيشته . وأبي مريم في شواء أطعمته . ومحمّد بن الوليد ومحمّد بن مروان في نوار حدوده . وخالد النوفلي أو النواضح في نوار دياته . وأبي الصباح الكناني في حديث الذي أضاف النبيّ صلى الله عليه وآله من روضته . وعبد الله بن حريث العبدي في خطبة اخرى له عليه السلام بعد حديث إسلامه . والحارث بن حصيرة في وجوب غسل جمعته والحارث بن المغيرة في غيبة حجّته . وعبد الحميد الطائي في كذبه . وعليّ بن الحزّور في مولد نبيّه صلى الله عليه وآله .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(353)you want to appear here.

قال المصنّف: وهو الذي أعان أمير المؤمنين عليه السلام على غسل سلمان وممّن حمل السرير لسلمان لما أراد أن يكلم الموتى .

قلت: لم يقل نقله من أيّ كتاب. والظاهر نقله من كتب غير معتبرة مشتملة على أخبار شاذّة نادرة .

هذا، وعنونه تقريب ابن حجر، قائلا: «يكفى أبا القاسم، رمي بالرفض، من الثالثة» .

و عنونه ميزان الذهبي، قائلا: عن عمّار وعليّ وعنه ثابت البناني وأجلح الكندي وفطر بن خليفة وطائفة. وقال أيضا: قال العقيلي: كان الأصبغ يقول بالرجعة. وقال ابن حبان: فتن الأصبغ بحبّ عليّ فأتى بالطامات، وروى عن عليّ بن الحزّور عنه عن أبي أيّوب، قال: أمرني النبيّ صلّى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين قلت: مع من؟ قال: مع عليّ بن أبي طالب. وعن سعد الإسكاف، عنه قال: قال عليّ: إنّ خليلي حدّثني أنّي اضرب بسبع عشرة تمّضين من رمضان وهي الليلة التي مات فيها موسى وأموت لاثنتين وعشرين منه وهي الليلة التي رفع فيها عيسى. (1)

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحقّقة (تنزيذ مؤسّسة: عليّ صراط الحق، الاللكترونية) - ج 2 - ص162-168، وقال الشيخ محيي الدين المامقاني في هامش "تنقيح

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

- 1514 - الأصبغ : روى عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وروى عنه سعد الاسكاف . تفسير القمي ، سورة الاعلى ، في تفسير قوله تعالى : (سبح اسم ربك الاعلى) . وروى عن زاذان ، وروى عنه ، المنهال بن عمرو . كامل الزيارات : باب حب رسول الله صلى الله عليه وآله ، الحسن والحسين عليهما السلام 14 ، الحديث 9 . وروى عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وروى عنه أبو الجارود . الكافي : الجزء 2 ، كتاب الايمان والكفر 1 ، باب الصبر 47 ، الحديث 11 ، والتهذيب : الجزء 3 ، باب فضل المساجد والصلاة فيها ، الحديث 681 . وروى عنه أبو جميلة .

المقال " ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص؟؟ ، ما نصه: أقول : علّق بعض المعاصرين في قاموسه 106/2 بقوله : كما أنّ ما قاله : في بعض معنى مقتل الحسين عليه السلام في الحاشية .. إلى أن قال : ليس بصحيح ، فلو كان الأصبغ لم يدرك زمان قتله عليه السلام كان أبو الجارود الراوي عن الأصبغ هذا المقتل ، وكثير من الرواة الذين نقلهم عن الجامع روايتهم عنه باطلة ، وكيف فسّره بما قاله ، وفي الفهرست في هذا المقتل عن أبي الجارود ، عن الأصبغ .. وذكر الحديث بطوله ، فلو لم يكن المراد تاريخ مقتله عليه السلام لما كان فيه طول ، ولكان حديثه كلمات.

أقول : خلاصة كلام هذا المعاصر هو أنّ كتاب المقتل لطوله يدلّ على أنّ الأصبغ أدرك زمان سيّد الشهداء عليه السلام ، وإلاّ كان كلمات قليلة لا كتاباً. وهذا استدلال غريب ، فإنّ طول كتاب المقتل لا يدلّ بالدلالات الثلاث على درك الأصبغ لزمان الإمام سيّد الشهداء عليه السلام ، فإنّ طوله يمكن أن يكون لنقل ما جرى على الأنبياء عليهم السلام من المصائب والمحن ، وتوسّلهم بالحسين عليه السلام لنجاتهم من المحن ، ولنقل ما جرى في زمان جدّه صلى الله عليه وآله وسلّم ، وإخبار جبرئيل له صلى الله عليه وآله وسلّم بما يجري على سبطه العظيم ، ولنقل ما جرى في زمن أمير المؤمنين عليه السلام عند ذهابه إلى صفّين ، فالاعتراض ساقط لا يدلّ على مقصوده ، هذا وسوف نشير إلى بقاء الأصبغ إلى زمان السجاد والباقر عليهما السلام ، لكن لا بما استدلّ به هذا المعاصر ، فانتظر.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(355)you want to appear here.

التهذيب : الجزء 10 ، باب الحد في السرقة والخيانة ، الحديث 521 ، وروى عنه
الحارث . التهذيب : الجزء 3 ، باب العمل في ليلة الجمعة ويومها ، الحديث 30 .
وروى عنه الحارث ابن حصيرة . الكافي : الجزء 3 ، كتاب الطهارة 1 ، باب وجوب
الغسل يوم الجمعة 28 ، الحديث 5 . وروى عنه سعد بن طريف . التهذيب : الجزء
1 ، باب تلقين المختصرين من الزيادات ، الحديث 1484 . وروى هو أو حبة العربي
، عن أمير المؤمنين عليه السلام ، وروى عنه أبو البلاد . التهذيب : الجزء 10 ،
باب الحد في السكر وشرب المسكر ، الحديث 363 . أقول : هو أصبغ بن نباتة
الآتي.(1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1517 - الأصبغ بن نباتة : المجاشعي ، وهو من المتقدمين ، من سلفنا
الصالحين ، ذكره النجاشي.(2)

ثم نقل دام ظلّه كلام النجاشي (ت/450) والطوسي (ت/460) ، ثم قال:

وعده في رجاله - مع توصيفه له بالتميمي الحنظلي - من أصحاب أمير المؤمنين
عليه السلام . وعده من غير توصيف من أصحاب الحسن عليه السلام . وعده

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 130 - 131 .

(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 132 .

البرقي في أصحاب علي عليه السلام من اليمن ، ومع توصيفه بالتميمي الحنظلي من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . روى عن علي عليه السلام ، وروى عنه سعد بن طريف . كامل الزيارات : باب في فضل الصلاة في مسجد الكوفة ومسجد السهلة 8 ، الحديث 5 . وتفسير القمي : سورة البقرة ، في تفسير قوله تعالى : (وسع كرسيه السماوات والأرض) . وقد روى الشيخ الحر في الفائدة السابعة من خاتمة الوسائل ، عن ابن طاووس ، في كشف المحجة ، من كتاب الرسائل لمحمد بن يعقوب الكليني ، عن علي بن إبراهيم بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام ، أنه دعا كاتبه ، عبد الله بن أبي رافع ، فقال : أدخل علي عشرة من ثقاتي ، فقال : سمهم لي يا أمير المؤمنين ، فقال : أدخل أصبغ بن نباتة ، وأبا الطفيل عامر بن وائلة الكناني ، وزر بن حبيش ، وجويرة بن مسهر ، وخندف بن زهير ، وحارثة بن مصرف ، والحارث الأعور ، وعلقمة ابن قيس ، وكميل بن زياد ، وعمير بن زرارة . . . الحديث " . لكن الرواية من جهة إرسالها غير قابلة للاعتماد عليها . وقال الكشي في أول كتابه في فضل الرواية والحديث ، الرواية : " نصر بن الصباح البلخي ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين ابن سعيد ، عن إسماعيل بن بزيع ، عن أبي الجارود ، قال : قلت للأصبغ بن نباتة : ما كان منزلة هذا الرجل فيكم ؟ قال : ما أدري ما تقول ؟ إلا أن سيوفنا كانت على عواتقنا ، فمن أوماً إليه ضربناه بها ، وكان يقول لنا : تشرطوا ، تشرطوا ، فوالله ما اشتراطكم لذهب ، ولا فضة ، وما اشتراطكم إلا للموت ، إن قوماً من قبلكم من بني إسرائيل ، تشارطوا بينهم ، فما

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(357)you want to appear here.

مات أحد منهم ، حتى كان نبي قومه أو نبي قرينته ، أو نبي نفسه ، وإنكم بمنزلتهم غير أنكم لستم بأنبياء " . وقال في ترجمة الأصبغ بن نباتة (42) : " طاهر بن عيسى الوراق قال : حدثنا جعفر بن أحمد التاجر ، قال : حدثني أبو الخير صالح بن أبي حماد ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن الأصبغ بن نباتة ، قال : قلت للأصبغ : ما كان منزلة هذا الرجل فيكم ؟ فقال : ما أدري ما تقول إلا أن سيوفنا على عواتقنا ، فمن أوماً إليه ضربناه بها . محمد بن مسعود قال : حدثني علي بن الحسن ، عن مروك بن عبيد ، قال : حدثني إبراهيم بن أبي البلاد ، عن رجل ، عن الأصبغ قال : " قلت له كيف سميت شرطة الخميس ، يا أصبغ ؟ قال : إنا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح - يعني أمير المؤمنين صلوات الله عليه " . وهذه الروايات بأجمعها ضعيفة . روى محمد بن فرات عن الأصبغ بن نباتة ، وتأتي الرواية في ترجمة محمد . وطريق الشيخ بالنسبة إلى عهد مالك الأشر صحيح ، وبالنسبة إلى وصية أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه محمد ، وكذلك إلى مقتل الحسين عليه السلام ، ضعيف بعدة من المجاهيل ، ولم يذكر الشيخ طريقاً إلى الأصبغ في المشيخة ، ولكن الأردبيلي سها ، فذكر أن طريقه إلى الأصبغ بن نباتة ، ضعيف في المشيخة والفهرست . وطريق الصدوق إليه : محمد بن علي ماجيلويه ، عن أبيه . عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن الهيثم بن عبد الله النهدي ، عن الحسين

بن علوان عن عمرو ابن ثابت ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة ،
والطريق ضعيف . بمحمد ابن علي ماجيلويه .

في الكتب الأربعة:

طبقة في الحديث:

وقع بعنوان أصبع بن نباتة في إسناد عدة من الروايات ، تبلغ ستة وخمسين موردا .
فقد روى في جميع ذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام ، إلا موردين روى فيهما عن
أمير المؤمنين والحسن بن علي عليهما السلام . وروى عنه أبو الجارود ، وأبو حمزة ،
وأبو الصباح الكناني ، وأبو مريم ، وأبو يحيى ، والحارث بن المغيرة ، وخالد النوفلي ،
وسعد الاسكاف ، وسعد بن طريف ، وعبد الحميد الطائي ، وعبد الله بن جرير
العبدى ، وعلي الحزور ، ومحمد بن داود الغنوي ، ومحمد بن الفرات ، ومسمع .
وروى بعنوان أصبع بن نباتة الحنظلي ، عن أمير المؤمنين عليه السلام وروى عنه علي
بن الحزور الغنوي . الكافي : الجزء 1 ، كتاب الحجة 4 ، باب مولد النبي صلى الله
عليه وآله 111 ، الحديث 34.⁽¹⁾

لخص الشيخ حسن المصطفوي روايات الكشي في فهرسه بقوله:

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 133 - 135.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(359)you want to appear here.

اصبغ بن نباتة المجاشعي، كان من خاصة امير المؤمنين عليه السلام، قال: ان
سيوفنا كانت على عواتقنا فمن اومى به علي ضربناه بها، الترجمة: 8 و164 .

كنا مع علي بصفين فبايعة تسعة وتسعون، الترجمة: 156 .

قيل له كيف سميت شرطت الخميس يا اصبغ ، الترجمة: 165 .

قال محمد بن فرات: لقيت الأصبغ مع اييفرايته شيخ ابيض الراس واللحية طولا،
فما مضى الا قليل حتى توفي رحمة الله عليه، الترجمة: 396 .

يروى عن علي عليه السلام، الترجمة: 156 و201

وعنه: ابو الجارود، الترجمة: 8 و164

سعيد بن ظريف، الترجمة: 156

علي بن حزور، الترجمة: 201.(1)

في البحار ، بعنوان: (الأصبغ):

الأصبغ - علي(ع)

(360) الطبقة الأصلية/ ج 7

(لابن الكواء): ويلك سل عما يعنك ولا تسال عما لا يعنك. (10-83) .

الأصبع - علي(ع)

كتب ملك الروم الى معاوية مسائل... فارسلها الى علي... اول ما اهتز على وجه الارض النخلة.... (10-84) .

الأصبع:

ابن طريف - علي(ع)

ويلك يا ذعلب لم اكن بالذي اعبد ربا لم اره. (4-27) .

الأصبع :

سعد - علي(ع)

لولا آية في كتاب الله لخبرتكم بما كان وبما يكون (بحو الله ما يشاء). (4-97)

الأصبع :

ابن طريف - علي(ع)

اوحى الله الى داود: يا داود، تريد واريد. (5-104) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(361)you want to appear here.

الأصبع - علي(ع)

نحن الاعراف نعرف انصار لنا باسماءهم. (8-338) .

الأصبع :

سعد بن طريف - علي(ع)

سنة من اخلاق قوم لوط: ... الجلاهق. (12-151) .

الأصبع - علي(ع)

(ذي القرنين): لم يكن نبيا ولا ملكا... ولكنه كان عبدا احب الله واحبه. (12-12)

(180) .

الأصبع - علي(ع)

(ربنا عجل لنا قطنا): نصيبهم من العذاب. (12-382) .

الأصبع :

سعد بن طريف - علي(ع)

ان اليهود اتت امرأة منهم يقال لها عبدة... بالسم. (17-395) .

الأصبغ - علي(ع)

سأل ابن الكوا أمير المؤمنين (عليه السلام) عن أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال : عن أي أصحاب رسول الله تسألني ؟ قال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن أبي ذر الغفاري ، قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر ، قال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن سلمان الفارسي ؟ قال : بلغ سلمان منا أهل البيت ، ومن لكم بمثل لقمان الحكيم ؟ علم علم الأول وعلم الآخر ، قال : يا أمير المؤمنين فأخبرني عن عمار بن ياسر ، قال : ذلك امرؤ حرم الله لحمه ودمه على النار ، وأن تمس شيئاً منهما ، قال : يا أمير المؤمنين فأخبرني عن حذيفة ابن اليمان ؟ قال : ذلك امرؤ علم أسماء المنافقين ، إن تسألوه عن حدود الله تجدوه بها عارفاً عالماً ، قال : يا أمير المؤمنين فأخبرني عن نفسك ؟ قال : كنت إذا سألت أعطيت ، وإذا سكت ابتديت . (22: 229-330) .

الأصبغ - علي(ع)

(عن الصراط لناكبون): عن ولايتنا. (24-16) .

الأصبغ :

سعد بن الاسكاف - علي(ع)

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(363)you want to appear here.

(سبح اسم ربك الاعلى): مكتوب على قائمة العرش... لا اله الا الله.... وان
عليا وصي محمد. (5-27) .

الأصبع :

عباية - الحسن بن علي (ع)

الائمة بعد رسول الله اثنا عشر. (36-338) .

الأصبع - سمعت عليا:

ويل لمن جهل معرفتي. (28-29) .

الأصبع - علي(ع)

اني رايت رسول الله عائدا كما جئت الساعة، فقال: يا علي اخرج فناد في
الناس: الصلاة جامعة.... الا من عق والديه فلعنة الله عليه. (40-45) .

الأصبع - علي(ع)

(أوصى رجل ودفع إلى الوصي عشرة آلاف درهم ، قال : إذا أدرك ابني فأعطه
ما أحببت منها ، فلما أدرك استعدى عليه أمير المؤمنين عليه السلام) قال له : كم

(364) الطبقة الأصلية/ ج 7

تحب أن تعطيه ؟ قال : ألف درهم ، قال : أعطه تسعة آلاف درهم فهي التي أحبيت وخذ الألف. (40-241) .

الأصبنغ - علي (ع)

(وعباد الرحمن): فينا نزلت. (41-54) .

الأصبنغ :

الحارث بن حصيرة - علي (ع)

(إذا أراد ان يوبّخ الرجل) يقول: والله لانت اعجز من التارك الغسل يوم الجمعة.

(41-123) .

الأصبنغ - علي (ع)

....وفيه شبه من ايوب. (53-77) .

الأصبنغ - علي (ع)

ان السماء ومن خلق... في جوف الكرسي. (33-55) .

الأصبنغ - علي (ع)

(المجرة): هي سرج السماء. (55-90) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(365)you want to appear here.

الأصبع - علي (ع)

(الحو الذي يكون في القمر): الله أكبر. (159-55) .

الأصبع - علي (ع)

ان الله خلق الملائكة في صور شتى. (183-56) .

الأصبع - علي (ع)

(قوس قزح): فان قزح اسم الشيطان. (377-56) .

الأصبع - علي (ع)

(حملة الكرسي): احدها في صورة الثور...(140-61) .

الأصبع - علي (ع)

امتان مسختا من بني اسرائيل: الجريث والضباب. (216-65) .

الأصبع - علي (ع)

ان نبيا ...شكى... قلة النسل، فامر الله أن يأكل البيض فكثر النسل فيهم.

. (46-63)

(366) الطبقة الأصلية/ ج 7

الأصبع - علي (ع)

ان نبيا شكا الى الله الضعف في امته، فامرهم ان ياكلوا اللحم باللبن. (63-68) .

الأصبع :

النواء - علي (ع)

الا اعلمك كلمات تقولهن وانا ضامن ان لا يؤذيك طعام؟ : اللهم اني اسالك.... (63-379) .

الأصبع - علي (ع)

الصبر صبران: ... عند المصيبة. (68-75) .

الأصبع - علي (ع)

ما كان علي في قتال قط الا تلا: يا كهيعص.... (97-36) .

الأصبع - علي (ع)

(خطبة): سلوني قبل ان تفقدوني. (97-66) .

الأصبع - علي (ع)

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(367)you want to appear here.

(أوصى رجل ودفع إلى الوصي عشرة آلاف درهم ، قال : إذا أدرك ابني فأعطه
ما أحببت منها ، فلما أدرك استعدى عليه أمير المؤمنين عليه السلام) قال له : كم
تحب أن تعطيه ؟ قال : ألف درهم ، قال : أعطه تسعة آلاف درهم فهي التي
أحببت وخذ الألف. (100-214) .

الأصبغ - علي (ع)

ان نبيا شكوا قلة النسل فامرهم تعالى بأكل البيض....، ففعلوا فكثر النسل فيهم.
(79-101) .

الأصبغ - علي (عليه السلام)

النبي (صلى الله عليه وآله): ما من اهل بيت فيهم اسم نبي الا بعث الله اليهم
ملكا يقدسهم. (101-129) .

وبعنوان : (الأصبغ بن نباتة)

الأصبغ بن نباتة:

الحارث بن حصيرة - علي (عليه السلام)

ان حديثنا صعب مستصعب. (2-192) .

الأصبع بن نباتة:

سعد بن طريف - علي (عليه السلام)

الفتن ثلاث: حب النساء وشرب الخمر وحب الدينار والدرهم. (2-107) .

الأصبع بن نباتة:

ميثم - علي (عليه السلام)

ان حديثنا اهل البيت صعب مستصعب. (2-210) .

الأصبع بن نباتة:

محمد بن سالم - علي (عليه السلام)

النبي (صلى الله عليه وآله): تعلموا تفسير ابجد. (2-317) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

قد كلم الله جميع خلقه برهم وفاجرهم. (5-358) .

الأصبع بن نباتة:

أبو خالد الكابلي - علي (عليه السلام)

ألا ان خير شيعتي: النمط الأوسط.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(369)you want to appear here.

ان دين الله لا يعرف بالرجال ...

ان الحق احسن الحديث ...

مقاسمة الناس اقسامها قسمة صحيحة. (6-179) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

ان ولينا ولي الله. (6-246) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

النبي (صلّى الله عليه وآله)- جبرئيل :

اذا كان يوم القيامة حشرک الله واهل بيتک ومن يتولاک... فيستر الله عوراتهم.

(7-241) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

نحن نوقف بين القيامة بين الجنة والنار فمن نصرنا عرفناه بسيماه. (8-332) .

الأصبع بن نباتة:

(370) الطبقة الأصلية/ ج 7

كنت صاحب الروم الى معاوية... فبعث الى علي... اول ما اهتز على وجه الارض النخلة. (10-88) .

الأصبع بن نباتة:

سعد بن طريف الكناني - علي (عليه السلام)

معاشر الناس سلوني قبل ان تفقدوني. (210-117 و 121) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

(ذو القرنين): كان عبدا صالحا. (12-198) .

الأصبع بن نباتة:

سعد الخفاف - علي (عليه السلام)

قال الله لموسى: احفظ وصيتي لك باربعة: ما دمت لا ترى ذنوبك يغفر فلا تشتغل بعيوب غيرك. (13-344) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

كانت مدينة حاضرة البحر فقالوا لنبيهم ان كان صادقا فليحولنا جريا. (14-55) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(371)you want to appear here.

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

(لابن الكواء): ان عزيز خرج من اهله وامراته في شهرها فرجع الى اهله وهو ابن
خمسين سنة [أكبر سنا من ابيه]. (14-375) .

الأصبع بن نباتة:

سعد بن طريف - علي (عليه السلام)

والله ما عبد أبي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنما قط.
(15-144) .

الأصبع بن نباتة:

سعد الأسكاف - علي (عليه السلام)

مكتوب على قائمة العرش: لا اله الا الله وان محمدا.... (16-365) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

(الجنى): انه ليأتيني الى ان وقفت بين يديك. قال علي: فحدث القوم....
(18-98) .

الأصبع بن نباتة:

(372) الطبقة الأصيلة/ ج 7

علي بن الجزور - محمد بن الحنفية

لما اسري بالنبي صلى الله عليه واله الى السماء نزل ملك [بالاذان] فقال: الله اكبر. (18-344) .

الأصبع بن نباتة الحنظلي :

علي بن الجزور الغنوي - علي (عليه السلام)

الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله... سبعة من ولد عبد المطلب محمد و. (22-282) .

الأصبع بن نباتة:

الحارث بن حصيرة - علي (عليه السلام)

ان رسول الله علمني الف باب. (22-461) .

الأصبع بن نباتة:

سعد الاسكاف - علي (عليه السلام)

(اشكر لي ولوالديك): الوالدان... والدا العلم. (23-270) .

الأصبع بن نباتة:

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(373)you want to appear here.

كتب عبد الله بن جندب الى علي بن أبي طالب. فكتب الحسن....: ان محمدا
كان امين الله، فلما انقبض ... كنا اهل البيت امناء الله. (313-23) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

اذا جمع الله الاولين من كان افضلهم سبعة منا بني عبد المطلب الانبياء المهدي.
(32-24) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

نحن نعمة الله الذي انعم بها على العباد. (55-24) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

نحن البيوت التي امر الله ان تؤتى من ابوابها. (248-24) .

الأصبع بن نباتة:

محمد - علي (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): خلق الله الخلق على ثلاث طبقات: اصحاب الميمنة،
اصحاب المشئمة، السابقون. (65-25) .

الأصبع بن نباتة:

سعد بن طريف - علي (عليه السلام)

...ان رسول الله حدثني بالف حديث، لكل حديث الف باب، وان ارواح المؤمنين تلتقي بالامام... فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. (25-14).

الأصبع بن نباتة:

ميثم التمار - علي (عليه السلام)

ان حديث اهل البيت صعب مستصعب. (25-383).

الأصبع بن نباتة:

ابو الجارود - علي (عليه السلام)

ان لله علمين، علم استاثر به في غيبه... وله علم قد اطلع عليه ملائكته. (26-102).

الأصبع بن نباتة:

سعد الاسكاف - علي (عليه السلام)

(ان اشكر لي ولوالديك): الوالدان هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم. (29-150).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(375)you want to appear here.

الأصبع بن نباتة ورشيد الهجري وابي كديبة الاسدي - علي (عليه السلام)

ارى ابي بكر عتيقا في سدف النار. (30-378) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

ان لعثمان ثلاث.... (31-306) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

[نقاتلهم] على ما انزل الله في كتابه : (تلك الرسل فضلنا...) فنحن الذين آمننا.

(202-32) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

لو قتلت الاحبة لقتلت من في تلك الدار. (32-273).

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

(لعائشة): ارجعي الى بيتك التي تركك رسول الله فيه. (32-275) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

(لعائشة): ما حملك على ما صنعت؟! (32-285) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

ولما وقع الاختلاف كنا نحن أولى بالله وبدينه وبالنبي. (32-320) .

الأصبع بن نباتة:

سعد بن طريف - علي (عليه السلام)

(يوم صفين): ان هذا موقف من نطق فيه نطق يوم القيامة. (32-435) .

الأصبع بن نباتة:

سعد الخفاف - علي (عليه السلام)

(للخوارج): ما تنقمون مني؟ والله ما حكمت مخلوقا. (33-381) .

الأصبع بن نباتة:

ابو إسحاق السبيعي - علي (عليه السلام)

ايها الناس اسمعوا مقالتي وعوا كلامي. (34-146) .

الأصبع بن نباتة:

عبد الله بن حريث العبدي - علي (عليه السلام)

الحمد لله ولي الحمد ومنتهى الكرم. (34-204) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(377)you want to appear here.

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

اسارق انت يا غلام. (34-267) .

(شرطة الحميس): ستة الاف رجل. (34-271) .

الأصبع بن نباتة:

ابن طريف - علي (عليه السلام)

ان ولينا ولي الله. (34-281) .

الأصبع بن نباتة:

سعد بن طريف - علي (عليه السلام)

والله ما عبد أبي ولا صنما قط. (35-81) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

مر رسول الله بنفر من قريش فاخذ [الزبيري] الفرث فانتهى به الى النبي وهو

ساجد. (35-126) .

الأصبع بن نباتة: - الباقر (عليه السلام)

(هل اتى):؟؟ (241-35) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): اللهم اجعل لي عندك عهدا. (355-35) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

لو كسرت لي وسادة...لقضيت بين اهل التوراة بتوراتهم. (387-35).

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

والله انا النبأ العظيم. (3-36) .

الأصبع بن نباتة:

سعد الاسكاف - علي (عليه السلام)

(اشكر لي ولوالديك): الوالدان اللذان اوجب الله لهم الشكر هما والدا العلم.

(6-36) .

الأصبع بن نباتة:

سعد الاسكاف - علي (عليه السلام)

ايها الناس ان شيعتنا خلقوا من طينة مخزونة. (130-36).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(379)you want to appear here.

الأصبع بن نباتة:

ابو العلاء الخفاف - علي (عليه السلام)

النبي (صلى الله عليه وآله): من احب ان يحيا حياتي فليتولى عليا. (36-248)

الأصبع بن نباتة:

سعد بن طريف - علي (عليه السلام)

النبي (ص): افضل الكلام قول لا اله الا الله. (36-263) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

النبي (ص): (السماء ذات البروج) : ان عددهم الائمة بعدد البروج. (36-265)

. (265)

الأصبع بن نباتة:

أبو اسحاق - علي (عليه السلام)

النبي (ص): ان الله بعث اربعة الاف نبي وكان لهم اربعة الاف وصي. (36-334)

. (334)

الأصبع بن نباتة:

الحارث بن حصيرة - علي (عليه السلام)

بينما انا وفاطمة في كساء اذ اقبل رسول الله. (37-44) .

الأصبع بن نباتة:

ميثم - علي (عليه السلام)

ان حديثنا اهل البيت صعب مستصعب. (37-233) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

(لعائشة): لئن لم ترحلي الساعة لابعثن اليك بما تعلمين. (38-74) .

الأصبع بن نباتة:

محمد بن سعيد - علي (عليه السلام)

سلوني قبل ان تفقدوني. (39-346) .

الأصبع بن نباتة:

الحارث بن حصيرة - علي (عليه السلام)

ان رسول الله علمني الف باب من الحلال والحرام. (40-130) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(381)you want to appear here.

الأصبع بن نباتة:

الحارث بن حصيرة المزني - علي (عليه السلام)

(القرآن): اني لاعرف ناسخة ومنسوخه. (40-138) .

الأصبع بن نباتة:

الحارث بن حصيرة - علي (عليه السلام)

(في امرأة قالت ...): اسكتي، يا جرية يا بذية يا سلفع يا سلقلق يا من
لاتحيض. (40-141) .

الأصبع بن نباتة وعدي بن حاتم وعلقمة بن قيس ويحيى بن ام الطويل وزر بن
حبيش وعباية بن ربعي وعباية بن رفاعه وابو الطفيل - علي (عليه السلام)
سلوني قبل ان تفقدوني. (40-153) .

الأصبع بن نباتة:

ابو الجارود - علي (عليه السلام)

والذي بعث محمدا ما من شيء يطلبونه الا وهو في القرآن. (40-182) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

ان عمر حكم على خمسة نفر بالزنا .

(228-40).

الأصبع بن نباتة:

سعد بن طريف - علي (عليه السلام)

(في قضاء): لانت اجراً من صائد الاسد. (259-40) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(في اسود): سرقت؟ قال: نعم. (281-40) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

دخلت بلادكم بأسمالي هذه. فاذا انا خرجت بغير ما دخلت فاني من الخائنين.

(325-40) .

الأصبع بن نباتة:

سعد بن طريف - علي (عليه السلام)

لولا كراهية الغدر لكنت ادهى الناس. (129-41) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(383)you want to appear here.

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

نحن عباد الله مكرمون. (41-199) .

الأصبع بن نباتة:

سعد بن طريف - علي (عليه السلام)

ان رسول الله اسر الي الف حديثثمانية يدعون بامامهم وهو ضب، ولو
شئت ان اسميهم لفعلت. (41-287) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(من قال اني احبك): صدقت ان حبنا طينة من مصونة. (41-309) .

الأصبع بن نباتة:

سعد بن طريف - علي (عليه السلام)

استعد واعد لنفسك ما تريد. (41-302 و 313) .

الأصبع بن نباتة:

سعد بن طريف - علي (عليه السلام)

دعاء سمعته من رسول الله، قل: (الحمد لله على ما كان والحمد لله على كل حال) لان ثبت قدمك... فالله ارحم لك. (42-146) .

الأصبع بن نباتة:

ابو إسحاق السبيعي - علي (عليه السلام)

(لما ضرب): انصرفوا الى منازلكم. (42-204) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): ان لعنة الله... على من انتمى الى غير ابيه. (42-205) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

ولا قبضن في الليلة التي رفع فيها عيسى . (42-240) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(فاطمة): انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها. (43-183)

الأصبع بن نباتة - الحسين (ع)

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(385)you want to appear here.

اتريد ان ترى مخاطبة رسول الله لابي. (24-44) .

الأصبع بن نباتة:

ابن طريف - علي (عليه السلام)

سلوني قبل ان تفقدوني. (256-44) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

سلوني قبل أن تفقدوني. (272-52) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(مسجد الكوفة): ويل لمن دهمك. (333-52) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

النبي(صلّى الله عليه وآله): انا قد رأينا أو سمعنا برجل أكبر سنا من ابيه (عزير).

. (72-53)

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(دابة الارض): هي دابة تاكل خبزنا وخلا وزيتنا. (112-53) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

السموات ومن مخلوق في جوف الكرسي. (21-55) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

ان للشمس ثلثمئة وستين برجاً. (141-55) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

ان لله ملكاً في صورة الديك المملح. (173-56) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(بين بابل والتل): مدينة واي مدينة. (223-57) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

اعلمك كلمات لا يضر معهن شيء؟ قل: بسم الله خير الاسماء بسم الله ملء

الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء. (78-63) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

ان الشجر لم يزل خضيداً كله حتى دعي للرحمن ولدا. (112-63) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(387)you want to appear here.

(للحسن): يا بني الا اعلمك اربع خصال تستغني بها عن الطب؟: لا تجلس على
الطعام الا وانت جائع. (415-63) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

سنة من اخلاق قوم لوط ومضغ العلك. (443-63) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

قد حكم الله جميع خلق برهم وفاجرهم وردوا عليه الجواب. (101-64) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

لا يكون الناس في حال شدة إلا كان شيعتي أحسن الناس حالا أما سمعتم الله
يقول في كتابه المبين: (الان خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا) فخفف عنهم ما
لا يخفف عن غيرهم. (55-65).

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(من فزع يومئذ آمنون): النبي(صلى الله عليه وآله): (جبرئيل): اذا كان يوم
القيامة حشرك الله واهل بيتك... فيستر عورتهم. (57-65) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

ان ولينا ولي الله. (60-65) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

الا ان خير شيعتي النمط الاوسط، اليهم يرجع... (65-130) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

ان الله شرح الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده. (65-349) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(ان اول شيء ضج على الارض): واد باليمن. (45-57) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): خلق الله الناس على ثلاثة اصناف. (66-179) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

ان رسول الله حدثني بالف حديث. (58-134) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(للحسن): يا بني الا اعلمك اربع كلمات تستغني بها عن الطب؟... لا تجلس

الا وانت جائع. (59-267) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(389)you want to appear here.

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(لرجل): ما فعل جنيك. (60-104) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله الذي بطاعته ينتفع اوليائه. (68-232) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(من قال اني احبك): صدقت، ان طيتنا مخزونة. (4-69) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

لا يجد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده. (69-249) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

ان احدكم ليغضب فيما يرضى حتى يدخل به النار. (70-265) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

ان احدكم ليغضب فما يرضى حتى يدخل به النار. (71-97) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

لولا كراهية الغدر لكنت من ادهى الناس. (290-72) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

والذي بعث محمدا بالحق، ما من شيء يطلبونه من حرز الا في كتاب الله (قل

ادعوا الله... فله الاسماء الحسنى). (213-73) .

الأصبع بن نباتة المجاشعي - علي (عليه السلام)

وصية علي للحسن. (197-74) .

الأصبع بن نباتة المجاشعي - علي (عليه السلام)

وصية علي للحسن. (233-74) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

الخطبة 91 من نهج البلاغة. (363-74) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(خطبة): اسمعوا مقالتي وعوا. (396-74) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

الصدق امانة. (401-74) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(391)you want to appear here.

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

احدثكم بحديث ينبغي لكل مسلم ان يعيه. (52-75) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

لا تضعوا قوصرة على قوصرة. (310-76) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

الا اعلمك اربع خصال تستغني بها عن الطب. (190-77) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

اذا اراد ان يقرع الرجل يقول له: انت اعجز من التارك الغسل يوم الجمعة.

(123-78) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

اني احدثكم ما يخاف الله عبدا الا كان الله احلم يوم القيامة. (179-78) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

(دفن فاطمة ليلا). (179-78) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

من جدد قبورا او مثل مثالا فقد خرج من الاسلام. (16-79) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

تحروا صلاة الاوابين. (156-80) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): اذا غضب الله على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها. (350-70) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

من اختلف الى المسجد اصاب احدى من الثمان اخا مستفاد. (351-80) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

(فصل لربك وانحر): ما هذه النحية؟... جبرئيل يأمرك اذا نحرت ان ترفع يديك.
(351-81) .

الأصبع بن نباتة- علي (عليه السلام)

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(393)you want to appear here.

(فصل لربك وانحر): ما هذه النحيرة؟... جبرئيل : رفع الايدي في الصلاة.
(362-81) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

من احب ان يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب...فليقرأ... (25-83) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(في سجوده): اناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه. (227-83)

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(الطير صافات): ان الله خلق الملائكة في صور شتى. (182-84) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

سته لا ينبغي ان يؤموا:... ولد زنا. (59-85) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

اذا قال الرجل يوم الجمعة : "صه" فلا صلاة له. (183-86) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى بهم أربعين صباحاً فقرأ بهم سبح اسم ربك
الاعلى فقال المنافقون : والله ما يحسن أن يقرأ ابن أبي طالب القرآن ، ولو أحسن أن
يقرأ لقرأ بنا غير هذه السورة ، قال : فبلغه ذلك فقال : ويلهم إني لأعرف ناسخه
ومنسوخه ، ومحكمه ومتشابهه ، وفصله من وصله ، وحروفه من معانيه. (87-89)

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(لما مر بالمقابر): السلام على اهل لا اله الا الله. (90-203) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة. (93-303) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(الروح): جبرئيل من الملائكة، والروح غير جبرئيل. (94-5) .

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

(ظهر الكوفة): سلوني قبل ان تفقدوني.... لو كشف لكم لالفيتم ارواح المؤمنين

حلقة. (97-235) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(395)you want to appear here.

الأصبع بن نباتة - علي (عليه السلام)

النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة. (97-400) .

الأصبع بن نباتة - [علي] (عليه السلام)

انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة ، وهن ثلاث جوار كن يلعبن فركبت
إحداهن صاحبتهما فقرصتها الثالثة فقمصت المركوبة فوقعت الراكبة فوقصت عنقها ،
فقضى بالدية أثلاثا وأسقط حصة الراكبة لما أعانت على نفسها ، فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وآله فاستصوبه. (101-385) .

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

وروى ابن أبي البختري من ستة طرق وابن المفضل من عشر طرق وإبراهيم الثقفي
من أربعة عشر طريقا منهم عدي بن حاتم والأصبع بن نباتة وعلقمة بن قيس ويحيى
بن أم الطويل وزر بن حبيش وعباية بن ربعي وعباية بن رفاعه وأبو الطفيل أن أمير
المؤمنين عليه السلام قال بحضرة المهاجرين والأنصار - وأشار إلى صدره - : كيف
ملا علما لو وجدت له طالبا ، سلوني قبل أن تفقدوني ، هذا سبط العلم هذا لعاب
رسول الله صلى الله عليه وآله هذا ما زقني رسول الله صلى الله عليه وآله زقا ،

فأسألوني فإن عندي علم الأولين والآخرين ، أما والله لو ثنيت لي الوسادة ثم أجلس عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوارثهم ، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم ، وبين أهل الزبور بزبورهم ، وبين أهل الفرقان بفرقائهم ، حتى ينادي كل كتاب بأن عليا حكم في بحكم الله في . وفي رواية : حتى ينطق الله التوراة والإنجيل . وفي رواية : حتى يزهر كل كتاب من هذه الكتب ويقول : يا رب إن عليا قضى بقضائك ، ثم قال : سلوني قبل أن تفقدوني ، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو سألتهموني عن آية آية ، في ليلة أنزلت أو في نهار أنزلت ، مكيتها ومدنيها وسفريها وحضرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وتأويلها وتنزيلها لأخبرتكم.(1)

[319]

أفلق بن حميد الرواسي

الراوي عن السجاد (ت/95)

قال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

(من اسمه أفلق) 669 - خ م د س ق (البخاري ومسلم وأبي داود والنسائي

وابن ماجة) . أفلق بن حميد بن نافع الأنصاري النجاري مولاهم أبو عبد الرحمن

المدني . يقال له ابن صفيراء . روى عن القاسم بن محمد بن أبي بكر وأبي بكر بن

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 40 - ص153.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(397)you want to appear here.

حزم وسليمان بن عبد الرحمن بن جندب وغيرهم . وعنه ابن وهب وأبو عامر العقدي وابن فديك ووكيعة وأبو نعيم وحماد بن زيد والثوري وحاتم بن إسماعيل والمعاني بن عمران وغيرهم . والقعني وهو آخر من حدث عنه . قال أحمد صالح وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم ثقة لا بأس به وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن صاعد كان أحمد ينكر على أفلح قوله ولأهل العراق ذات عرق . قال ابن عدي ولم ينكر أحمد يعني سوى هذه اللفظة وقد تفرد بها عن أفلح معاني وهو عندي صالح وأحاديثه أرجو ان تكون مستقيمة . قال الواقدي مات سنة (158) . قلت : وقال ابن حبان في الثقات كان مكفوفا مات سنة (165) قال وقيل سنة (58) وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال أبو داود سمعت أحمد يقول لم يحدث عنه يحيى . قال وروى أفلح حديثين منكرين أن النبي صلى الله عليه وسلم اشعر . وحديث وقت لأهل العراق ذات عرق . كناه عبد الغني أبا محمد والمعروف ان كنيته أبو عبد الرحمن.⁽¹⁾

وقال المامقاني (ت/1351): أفلح بن حميد الرواسي الكلابي الكوفي

(1) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 320 - 321.

الضبط : الرّوَّاسِي : بفتح الراء المهملة ، وتشديد الواو المفتوحة ، والألف ،
والسين المهملة المكسورة ، والياء ، كل كبير الرأس ، ومُنَّ نسب إلى ذلك مسعر بن
كِدَام وأبوه (2).

وعن الأزهري : أنّه منسوب إلى رُوَّاس ، قبيلة من سليم ، وبنو رُوَّاس - بالضمّ -
حيّ من عامر بن صعصعة ، وهو رُوَّاس بن الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة ، قيل : وهو الذي ينسب إليه الإطلاق لا غيره.

وقد مرّ ضبط الكلابي في ترجمة : إبراهيم بن أبي زياد.

الترجمة : لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ رحمه الله إيّاه في رجاله من أصحاب
السجّاد عليه السلام.

وظاهره كونه إماميّاً ، إلّا أنّ حاله مجهول⁽¹⁾.

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[952] أفلح بن حميد الرواسي، الكلابي، الكوفي

قال: لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين
عليهما السّلام .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 171 - 172 ، رقم الترجمة
العام (2622) ، ورقم الترجمة الخاص (1063).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(399)you want to appear here.

أقول: ونقل الجامع رواية المبارك عنه، عنه عليه السلام في صيد التهذيب. (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1528 - أفلح بن حميد : الرؤاسي ، الكلابي ، الكوفي ، من أصحاب
السجاد عليه السلام ، رجال الشيخ . روى الأفلح ، عن علي بن الحسين عليهما
السلام ، وروى عنه المبارك . التهذيب : الجزء 9 ، باب الصيد والذكاة ، الحديث
82. (2)

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، في تهذيب الأحكام:

(82) 82 - عنه [=محمد بن أحمد بن يحيى] عن علي بن محمد عن القاسم
بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرحمان بن المهدي عن المبارك عن الأفلح قال
: سألت علي بن الحسين عليه السلام عن العصفور يفرخ في الدار هل يؤخذ فراخه
فقال : لا ، ان الفرخ في وكرها في ذمة الله ما لم تطر ، ولو أن رجلا رمى صيدا في

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسسة : علي صراط الحق ،
الالكترونية) - ج 2 - ص175.

(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص138 .

وكره فأصاب الطير والفراخ جميعا فإنه يأكل الطير ولا يأكل الفراخ وذلك أن الفرخ ليس بصيد ما لم يطر ، وإنما يؤخذ باليد وإنما يكون صيدا إذا طار.(1)

[320]

إلياس بن عمرو البجلي

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال الكشي (ت/328):

789 - حدثني محمد بن مسعود : قال : حدثني عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي ، قال : حدثني الوشاء ، عمن يثق به يعني أمه ، عن خاله ، قال ، يقال له : عمرو بن الياس ، قال ، دخلت أنا وأبي الياس بن عمرو ، على أبي بكر الحضرمي وهو يجود بنفسه ، قال : يا عمرو ليست هذه بساعة الكذب أشهد على جعفر بن محمد أبي سمعته يقول بهذا الامر .

559 - محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن الحسن بن علي بن فضال ، قال : حدثنا محمد بن الوليد البجلي ، قال : حدثنا العباس بن هلال ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال العباس ، سمعت رجلا يخبر ان أبا البختری كان يحدث : ان النار تستأمر في قرشي سبع مرات ، قال ، فقال له أبو الحسن ، قد قال الله عز

(1) تهذيب الأحكام، للشيخ الطوسي - ج 9 - ص 20.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(401)you want to appear here.

وجل : " عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون " .
قال العباس ، وذكر رجل لأبي الحسن عليه السلام ان أبا البختری وحديثه عن جعفر
وكان الرجل يكذبه ، فقال له أبو الحسن عليه السلام : لقد كذب على الله وملائكته
ورسله . ثم ذكر أبو الحسن عن أبيه انه خرج مع أبي عبد الله جعفر جده عليه السلام
إلى نخله ، حتى إذا كان ببعض الطريق لقيته أم أبي البختری ، فوقف وعدل بوجه
دابته فأرسلت إليه بالسلاط فردها عليه السلام ، فلما انصرف أبوه وجده إلى المدينة ،
أتى قوم جعفر فذكروا له خطبته أم أبي البختری ؟ فقال لهم : لم أفعل.⁽¹⁾

وقال النجاشي (ت/450): إلياس بن عمرو البجلي ، شيخ من أصحاب أبي
عبد الله عليه السلام، متحقق بهذا الأمر ، وهو جدّ الحسن بن علي بن بنت إلياس ،
وأولاده : عمرو ، ويعقوب ، ورقيم ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام أيضا. له
كتاب يرويه جماعة أخبرنا عدّة ، عن أحمد بن محمد قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن
كازر الصيرفي ، قال : حدثنا الحسن بن علي الأشعري ، عن إلياس بكتابه.⁽²⁾

وقال المامقاني (ت/1351): إلياس بن عمرو البجلي

[الضبط :] قد مرّ ضبط البجلي في ترجمة : أبان بن عثمان.

(1) اختيار معرفة الرجال ، للشيخ الطوسي (ت/460)- ج 2 - ص 716 و 597-598.
(2) رجال النجاشي : رجال النجاشي 137/1 - 139 برقم 79 طبعة بيروت [وطبعة جماعة
المدرسين : 39 برقم (80) وصفاة : 28 - 29 من طبعة الهند.

[الترجمة :] قال النجاشي ... فنقل رحمه الله كلام النجاشي (ت/450) ، ثم قال: ومثله في القسم الأول من الخلاصة إلى قوله : بنت إلياس.

وقد عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله إلياس بن عمرو الكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام ، ولكن المذكور فيه عمر - بغير واو - (3).

وفي الوجيزة ، والبلغة أنّه : ممدوح.

وأقول : لا شبهة في كون الرجل إمامياً كما يستفاد من عدم تعرّض النجاشي لمذهبه ، ومن الرواية التي سمعت من النجاشي روايتها عن أبي عبد الله عليه السلام في ترجمة الحسن بن علي الوشاء ، بل عبارة النجاشي هنا صريحة في كونه إمامياً حيث قال : (متحقّق بهذا الأمر) ، فإنّ مراده به أنّه اثنا عشري جزءاً ، فيكون الرجل من الحسان كالصحاح ، كما بنى على ذلك في الخلاصة حيث ذكره في قسم المعتمدين ، فما في الحاوي من عدّه في قسم الضعفاء لم أفهم وجهه.⁽¹⁾

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[964] إلياس بن عمرو البجلي

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 192 - 194 ، رقم الترجمة العام (2646) ، ورقم الترجمة الخاص (1081).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(403)you want to appear here.

نقل عنوان النجاشي له، وقال: قال: «شيخ من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام متحقق بهذا الأمر، وهو جدّ الحسن بن عليّ بن بنت إلياس وأولاده: عمرو ويعقوب وريقم. روى عن أبي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه جماعة» .

أقول: قوله: «روى» محرف «رووا» ليكون راجعا إلى أولاده، لأنّه قال في إلياس أولا: «شيخ من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام» وهو في معنى «أنّه روى عنه كثيرا» فلا معنى لأن يقول ثانيا فيه: «روى عنه عليه السلام» ولأنّ كتاب النجاشي ليس كتاب نسب يقتصر فيه على أنّ له ولدا: فلان وفلان، ولأنّه قال: «عن أبي عبد الله عليه السلام أيضا» وإنّما المصنّف أسقط كلمة «أيضا» ولا معنى له إلّا أنّه كما روى هو عنه عليه السلام روى أولاده أيضا عنه عليه السلام .

قال المصنّف: وقال الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام: «إلياس بن عمر الكوفي» .

قلت: بل قال: «إلياس بن عمرو الكوفي» .

قال المصنّف: قال النجاشي في الحسن بن عليّ الوشاء: روى عن جدّه إلياس، قال: لما حضرته الوفاة قال لنا: اشهدوا عليّ وليست ساعة الكذب هذه الساعة! لسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «و الله! لا يموت عبد يحبّ الله ورسوله ويتولّى الأئمة عليهم السلام فتمسّه النار» .

قلت: سيحيء ثمة توهم النجاشي في رواية الحسن هذا عن جدّه، بل عن أبي بكر الحضرمي، كما رواه الكشي⁽¹⁾.

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1537 - إلياس بن عمرو : قال النجاشي⁽²⁾.

ثم نقل دام ظلّه كلام النجاشي (ت/450) إلى أن قال دام ظلّه:

وعده الشيخ فيرجله ، مع توصيفه بالكوفي بدل البجلي، من أصحاب الامام الصادق (ع) (226). وقال النجاشي في ترجمة الحسن بن علي بن زياد الوشا ، وهو ابن بنت إلياس الصيرفي الخزاز : خير ، من أصحاب الرضا عليه السلام . وفي بعض النسخ ، بعد كلمة الصيرفي : خزاز ، من أصحاب الرضا عليه السلام . وعلى كلا التقديرين فلا دلالة فيه على أن إلياس كان خيراً ، أو أنه كان من أصحاب الرضا

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنضيد مؤسّسة : عليّ صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص182، وقال الشيخ محيي الدين المامقاني في هامش "تنقيح المقال" ، الطبعة المحققة - ج 10 - ص؟؟؟ ، ما نصه: قال بعض المعاصرين في قاموسه 114/2 في المقام : أقول : قوله : روى ، محرّف (روى) ليكون راجعاً إلى أولاده ؛ لأنّه قال في إلياس أولاً : شيخ من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ، وهو في معنى أنّه روى عنه كثيراً ، فلا معنى لأن يقول ثانياً فيه : روى عنه عليه السلام.

أقول : الضمير في (روى) راجع إلى رقيم ، أي إنّ رقيم روى كأبيه إلياس عن أبي عبد الله عليه السلام وليس راجعاً إلى إلياس أو إلى أولاده جميعاً كي يرد ما ظلّه المعاصر ، فالواقع أنّه لم يقع تحريف أصلاً ، ولكن ورد في جميع طبعات رجال النجاشي : رَوَوْا. فتفتن.

(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص140 .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(405)you want to appear here.

عليه السلام ، بل إن الحسن هو خير ، أو خزاز من أصحاب الرضا عليه السلام ، ولا شك في أن الأصل في قول العلامة : إلياس الصيرفي خير من أصحاب الرضا عليه السلام - هو قول النجاشي وقد عرفت حاله ، وأن إلياس الصيرفي هو إلياس بن عمرو البجلي ، كما يظهر من كلام النجاشي في ترجمة إلياس ، و ترجمة الحسن ، وقال أيضا في ترجمة الحسن ، أنه روى عن جده إلياس قال : لما حضرته الوفاة قال لنا : إشهدوا علي ، وليست ساعة الكذب هذه الساعة ، سمعت أبا عبد الله عليه السلام ، يقول : " والله لا يموت عبد يحب الله ورسوله ، ويتولى الأئمة فتمسه النار " ، ثم أعاد الثانية ، والثالثة ، من غير أن أسأله . وقد روى الكشي ، في ترجمة أبي بكر الحضرمي (289) بسنده عن الوشا ، عن أمه ، عن خاله ، عن أبي بكر الحضرمي ، أنه قال : - وهو يجود بنفسه - : ليست هذه بساعة الكذب ، أشهد على جعفر بن محمد عليه السلام ، أني سمعته يقول : لا تمس النار من مات وهو يقول بهذا الامر . وبسنده أيضا ، عن الحسن ابن بنت إلياس (الوشا) قال : حدثني خالي عمرو بن إلياس ، قال : دخلت على أبي بكر الحضرمي ، وهو يجود بنفسه ، فقال : أشهد على جعفر بن محمد ، أنه قال : " لا يدخل النار منكم أحد " . وتأني الروايتان في ترجمة عبد الله بن محمد أبي بكر الحضرمي .

أقول : لا تنافي بين ما ذكره النجاشي وما ذكره الكشي ، فإن الحسن بن علي يروي هو بنفسه ما سمعه من جده إلياس بن عمرو ، ويروي عن خاله ما سمعه من أبي

بكر الحضرمي ، ويمكن صحة كلا الخبرين ، وأن إلياس بن عمرو ، وأبا بكر الحضرمي ، قد سمع كل منهما ما رواه عن جعفر بن محمد عليهما السلام . ثم إنه قد تحصل مما ذكرناه أمران : أحدهما أن إلياس بن عمرو لم تثبت. ثانيهما : أنه من أصحاب الصادق عليه السلام ، وأن ابن بنته - وهو الحسن - من أصحاب الرضا عليه السلام.(1)

مشايخه والرواة عنه:

لخص المصطفوي حفظه الله ما ذكره الكشي (ت/329) بقوله:

إلياس بن عمرو: قال الوشاء : حدثني خالي عمرو بن إلياس ، قال ، دخلت أنا وأبي إلياس بن عمرو ، على أبي بكر الحضرمي وهو يجود بنفسه ، الترجمة : 789.

أم أبي البختري: لقيت أبا عبد الله عليه السلام أم أبي البختري ، فوقف وعدل بوجه دابته فأرسلت إليه بالسلام فرد عليها السلام ، فلما رجع إلى المدينة ، أتى قوم جعفر فذكروا له خطبته أم أبي البختري ؟ فقال لهم : لم أفعل، الترجمة : 559.(2)

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 141 - 142.
(2) فهرس اختيار معرفة الرجال ، للشيخ الطوسي، للمصطفوي - ص 51.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(407)you want to appear here.

35 - فهرست النجاشي : عن الحسن بن علي بن بنت إلياس روى عن جده
إلياس قال : لما حضرته الوفاة قال لنا : اشهدوا علي وليست ساعة الكذب هذه
الساعة ، لسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : والله لا يموت عبد يحب الله
ورسوله ويتولى الأئمة فتمسه النار ، ثم أعاد الثانية والثالثة من غير أن أسأله.(1)

[321]

أمامة بنت أبي العاص

الراوية عن أمير المؤمنين (ت/40)

نص الرواية:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، كما في البحار:

5 - ومنه : عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي بصير ، عن
فاطمة بنت علي ، عن أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 65 - ص 115.

صلى الله عليه وآله قالت : أتاني أمير المؤمنين عليه السلام في شهر رمضان فاتي بقتاء
وتمر وكماة ، وكان يحب الكماة.(1)

[322]

امام بن ربي

الراوي عن أمير المؤمنين (ت/40)

نص الرواية:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

632 - تفسير العياشي : عن إمام بن ربي قال : قام ابن الكوا إلى أمير
المؤمنين عليه السلام فقال : أخبرني عن قول الله: (قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا
الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) قال : أولئك
أهل الكتاب كفروا برهم وابتدعوا في دينهم فحبطت أعمالهم وما أهل النهر منهم
ببعيد.(2)

(1) بحار الأنوار ، للعلامة المجلسي - ج 63 - ص 323.

(2) بحار الأنوار ، للعلامة المجلسي - ج 33 - ص 424.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(409)you want to appear here.

[323]

أمير بن علي

الراوي عن الرضا (ت/203)

مما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1542 - أمير بن علي : روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، وروى عنه
أبو يعقوب إسحاق ابن محمد البصري : ذكره الكشي في ترجمة محمد بن أبي حذيفة
(20) . (1)

في البحار :

امير بن علي :

إسحاق بن محمد البصري - الرضا (عليه السلام)

علي (ع): ان الحمادة تآبى ان يعصى الله. (محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر
ومحمد بن أبي حذيفة ومحمد بن أمير المؤمنين). (33-242) .

امير بن علي :

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 142.

إسحاق بن محمد البصري - الرضا (عليه السلام)

علي (ع): ان المحامدة تأتي ان يعصى الله. (محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر
ومحمد بن أبي حذيفة ومحمد بن أمير المؤمنين). (34-282) .

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

520 - رجال الكشي : نصر بن الصباح عن إسحاق بن محمد البصري عن
أمير بن علي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين يقول : إن
المحامدة تأتي أن يعصى الله عز وجل . قلت ومن المحامدة قال : محمد بن جعفر
ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن أبي حذيفة ومحمد بن أمير المؤمنين عليه السلام.(1)

[324]

أمية بن علي القيسي

الراوي عن الرضا (ت/203) والجواد (ت/220)

قال النجاشي (ت/450) : أمية بن علي القيسي الشامي ، ضعّفه أصحابنا ،
وقالوا : روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام ، له كتاب ، أخبرناه محمد بن محمد ،

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج - ص142.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(411)you want to appear here.

قال : حدثنا جعفر بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ابن سهل ،
قال : حدثنا أبي ، عن أبيه الحسن بن سهل ، عن موسى ابن الحسين بن عامر ، عن
أحمد بن هلال ، عن أمية بن علي ، به.(1)

قال المامقاني (ت/1351): أمية. (2) بن علي القيسي الشامي

[الضبط :] قد مرّ ضبط القيسي في : أبان بن أرقم.

وضبط الشامي معروف.

وقد كان سكان الشام وما والاها من غير قبائل اليمن هم قبائل قيس عيلان ،
فالقيسي نسبة لهم على الظاهر ، لا إلى عبد القيس.

الترجمة : قال النجاشي. ثم نقل رحمه الله كلام النجاشي (ت/450) ، ثم قال:
وقال ابن الغضائري : أمية بن علي القيسي يكتى : أبا محمد في عداد القميين ،
ضعيف الرواية ، في مذهبه ارتفاع. انتهى.

(1) رجال النجاشي : 82 برقم 260 الطبعة المصطفوية [طبعة بيروت 263/1 - 264 برقم)
262 (، طبعة جماعة المدرسين : 105 برقم (264) ، طبعة الهند : 77].
(2) أمية في الأصل تصغير أمة ، ومنها بنو أمية قبيلة من قريش ثم تعارف تسمية الرجل بذلك.

وعنونه في القسم الثاني من الخلاصة بمثل ما في كتاب النجاشي إلى قوله : أبي جعفر الثاني عليه السلام ، وعقبه بنقل قول ابن الغضائري.

وفي رجال ابن داود : قيل : روى عن الصادق عليه السلام. انتهى.

قلت : لم أقف على من قال ذلك ، وهو أدري بما نقل ، وليس للرجل ذكر في رجال الشيخ رحمه الله.

وعده في الحاوي في الضعفاء ، وضعفه في الوجيزة أيضاً ، وكأنّ ضعفه مسلم بينهم.⁽¹⁾

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[969] اميّة بن عليّ القيسي

نقل عنوان ابن الغضائري له، قائلا: «يكنّى أبا محمّد، في عداد القميين، ضعيف الرواية، في مذهبه ارتفاع» .

و نقل عنوان النجاشي له، قائلا: «الشامي، ضعفه أصحابنا وقالوا: روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام» إلى أن قال: «عن أحمد بن هلال، عن اميّة بن عليّ به» .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 207 - 211، رقم الترجمة العام (2663)، ورقم الترجمة الخاص (1090).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(413)you want to appear here.

أقول: عدم عنوان الشيخ له في الرجال مع عموم موضوعه غفلة وأما .

الفهرست: فلعله لم يقف على كتابه .

قال المصنّف: قال ابن داود: «قيل: روى عن الصادق عليه السلام» . قلت: بل

قال: «عن ق» ونسخته كثيرة التحريف، فلا بدّ أنّ «ق» فيها محرّف «د» فيكون
أشار إلى قول النجاشي .

و كيف كان: فروى عن عليّ بن عطية في تغطية رأس الاستبصار وما يجب على

محرم التهذيب وراويه موسى بن الحسن والحسن بن عليّ .. (1)

في البحار:

امية بن علي القيسي وحماد بن عيسى وأحمد بن هلال - أبي جعفر (ع)

(في المدينة): لا تخرجا، اقيما الى غد. (48-48) .

امية بن علي - الرضا (عليه السلام)

(لابي جعفر = الجواد عليه السلام) : قم يا حبيبي. (120-49) .

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنزيذ مؤسسة: عليّ صراط الحق،
الالكترونية) - ج 2 - ص 185-186.

أمية بن علي - أبي جعفر [الجواد] (ع)

(ماتم من؟): ماتم خير من على ظهرها. (310-49) .

امية بن علي القيسي وحماد بن عيسى - [الجواد] (ع)

(في المدينة): لا تخرجوا، اقيما الى غد. (43-50) .

أمية بن علي - الرضا (ع)

[للجواد (ع)]: قم يا حبيبي . (62-50) .

أمية بن علي - أبي جعفر [الجواد] (ع)

(وفاة الرضا): فتهيئوا للمأتم.... ماتم خير من على ظهرها. (63-50) .

أمية بن علي القيسي - الرضا (ع)

(الخلف) ابني علي ... انها ستكون حيرة . (156-51) .

أمية بن علي - [الجواد] (ع)

(الخلف) ابني علي ... ثم ستكون حيرة. (158-51) .

أمية بن علي - [الجواد] (ع)

(الخلف) ابني علي ... ثم ستكون حيرة. (158-51) .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(415)you want to appear here.

أمية بن علي :

كنت مع أبي الحسن بمكة.... (50-63) .

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

6 - كشف الغمة : من دلائل الحميري ، عن أمية بن علي قال كنت مع أبي الحسن عليه السلام بمكة في السنة التي حج فيها ثم صار إلى خراسان ومعه أبو جعفر عليه السلام وأبو الحسن عليه السلام يودع البيت ، فلما قضى طوافه عدل إلى المقام فصلى عنده ، فصار أبو جعفر على عنق موفق يطوف به ، فصار أبو جعفر عليه السلام إلى الحجر فجلس فيه فأطال ، فقال له موفق : قم جعلت فداك ، فقال : ما أريد أن أبرح من مكاني هذا إلا أن يشاء الله ، واستبان في وجهه الغم ، فأتى موفق أبا الحسن عليه السلام فقال : جعلت فداك قد جلس أبو جعفر عليه السلام في الحجر وهو يأبى أن يقوم فقام أبو الحسن فأتى أبا جعفر عليهما السلام فقال له قم يا حبيبي ، فقال ما أريد أن أبرح من مكاني هذا قال : بلى يا حبيبي ثم قال كيف أقوم ، وقد ودعت البيت وداعا لا ترجع إليه ؟ فقال قم يا حبيبي فقام معه.⁽¹⁾

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 49 - ص120.

[325]

أنس بن عياض الليثي

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال النجاشي : أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي ، عربي من بني ليث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، مدني ، ثقة ، صحيح الحديث ، له كتاب ، يرويه عنه جماعة ، أخبرناه القاضي أبو الحسين محمد بن عثمان ، قال : حدّثنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن عمر المدني وأبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد بمصر ، قالوا : حدّثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : حدّثنا أبو ضمرة ، بكتابه ، عن جعفر وغيره ، وقرأت هذا الكتاب على أبي العباس أحمد بن علي بن نوح.⁽¹⁾

وقال في الفهرست : أنس بن عياض يكنى : أبا ضمرة الليثي ، عربي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، مدني ، ثقة ، صحيح الحديث ، له كتاب ، يرويه عنه جماعة ، أخبرنا به الحسين بن عبيد الله ، عن الحسن بن حمزة ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أنس بن عياض.⁽²⁾

(1) رجال النجاشي : 83 برقم 265 الطبعة المصطفوية [طبعة بيروت 266/1 - 267 برقم (267) ، طبعة جماعة المدرسين : 106 برقم (269) ، طبعة الهند : 77 - 78].
(2) الفهرست طبعة النجف الاشرف : 63 برقم 124 قال : أنس بن عياض ، يكنى : أبا حمزة الليثي ، عربي من بني ليث بن بكر ، مدني ثقة ، صحيح الحديث له كتاب .. ، وفي طبعة جامعة مشهد : 64 برقم 122 : أنس بن عياض يكنى : أبا ضمرة الليثي .. ، وفي الطبعة المرتضوية : 39 برقم 113 : أنس بن عياض يكنى : أبا حمزة الليثي .. ، وفي نسخة

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(417)you want to appear here.

وقال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

689 - ع (الستة) أنس بن عياض بن ضمرة وقيل جعدبة وقيل عبد الرحمن
أبو ضمرة الليثي المدني . روى عن شريك بن أبي نمر وأبي حازم وربيعة وهشام بن
عروة وموسى بن عقبة وسهيل بن أبي صالح وصالح بن كيسان وصفوان بن سليم وابن
جريج والأوزاعي وجماعة . وعنه ابن وهب وبقيّة بن الوليد وماتا قبله والشافعي
والقنعبي ودحيم وعلي ابن المدني ويحيى بن يحيى النيسابور وقتيبة وأحمد بن حنبل
وأحمد بن صالح وإبراهيم بن المنذر والحميدي وابن نمير ويونس بن عبد الأعلى والزيبر
بن بكار وخلق وآخروهم محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم . قال ابن سعد كان ثقة
كثير الخطأ وقال الدوري عن ابن معين ثقة وقال إسحاق بن منصور عنه صويلح
وقال أبو زرعة والنسائي لا بأس به وقال يونس ابن عبد الأعلى ما رأينا اسمح بعلمه
منه . قال دحيم سمعته يقول ولدت سنة (104) وقال البخاري عن عبد الرحمن بن
شعبة مات سنة مائتين وقال ابن منجويه سنة (185) . قلت . وافق ابن حبان في
الثقات على هذا الوهم وحكى ابن شاهين في الثقات من طريق يوسف بن عدي ثنا
إسماعيل بن رشيد قال كنا عند مالك في المسجد فاقبل أبو ضمرة فاقبل مالك يثني

مخطوطة لدينا : 21 أنس بن عياض أبا ضميرة .. ، وفي نسخة مخطوطة ثانية مصححة
بتصحيح محمد بن علي بن حسين بن أبي الحسن الحسن بن سبط الشهيد الثاني قدس سرهما :
40 : أنس بن عياض يكتئ : أبا ضمرة .. ، ومن المتيقن أنّ الصحيح عبارة الفهرست طبعة
الهند ، لأنها مؤيدة بالنسخة الصحيحة المخطوطة ، وبمصادر عديدة.

عليه ويقول فيه الخير وانه وانه وقد سمع وكتب وقال الآجري عن أبي داود عن أحمد بن صالح قال ذكر أبو ضمرة عند مالك فقال لم أر عند المحدثين غيره ولكنه أحق يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين . قال أبو داود وحدثنا محمود ثنا مروان وذكر أبا ضمرة فقال كانت فيه غفلة الشاميين ووثقه ولكنه كان يعرض كتبه على الناس . قال أبو داود وسمعت الأشج يقول سألت أبا ضمرة عن شيء فقال شيء في هذا البيت عرض يعني أحاديثه وقال ابن حبان في الثقات من زعم أنه أخو يزيد بن عياض بن جعدبة فقد وهم نعم هما جميعا من بني ليث من أهل المدينة.(1)

وقال المامقاني (ت/1351): أنس بن عياض، يكتى : أبا ضمرة الليثي المدني.
الضبط : قد مرّ ضبط عياض في ترجمة : أسيد بن عياض.

وضَمَرَة : بالضاد المعجمة المفتوحة ، والميم الساكنة ، والراء المهملة المفتوحة ، والتاء أيضاً من الأعلام (1).

وقد مرّ ضبط الليثي : في ترجمة : أبان بن راشد.

الترجمة : قال الشيخ رحمه الله في باب أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله :
أنس بن عياض الليثي أبو ضمرة المدني. انتهى.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(419)you want to appear here.

ثم نقل رحمه الله كلام النجاشي (ت/450) والطوسي (ت/460) ، ثم قال:
وقال في القسم الأول من الخلاصة : أنس بن عياض . بالعين غير المعجمة المكسورة ،
والضاد المعجمة . يكتى : أبا ضمرة الليثي ، عربي من بني ليث بن بكر بن عبد مناة
بن كنانة ، مدني ثقة صحيح الحديث . انتهى .

ومثله في الباب الأول من رجال ابن داود ناسباً إلى النجاشي والفهرست .

وعده في الحاوي في قسم الثقات ، ووثقه في المشتركاتين ، والوجيزة ، والبلغة و..
غيرها أيضاً .

وفي التعليقة : إنه يظهر من ترجمة أخيه جلبة بن عياض الثقة أنّ هذا أشهر
وأعرف منه .

قلت : لعلّ نظره في وجه الأشهرية وصفه بأنه أخو أبي ضمرة ، ولا يكون
الوصف إلّا بالأشهر ، لكن لا يخفى أنّ النسبة والوصف إنّما تكون للأشهرية
والأعرفية بين الناس ، أعمّ من كون منشأ الأشهرية الزيادة في التقوى والديانة ، أو
العلم ، أو المال ، أو غير ذلك ، بل قد ينسب عدل ثقة خمل الذكر إلى فاسق
معروف ، فما استدللّ به قدس سرّه لوثاقته عليل ، على أنّه لا حاجة إلى الدليل بعد
تنصيص جمع من أهل الخبرة بوثاقته .

وحكى في التكملة : عن خطّ السيد مهدي . يعني العلامة الطباطبائي . عن تهذيب الرجال : أنس بن عياض بن ضمرة ، ويقال : أنس بن عياض بن عبد الرحمن أبو ضمرة الليثي ، الذي ذكر فيمن روى عنه أنس : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام ، وفيمن روى عن أنس : أحمد بن محمد بن حنبل ومحمد بن إدريس الشافعي ، ثم حكى توثيقه عن أبي أحمد ابن عدي ومحمد بن سعد ، وعن يحيى بن معين في رواية الدوري ، وفي أخرى : صويلح وعلي أبي زرعة والثاني لا بأس به ، وعن يونس بن عبد الأعلى قال : ما رأيت أحداً ممن لقينا أحسن خلقاً ولا أسمع بعلمه منه ، ولقد قال لنا مرة : والله لو تهيأ لي أن أحدثكم بكل ما عندي في مجلس واحد لحدثكموه.

مات سنة مائتين ، وقيل ثمانين ومائة ، والصحيح الأول ، فإنه تولّد بعض من روى عنه بعد الثمانين ومائة. انتهى.

التمييز : ميّزه في المشتركاتين برواية يونس بن عبد الأعلى ، وعليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عنه.

وزاد في جامع الرواة نقل رواية أحمد بن محمد عنه ، ورواية الحسين ابن ضمرة بن أبي ضمرة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام.⁽¹⁾

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 236 - 243 ، رقم الترجمة العام (2686) ، ورقم الترجمة الخاص (1110).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(421)you want to appear here.

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[982] أنس بن عياض

نقل عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب الصادق عليه السّلام قائلا :

« الليثي أبو ضمرة المدني ». ونقل عنوان الفهرست له، قائلا: «يكنّى أبا ضمرة الليثي». والنجاشي قائلا: «أبو ضمرة الليثي». وقال: ثمّ قال الفهرست والنجاشي: «عربي، من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، ثقة صحيح الحديث، له كتاب يرويه عنه جماعة». .

قلت: ليس في الفهرست قوله: «يرويه عنه جماعة» أصلا. وأمّا قوله :

« ثقة» ففي الفهرست أيضا في نسخة ويؤيد عدمه أنّه في زيادات صيام تهذيبه روى خبر النهي عن التفرد بصيام يوم الجمعة بإسناده «عن أنس بن عياض، عن سعد بن عبد الملك، عن رجل، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله» وقال: «طريقة رجال العامة» وإنّه لم يقع في أخبارنا في غير ذاك الخبر .

و يؤيدّه أيضا قول المصنّف عن تهذيب الكمال: روى عن أنس بن عياض أحمد بن حنبل والشافعي، وروى عن جعفر بن محمّد عليه السلام وحكي توثيقه عن ابن عديّ ومحمّد بن سعد ويحيى بن معين في رواية الدوري .

و يؤيّد عاميّته أيضا سكوت تقريب ابن حجر عن مذهبه، فقال :

« أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمان، أبو حمزة الليثي المدني، ثقة من الثامنة، مات سنة 200 و له 96 سنة ». والظاهر كون «أبو حمزة» في كلامه محرّف «أبو ضمرة» .

مع أنّ النجاشي الذي وثّقه محققا قال في طريقه إلى كتابه: «يونس بن عبد الأعلى، قال حدّثنا أبو ضمرة بكتابه عن جعفر وغيره» فتراه عبّر عن الصادق عليه السلام بجعفر، كالعامة ولم يكن كتابه عنه عليه السلام فقط، بل عن غيره كما عنه، كالعامة .

و حينئذ فاماميّته غير معلومة. نعم: لا كلام في وثاقته، وإن كان سكوت الفهرست والنجاشي ظاهرا في إماميّته. وأمّا رجال الشيخ: فقد عرفت غير مرّة أنّ عنوانه أعمّ .

قال المصنّف: نقل الجامع رواية الحسين بن ضمرة بن أبي ضمرة، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام .

قلت: نقله عن نواذر أحكام الكافي إلّا أنّ نقل ذلك الخبر في هذا وهم فاحش من الجامع، فإنّ من في الخبر «أبو ضميرة» لا «ضمرة» واسمه «سعد» أو «صعيد» أو «روح» لا «أنس» وهو من أصحاب عليّ عليه السلام لا من أصحاب الصادق

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(423)you want to appear here.

عليه السلام وهو حميري مولى النبي صلى الله عليه وآله لا ليثي من ليث كنانة. عنونه
ابن عبد البر في كناه ونقل الأقوال في اسمه، ثم قال :

و هو جدّ الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة، حميري أعتقه النبي صلى
الله عليه وآله وكتب له كتابا يوصي به، هو بيد ولده قدم الحسين بن عبيد الله بن
ضميرة بكتاب النبي صلى الله عليه وآله بالايصاء بأبي صبرة، وولده على المهدي
فوضعه المهدي على عينيه ووصله بمال. (1)

في البحار:

انس بن عياض الليثي - الصادق (ع)

النبي(صلى الله عليه وآله): ان على ذروة كل بعير شيطاناً. (61-207) .

انس بن عياض الليثي - الصادق (ع)

ان النبي(صلى الله عليه وآله)كان اذا استسقى نظر الى السحاب وحول رداءه.

(33-88) .

من رواياته:

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة: علي صراط الحق،
الالكترونية) - ج 2 - ص194-196.

بالإسناد عن البرقي (ت/274) في المحاسن ، كما في البحار:

ومنه : عن أبي طالب عن أنس بن عياض الليثي ، عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن على ذروة
كل يعير شيطاناً فامتهنوها لأنفسكم ، واذكروها ، واذكروا اسم الله عليها كما أمركم
الله. (1)

[326]

أنس بن مالك الأنصاري

الراوي عن أمير المؤمنين (ت/40)

قال الكشي (ت/328) في ترجمة البراء بن عازب:

95- روى عبد الله بن إبراهيم ، قال أخبرنا أبو مريم الأنصاري ، عن المنهال ابن
عمرو ، عن زرين حبش ، قال : خرج علي بن أبي طالب عليه السلام من القصر ،
فاستقبله ركبان متقلدون بالسيوف عليهم العمائم ، فقالوا : السلام عليك يا أمير
المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، السلام عليك يا مولانا . فقال علي عليه السلام من
هاهنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال خالد بن زيد أبو أيوب ،
وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ، وقيس بن سعد بن عبادة ، وعبد الله بن بديل بن

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(425)you want to appear here.

ورقاء ، فشهدوا جميعاً أنهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه . فقال علي عليه السلام لأنس بن مالك ، والبراء بن عازب : ما منعكما أن تقوموا فتشهدا فقد سمعتما كما سمع القوم ؟ ثم قال : اللهم ان كانا كتماها معاندة فابتلها . فعني البراء بن عازب ، وبرص قدما أنس بن مالك ، فحلف أنس بن مالك أن لا يكتن منقبة لعلي بن أبي طالب ولا فضلا أبداً ، وأما البراء بن عازب فكان يسأل عن منزله ؟ فيقال : هو في موضع كذا وكذا ، فيقول : كيف يرشد من أصابته الدعوة.(1)

وقال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

690 - ع (الستة) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الأنصاري أبو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم نزيل البصرة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر وعثمان وعبد الله بن رواحة وفاطمة الزهراء وثابت بن قيس بن شماس وعبد الرحمن بن عوف وابن مسعود ومالك بن صعصعة وأبي ذر وأبي بن كعب وأبي طلحة ومعاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وعن أمه أم سليم وخالته أم حرام وأم الفضل امرأة العباس وجماعة وعنه الحسن وسليمان التيمي وأبو قلابة وأبو مجلز وعبد العزيز بن

(1) اختيار معرفة الرجال ، للشيخ الطوسي (ت/460)- ج 1 - ص 245 - 247.

صهيب وإسحاق بن أبي طلحة وأبو بكر بن عبد الله المزني وقتادة وثابت البناني
وحميد الطويل وابن ابنه ثمامة والجعد أبو عثمان ومحمد بن سيرين وأنس ابن سيرين
وأبو امامة بن سهل بن حنيف وإبراهيم بن ميسرة وبريد بن أبي مریم وبيان بن بشر
والزهري وربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الأنصاري وسعيد بن جبیر وسلمة
بن وردان وخلائق من الآفاق . قال الزهري عن أنس قدم رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين وكن أمهاتي يحثنني على خدمته وقال جعفر بن
سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس جاءت بي أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا غلام فقالت يا رسول الله أنيس أدع الله له فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة . قال فقد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة وقال
عمر بن شبة النميري ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن ثمامة بن أنس قال
قيل لأنس أشهدت بدرا قال وأين أغيب عن بدر لا أم لك . وقال ابن سعد أنا
الأنصاري ثنا أبي عن مولى لأنس بن مالك أنه قال لأنس شهدت بدرا قال لا أم لك
وأين أغيب عن بدر . هذا الإسناد أشبه والمولى مجهول ولم يذكر أنسا أحد من
أصحاب المغازي في البدرين . وقال أيوب عن أبي قلابة عن أنس شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وعمرته والحج والفتح وحنينا والطائف . وقال علي
بن الجعد عن شعبة عن ثابت قال أبو هريرة ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابن أم سليم وقال جعفر عن ثابت كنت مع أنس فجاء
قهرومانه فقال يا أبا حمزة عطشت أرضنا قال فقام أنس فتوضأ وخرج إلى البرية فصلى

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(427)you want to appear here.

ركعتين ثم دعا فرأيت السحاب يلتئم قال ثم مطرت حتى ملأت كل شئ فلما سكن
المطر بعث أنس بعض أهله فقال انظر أين بلغت السماء فنظر فلم تعد أرضه الا
يسيرا وذلك في الصيف وقال الأنصاري ثنا ابن عون عن موسى بن أنس أن أبا بكر
لما استخلف بعث إلى انس ابن مالك ليوجهه إلى البحرين على السعاية قال فدخل
عليه عمر فقال إني أردت أن ابعث هذا إلى البحرين على السعاية وهو فتى شاب
فقال ابعته فإنه لبيب كاتب قال فبعثه . وقال علي بن المديني آخر من بقي بالبصرة
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انس . وقال الأنصاري مات وهو
ابن مائة وسبع سنين . وقال وهب بن جرير عن أبيه مات انس سنه (95) وكذا
قال شعيب بن الحبحاب وقال همام عن قتادة سنة (91) وقال معن بن عيسى عن
بعض ولد انس سنة (92) وقال ابن علية وأبو نعيم وخليفة وغيرهم مات سنة (93)
وقال البخاري في التاريخ الكبير قال لي نصر بن علي أنا نوح ابن قيس عن
خالد بن قيس عن قتادة لما مات أنس بن مالك قال مورق ذهب اليوم نصف العلم
قيل كيف ذاك قال كان الرجل من أهل الأهواء إذا خالفنا في الحديث قلنا تعال إلى
من سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم . قلت : في قول الأنصاري أن انسا عاش
مائة وسبع سنين نظر لان أكثر ما قيل في سنه إذ قدم النبي صلى الله عليه وسلم
عشر سنين وأقرب ما قيل في وفاته سنة (93) فعلى هذا غاية ما يكون عمره مائة
سنة وثلاث سنين وقد نص على ذلك خليفة بن خياط في تاريخه فقال مات سنة ()

93 () وهو ابن (103) سنة واعجب من قول الأنصاري قول الوافدي أنه مات سنة (92) وله (99) سنة وكذا قال معتمر عن حميد إلا أنه جزم بأنه مات سنة (91) فهذا أشبه وقول خليفة أصح وحكى الحذاء في رجال الموطأ أنه يكنى أبا النضر.⁽¹⁾

وقال المامقاني (ت/1351): أنس بن مالك أبو حمزة، خادم رسول الله (صلى الله عليه وآله) الأنصاري.

[الترجمة :] عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله.

وقد ذكر في تهذيب الأسماء والثقات نسبه إلى الخزرج ، ووصفه ب : خادم رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم قال : كان يتسمّى بذلك ويفتخر به ، وحقّ له ذلك ، كنّاه رسول الله صلى الله عليه وآله : أبا حمزة .. إلى أن قال : خدم أنس النبي صلى الله عليه وآله وهي مدّة إقامته بالمدينة ، ثبت ذلك في الصحيح ، وحمل عنه حديثاً كثيراً ، فروى ألفي حديث ومائتين وستة وثمانين حديثاً .. إلى أن قال : وكان أكثر الصحابة أولاداً لدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(429)you want to appear here.

ثم نقل الدعاء ، ثم قال : واتفق العلماء على مجاوزة عمره مائة سنة ، والصحيح الذي عليه الجمهور أنّه توفيّ سنة ثلاث وتسعين .. إلى أن قال : وثبت في الصحيح أنّه كان له قبل الهجرة عشر سنين ، فعمره فوق المائة ، وأمّا ما نقل عن حميد من أنّ عمر أنس مائة إلاّ سنة فشاذّ مردود.

وتوفيّ بالبصرة خارجها على نحو فرسخ ونصف ، ودفن هناك في موضع يعرف بـ : قصر أنس ، وكان له بستان يحمل في سنة مرّتين ، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك .. إلى أن قال ابن قتيبة في المعارف : ثلاثة من أهل البصرة لم يموتوا حتى رأى كلّ واحد منهم مائة ذكر من صلبه : أنس بن مالك وأبو بكر ، وخليفة بن بدر. انتهى المهمّ ممّا في تهذيب الأسماء.

ونقل عن خطّ العلامة الطباطبائي قدّس سرّه عن تهذيب الرجال أنّه قال : خدم أنس النبي صلّى الله عليه وآله عشر سنين مدّة مقام النبي صلّى الله عليه وآله بالمدينة ، وهو ابن عشر سنين وتوفيّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو ابن عشرين سنة ، حكى ذلك رواية عنه.

وأقول : ينافي ذلك اعتذاره فيما يأتي عن الشهادة بحديث الغدير بالكبر والنسيان ، فإنّه على ما سمعت يكون عمره عند استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام بين

الخمس والثلاثين وبين الأربعين سنة من عمره ، ولا يطلق على مثل ذلك الكبير المورث للنسيان ، لأتّه حدّ الكهولة قبل الشيخوخة.

وعلي أي حال ؛ فقد روى أنس هذا عن النبي صَلَّى الله عليه وآله ، وعن فاطمة سلام الله عليها ، وعن أبيّ بن كعب ، وسلمان ، وأبي ذرّ ، وعبد الله بن عباس ، وذكر روايته عن جماعة كثيرة ، ولم يذكر له رواية عن عليّ عليه السلام مع اتّساع روايته عن الرجال فيدلّ ذلك على انحرافه عنه.

ويساعد على ذلك ما عن ابن أبي الحديد في شرح النهج من أنّه : ذكر جماعة من مشايخنا البغداديين ، أنّ عدّة من الصحابة والتابعين كانوا منحرفين عن عليّ عليه السلام ، كاتمين لمناقبه حبّاً للدنيا ، منهم أنس بن مالك ، ناشد عليّ عليه السلام الناس في الرحبة : « أيّكم سمع رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه ؟ » ، فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بها ، وأنس بن مالك لم يقم ، فقال له : « يا أنس ! ما يمنعك أن تشهد ولقد حضرتها ؟ » ، فقال : يا أمير المؤمنين (ع) ! كبرت ونسيت (3).

وكان ممّن أنكر ذلك اليوم : زيد بن أرقم ، فدعى عليه بالعمى ، فكفّ بصره.

ثم نقل رحمه الله دام ظلّه كلام الكشي (ت/328) ثم قال: وحكي : أنّه لم يتل أحد من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله إلاّ رجلين : معيقب كان به داء الجذام ، وأنس بن مالك كان به وضح.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(431)you want to appear here.

وروي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : رأيت أنس بن مالك
أبرص وبه وضح ، وعمر عمرًا طويلاً.

وقد ضعفه في الوجيزة (6).

ويأتي في عبد الله أبي هريرة رواية تتضمن عدّ الصادق عليه السلام أنس هذا
من الثلاثة الذين كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله (2).

[التمييز :] ويتميّز برواية الحكم وسليمان بن عمر [و] بن أبي عيَّاش ، عنه (1).

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[985] أنس بن مالك، أبو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله

الأنصاري

نقل عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال:
وروى الكشي عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبي مريم الأنصاري، عن المنهال بن عمرو،
عن زرّبن حبيش، قال: خرج عليّ بن أبي طالب عليه السلام من القصر فاستقبله
ركبان متقلّدون بالسيوف عليهم العمائم فقالوا :

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 244 - 249، رقم الترجمة
العام (2688)، ورقم الترجمة الخاص (1111).

السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا مولانا! فقال عليّ عليه السلام من ههنا من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه وآله؟ فقام خالد بن زيد أبو أيوب، وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، وقيس بن سعد بن عبادة، وعبد الله بن بديل بن ورقاء فشهدوا جميعاً أنهم سمعوا رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» فقال عليّ عليه السلام لأنس بن مالك وبراء بن عازب: ما منعكما أن تقوما فتشهدا؟ فقد سمعتما كما سمع القوم! ثم قال: «اللهم إن كانا كتماها معاندة فابتلهم» فعمي البراء بن عازب، وبرص قدما أنس بن مالك فحلف أنس بن مالك: أن لا يكتن منقبة لعليّ بن أبي طالب عليه السلام ولا فضلا أبدا .

و أمّا البراء بن عازب: فكان يسأل عن منزله، فيقال: هو في موضع كذا وكذا فيقول كيف يرشد من أصابته الدعوة؟ .

أقول: وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام في خبره 730 عن أنس، قال: كان النبي صَلَّى الله عليه وآله إذا أراد أن يشهر عليّاً عليه السلام في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس بأن ينخفضوا دونه وأنه شهره يوم خيبر، فقال: «يا أيّها الناس! من أحبّ أن ينظر إلى آدم في خلعه، وإلى إبراهيم في خلّته، وإلى موسى في مناجاته، وإلى يحيى في زهده، وإلى عيسى في سمته، فلينظر إلى عليّ بن أبي طالب» إلى أن قال :

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(433)you want to appear here.

« أَيُّهَا النَّاسُ! امْتَحِنُوا أَوْلَادَكُمْ بِحَبِّهِ! فَإِنَّ عَلَيَّا لَا يَدْعُو إِلَى ضَلَالَةٍ وَلَا يَبْعُدُ عَنْ هُدًى، فَمَنْ أَحَبَّهُ فَهُوَ مِنْكُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَلَيْسَ مِنْكُمْ! » قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ :

و كَانَ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِ يَوْمِ خَيْبَرَ يَحْمِلُ وَلَدَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ثُمَّ يَقِفُ عَلَى طَرِيقٍ عَلِيٍّ
فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ يُوَجِّهُهُ بِوَجْهِهِ وَأُمَىءٌ بِاصْبِعِهِ: أَيُّ بَنِي تَحَبَّبَ هَذَا الرَّجُلُ الْمُقْبِلُ ؟

فَإِنْ قَالَ الْغُلَامُ: نَعَمْ، قَبْلَهُ! وَإِنْ قَالَ: لَا، حَرَفَ بِهِ الْأَرْضُ وَقَالَ لَهُ: الْحَقُّ بِأَمِّكَ!
الْخَبَرُ .

قُلْتُ: الظَّاهِرُ أَنَّ «لَا يَدْعُو» فِيهِ مُحَرَّفٌ «لَا يَدْنُو» بِقَرِينَةٍ قَرِيبَتِهِ «وَلَا يَبْعُدُ»
وَقَوْلُهُ: «حَرَفَ بِهِ الْأَرْضُ» مُحَرَّفٌ «قَذَفَ بِهِ الْأَرْضُ» أَوْ «حَذَفَهُ عَلَى الْأَرْضِ» .

أَمَّا كُنْيَتُهُ بِأَبِي حَمْزَةٍ: فَقَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ فِي أَدَبِ كَاتِبِهِ: إِنَّ حَمْزَةَ بِقَلَّةٍ ثُمَّ رَوَى مُسْنَدًا
عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا نُبْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِبِقَلَّةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا .

وَأَمَّا بَرَصُهُ بِدَعَائِهِ: فَالرَّوَايَاتُ بِهِ مُسْتَفِيزَةٌ، حَتَّى ذَكَرَهُ ابْنُ قَتِيبَةَ فِي مَعَارِفِهِ،
فَقَالَ: كَانَ بِهِ بَرَصٌ ذَكَرَ قَوْمٌ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ: «اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَآلِهِ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ» فَقَالَ :

كَبُرَتْ سَيِّئِي وَنَسِيتُ! فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَضَرْبُكَ اللَّهُ بَبِيضَاءٍ
لَا تَوَارِيهَا الْعِمَامَةُ! .

إلا أنه قد اختلف في أنّ دعاءه عليه السلام عليه كان لانكاره خبر الغدير، كما عرفته من الكشي وابن قتيبة ودلّ عليه خبر الإرشاد وخبر الخصال والأُمالي في المجلس 26 عن جابر الأنصاري، قال: خطبنا عليّ عليه السلام فقال: أيّها الناس! إنّ قدّام منبركم هذا أربعة رهط من أصحاب محمّد صلّى الله عليه وآله (إلى أن قال) ثمّ أقبل عليه السلام على أنس، فقال: يا أنس! إن كنت سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ثمّ لم تشهد لي اليوم فلا أمتك الله حتّى يتليك ببرص لا تغطّيه العمامة! (إلى أن قال) قال جابر: والله! لقد رأيت أنس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطّيه بالعمامة فما تستره! .

أو لخبر الطير يوم الدار في بيعة عثمان، كما في خبر الأُمالي في المجلس 94 عن أبي هذبة: قال: رأيت أنس بن مالك معصوبا بعصابة فسألته عنها، فقال :

هي دعوة عليّ عليه السلام فقلت له: وكيف؟! قال: كنت خادما للنبيّ صلّى الله عليه وآله واهدي إليه طائر مشويّ، فقال: «اللّهم إيتني بأحبّ خلقك إليك وإليّ، يأكل معي من هذا الطائر» فجاء عليّ عليه السلام فقلت: رسول الله عنك مشغول! وأحببت أن يكون رجلا من قومي! (إلى أن قال) فلمّا دخل قال له: يا عليّ! إيّ قد دعوت الله عزّ وجلّ ثلاث مرّات أن يأتيني بأحبّ خلقه إليه وإليّ يأكل معي من هذا الطائر، ولو لم تجئني في الثالثة لدعوت الله باسمك أن يأتيني بك! ! فقال: إيّ قد جئت ثلاث مرّات، كلّ ذلك يردّني أنس ويقول: رسول الله عنك مشغول! فقال

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(435)you want to appear here.

صَلَّى الله عليه وآله يا أنس! ما حملك على هذا؟ فقلت: سمعت الدعوة فأحببت أن يكون رجلا من قومي! قال: فلمّا كان يوم الدار يستشهدني عليّ عليه السلام .

فكتمته، فقلت: إني نسيته فرفع عليّ يده إلى السماء، فقال: «اللهم ارم أنسا بوضح لا يستره من الناس» قال: ثمّ كشف العمامة عن رأسه فقال: هذه دعوة عليّ عليه السلام .

أو لخبر في معنى طلحة والزبير لما بعث عليّ عليه السلام أنسا إليهما في البصرة، كما قال الرضي في نهجه .

المشهور الأوّل، وهو الصحيح. ولا يبعد أن يكون ما قاله الرضي وهما قاله (غير مراجع لكتاب) من خياله، كما وهم في قوله عليه السلام للأشعث :

« وإنّ امرء دَلّ على قومه السيف» فقال: أراد به حديثا كان للأشعث مع خالد بن الوليد باليمامة فليس كما قال .

و أمّا الثاني: فمحتمل بعد وجود خبر به وعدم مضادته مع الخبر المشهور الأوّل، لا يمكن أن يكون دعاؤه عليه السلام عليه مرّتين: مرّة في كتمانته شهادة خبر يوم الغدير، واخرى في كتمانته شهادة خبر الطير، وهو أيضا خبر متواتر وإن أنكره بعض نصّابهم .

(436) الطبقة الأصيلة/ ج 7

و كونه لكليها كان عقيدة السيّد الحميري فقالوا: بلغ سوّار بن عبد الله قاضي
البصرة قول السيّد :

لما أتى بالخبر الأنبل في طائر اهدي إلى المرسل

في خبر جاء أبان به عن أنس في الزمن الأوّل

هذا وقيس الخبر يرويه عن سفينة ذي القلب الحوّل

سفينة يمكن من رشده و أنس خان ولم يعدل

في ردّه سيّد كلّ الورى مولاهم في المحكم المنزل

فصدّه ذو العرش عن رشده و شانه بالبرص الأنكل

فقال سوّار: ما يدع هذا أحدا من الصحابة إلّا رماه بشعر يظهر عواره وأمر
بحبسه، فاجتمع بنو هاشم والشيعة وقالوا له: والله لئن لم تخرجه كسرنا السجن
وأخرجناه! أيمدحك شاعر فتثبيّه! ويمدح شاعر أهل البيت فتحبسه؟! فأطلقه على
مضض فقال السيّد :

قولا لسوّار أبي شملة: يا واحدا في النوك والعار!

ما قلت في الطير خلاف الذي رويته أنت بآثار!

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(437)you want to appear here.

و قد رووا عنه أيضا: أنّه قال في الغدير :

و ناشد الشيخ فقال: إنّني كبرت حتّى لم أجد أمثالها!

فقال: والكاذب يرمى بالّتي ليس تواري عمّة تنالها!

و أمّا رواية اسد الغابة عنه «أنّ أمّه أتت به إلى النّبّي صلّى الله عليه وآله وقالت له: هذا غلام كاتب قال: فخدمته تسع سنين فما قال لشيء صنعته :

أسأت أو بئس ما صنعت» فهو دليل غاية مكارم أخلاق النّبّي صلّى الله عليه وآله لا حسن صنيعه، فاحتمل منه ما كره فمرّ في ذاك الخبر: أنّه لما ردّ أمير المؤمنين عليه السلام ثلاث مرّات وقال له النّبّي صلّى الله عليه وآله :

ما حملك على هذا؟ فقال له: أحببت أن يكون دعائك في رجال من قومي، لم يقل صلّى الله عليه وآله له شيئا .

و في الاستيعاب: وأصحّ ما في عمره أنّه عمّر مائة إلّا سنة، وما أعلم مات بعده أحد ممّن رأى النّبّي صلّى الله عليه وآله إلّا أبا الطفيل، ويقال: إنّ ولد له ثمانون، ثمانية وسبعون ذكرا، وبتان: حفصة وأمّ عمرو ويقال: قدّم من صلبه من ولده وولد ولده نحو من مائة قبل موته، وذلك أنّ النّبّي صلّى الله عليه وآله دعا له، فقال: «اللّهم ارزقه مالا وولدا وبارك له» قال أنس :

فإني لمن أكثر الأنصار مالا وولدا .

قلت: هذا الدعاء لم يكن دعاء له بل عليه، فإنه صلى الله عليه وآله دعا لمن أعطاه من لبن غنمه بالرزق الكفاف، ولمن منعه بالمال الكثير وقد قال تعالى: « فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهِ » الآية .

و روى أواخر باب ثلاثة الخصال عن الصادق عليه السلام ثلاثة كانوا يكذبون على النبي صلى الله عليه وآله: أبو هريرة، وأنس بن مالك، وامرأة .

هذا، وخبر الكششي في قوله: «و برص قدما أنس» محرف، للاتفاق من العامة والخاصة على أن برص أنس كان في رأسه وأنه عليه السلام دعا عليه أن يرميه (تعالى) ببيضاء لا تواريه العمامة فلا بد أنه محرف «و برص قدما رأس أنس» .

و أما ما في اسد الغابة: «و كان يخلق ذراعيه بخلوق، للمعة بياض به» فلم أدر نقله عن ابن مندة أو أبي نعيم أو غيرهما؟ فابن عبد البر لم يقله ومن قاله كأنه أراد مواراة برص رأسه بدعائه عليه السلام .

ثم كما وقع في خبر الكششي تحريف عرفت، سقط منه عنوانه بل سقط منه عنوان أبي أيوب، وذو الشهادتين، وقيس بن سعد بن عبادة، وعبد الله بن بديل أيضا فدأب الكششي عنوان كل من ورد في أخباره بمدح أو قدح ففي النسخة إنما عنوان البراء بن عازب، ثم روى خبرا مختصا به، ثم روى هذا الخبر المتضمن لذكر أنس واولئك معه .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(439)you want to appear here.

هذا، ونقل المفيد في كتاب جواب عشر مسائله عن كتاب محمد بن حبيب
النحوي المعروف ب «كتاب من يرى المتعة من الصحابة» عدّ أنس فيهم .

و عرفت في الأشعث: أنّ خير الخصال والأُمالي فيه وفي أنس هذا وفي البراء بن
عازب وخالد البجلي أيضا محرف وخلط غير أنس فيه .

هذا، وروى الطبري: أنّ الحجاج ختم على عنق أنس لما كان واليا على المدينة إذ
لألا له .

هذا، وعنون المصنّف «أنس بن مالك الخزرجي» في من عنونه إجمالا عن اسد
الغابة، مع أنّه عين هذا .. (1)

ثم نقل دام ظلّه كلام الكشي (ت/328) الى أن قال:

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1566 - أنس بن مالك : أبو حمزة ، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله ،
الأنصاري ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، رجال الشيخ . وذكره
البرقي أيضا ، في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله . وروى زر بن حبیش : أنه

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنزيذ مؤسسة : علي صراط الحق ،
الالكترونية) - ج 2 - ص 196-202.

ممن كتم شهادته بحديث الغدير ، في علي عليه السلام ، فدعا عليه سلام الله عليه ،
 فابتلي بالبرص ، ذكره الكشي في ترجمة البراء بن عذب . وتأني الرواية في ترجمة البراء ،
 كما تأتي فيها رواية أخرى عن الخصال والأُمالي ، في كتمانته الشهادة . وروى
 الصدوق في الأُمالي : المجلس 94 ، الحديث 3 ، عن أبيه عن علي بن إبراهيم بن
 هاشم ، عن أبيه ، عن أبي هدبة ، قال رأيت أنس بن مالك معصوبا بعصابة ،
 فسألته عنها ، فقال : هي دعوة علي بن أبي طالب عليهما السلام ، فقلت له :
 وكيف يكون ذلك ؟ فقال : كنت خادما لرسول الله صلى الله عليه وآله ، فأهدي إلى
 رسول الله صلى الله عليه وآله طائر مشوي ، فقال : اللهم ائني بأحب خلقك إليك
 وإلي يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء علي عليه السلام ، فقلت له : رسول الله
 صلى الله عليه وآله عنك مشغول ، وأحببت أن يكون رجلا من قومي ، فرفع رسول
 الله صلى الله عليه وآله يده الثانية ، فقال : اللهم ائني بأحب خلقك إليك وإلي
 يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء علي عليه السلام ، فقلت : رسول الله صلى الله
 عليه وآله عنك مشغول ، وأحببت أن يكون رجلا من قومي ، فرفع رسول الله صلى
 الله عليه وآله يده الثالثة . فقال : اللهم ائني بأحب خلقك إليك وإلي ، يأكل معي
 من هذا الطائر ، فجاء علي عليه السلام . فقلت : رسول الله صلى الله عليه وآله
 عنك مشغول ، وأحببت أن يكون رجلا من قومي ، فرفع علي عليه السلام صوته ،
 فقال : وما يشغل رسول الله صلى الله عليه وآله عني ، فسمعه رسول الله صلى الله
 عليه وآله ، فقال : ، يا أنس من هذا ؟ فقلت : علي بن أبي طالب عليهما السلام ،

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(441)you want to appear here.

قال : ائذن له ، فلما دخل ، قال له : يا علي إني قد دعوت الله عز وجل ثلاث مرات . أن يأتيني بأحب خلقه إليه والي يأكل معي من هذا الطائر ، ولو لم تجئني في الثالثة ، لدعوت الله باسمك أن يأتيني بك . فقال علي عليه السلام ، يا رسول الله ، إني قد جئتك ثلاث مرات ، كل ذلك يردني أنس ، ويقول : رسول الله صلى الله عليه وآله عنك مشغول ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا أنس ما حملك على هذا ؟ فقلت : يا رسول الله سمعت الدعوة ، فأحببت أن يكون رجلا من قومي . فلما كان يوم الدار ، استشهدني علي عليه السلام فكتمته ، فقلت إني نسيته ، فرفع علي عليه السلام يده إلى السماء ، فقال : اللهم ارم أنسا بوضح لا يستره من الناس ، ثم ، كشف العصابة عن رأسه ، فقال : هذه دعوة علي عليه السلام ، هذه دعوة علي عليه السلام . وروى في الخصال : باب الثلاثة ، الحديث 263 ، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني - رضي الله عنه - قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى ، قال : حدثني محمد بن زكريا ، قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه ، قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام ، يقول : ثلاثة ، كانوا يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله : أبو هريرة ، أنس بن مالك ، وامرأة . روى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وروى عنه سليمان بن عمرو بن أبي عياش . التهذيب : الجزء 6 ، باب من الزيادات في القضايا والاحكام ، الحديث 808.(1)

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 149 - 151 .

في البحار :

انس بن مالك - علي (ع)

لعن الله ولدا اعق والديه. (5-36) .

انس بن مالك :

عبد الله بن عبد الرحمن الشكري - علي (ع)

يا علي انا رسول الله وانت امير المؤمنين وسيد العرب. (18-38) .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، كما في البحار:

32 - أمالي الطوسي : جماعة عن أبي المفضل ، عن أحمد الهمداني ، عن أحمد

بن يحيى الصوفي عن إسماعيل بن أبان ، عن جعفر بن ميسرة ، عن أبي عبد الله ، عن

عبد الله بن عبد الرحمان الشكري عن أنس قال : بينا أنا أوضئ رسول الله إذ دخل

علي (عليه السلام) فجعل يأخذ من وضوئه فيغسل به وجهه ، ثم قال : أنت سيد

العرب ، فقال : يا رسول الله أنت رسول الله وسيد العرب ، قال : يا علي أنا رسول

الله وسيد ولد آدم وأنت أمير المؤمنين وسيد العرب . وقال العلامة المجلسي في البيان،

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(443)you want to appear here.

ما نصه: لعله (صلى الله عليه وآله) إنما خص سيادته بالعرب لئلا يتوهم كونه أفضل
منه ، أو حذرا من إنكار القوم.⁽¹⁾

[327]

أنس بن محمد أبو مالك

الراوي عن أمير المؤمنين (ت/40)

ابتدأ الصدوق. (ت/381) باسمه ثم اسند اليه الوصية وصية النبي واميير المؤمنين
عليه السلام رقم. (96) الطبقة يروي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
علي بن أبي طالب عن النبي: يا علي اوصيك بوصيه فاحفظها.... وذكر الحديث
بطوله .

وقال المامقاني (ت/1351): أنس بن محمد

[الترجمة :] لم أقف فيه إلا على رواية عن أبيه ، وصية النبي صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام (1).

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 38 - ص 17 - 18.

وكلاهما غير مذكورين في كتب الرجال.⁽¹⁾

في البحار:

انس بن محمد - الصادق (عليه السلام)

النبي(صلى الله عليه وآله): ليس على النساء جمعة ولا جماعة. (78-215) .

من رواياته:

بالإسناد عن العلامة المجلسي (ت/1110) ، كما في البحار:

4 - ومنه : بإسناده ، عن أنس بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي عليه السلام : يا علي ليس على النساء جمعة ولا جماعة ، ولا أذان ، ولا إقامة ، ولا عيادة مريض ، ولا اتباع جنازة ، ولا تقيم عند قبر ... الخبر.⁽²⁾

[328]

أويس بن عامر القرني

من حوارى أمير المؤمنين (ت/40)

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 250، رقم الترجمة العام (2689)، ورقم الترجمة الخاص (1112).

(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 78 - ص 215.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(445)you want to appear here.

قال الكشي (ت/328):⁽¹⁾

قال ابن حجر العسقلاني (ت/852) في تهذيب التهذيب:

707 - م (مسلم) أويس بن عامر القرني المرادي سيد التابعين . ذكر
الصريفي أن مسلماً أخرج حديثه والذي في مسلم ذكره وحكاية كلامه لا روايته. نعم
هو على شرط المزي فقد أخرج تراجم جماعة ليس لهم في الصحيحين سوى مجرد الذكر
وحكاية كلامهم وترجمته مبسوبة في الميزان وفي لسان الميزان وفي كتابي في
الصحابة.⁽²⁾

وقال المامقاني (ت/1351): أويس المرادي القرني

الضبط : قد اختلف في اسم أبيه فقليل : أنيس ، وقيل : عامر ، والأظهر الثاني ،
ويحتمل كون اسمه عامراً ولقبه : أنيساً.
وقد مرّ ضبط المرادي في : إسحاق المرادي.

(1) اختيار معرفة الرجال ، للشيخ الطوسي (ت/460)- ج 2 - ص
(2) تهذيب التهذيب، لابن حجر - ج 1 - ص 337 - 338.

والقَرْنِي : بفتح القاف ، والراء المهملة جميعاً ، وكسر النون ، بعدها ياء ، نسبة إلى قرن المنازل ميقات أهل نجد ، ومنه أُويس القرني ، قاله في المراسد ، والصحاح ، وغلّط في القاموس الجوهري في فتح الراء من قرن المنازل ، وفي نسبة أُويس إليه .

وقال في التاج : قال ابن الأثير : وكثير ممّن لا يعرف يفتح راءه ، وإنما هو بالسكون ، ثم قال : وغلّط الجوهري أيضاً في نسبة سيّد التابعين راهب هذه الأمة أُويس القرني إليه .. إلى أن قال : إنّه منسوب إلى قرن بن رومان بن ناجية بن مراد أحد أجداده . انتهى المهم ممّا في التاج .

وفي نهاية الأرب ، وسبائك الذهب : بنو قرن بطن من مراد ، وهم بنو قرن بن رومان بن ناجية بن مراد منهم أُويس القرني المشهور .

ولذا قال الشهيد الثاني رحمه الله في حجّ الروضة : إنّه يَمَنّي منسوب إلى قرن بطن من مراد .

الترجمة : قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام .

وفي التحرير الطاوسي : إنّه أحد الزهاد الثمانية ، قاله الفضل بن شاذان ، الطريق إليه علي بن أحمد بن محمد بن قتيبة (5) . انتهى .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(447)you want to appear here.

وقد نقل الكشي أيضاً عن الفضل بن شاذان عدّه من الزّهّاد الثمانية ، وقد
أسلفنا نقل كلامه في الزّهّاد الثمانية في الفائدة الثانية عشرة (7).

وقد اتّفق الفريقان على وثاقة الرجل وتقواه وزهده وعلاه ، ومالأوا الكتب من
مدائحه وفضائله ، حتّى التجأ بعض وقحاء العامّة إلى إنكار شهادته في صفّين فراراً
عن لازمه ، ولكن المنصفين من العامّة والمحقّقين منهم ، ومن له من الحياء قليل
نصيب اعترفوا بذلك ، وكفاهم بذلك مثلبة وفضيحة.

وبالجملة ؛ فلا بأس بنقل بعض ما ورد من الأحاديث المعتبرة فيه من طرفنا :

قال الكشّي : روى يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن ابن
أبي ليلى عبد الرحمن قال : خرج رجل بصفّين من أهل الشام فقال : فيكم أُويس
القرني ؟ قلنا : نعم ، قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : « خير
التابعين . أو من خير التابعين . أُويس القرني » ، ثم تحوّل إلينا.

وروى الحسن بن الحسين القمّي ، عن عليّ بن الحسن العرني ، عن سعد بن
طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : كنّا مع علي عليه السلام بصفّين فبايعه تسعة
وتسعون رجلاً ، ثم قال : « أين تمام المائة لقد عهد إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله
أن يبايعني في هذا اليوم مائة رجل » ، قال : إذ جاء رجل عليه قباء صوف ، متقلّد
بسيفين ، قال : ابسط يدك أبايعك ، قال علي عليه السلام : « على ما تبايعني ؟ »

، قال : على بذل مهجة نفسي دونك ، قال : « من أنت ؟ » قال : أنا أُويس القرني ، قال : فبايعه فلم يزل يقاتل بين يديه حتى قتل ، فوجد في الرّجالة.

وفي رواية أخرى : قال له أمير المؤمنين عليه السلام : « كن أُويساً » ، قال : أنا أُويس ، قال : « كن قرنيّاً » ، قال أنا أُويس القرني ، وإيّاه يعني دعبل بن عليّ الخزاعي في قصيدته التي يفتخر فيها على نزار وينقض على الكميت بن زيد قصيدته التي يقول فيها :

ألا حيّيت عنّا يا مدينا أُويسٌ ذو الشفاعة كان ممّا

فيوم البعث نحن الشافعونا (2)

وكان أُويس من خيار التابعين ، ولم ير النبي صلّى الله عليه وآله ولم يصحبه ، فقال النبي صلّى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه : « ابشروا برجل من أمّتي يقال له : أُويس القرني ، فإنّه يشفع في مثل ربيعة ومضر » ، ثم قال لعمر : « يا عمر! إن أنت أدركته فاقرأه منّي السلام » ، فبلغ عمر مكانه بالكوفة ، فجعل يطلبه في الموسم لعلّه أن يحجّ ، حتى وقع إليه هو وأصحاب له ، وهو من أحسنهم هيئة ، وأرثهم حالاً ، فلمّا سأل عنه أنكروا ذلك ، وقالوا : يا أمير المؤمنين ! تسأل عن رجل لا يسأل عنه مثلك ، قال : فليّم ؟ قالوا : لأنّه عندنا مغمور في عقله ، وربّما عبث به الصبيان ، قال : ذلك أحبّ إليّ [قال :] ثم وقف عليه ، وقال : يا أُويس! إنّ

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(449)you want to appear here.

رسول الله صَلَّى الله عليه وآله أودعني إليك رسالة ، وهو يقرأ عليك السلام ، وقد أخبرني أنك لتشفع لمثل ربيعة ومضر .

فخرّ أويس ساجداً ، ومكث طويلاً ، ما ترقى له دمعة ، حتّى ظنّوا أنّه قد مات ، فنادوه : يا أويس! هذا أمير المؤمنين ، فرفع رأسه ، ثم قال : يا أمير المؤمنين ! أنا فاعل ذلك ؟ قال : نعم يا أويس ! فأدخلني في شفاعتك ، فأخذ الناس في طلبه والتمسّح به ، فقال : يا أمير المؤمنين ! شهرتني وأهلكني ، وكان يقول كثيراً : ما لقيت أذىً مثل ما لقيت من عمر ، ثم قتل بصقّين في الرّجالة مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

وروي من جهة العامّة عن يعقوب بن شيبّة ، قال : حدثنا علي بن الحكم الأودي ، قال : حدثنا شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، قال : لما كان يوم صقّين خرج رجل من أهل الشام على دابته ، فقال : أفيكم أويس ؟ قلنا : نعم ، ما تريد منه ؟ قال : سمعت رسول الله صَلَّى الله عليه وآله يقول : « أويس القرني خير التابعين بإحسان » ، قال : فعطف دابته فدخل مع علي عليه السلام.

قال شريك : وقتل أويس في الرّجالة مع علي عليه السلام.

وقال يعقوب بن شيبه : حدثنا يزيد بن سعيد ، قال : حدثنا شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن ابن أبي ليلى قال : سئل : أشهد أويس صقّين ؟ قال : نعم. انتهى ما ذكره الكشي هنا.

وروى هو رحمه الله أيضاً في الحواريين عن محمد بن قولويه ، قال : حدثني سعد بن عبد الله بن أبي خلف ، قال : حدثني علي بن سليمان بن داود الرازي ، قال : حدثنا علي بن أسباط ، عن أبيه أسباط بن سالم ، قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين حواري محمد ابن عبد الله رسول الله صلّى الله عليه وآله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبو ذر.

ثم ينادي مناد : أين حواري علي بن أبي طالب عليه السلام وصيّ محمد بن عبد الله ؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ، ومحمد بن أبي بكر ، وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد ، وأويس القرني.

قال : ثم ينادي مناد : أين حواري الحسن بن علي عليه السلام ابن فاطمة ابنة محمد بن عبد الله رسول الله صلّى الله عليه وآله ؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني ، وحذيفة بن أسيد الغفاري.

قال : ثم ينادي مناد : أين حواري الحسين عليه السلام ؟ فيقوم كلّ من اشتهد معه ، ولم يتخلّف عنه.

**to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(451)you want to appear here.**

قال : ثم ينادي مناد : أين حوارى عليّ بن الحسين عليه السلام ؟ فيقوم جبير ابن مطعم ، ويحيى بن أم الطويل ، وأبو خالد الكابلي ، وسعيد بن المسيّب .

قال : ثم ينادي مناد : أين حوارى محمد بن علي وحوارى جعفر بن محمد عليهما السلام ؟ فيقوم عبد الله بن شريك العامري ، وزرارة بن أعين ، وبريد بن معاوية العجلي ، ومحمد بن مسلم ، وأبو بصير ليث بن البختري المرادي ، وعبد الله بن أبي يعفور ، وعامر بن عبد الله بن جذاعة ، وحجر بن زائدة ، وحرمان بن أعين .

قال : ثم ينادي سائر الشيعة مع سائر الأئمة عليهم السلام يوم القيامة ، فهؤلاء المتحوّرة أوّل السابقين ، وأوّل المقرّبين ، وأوّل المتحوّرين من التابعين . انتهى ما في رجال الكشّبي .

وعلق السيّد الداماد على ذلك قوله : هذه الرواية معوّلة عليها في ارتفاع منزلة هؤلاء المتحوّرين السابقين المقرّبين .

وقول بعض شهداء المتأخرين في حواشي الخلاصة : إنّ في طريقها علي بن سليمان ، وهو مجهول لا تعويل عليه كما قد دريت . انتهى .

وعن المجمع أنّه قال : لا يقال : الطريق مجهول بـ : عليّ بن سليمان ، لأننا نقول : إنّ دأب علمائنا في الرجال . خصوصاً الشيخ رحمه الله خصوصاً في كتاب رجاله . إنّ الرجل إذا كان مجهولاً ، أو من غير الإماميّة ، أو مذموماً أنّه يصرّح به ، وإذا لم

يظهر عليه قدحه بعد التفتيش ، لا يحتاج في ذكر أصل إيمانه إلى زيادة التصريح به ، وهذا ظاهر بالتتبع ، فظهر أنّ علياً هذا من المؤمنين. انتهى.

وروي في إعلام الوري عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال بزدي قار وهو جالس لأخذ البيعة . : « يأتيكم من قبل الكوفة ألف رجل، لا يزيدون رجلاً ولا ينقصون رجلاً ، يبايعوني على الموت » ، قال ابن عباس : فجعلت أحسبهم فسويت عددهم تسعمائة [وتسع] وتسعين رجلاً ، ثم انقطع مجيء القوم ، فقلت : « إنّ الله وإنّا إليه راجعون » ، ماذا حمّله على ما قال ؟! فبينما أنا متفكّر في ذلك إذ رأيت شخصاً قد أقبل ، حتّى دنا ، وإذا هو رجل عليه قباء صوف ، معه سيفه وترسه وأداوته ، فقرب من أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال : امدد يدك أبايعك ، فقال : « علامَ تبايعني ؟ » قال : على السمع والطاعة والقتال بين يديك حتّى أموت ، أو يفتح الله عليك ، فقال له : « ما اسمك ؟ » ، قال : أُويس ، قال عليه السلام : « أنت أُويس القرني ؟ » ، قال : نعم ، قال : « الله أكبر : أخبرني حبيبي رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّي أدرك رجلاً من أُمته يقال له : أُويس القرني يكون من حزب الله ورسوله ، يموت على الشهادة ، يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر » (3).

.. إلى غير ذلك من الأخبار التي لا يبقى معها شكّ في هذا المضمار.⁽¹⁾

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 297 - 310 ، رقم الترجمة العام (2774) ، ورقم الترجمة الخاص (1193).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(453)you want to appear here.

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[1014] اويس المرادي القرني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ عليه السلام وعدّه الكشيّ في الزهاد الثمانية راويا: أنّ الفضل بن شاذان سئل عنهم، فقال: الربيع بن خثيم، وهم بن حيّان، واويس القرني، وعامر بن عبد قيس وكانوا مع عليّ عليه السلام ومن أصحابه، وكانوا زهاد أتقياء (إلى أن قال) وأويس القرني مفضّلا عليهم كلّهم .

و عدّه أيضا في الحواريّين راويا عن الكاظم عليه السلام إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين حواري محمد بن عبد الله؟ (إلى أن قال) ثمّ ينادي مناد أين حواري عليّ بن أبي طالب وصيّ محمّد بن عبد الله رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ فيقوم عمرو بن الحمق (إلى أن قال) واويس القرني (إلى أن قال) ثمّ ينادي سائر الشيعة مع سائر الأئمّة يوم القيامة فهؤلاء المتحوّرة، أوّل السابقين وأوّل المقربين وأوّل المتحوّرين من التابعين .

و عنونه مستقّلا، قائلا: روى يحيى بن آدم، عن شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى عبد الرحمان، قال: خرج رجل بصقّين من أهل الشام، فقال: فيكم اويس القرني؟ قلنا: نعم، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: خير التابعين «أو من خير التابعين» اويس القرني ثمّ تحوّل إلينا .

و روى الحسين بن الحسن القمّي، عن عليّ بن الحسن العربي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، قال: كنّا مع عليّ عليه السلام بصقّين فبايعه تسعة وتسعون رجلاً ثمّ قال: أين تمام المائة؟ لقد عهد إليّ رسول الله أن يبايعني في هذا اليوم مائة رجل قال: إذ جاء رجل عليه قباء صوف متقلّداً بسيفين، قال: ابسط يدك ابايعك! قال عليّ عليه السلام على ما تبايعني ؟

قال: على بذل مهجة نفسي دونك! قال: من أنت؟ قال: أنا اويس القرني قال: فبايعه، فلم يزل يقاتل بين يديه حتّى قتل! فوجد في الرّجالة .

و في رواية اخرى: قال له أمير المؤمنين عليه السلام: كن اويسا! قال: أنا اويس، قال: كن قرنيّا! قال: أنا اويس القرني. وإيّاه يعني دعبل بن عليّ الخزاعي في قصيدته التي يفتخر فيها على نزار وينقض على الكميت بن زيد قصيدته التي يقول فيها :

ألا حييت عنّا يا مدينا؟ = اويس ذو الشفاعة كان منّا! « فيوم البعث نحن الشافعون» وكان اويس من خيار التابعين ولم ير النبيّ صلّى الله عليه وآله ولم يصحبه، فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه: ابشروا برجل من أمّتي يقال له: اويس القرني! فإنّه يشفع لمثل ربيعة ومضر! ! ثمّ قال لعمر :

يا عمر! إن أنت أدركته فاقرأه منّي السلام فبلغ عمر مكانه بالكوفة فجعل يطلبه في الموسم لعلّه أن يحجّ، حتّى وقع إليه هو وأصحاب له وهو أحسنهم هيئة وأرثهم حالاً فلمّا سأل عنه أنكروا ذلك! وقالوا: يا أمير المؤمنين تسأل عن رجل لا يسأل

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(455)you want to appear here.

عنه مثلك! قال: فلم؟ قالوا: لأنّه عندنا مغمور في عقله وربما عبث به الصبيان! قال عمر: ذاك أحبّ إليّ ثمّ وقف عليه فقال: يا اويس! إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أودعني إليك رسالة وهو يقرأ عليك السلام وقد أخبرني أنّك تشفع لمثل ربعة ومضر! فخرّ اويس ساجدا ومكث طويلا، ما ترقى له دمعة، حتّى ظنّوا أنّه قد مات! فنادوه يا اويس! هذا أمير المؤمنين! فرفع رأسه، ثمّ قال: يا أمير المؤمنين أنا فاعل ذلك؟ قال: نعم يا اويس، فأدخلني في شفاعتك فأخذ الناس في طلبه والتمسّح به، فقال: يا أمير المؤمنين شهرتني وأهلكني! وكان يقول كثيرا: ما لقيت أذى مثل ما لقيت من عمر! ثمّ قتل بصقّين في الرّجالة مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

و روي من جهة العامّة عن يعقوب بن شيبّة، قال: حدّثنا عليّ بن الحكم الأودي، قال: حدّثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، قال: لما كان يوم صقّين خرج رجل من أهل الشام على دابّته فقال :

أفيكم اويس؟ قلنا: نعم ما تريد منه؟ قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: اويس القرني خير التابعين باحسان قال: فعطف دابّته فدخل مع عليّ عليه السلام. قال شريك: وقتل اويس في الرّجالة مع عليّ عليه السلام .

و قال يعقوب بن شيبّة: حدّثنا يزيد بن سعيد، قال: حدّثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى، قال: سئل أشهد اويس صقّين؟ قال :

نعم .

قال المصنّف: وروى أعلام الورى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال بذى قار (و هو جالس لأخذ البيعة): يأتىكم من قبل الكوفة ألف رجل، لا يزيدون رجلا ولا ينقصون رجلا! يبايعونني على الموت قال ابن عبّاس :

فجعلت أحسبهم، فسوّيت عددهم تسع مائة وتسع وتسعين رجلا، ثمّ انقطع مجيء القوم، فقلت: إنّ الله وإنّا إليه راجعون! ماذا حمّله على ما قال؟ فبينما أنا متفكّر في ذلك إذ رأيت شخصا قد أقبل حتّى دنا وإذا هو رجل عليه قباء صوف معه سيفه وترسه وأدواته! فقرب من أمير المؤمنين عليه السلام وقال :

امدد يدك ابايعك فقال: على م تبايعني؟ قال: على السمع والطاعة والقتال بين يديك حتّى أموت! أو يفتح الله عليك! فقال له: ما اسمك؟ قال: اويس، قال عليه السلام: أنت اويس القرني؟! قال: نعم، قال: الله أكبر!! ! أخبرني حبيبي رسول الله صلّى الله عليه وآله أيّ ادرك رجلا من امّته يقال له .

اويس القرني، يكون من حزب الله ورسوله، يموت على الشهادة، يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر .

أقول: ما في الكشّي «و كان اويس الخ» الظاهر أنّه كان بعد قوله :

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(457)you want to appear here.

« وروي من جهة العامة الخ » فأنه لاوجه لإنشاء الكشّي ذلك من نفسه، ولأنّه رواه العامة أبسط ومع زيادة وآثار الوضع عليه ظاهرة. وقد صرّح ابن الجوزي بوضعه في موضوعاته مع كونه من نصّابهم وضعوه في مقابل ما رواه العامة والخاصّة: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال في صفّين: عهد إليّ النبيّ صلّى الله عليه وآله يبايعني اليوم على الموت عدّة معيّنة، يقدمون عليّ، فقدم جمع كانوا أقلّ بواحد ممّا قال عليه السلام فجاء أويس. فوضعوا: أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال لعمر: «إن أدركته فافقرأه منّي السلام» إلى آخر ما وضعوا بتكلفاته .

ثمّ لا وجه لتفريقه بين خبره الأوّل في سؤال شامي في صفّين «هل فيكم أويس؟» وخبره الثالث بذاك الكلام، ومضمونهما واحد وكذا أكثر سندهما، بل أصله «شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى» .

كما أنّ قوله في عنوان الزهّاد: «و أويس القرني مفضّلاً عليهم» محرّف، والظاهر أنّ الأصل «و كان أويس القرني مفضّلاً عليهم» .

كما أنّ قوله في عنوان الحواريّين: «فهؤلاء المتحوّرة أوّل السابقين وأوّل المقرّبين وأوّل المتحوّرين من التابعين» محرّف .

و روى الخبر اختصاص المفيد، وفيه «فهؤلاء أوّل الشيعة الذين يدخلون الفردوس، وهؤلاء أوّل السابقين وأوّل المقرّبين وأوّل المحبورين من التابعين» .

و أما قول الكشّي هنا: «و كان يقول كثيرا: ما لقيت من عمر» فلم يعلم تحريفه
بكون «ما» فيه استفهاميّة. وتوهم القهبائي أنّها نافية وأنّ في الكلام سقطا وأنّ
الأصل «و كان يقول كثيرا: ما لقيت أذى مثل ما لقيت من عمر» .

و خبط المصنّف، فتوهم أنّه من الأصل، فنقل استظهاره جزء كلام الكشّي .

و أما ما نقله المصنّف عن أعلام الوري: فالأصل فيه إرشاد المفيد ولا يخفى
اختلافه مع خبر الكشّي، الثاني في العدد . هذا، وفي اختصاص المفيد «اويس بن
أنيس القرني الذي يشفع في مثل ربيعة ومضر» .

قال المصنّف: غلّط الفيروز آبادي الجوهري في نسبته اويس القرني إلى قرن المنازل،
وإنّما هو من قرن بطن من مراد. وفي فتح الرء من قرن المنازل .

قلت: وقال ابن دريد: بنو قرن (بتسكين الرء) قبيلة من الأزد لهم مسجد
بالكوفة، وبنو قرن قبيلة من مراد منهم: اويس القرني .

قال المصنّف: قيل: اسم أبيه عامر، وقيل: أنيس .

قلت: قد عرفت أنّ الثاني للاختصاص، والأوّل للطبري في ذيله ولأبي نعيم في
حليته. وقال الطبري: وقيل: اسم أبيه الخليص .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(459)you want to appear here.

هذا، وروى الطبري في ذيله: عن هشام، عن الحسن، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله «ليدخلن الجنة بشفاعه رجل من امتي مثل ربيعة ومضر» قال هشام: فأخبرني حوشب: أنه قال: هو اويس .

و روى الحلية عن أصبغ بن زيد قال: إنما منع اويسا أن يقدم على النبي صلى الله عليه وآله بآله وبرّه بآله، وأنه كان إذا أمسى يقول: هذه ليلة الركوع فيركع حتى يصبح! وكان إذا أمسى تصدّق بما في بيته من الفضل من الطعام والثياب، ثم يقول: اللهم من مات جوعاً فلا تؤاخذني به ومن مات عرياناً فلا تؤاخذني به. (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1581 - أويس القرني : من أصحاب علي عليه السلام ، رجال الشيخ .
وروى الكشي عند بيان الزهاد الثمانية - قبل ترجمة أويس - عن علي ابن محمد بن قتيبة ، عن أبي محمد الفضل بن شاذان أنه (أويس) من الأتقياء من الزهاد الثمانية ، ومفضل عليهم كلهم ، ويأتي في الحسن البصري ثم قال عند ترجمته : (35) " أويس القرني ، روى يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن [يزيد] زيد ابن أبي زياد ، عن ابن أبي ليلى عبد الرحمن قال : خرج رجل بصفين من أهل الشام ، فقال فيكم أويس

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة : علي صراط الحق ، الالكترونية) - ج 2 - ص218-223.

القرني ؟ قلنا : نعم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، يقول : خير التابعين - أو من خير التابعين - أويس القرني ، ثم تحول إلينا . وروى الحسن بن الحسين القمي ، عن علي بن الحسن العربي ، عن سعد ابن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، قال : كنا مع علي عليه السلام بصفين ، فبايعه تسعة وتسعون رجلا ، ثم قال : أين تمام المائة ؟ لقد عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله أن يبايعني في هذا اليوم مائة رجل . قال : إذ جاء عليه قباء صوف ، متقلدا بسيفين ، قال : ابسط يدك أبايك ، قال علي عليه السلام : على ما تبايعني ؟ ، قال : على بذل مهجة نفسي دونك ، قال : من أنت ؟ ، قال : أنا أويس القرني ، قال : فبايعه ، فلم يزل يقاتل بين يديه ، حتى قتل ، فوجد في الرجالة . وفي رواية أخرى : قال له أمير المؤمنين عليه السلام : كن أويسا . قال أنا أويس . قال كن قرينا . قال : أنا أويس القرني . وإياه يعني دعبل بن علي الخزاعي في قصيدته التي يفتخر فيها على نزار وينقض على الكميث بن زيد ، قصيدته التي يقول فيها : الا حييت عنا يا مدينا أويس ذو الشفاعة كان منا - فيوم البعث نحن الشافعونا وكان أويس من خيار التابعين ، لم ير النبي صلى الله عليه وآله ، ولم يصحبه ، فقال النبي عليه السلام ذات يوم لأصحابه : أبشروا برجل من أمتي ، يقال له أويس القرني ، فإنه يشفع لمثل ربيعة ومضر ، ثم قال لعمر : يا عمر إن أنت أدركته فاقرأه مني السلام ، فبلغ عمر مكانه بالكوفة ، فجعل يطلبه في الموسم ، لعله أن يحج ، حتى وقع إليه هو وأصحاب له وهو من أحسنهم هيئة وأزينهم حالا ، فلما سأل عنه أنكروا ذلك ، وقالوا : يا أمير المؤمنين ، تسأل

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(461)you want to appear here.

عن رجل لا يسأل عنه مثلك ؟ قال : فلم ؟ قالوا : لأنه عندنا مغمور في عقله ، وربما عبث به الصبيان ، قال عمر : ذلك أحب إلي ، ثم وقف عليه . فقال : يا أويس ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله ، أودعني إليك رسالة ، وهو يقرأ عليك السلام ، وقد أخبرني أنك تشفع لمثل ربيعة ومضر ، فخر أويس ساجدا ، ومكث طويلا ما ترقأ له دمة حتى ضنوا أنه قد مات ، فنادوه يا أويس ، هذا أمير المؤمنين فرفع رأسه ثم قال : يا أمير المؤمنين أنا فاعل ذلك ، قال : نعم يا أويس ، فأدخلني في شفاعتك ، فأخذ الناس في طلبه والتمسح به فقال : يا أمير المؤمنين شهرتني وأهلكني ، وكان يقول كثيرا [ما لقيت أذى مثل] ما لقيته من عمر ، ثم قتل بصفين في الرجالة مع علي بن أبي طالب عليه السلام . وروي من جهة العامة عن يعقوب بن شيبه ، قال : حدثنا علي بن الحكم الأودي ، قال : حدثنا شريك ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : لما كان يوم صفين ، خرج رجل من أهل الشام على دابته ، فقال : أفيكم أويس ؟ ، قلنا : نعم ، ما تريد منه ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أويس القرني خير التابعين بإحسان ، قال : فعطف دابته ، فدخل مع علي عليه السلام ، قال شريك : وقتل أويس في الرجالة مع علي عليه السلام . وقال يعقوب بن شيبه : حدثنا يزيد بن سعيد ، قال : حدثنا شريك ، عن يزيد ابن أبي زياد ، عن ابن أبي ليلى ، قال سئل : أشهد أويس صفين ؟ قال : نعم " . وقال في ترجمة سلمان : " محمد بن قولويه قال : حدثني سعد ابن عبد الله ابن أبي

خلف ، قال : حدثني علي بن سليمان بن داود الرازي ، قال : حدثنا علي بن أسباط ، عن أبيه أسباط بن سالم ، قال : قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام : إذا كان يوم القيامة ، نادى مناد : أين حوارى محمد بن عبد الله رسول الله ، الذين لم ينقضوا العهد ، ومضوا عليه ؟ فيقوم سلمان ، والمقداد ، وأبو ذر ، ثم ينادى مناد : أين حوارى علي بن أبي طالب عليه السلام وصي محمد بن عبد الله ، رسول الله صلى الله عليه وآله ، فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعي ، ومحمد بن أبي بكر ، وميثم بن يحيى التمار مولى بني أسد ، وأويس القرني ، قال : ثم ينادى المنادي : أين حوارى الحسن بن علي عليهما السلام ابن فاطمة بنت محمد بن عبد الله رسول الله ؟ فيقوم سفيان بن أبي ليلى الهمداني ، وحذيفة بن أسيد الغفاري ، قال : ثم ينادى المنادي : أين حوارى الحسين بن علي عليهما السلام ؟ فيقوم كل من أستشهد معه ، ولم يتخلف عنه ، قال : ثم ينادى المنادي : أين حوارى علي بن الحسين عليهما السلام ؟ فيقوم جبير بن مطعم ، ويحيى بن أم الطويل ، وأبو خالد الكابلي ، وسعيد بن المسيب ، ثم ينادى المنادي : أين حوارى محمد بن علي ، وحوارى جعفر بن محمد ؟ فيقوم عبد الله بن شريك العامري ، ووزارة بن أعين ، وبريد بن معاوية العجلي ، ومحمد بن مسلم ، وأبو بصير : ليث بن البختري المرادي ، وعبد الله بن أبي يعفور ، وعامر بن عبد الله بن جذاعة ، وحجر بن زائدة ، وحران بن أعين . ثم ينادى : أين سائر الشيعة مع سائر الأئمة عليهم السلام ، يوم القيامة ، فهؤلاء المتحورة أول السابقين ، وأول المقربين ، وأول المتحورين من التابعين " . وتأتي في زيد بن صوحان

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(463)you want to appear here.

: رواية الاختصاص المتضمنة لشهادة رسول الله صلى الله عليه وآله لأويس القرني بالجنة . أقول : إن جلالة أويس لعلها من الواضحات المتسالم عليها ، إلا أن هذه الروايات بأجمعها مخدوشة في إسنادها.(1)

ولخص المصطفوي في الفهرس ما قال الكشي (ت/329) فيه بقوله :

أويس القرني من حوارى امير المؤمنين، الترجمة: 20.

من الزهاد الثمانية وكان مع علي (ع) ومن اصحابه ومن الزهاد الاتقياء وكان مفضلاً على الزهاد الثمانية كلهم، الترجمة: 154.

كان بصفين. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله خير التابعين أويس، الترجمة: 155 و 157 .

جاء رجل عليه قباء صوف متقلدا بسيفين، فبايع عليا وهو تمام المائة بصفين حتى قتل فوجد في الرجالة وهو أويس، الترجمة: 156 .

ورثاه دعبل وكان من خيار التابعين. ولم ير النبي صلى الله عليه وآله. وقال صلى الله عليه وآله: ابشروا برجل من امتي يقال له "أويس القرني" فإنه يشفع لمثل ربيعة

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 154 - 157 .

ومضّر. وقال لعمر: ان ادركته فأقرأه مني السلام، فبلغ عمر مكانه بالكوفة فجعل يطلبه في الموسم، الترجمة: 156 .

استشهد بصفين، الترجمة: 158 و 52. (1)

الروية فيه:

تقدمت نصوص الروايات آنفا.

[329]

أيمن بن محرز

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال المامقاني (ت/1351): أيمن بن محرز

[الضبط :] قد مرّ ضبط محرز في : إبراهيم بن محرز ، ويأتي في : سلمة بن

محرز.

Error! Use the Home tab to apply عنوان 1 to the text that
you want to appear here. (465)

[الترجمة :] وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الكاظم عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً إلا أنّ حاله مجهول.

[التمييز :] وفي جامع الرواة أنّه روى عن أبي عبد الله [عليه السلام] ، وروى عنه إسماعيل بن مهران في باب المصافحة ، وفي باب كراهية ردّ السائل من أبواب الصدقة ، وفي باب خطب النكاح من الكافي⁽¹⁾.

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1594 - أيمن بن محرز : من أصحاب الصادق عليه السلام ، رجال الشيخ (225) . ومن أصحاب الكاظم عليه السلام . وعده البرقي ، من أصحاب الكاظم عليه السلام . روى عن جابر ، وروى عنه علي بن الحكم . تفسير القمي : سورة التكويد ، في تفسير قوله تعالى : (وإذا المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت) . وروى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه إسماعيل بن مهران . الكافي : الجزء 2 ، كتاب الايمان والكفر 1 ، باب المصافحة 78 ، الحديث 15 . وروى عن أبي أسامة زيد الشحام ، وروى عنه إسماعيل بن مهران . الكافي : الجزء 4 ، كتاب الزكاة 1 ، باب

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 342 - 343 ، رقم الترجمة العام (2808) ، ورقم الترجمة الخاص (1220).

كراهية رد السائل 11 ، الحديث 5 . وروى عن عمر بن شمر ، وروى عنه إسماعيل بن مهران . الكافي : الجزء 5 ، كتاب النكاح 3 ، باب خطب النكاح 44 ، الحديث 2.(1)

في البحار:

أيمن بن محرز :

إسماعيل بن مهران - الصادق (عليه السلام)

ما صافح رسول الله رجلا قط فنزع يدع حتى يكون هو الذي ينزع. (16-269) و(30- 73) .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، كما في البحار:

82 - الكافي : العدة ، عن سهل ، عن إسماعيل بن مهران ، عن أيمن بن محرز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه.(2)

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 159 - 160 .

(2) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 16 - ص 169.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(467)you want to appear here.

وبالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

4 - معاني الأخبار : عن أبيه ، عن سعد ، عن البرقي ، عن إسماعيل بن مهران ، عن أيمن بن محرز ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان الحسن بن علي عليه السلام في نفر من أصحابه عند معاوية فقال له : يا أبا محمد خبرني عن المروة فقال : حفظ الرجل دينه ، وقيامه في إصلاح ضيعته ، وحسن منازعته ، وإفشاء السلام ولين الكلام ، والكف والتحبب إلى الناس.⁽¹⁾

وبالإسناد عن الشيخ الصدوق (ت/381) كما في البحار:

15 - إكمال الدين : ابن المتوكل ، عن الأسدي ، عن البرمكي ، عن جعفر بن عبد الله ، عن الحسن بن سعيد ، عن محمد بن زياد ، عن أيمن بن محرز ، عن الصادق عليه السلام إن الله تبارك وتعالى علم آدم عليه السلام أسماء حجب الله كلها ، ثم عرضهم وهم أرواح على الملائكة فقال : " أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين " أنكم أحق بالخلافة في الأرض لتسبيحكم وتقديسكم من آدم : " قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم " قال الله تبارك وتعالى : " يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم " وقفوا على عظيم منزلتهم عند الله تعالى ذكره فعلموا أنهم أحق بأن يكونوا خلفاء الله في أرضه وحججه على بريته ، ثم غيبهم عن

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 73 - ص 312.

أبصارهم واستعبدتهم بولايتهم ومحبتهم وقال لهم : " ألم أقل لكم إني أعلم غيب
السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون " .

وحدثنا بذلك القطان ، عن السكري ، عن الجوهرى ، عن ابن عمارة ، عن أبيه
، عن الصادق عليه السلام.(1)

[330]

أيوب بن اعين الكوفي

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028

هـ):

وما كان فيه عن أيوب بن أعين: فقد رويته عن أبي (رضي الله عنه)، عن سعد
بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن
أيوب بن أعين (2).

(1) بحار الأنوار، للعلامة المجلسي - ج 11 - ص 145.
(2) راجع: مشيخة الصدوق، بترتيب الاسترابادي، الرقم 41.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(469)you want to appear here.

وقال الطوسي (ت / 460 هـ) في رجاله:

أيوب بن أعين الكوفي مولى بني طريف: ويقال: بني رياح.

وفي أصحاب الكاظم: مولى طريف (1).

وقال المامقاني (ت/1351): أيوب بن أعين الكوفي

[الترجمة :] عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله تارة : من أصحاب الصادق عليه

السلام قائلاً : أيوب بن أعين الكوفي مولى بني طريف ، ويقال : بن رياح .

وأخرى : من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلاً : أيوب بن أعين مولى بني

طريف . انتهى .

وظاهره كونه إمامياً إلا أنّ حاله مجهول.

[التمييز :] ونقل في جامع الرواة رواية الحكم بن مسكين ، وصالح بن أعين

الوشاء وأبي الحسن علي بن يحيى ، عنه.(2)

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

(1) رجال الشيخ .:

(2) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 352 - 353، رقم الترجمة العام (2811)، ورقم الترجمة الخاص (1223).

[1034] أيوب بن أعين

نقل عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا :

« الكوفي، مولى بني طريف، ويقال: بني رياح » .

و نقل عدّه في أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: «مولى بني طريف» .

أقول: وذكره المشيخة وطريقه إليه «الحكم بن مسكين» ووقع في صيد السمك في الكافي ومعرفة جوده بعد الزكاة. (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1600 - أيوب بن أعين : الكوفي ، مولى بني طريف - ويقال : بني رياح - ، من أصحاب الصادق عليه السلام ، رجال الشيخ (172) . أيوب بن أعين مولى لبني طريف ، من أصحاب الكاظم عليه السلام ، رجال الشيخ . وعده البرقي أيضا من أصحاب الكاظم عليه السلام . وطريق الصدوق إليه : أبوه - رضي الله عنه - عن سعد بن عبد الله ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحكم بن مسكين عن أيوب بن أعين . والطريق صحيح ، وإن كان فيه الحكم بن مسكين لأنه ثقة ، على ما يأتي . روى أيوب بن أعين ، عن أبي عبد الله عليه السلام . الفقيه :

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنزيه مؤسسة : علي صراط الحق ، الالكترونية) - ج 2 - ص237.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(471)you want to appear here.

الجزء 2 ، باب ما يجب من العدل ، الحديث 870 . وروى عنه الحكم بن مسكين .
التهذيب : الجزء 5 ، باب الزيادات في فقه النكاح ، الحديث 1647 . وروى عنه
الوشاء . الكافي : الجزء 6 ، كتاب الصيد 4 ، باب صيد السمك 11 ، الحديث
16 . وروى عن أبي حمزة ، وروى عنه أبو الحسن علي بن يحيى . الكافي : الجزء 4 ،
كتاب الزكاة 1 ، باب معرفة الجود والسخاء 34 ، الحديث 8.(1)

نص الرواية:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، في تهذيب الأحكام:

(1647) 293 - محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن أيوب ابن

أعين عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان امرأة كانت تطوف وخلفها رجل
فأخرجت ذراعها فقال بيده حتى وضعها على ذراعها ، فأثبت الله يده في ذراعها
حتى قطع الطواف ، وأرسل إلى الأمير ، واجتمع الناس وأرسل إلى الفقهاء ، فجعلوا
يقولون اقطع يده فهو الذي جنا الجناية ، فقال : ها هنا أحد من ولد محمد رسول
الله صلى الله عليه وآله ؟ فقالوا : نعم الحسين بن علي عليهما السلام قدم الليلة ،
فأرسل إليه فدعاه فقال : انظر ما لقيا ذان ، فاستقبل القبلة ورفع يديه فمكث طويلا

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 162 - 163.

يدعو ثم جاء إليها حتى خلص يده من يدها ، فقال الأمير : ألا نعاقبه بما صنع ؟
فقال : لا.(1)

[331]

أيوب بن الحر الجعفي

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028

هـ):

وما كان فيه عن أيوب بن الحر: فقد رويته عن محمد بن الحسن (رضي الله عنه)
عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن النضر
بن سويد عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر الجعفي الكوفي أخي أديم بن الحر وهو
مولى (2).

قال النجاشي (ت / 450 هـ) في رجاله:

(1) تهذيب الأحكام، للشيخ الطوسي - ج 5 - ص 470.
(2) راجع: مشيخة الصدوق، بترتيب الإسترابادي، الرقم 42.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(473)you want to appear here.

أيوب بن الحر الجعفي مولى، ثقة، روى عن أبي عبد الله (عليه السلام) ذكره أصحابنا في الرجال، يعرف بأخي أديم، له أصل، أخبرنا الحسين قال: حدثنا ابن حمزة قال: حدثنا ابن بطة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أيوب (1).

وقال الطوسي (ت / 460 هـ) في الفهرست:

أيوب بن الحر، ثقة. له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أيوب بن الحر (2)

وقال المامقاني (ت/1351): أيوب بن الحر الجعفي

الضبط : الحُرّ : بالحاء المضمومة ، والراء المهملة المشدّدة ، اسم متعارفوقد مرّ ضبط الجعفي في ترجمة : إبراهيم الجعفي.

الترجمة : قال النجاشي : أيّوب بن الحرّ الجعفي مولى ثقة ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، ذكره أصحابنا في الرجال يعرف بـ : أخي أديم ، له أصل أخبرنا

(1) رجال النجاشي: 80 برقم 252 الطبعة المصطفوية [وفي طبعة بيروت 257/1 برقم (254) ، وطبعة جماعة المدرسين : 103 برقم (256) ، وطبعة الهند : 75].
(2) الفهرست: 40 برقم 60 الطبعة الحيدرية [وفي الطبعة المرتضوية : 16 برقم (50) ، وطبعة جامعة مشهد : 64 برقم (124)].

الحسين ، قال : حدثنا ابن حمزة ، قال: حدثنا ابن بطّّة ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه أيّوب. انتهى.

وقال في الفهرست : أيوب بن الحرّ ثقة ، مولى روى عن الصادق عليه السلام ، له كتاب أخبرنا به عدّة من أصحابنا ، عن أبي المفضّل ، عن ابن بطّّة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أيّوب بن الحرّ. انتهى.

وعدّه الشيخ رحمه الله في رجاله تارة من أصحاب الصادق عليه السلام ، قائلاً : أيوب بن الحرّ الكوفي أسند عنه.

وأخرى من أصحاب الكاظم عليه السلام ، قائلاً : أيوب بن الحرّ مولى طريف. انتهى.

وعدّه في رجال ابن داود في الباب الأوّل من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام ناسباً ذلك . مع وصفه ب : الجعفي . إلى رجال الشيخ رحمه الله.

وفي القسم الأوّل من الخلاصة أنّه : مولى ثقة ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام.

وعدّه في الحاوي أيضاً في قسم الثقات.

ووثّقه في الوجيزة ، والبلغة ، والمشركتين وغيرها أيضاً.

**to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(475)you want to appear here.**

وفي معالم ابن شهر آشوب : أيوب بن الحسن بن الحرّ له كتاب ، وهو ثقة. انتهى.

التمييز : قد سمعت من الشيخ في الفهرست رواية أحمد بن أبي عبد الله البرقي عنه ، ونسخة النجاشي لا تخلو من زيادة أو نقصان ، فإمّا أن تكون كلمة (أيه) زائدة ، فيوافق ما في الفهرست ، أو كلمة (عن) قبل (أيوب) ساقطة ، فيخالف ما في الفهرست ، والظاهر الأوّل ، لكن نقل في التعليقة عن ناقل أنّه رأى في نسخة معتبرة مصحّحة زيادة كلمة (عن) قبل (أيوب) ، والله العالم بالحقيقة.

وزاد في مشتركات الكاظمي التمييز برواية يحيى الحلبي ، وسويد القلاء ، وعبد الله بن مسكان ، عنه.

وزاد في جامع الرواة نقل رواية أبي المغراء ، وعليّ بن عقبة ، ومروان بن مسلم ، وعبد الله بن مسكان ، وسويد ، وإبراهيم بن عبد الحميد ، وعبد الكريم ، عنه ، ومحمد بن عيسى ، عن يونس ، عنه ، وأحمد بن محمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن عيسى ، عنه ، وعبد الحميد بن عمرو ، عنه.(1)

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 355 - 361 ، رقم الترجمة العام (2814) ، ورقم الترجمة الخاص (1226).

[1035] أيّوب بن الحرّ

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلا :

« الكوفي، اسند عنه » وفي أصحاب الكاظم عليه السلام قائلا: «مولى طريف» .
ونقل عنوان الفهرست له، قائلا: «ثقة، مولى، روى عن الصادق عليه السلام»
والنجاشي، قائلا: «الجعفي، مولى، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ذكره
أصحابنا في الرجال، يعرف بأخي اديم» .

أقول: وفي المشيخة «عن أيّوب بن الحرّ الجعفي الكوفي، أخي اديم بن الحرّ، وهو
مولى» .

ثم إنّ المصنّف نقل طريق الفهرست «أحمد بن أبي عبد الله، عن أيّوب بن الحرّ»
ونقل طريق النجاشي «أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه أيّوب» وقال : نسخة
النجاشي لا تخلو من زيادة أو نقصان، فإمّا تكون كلمة «أبيه» زائدة فيوافق ما في
الفهرست، أو كلمة «عن» قبل «أيّوب» ساقطة، فيخالف ما في الفهرست. والظاهر
الأوّل .

قلت: بل من المقطوع نقص طريق الفهرست، بل النجاشي أيضا ولو كان بلفظ
«عن أيّوب» فطريق المشيخة إليه «أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن النضر بن
سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيّوب» فتراه زاد على أحمد البرقي الذي طريق الفهرست
وجعله المصنّف بلا إشكال ثلاث وسائط .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(477)you want to appear here.

و يشهد له طبقة باقي الرواة عنه ممّا نقله عن الجامع، كعبد الله بن مسكان، وأبي المغراء، وسويد القلاء وهم في طواف الكافي ووصيّة الانسان لعبده والوصيّة بعثق الفقيه . وممّا لم ينقله، كعليّ بن النعمان في باب «إنّ الله يعطي الدين» الكافي والنضر بن سويد باب «إنّهم عليهم السلام الراسخون في العلم» وغيرهما .

و نقل الجامع رواية عليّ بن عقبة عنه في كبر الكافي ومروان بن مسلم في مستضعفه وإبراهيم بن عبد الحميد في الحثّ على طلبه ويونس في معرفة إمامه ومحمّد بن عيسى في باب «من قال: يا ربّ» منه وعبد الكريم في حجّ صبيانه.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية عبد الحميد بن عمرو عنه .

قلت: بل عبد الله بن عبد الحميد بن عمرو، ومورده «من اضطرّ إلى الخمر» من الكافي ، لكن بلفظ «عن ابن الحرّ» .

قال المصنّف: قال ابن شهر آشوب في معالمه: «ايوب بن الحسن بن الحرّ» . قلت: لم أقف على ما قال في المعالم، بل على أيّوب بن الحسين، قائلا: «له كتاب، وهو ثقة» .

و الحسن كان أو الحسين هو محرف «الحرّ» قطعاً ولا بدّ أن نسخة المصنّف جمعت بين «الحرّ» و«الحسن» بالبدل، فجمع بينهما.⁽¹⁾

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1597 - أيوب أخو أديم : = أيوب بن الحر . روى عن أبي عبد الله عليه السلام . الفقيه : الجزء 2 ، باب حج الصبيان ، الحديث 1292 ، وروى عنه عبد الكريم . الكافي : الجزء 4 ، كتاب الحج 3 ، باب حج الصبيان والمماليك 58 ، الحديث 2 . وروى عنه عبد الكريم بن عمرو . الكافي : الجزء 4 ، كتاب الحج 3 ، باب نوادر الطواف 139 ، الحديث 3 . وروى عن الشيخ ، عن أبيه ، عن أبيه عليه السلام ، وروى عنه عبد الله ابن مسكان . الكافي : الجزء 4 ، كتاب الحج 3 ، باب الطواف واستلام الأركان 123 ، الحديث 2 . أقول : هو متحد مع ما بعده .

1598 - أيوب أخو أديم يباع الهروي : = أيوب بن الحر . روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه إبراهيم بن عبد الحميد . الكافي : الجزء 5 ، كتاب المعيشة 2 ، باب الحث على الطلب والتعرض للرزق 5 ، الحديث 3 ، والتهديب :

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحققة (تنزيذ مؤسسة : علي صراط الحق ، الإلكترونيّة) - ج 2 - ص 237-239.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(479)you want to appear here.

الجزء 6 ، باب المكاسب ، الحديث 888 . أقول : هو متحد مع أيوب بن الحر
الآتي⁽¹⁾.

إلى أن قال دام ظله:

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1602 - أيوب بن الحر : = أيوب أخو أديم . ثم نقل قول
النجاشي(ت/450) والطوسي (ت/460) ، الى أن قال: وعده في رجاله من
أصحاب الصادق عليه السلام (161) ، مع توصيفه بالكوفي ، قائلا : أسند عنه
، ومن أصحاب الكاظم عليه السلام ، مع توصيفه بمولى طريف . وعده البرقي ، في
أصحاب الصادق عليه السلام ، وقال : جعفي كوفي . ثم إن الشيخ - قدس سره -
ذكر في أصحاب الصادق أيوب بن الحر ، مرة ثانية ، من غير توصيف (231) ،
وظاهره أنه رجل آخر ، غير الجعفي ، فإنه مقتضى تعدد العنوان ، ولكن من المطمأن
به : أنه سهو من قلمه الشريف ، والله العالم . ثم إن ما في عندنا من نسخة النجاشي
والشيخ ، سقطا ظاهرا ، أما الساقط ، من نسخة النجاشي ، فهو كلمة (عن) فيما
بين كلمة (أبيه) وكلمة (أيوب) ، ولكنها غير ساقطة عن نسخة القهبائي المطبوعة
، وأما الساقط من الفهرست فهو كلمة (من أبيه) فإن أحمد بن أبي عبد الله لم يدرك

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 161 - 162.

أيوب بن الحر جزما ، فإنه من أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام ، ومات سنة 274 ، أو سنة 280 ، على ما ذكره النجاشي ، وأيوب بن الحر لم يدرك الرضا عليه السلام ، فإنه من أصحاب الصادق عليه السلام ، وأدرك الكاظم عليه السلام ، المتوفي سنة 183 ، فلو كان أحمد بن محمد أدركه وروى عنه ، لزم أن يكون عمره أزيد من مائة وعشر سنين تقريبا ، وليس هو من المعمرين ، إذا من المقطوع به : أن أحمد ، يروي عن أبيه ، عن أيوب بن الحر ، كما في النجاشي ، فكلمة (عن أبيه) ساقطة من فهرست جزما . بل من المحتمل وقوع السقط في النجاشي أيضا - على ما يظهر من طريق الصدوق إليه - فإن البرقي يروي عن أيوب بن الحر بواسطتين . فإن رواية البرقي عن أيوب بن الحر بلا واسطة ، لم تثبت في الكتب الأربعة ، فإن رواية الكافي عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد عن أبيه ، عنه ، على ما يأتي غير ظاهرة في أن المراد بأحمد بن محمد هو البرقي ، بل الظاهر أنه الأشعري على ما يظهر من الرواية الثانية بعد هذه الرواية ، فإن من المطمأن به اتحاد الروایتين ولو سلم أن المراد به البرقي ، فلا شك في أنها نادرة ، وكيف يمكن أن يكون البرقي راوي كتاب أيوب بن الحر ، ولا يكون له منه رواية بلا واسطة ، أو تنحصر بواحدة ، وأما روايته عنه بواسطة النضر بن سويد عن يحيى الحلبي كما في طريق الصدوق ، فهي كثيرة . ثم إن السيد التفريشي ، ذكر عن الفهرست ، أن راوي كتاب أيوب بن الحر ، هو عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، وهذا غلط جزما فإن الراوي عن ابن أبي عبد الله في الفهرست هو ابن بطة ، وعبد الرحمان بن أبي عبد الله كان من أصحاب الصادق

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(481)you want to appear here.

عليه السلام ، وقد أدرك الكاظم عليه السلام ، فكيف يمكن أن يروي عنه ابن بطة
على أنه كيف يجتمع ذلك ، مع ما صرح به النجاشي : بأن ابن بطة رواه عن أحمد
بن محمد بن خالد ، وكيف كان ، فطريق الشيخ إليه ضعيف بأبي المفضل ، وبابن
بطة . وطريق الصدوق إليه : محمد بن الحسن - رضي الله عنه - عن محمد بن الحسن
الصفار ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن النضر بن سويد ، عن
يحيى الحلبي ، عن أيوب بن الحر الجعفي الكوفي ، أخي أديم بن الحر ، وهو مولى ،
والطريق صحيح .

في الكتب الأربعة:

طبقة في الحديث:

وقع بعنوان أيوب بن الحر في إسناد عدة من الروايات ، تبلغ 37 موردا . فقد
روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وعن أبي بصير ، وأبي بكر الحضرمي وأبي حمزة ،
وبريد العجلي ، والحارث بياع الأنماط ، وسليمان بن خالد ، وعبد الأعلى ، وعبيد
بن زرارة ، ومحمد بن علي الحلبي . وروى عنه أبو المغراء ، وابن مسكان ، وسويد
القالا ، وعبد الله بن مسكان ، وعلي بن عقبة ، وعلي بن النعمان ، ومروان بن مسلم
، والنضر بن سويد ، ويحيى بن عمران الحلبي ، ويحيى الحلبي ، والحلي . وروى بعنوان
أيوب بن الحر أخي أديم عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى أحمد بن محمد ، عن

أبيه عنه . الكافي : الجزء 2 ، كتاب الدعاء 2 ، باب من قال يا الله يا الله عشر مرات 42 ، الحديث 1 . وروى عنه محمد بن عيسى . الكافي : الجزء 2 ، كتاب الدعاء 2 ، باب من قال يا رب يا رب 44 ، الحديث 1 . أقول : وتقدمت رواياته بعنوان أيوب أخي أديم.⁽¹⁾

من رواياته:

بالاسناد عن الشيخ الكليني (ت/329) في الكافي:

1 - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أيوب بن الحر أخي أديم ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : من قال : يا الله يا الله . - عشر مرات - قيل له : لبيك ما حاجتك.⁽²⁾

[332]

أيوب بن عطية الحذاء

الراوي عن الصادق (ت/148)

قال النجاشي(ت/450): أيوب بن عطية أبو عبد الرحمن الحذاء ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، له كتاب يرويه عنه جماعة ، منهم صفوان بن يحيى ،

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 163 - 166.

(2) الكافي، للشيخ الكليني - ج 2 - ص 519.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(483)you want to appear here.

أخبرنا أحمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا علي بن حبشي ، قال : حدثنا حميد ،
قال : حدثنا القاسم بن إسماعيل ، قال : حدثنا صفوان بن يحيى ، قال : حدثنا أبو
عبد الرحمن بن عطية بكتابه.(1)

وقال المامقاني (ت/1351): أيوب بن عطية أبو عبد الرحمن الحذاء

[الضبط :] قد مرّ ضبط الحذاء في أديم بن الحرّ الخثعمي .

[الترجمة :] وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الصادق عليه
السلام.

ثم نقل قول النجاشي(ت/450) ، الى أن قال: وفي الخلاصة في القسم الأوّل
نحو ما ذكره النجاشي إلى قوله : أبي عبد الله عليه السلام.

وقد وثّقه في رجال ابن داود ، والمشتكراتين ، والحاوي ، والوجيزة ، والبلغة ،
وغيرها (9).

وظاهر الشيخ رحمه الله في رجاله كون هذا غير سابقه ، وإثما رجلان ، حيث
جعلهما تحت عنوانين.

(1) رجال النجاشي : 80 برقم 251 الطبعة المصطفوية [وطبعة بيروت 256/1 - 257 برقم)
253) ، وطبعة جماعة المدرسين : 103 برقم (255) ، وطبعة الهند : 75.

وقد خبط ابن داود فجعلهما تحت عنوان واحد حيث قال : أيوب بن عطية الأعرج الكوفي أبو عبد الرحمن الحدّاء (جخ) (جش) [رجال الشيخ الطوسي والنجاشي] ثقة. انتهى. وتبعه في ذلك الكاظمي في المشتركات ، وهو اشتباه.

وفي الحاوي في ترجمة هذا : ويحتمل أن يكون الأعرج غير هذا إلّا أنّ ابن داود جعلهما واحداً. انتهى.

التمييز : قد سمعت من النجاشي أنّ الراوي عن هذا صفوان بن يحيى ، وقد ميّزه به في المشتركاتين (5).

وزاد الكاظمي التمييز برواية أبي المغراء أحمد بن المثنى ، عنه.

وزاد في جامع الرواة نقل رواية يحيى بن عمران الحلبي ، عنه .

[2837] 1238 . أيّوب بن علاّق الطائي التيهاني ، أبو معاذ الكوفي

الضبط : علاّق : بفتح العين المهملة ، واللام المشدّدة ، والألف ، والقاف (2).

وقد مرّ ضبط الطائي في ترجمة : أبان بن أرقم.

والتيهاني : بالتاء المثناة من فوق المفتوحة ، والياء المثناة من تحت المشدّدة المفتوحة . وقد تكسر . والهاء ، والألف ، والنون ، والياء ، نسبة إلى أبي الهيثم مالك بن التيهان الأنصاري الصحابي (4). كذا قيل ، غفلة عن أنّ التيهاني بهذا المعنى أوسي أزدي ،

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(485)you want to appear here.

ولا يكون طائياً أبداً كما لا يخفى ، والذي يغلب على ظني أنّ التيهاني محرف عن
النبهاني ، وبنو نبهان بطن من طي ، وهم بنو نبهان بن جرم بن عمرو بن الغوث بن
طي (1).

الترجمة : ولم أقف فيه إلا على عدّ الشيخ رحمه الله إياه في رجاله من أصحاب
الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً ، إلا أنّ حاله مجهول.(1)

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[1042] أيّوب بن عطية أبو عبد الرحمن، الحذاء

قال: عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وعنوانه النجاشي،

قائلاً: «ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام له كتاب يرويه عنه جماعة منهم
صفوان بن يحيى» .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 377 - 381، رقم الترجمة
العام (2836 وما بعده)، ورقم الترجمة الخاص (1237 وما بعده).

أقول: وعدم عنوان الفهرست له: لعلّه لعدم وقوفه على كتابه . قال المصنّف: عدّ الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق عليه السلام أيضا «أيّوب بن عطية الأعرج الكوفي» وجعله ابن داود متّحدا مع هذا .

قلت: لا شاهد للاتّحاد، وإلا لا مانع منه. وعنوانه الأوّل ليس بلفظ المصنّف، بل بلفظ «أيّوب بن عطية الحذاء» .

قال المصنّف: نقل الكاظمي رواية أبي المعزّاء أحمد بن المثني عنه .

قلت: أبو المعزّاء حميد بن المثني، لا أحمد بن المثني، وأبو المعزّاء بالمعجمة ثمّ المهملة. ومورد روايته كما في الجامع في كمّية فطرة التهذيب نقل روايته عنه تارة بالاسم، واخرى بلفظ «عن أبي عبد الرحمان الحذاء» لكن لم أقف في ذاك الباب إلّا على الثاني .

قال: نقل الجامع رواية يحيى بن عمران الحلبي عنه .

قلت: في وقوف التهذيب ونوادر ميراث الفقيه وصدقات نبيّ وصيّة الكافي. (1)

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

(1) قاموس الرجال، للشيخ التستري، الطبعة المحقّقة (تنزيذ مؤسّسة: عليّ صراط الحق، الاللكترونية) - ج 2 - ص 241-242.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(487)you want to appear here.

1614 - أيوب بن عطية : قال النجاشي : " أيوب بن عطية ، أبو عبد
الرحمان الحذاء ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، له كتاب ، يرويه عنه
جماعة ، منهم : صفوان بن يحيى . أخبرنا أحمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا علي
بن حبشي ، قال : حدثنا حميد ، قال : حدثنا القاسم بن إسماعيل ، قال : حدثنا
صفوان بن يحيى ، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن بن عطية ، بكتابه " . وعده الشيخ
في رجاله ، من أصحاب الصادق عليه السلام ، (248) ، وكذلك ذكره البرقي .
روى أيوب بن عطية الحذاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه يحيى بن
عمران الحلبي . الكافي : الجزء 7 ، كتاب الوصايا 1 ، باب صدقات النبي صلى الله
عليه وآله 35 ، الحديث 9 . وروى عنه يحيى الحلبي . الفقيه : الجزء 4 ، باب نوادر
المواريث ، الحديث 818 ، والتهذيب : الجزء 9 ، باب الوقوف والصدقات ،
الحديث 609 ، إلا أن فيها أيوب بن عطية بغير توصيف . 1615 - أيوب بن
عطية : الأعرج الكوفي : من أصحاب الصادق عليه السلام ، رجال الشيخ (164
(1) .

من رواياته:

بالإسناد عن الشيخ الطوسي (ت/460) ، في تهذيب الأحكام :

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 168 - 169.

(609) 56 الحسين بن سعيد عن النضر عن يحيى الحلبي عن أيوب بن عطية
قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قسم رسول الله صلى الله عليه وآله الفئ
فأصاب عليا أرض فاحتفر فيها عينا فخرج منها ماء ينبع في السماء كهيئة عنق البعير
فسمها عين ينبع فجاء البشير ليبشره فقال : بشر الوارث هي صدقة بتا بتلا في
حجيج بيت الله وعابر سبيله لا تباع ولا توهب ولا تورث ، فمن باعها أو وهبها
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا.(1)

[333]

أيوب بن هارون

الراوي عن الصادق (ت/148)

مما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1624 - أيوب بن هارون : روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وروى عنه
حماد ، الكافي : الجزء 6 ، كتاب الزي والتجمل والمروة 8 ، باب اتخاذ الشعر والفرق
34 ، الحديث 3 .(2)

من رواياته:

(1) تهذيب الأحكام، للشيخ الطوسي - ج 9 - ص 148 - 149.

(2) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 175.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(489)you want to appear here.

بالإسناد عن الشيخ الكليني (ت/328) ، في الكافي:

3 - محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن حماد ، عن أيوب بن هارون ،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : أكان رسول الله صلى الله عليه وآله
يفرق شعره ؟ قال : لا إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا طال شعره كان إلى
شحمة أذنه.(1)

[334]

أيوب بن نوح

الراوي عن الرضا (ت/203)

قال الصدوق (ت / 381هـ) في المشيخة، كما في ترتيب الإسترابادي (1028
هـ): وما كان فيه عن أيوب بن نوح: فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله
عنهما، عن سعد بن عبد الله والحميري، جميعاً عن أيوب بن نوح(2).

قال النجاشي (ت / 450 هـ) في رجاله:

(1) الكافي، للشيخ الكليني - ج 6 - ص 485.
(2) راجع: مشيخة الصدوق، بترتيب الاسترابادي، الرقم 43.

أيوب بن نوح بن دراج النخعي أبو الحسين كان وكيلا لأبي الحسن وأبي محمد (عليهما السلام)، عظيم المنزلة عندهما، مأمونا، وكان شديد الورع، كثير العبادة، ثقة في رواياته، وأبوه نوح بن دراج كان قاضيا بالكوفة، وكان صحيح الاعتقاد، وأخوه جميل بن دراج. أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون قال حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن غالب قال: حدثنا الطاطري قال: قال محمد بن سكين: نوح بن دراج دعاني إلى هذا الأمر. روى أيوب عن جماعة من أصحاب أبي عبد الله (عليه السلام)، ولم يرو عن أبيه ولا عن عمه شيئا. له كتاب نوادر أخبرنا محمد بن محمد عن الحسن بن حمزة قال: حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال: حدثنا محمد بن علي بن محبوب وأحمد بن محمد بن خالد عن أيوب. رأيت بخط أبي العباس بن نوح فيما كان وصى إلى من كتبه عن جعفر بن محمد عن الكشي، عن محمد بن مسعود، عن حمدان النقاش، قال: كان أيوب من عباد الله الصالحين. قال أبو عمرو الكشي: (كان من الصالحين، ومات وما خلف إلا مئة وخمسين دينارا، وكان عند الناس أن عنده مالا) (1).

وقال الطوسي (ت / 460 هـ) في الفهرست:

(1) رجال النجاشي: 80 برقم 250 الطبعة المصطفوية [وفي طبعة بيروت 255/1 - 256 برقم (252) ، وطبعة جماعة المدرسين : 102 برقم (254) ، وطبعة الهند : 74].

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(491)you want to appear here.

أيوب بن نوح بن دراج، ثقة. له كتاب وروايات ومسائل عن أبي الحسن الثالث (عليه السلام)، أخبرنا بها عدة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله الحميري، عنه (1).

وقال المامقاني (ت/1351): أيوب بن النبال الكوفي

الضبط : النبال : بالنون المفتوحة ، والباء الموحدة المشددة المفتوحة ، والألف ، واللام ، صانع النبال ، وهي نوع من السهام (1).

الترجمة : لم أقف فيه إلا على عدّ الشيخ رحمه الله إياه في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام ، وظاهره كونه إمامياً إلا أنّ حاله مجهول .

[2848] 1242 . أيوب بن نوح بن دراج النخعي أبو الحسن

الضبط : دراج : بالdal المهملة المفتوحة ، والراء المهملة المشددة المفتوحة ، والألف ، والجيم . وزان شداد . : النمام وقد تعارفت التسمية به ، ويحتمل الضمّ تسمية باسم الطائر المعروف (1).

وقد مرّ ضبط النخعي في ترجمة : إبراهيم بن يزيد.

(1) الفهرست: 40 برقم 59 الطبعة الحيدرية [وصفحة : 16 برقم (49) الطبعة المرتضوية ، وصفحة : 64 برقم (124) طبعة جامعة مشهد].

الترجمة : عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله تارة من أصحاب الرضا عليه السلام قائلاً
: أيّوب بن نوح بن درّاج كوفي مولى النخع ثقة. انتهى.

وأخرى مثل ذلك بعينه من أصحاب الجواد عليه السلام.

وثالثة في أصحاب الهادي عليه السلام ، قائلاً : أيّوب بن نوح بن درّاج ثقة.
انتهى.

ثم نقل قول النجاشي(ت/450) والطوسي (ت/460) ، الى أن قال: وقد
ذكره في الخلاصة في القسم الأول ، وجمع بين عبارتي الفهرست والنجاشي ، فوقع
تكرار في لفظة (ثقة) .

وقد مرّ في ترجمة : إبراهيم بن محمد الهمداني ، نقلنا عن الكشي رحمه الله رواية
توقيع من الإمام عليه السلام متضمّن لقوله عليه السلام : « أيّوب بن نوح ، وإبراهيم
بن محمد الهمداني ، وأحمد بن حمزة ، وأحمد بن إسحاق ثقات جميعاً » .

وإلى هذا التوقيع أشار في التحرير الطاوسي بقوله : أيّوب بن نوح ورد فيه
حديث أنّه : ثقة ، وأوردته عند ذكر إبراهيم بن محمد الهمداني ، وروى أيضاً في أيّوب
بن نوح ، محمد قال : حدثني محمد بن أحمد النهدي الكوفي ، وهو حمدان القلانسي
، وذكر أيّوب بن نوح وقال : كان من الصالحين .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(493)you want to appear here.

أقول : أيوب بن نوح مشكور ، لكن هذا الطريق فيه ضعف ، قال النجاشي :
محمد بن أحمد بن خاقان النهدي أبو جعفر القلانسي المعروف بـ : حماد ؛ كوفي
مضطرب ، وقال ابن الغضائري : محمد بن أحمد بن خاقان النهدي الملقب : حمدان
؛ كوفي ضعيف ، يروي عن الضعفاء. انتهى ما في التحرير الطاوسي.

وقد وثّق الرجل في رجال ابن داود ، والمشاركاتين ، والحاوي ، والوجيزة ، والبلغة ،
وغيرها أيضاً ، ولم أقف من أحد على غمز فيه بوجه (8).

التمييز : ميّزه في المشاركاتين برواية محمد بن علي بن محبوب ، وأحمد بن محمد بن
خالد ، وسعد بن عبد الله ، والحميري عبد الله بن جعفر.

وزاد الكاظمي رواية علي بن الحسن بن فضّال ، ومحمد بن الحسن الصقّار ،
وموسى بن الحسن بن عامر ، ومحمد بن أحمد بن يحيى ، عنه.

وزاد في جامع الرواة نقل رواية عبد الله بن المغيرة ، وأبان بن عثمان ، ومحمد بن
الحسين ، وعلي بن إبراهيم ، وأبي العباس محمد بن جعفر الرزّاز ، وموسى بن القاسم
، والحسين بن سعيد ، ومحمد بن موسى السمان ، وسهل بن زياد ، وحمديّه بن
نصير ، وعليّ بن مهزيار ، وأحمد بن محمد بن عبد الله ، وعلي بن محمد ، وعلي بن
الحسن بن صالح التيملي ، عنه.

قلت : يظهر من التهذيب رواية محمد بن أبي حمزة ، وموسى بن القسم [القاسم] البجلي أيضاً عنه كثيراً.

وفي مشتركات الكاظمي أنه وقع في إسناد الشيخ رحمه الله سند هذه صورته : عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن أيوب بن نوح ، عن صفوان ابن يحيى ، وفيه نظر. والأظهر كونه معطوفاً على محمد بن الحسين فيكون (عن) موضع الواو ، ومثل هذا كثير في كتاب الشيخ رحمه الله ، وبالعكس ، ثم قال : وقال النجاشي رحمه الله في آخر طريقه إليه : قال محمد بن مسكين : ابن نوح بن درّاج دعاني إلى هذا الأمر. انتهى. فيمكن روايته عنه أيضاً. انتهى.⁽¹⁾

ومما علّق التستري - دام فضله - على ذلك بقوله:

[1043] أيّوب بن نوح بن درّاج

نقل عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام قائلا :

« كوفي، مولى النخع، ثقة» وعدّه في أصحاب الجواد عليه السلام مثل ما في

أصحاب الرضا عليه السلام وعدّه في أصحاب الهادي عليه السلام قائلا :

« ثقة » .

(1) تنقيح المقال ، للعلامة المامقاني ، الطبعة المحققة - ج 11 - ص 387 - 396 ، رقم الترجمة العام (2847) ، ورقم الترجمة الخاص (1241).

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(495)you want to appear here.

و نقل عنوان الفهرست له، قائلا: ثقة رحمه الله له كتاب وروايات ومسائل عن أبي الحسن الثالث عليه السلام .

و نقل عنوان النجاشي له، وقال: قال: النخعي أبو الحسين، كان وكيلا لأبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام عظيم المنزلة عندهما، مأمونا، وكان شديد الورع، كثير العبادة، ثقة في رواياته وأبوه نوح بن درّاج كان قاضيا بالكوفة وكان صحيح الاعتقاد، وأخوه جميل بن درّاج أخبرنا أحمد بن محمد بن هارون، قال: حدّثنا أحمد بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن غالب، قال: حدّثنا الطاطري قال محمد بن سكين: ابن نوح بن درّاج دعاني إلى هذا الأمر. روى أيّوب عن جماعة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ولم يرو عن أبيه ولا عن عمّه شيئا (إلى أن قال) محمد بن عليّ بن محبوب وأحمد بن محمد بن خالد عز أيّوب. رأيت بخطّ أبي العباس بن نوح في ما كان وصّى إليّ من كتبه عن جعفر بن محمد، عن الكشي، عن محمد بن مسعود، عن حمدان النقاش، قال :

كان أيّوب من عباد الله الصالحين. قال أبو عمرو الكشي: كان من الصالحين ومات وما خلف إلاّ مائة وخمسين دينارا، وكان عند الناس أنّ عنده مالا .

و قال: مرّ في إبراهيم بن محمّد الهمداني عن الكشّي رواية توقيع من الامام عليه السلام أنّ أيّوب بن نوح وإبراهيم بن محمّد الهمداني وأحمد بن حمزة وأحمد بن إسحاق ثقات جميعا .

أقول: وعدّه البرقي أيضا في أصحاب الرضا عليه السلام وأصحاب الجواد عليه السلام وأصحاب الهادي عليه السلام مثل رجال الشيخ .

و قد غفل المصنّف عن نقل ما في الكشّي فيه، فقال بعد عنوانه: محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد النهدي، كوفي، وهو حمدان القلانسي، وذكر أيّوب بن نوح، وقال: كان من الصالحين مات ولم يخلف إلّا مقدار مائة وخمسين ديناراً، وكان عند الناس أنّ عنده مالا كثيرا، لأنّه كان وكيلا لهم، وكان يقع في يونس في ما يذكر عنه . وأما ما نقله عن النجاشي من قوله: «قال محمّد بن سكين: ابن نوح بن درّاج دعاني إلى هذا الأمر» فنقله عن المطبوعة المحرّفة، وإلّا ففي النسخ الصحيحة «نوح بن درّاج دعاني إلى هذا الأمر» لا «ابن نوح بن درّاج» روى النجاشي ذلك شاهدا لقوله: «و كان أبوه صحيح الاعتقاد» .

و غفل عن قول الشيخ في غيبته: ومن الممدوحين أيّوب بن نوح، ذكر عمرو بن سعيد المدائني وكان فطحياً قال: كنت عند أبي الحسن العسكري عليه السلام بصرياً، إذ دخل أيّوب بن نوح ووقف قدّامه، فأمره بشيء ثمّ انصرف والتفت إليّ أبو الحسن

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(497)you want to appear here.

عليه السلام وقال: يا عمرو: إن أحببت أن تنظر إلى رجل من أهل الجنة فانظر إلى هذا .

و غفل أيضا عن قول الكشيّ فيه في محمّد بن سنان بعد عدّ جمع روى عنه :
« وأيوب بن نوح وغيرهم من العدول والثقات » .

ثم إنّ ما في الكشيّ فيه لا يخلو عن تحريف فقوله: «محمّد» الأصل فيه « محمّد بن مسعود» كما نقل عنه النجاشي . وقوله: «كوفي» محرّف «الكوفي» كما نقل عن تحرير الطاووسي . وبدل ترتيب الكشيّ قوله: «و لم يخلّف» بقوله: «و لم يخلط» وهو من تحريف نسخته .

قال المصنّف جمع الخلاصة بين قول الفهرست والنجاشي، فوقع فيه تكرار في لفظة «ثقة» .

قلت: لو كان الخلاصة يكرّر التوثيق بما قال، كان عليه أن يكرّره خمس مرّات، لأنّه كما وثّقه الفهرست والنجاشي وثّقه رجال الشيخ أيضا، وثّقه في أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام بل كان عليه أن يكرّره ست مرّات، لأنّ الكشيّ أيضا وثّقه، كما عرفت وإنّما جمع الخلاصة بين النجاشي والفهرست، لأنّ الأوّل وثّق رواياته والثاني شخصه، وبينهما عموم من وجه .

قال المصنّف: نقل المشتركات رواية الحميري وعبد الله بن جعفر عنه .

قلت: هما واحد أحدهما اسم ونسب والآخر اللقب، ورد بلفظ « الحميري » في طريق الفهرست إليه مع سعد، وبلغظ «عبد الله بن جعفر» في وجوب إخراج الزكاة إلى إمام التهذيب كما ورد بلفظ «عبد الله بن جعفر الحميري» في فطرة الكافي والنفر من مناه .

قال المصنّف: نقل الجامع رواية عبد الله بن المغيرة وأبان بن عثمان عنه .

قلت: ما ذكره غلط فاحش! وإّما قال الجامع: «برواية الصقّار عنه في المشيخة في طريق عبد الله بن المغيرة وفي طريق أبان بن عثمان» وفي الأوّل روى أيّوب عن عبد الله بن المغيرة، وفي الثاني روى أيّوب عن محمّد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى عن أبان .

و باقي ما نقل الجامع روايتهم عنه: محمّد بن أحمد بن يحيى في صلاة عراة التهذيب وآداب أحداثه ومهوره ومحمّد بن الحسين في أواخر الكفّارة عن خطأ محرمه وعليّ بن فضّال في مهوره وعليّ بن إبراهيم في تفسير ذنوب الكافي وأبو العبّاس محمّد بن جعفر الرزّاز ومحمّد بن عبد الجبّار في طلاق حامله ومحمّد بن يحيى العطّار في المشيخة في الحسين بن زيد وموسى بن القاسم مرّتين في أواخر طواف التهذيب وفي ذبحه وموسى بن الحسن في أواخر أحكام جماعته والحسين بن سعيد في ذبائحه وعمران في أواخر مكاسبه ومحمّد بن موسى السّمّان في مكاسبه وسهل بن زياد في

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(499)you want to appear here.

تلقينه وحمدويه بن نصير في أحكام سهوه ومحمد بن عيسى في ما يجوز الصلاة فيه من لباسه وعليّ بن مهزيار في نوادر جمعة الكافي وأحمد بن محمد بن عبد الله في باب نادر منه بعد سيرة الإمام عليه السلام وعليّ بن محمد في تلقين التهذيب .

هذا، وغيبة الشيخ أيضا روى الخبر الذي قال: «مرّ عن الكشيّ في إبراهيم بن محمد» وليس فيه أيّوب. وأما الكشيّ: فعنون أحمد بن إسحاق وأيّوب، وروى الخبر. والظاهر سقوط جمع آخر ذكروا معهما في الخبر من العنوان .

و يمكن الاستشهاد لوكانته عنهم عليهم السلام كما قاله الكشيّ والنجاشي كما مرّ بما رواه الكافي عنه، قال: «كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام» إلى أن قال: «فكتب عليه السلام الفطرة قد كثر السؤال عنها» إلى أن قال: «واقبض ممّن دفع لها وأمسك عمن لم يدفع»⁽¹⁾.

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

1621 - أيوب بن نوح : ثم نقل كلام النجاشي (ت/450) والطوسي (ت/460) ، الى أن قال دام ظلّه:

(1) قاموس الرجال ، للشيخ التستري ، الطبعة المحقّقة (تنزيذ مؤسسة : عليّ صراط الحق ، الاللكترونية) - ج 2 - ص242-246.

ومما قال سيدنا الاستاذ دام ظلّه في المعجم:

وعده في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام (20) قائلا : كوفي ، مولى النخع ، ثقة . وكذلك عده في أصحاب الجواد عليه السلام ، وذكره في أصحاب الهادي عليه السلام ، وقال : أيوب بن نوح بن دراج ، ثقة . وعده البرقي أيضا ، في أصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام . وقال الكشي (466) : " أيوب بن نوح بن دراج . محمد ، قال : حدثني محمد بن أحمد النهدي كوفي ، وهو حمدان القلانسي وذكر أيوب بن نوح ، وقال : كان من الصالحين . مات ولم يخلف إلا مقدار مائة وخمسين دينارا ، وكان عند الناس أن عنده مالا ، كثيرا لأنه كان وكيلا لهم ، وكان يقع في يونس فيما يذكر عنه " . روى عن أبي جعفر عليه السلام ، وروى عنه حمدان الدسوائي (الديواني) . كامل الزيارات : باب في ثواب زيارة أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، بطوس (101) ، الحديث 3 . وقد شهد الكشي نفسه بعدالته ووثاقته ، في ترجمة محمد بن سنان (370) . وقد تقدم في ترجمة إبراهيم بن محمد الهمداني ما رواه الكشي في توثيق أيوب وجماعة أخرى ، لكننا ذكرنا أنه ضعيف السند . وطريق الصدوق إليه : أبوه ، ومحمد بن الحسن ، عن سعد بن عبد الله ، والحميري ، جميعا ، عن أيوب بن نوح . وطريق الشيخ كطريق الصدوق إليه ، صحيح⁽¹⁾.

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 170-171 .

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(501)you want to appear here.

إلى أن قال دام ظله:

في الكتب الأربعة:

طبقته في الحديث:

وقع أيوب بن نوح في إسناد عدة من الروايات ، تبلغ 251 موردا . فقد روى
عن أبي الحسن . وأبي الحسن الرضا ، وأبي الحسن الثالث ، وأبي الحسن الأخير عليهم
السلام.(1)

من رواياته:

بالإسناد عن ابن قولويه (ت/38؟) ، في كامل الزيارات ، كما في البحار:

[788] 3 - حدثني أبي رحمه الله ، عن سعد بن عبد الله ، قال : حدثني

علي بن إبراهيم الجعفري ، عن حمدان الدسوائي ، قال : دخلت على أبي جعفر
الثاني (عليه السلام) فقلت : ما لمن زار أباك بطوس ، فقال (عليه السلام) : من
زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال حمدان : فلقيت بعد
ذلك أيوب بن نوح بن دراج فقلت له : يا أبا الحسين اني سمعت مولاي أبا جعفر (

(1) معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي - ج 4 - ص 171.

عليه السلام) يقول : من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، فقال أيوب : وأزيدك فيه ، قلت : نعم ، قال : سمعته يقول ذلك - يعني أبا جعفر (عليه السلام) - وأنه إذا كان يوم القيامة نصب له منبر بجذاء منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى يفرغ الناس من الحساب.(1)

آخر الجزء 7 ويليه الجزء 8 ، واوله:

حرف الباء

فهرس المحتوى

الموسوعة المصححة ج7 من الرقم (269) الى(333)1

2.....[269]

2.....اسماعيل بن أبي فديك دينار

(1) كامل الزيارات - لجعفر بن محمد بن قولويه - ص 505 - 506.

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(503)you want to appear here.

8.....[270]

8.....اسماعيل بن رجاء الزبيدي.

11.....[271]

11.....اسماعيل بن رباح

15.....اسماعيل بن رزين الخزاعي = اسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي

15.....[272]

15.....اسماعيل بن زيد.

18.....[273]

18.....اسماعيل بن سعد الأحوص

21.....[274]

21.....اسماعيل بن سالم [الأشعري]

27.....[275]

27.....اسماعيل بن سلام.

(504)	 الطبقة الأصلية/ ج 7
[276]	 32
	اسماعيل الصيقل الرازي..... 32
[277]	 34
	اسماعيل بن سلمان الأزرق..... 34
[278]	 38
	اسماعيل بن سهل الدهقان..... 38
[279]	 48
	اسماعيل بن الصباح [الكوفي؟]..... 48
[280]	 51
	اسماعيل بن عامر..... 51
[281]	 55
	اسماعيل بن عباد القصري..... 55
[282]	 61
	اسماعيل بن عياش الهاشمي..... 61

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(505)you want to appear here.

62.....[283]

62.....اسماعيل بن عبد الخالق

80.....[284]

80.....اسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي

87.....راجع: اسماعيل بن جابر الجعفي

87.....[285]

87.....اسماعيل بن عبد الله القرشي

90.....[286]

90.....اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الهاشمي

101.....[287]

101.....اسماعيل بن علي النوبختي

113.....[288]

113.....اسماعيل بن علي الخزاعي

(506)	 الطبقة الأصلية/ ج 7
[289]	 122
	اسماعيل بن علي بن الحسن الهرقلي
[290]	 128
	اسماعيل بن عمار الصيرفي
[291]	 139
	اسماعيل بن عيسى
[292]	 145
	اسماعيل بن الفضل الهاشمي
[293]	 161
	اسماعيل بن قتيبة
[294]	 164
	اسماعيل بن كثير
[295]	 170
	اسماعيل بن محمد الاسحاقي

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(507)you want to appear here.

183[296]

183 [العلوي] محمد بن اسماعيل

186[297]

186 اسماعيل بن محمد العباسي

187[298]

187 اسماعيل بن محمد الحميري

217[299]

217 اسماعيل بن محمد الخزاعي

219[300]

219 [الهمداني] محمد بن اسماعيل

235[301]

235 اسماعيل بن موسى الكاظم عليه السلام

255[302]

(508)	 الطبقة الأصلية/ ج 7
255	 اسماعيل بن مسلم العبدي
257	[303]
257	 اسماعيل بن مهران السكوني
276	[304]
276	 اسماعيل بن نجيح الرماح
278	[305]
278	 اسماعيل بن همام [البصري]
290	[306]
290	 اسماعيل بن يسار البصري
299	[307]
299	 اسماعيل الكاتب
302	[308]
302	 اسماعيل الجوزي
303	[309]

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(509)you want to appear here.

303اسماعيل بن يوشع

304[310]

304الأسود بن رزين المزني

306[311]

306الأسود بن سعيد [الهمداني]

310[312]

310الأسود بن قطبة

311[313]

311الأشجع بن الأقرع

311[314]

311الأشعث بن حاتم

313[315]

313الأشجع السلمي

7	 الطبقة الأصلية/ ج 7	(510)
318		[316]
318	الأشعث بن قيس الكندي	
335		[317]
335	الأصبغ بن موسى	
337		[318]
337	الأصبغ بن نباتة المجاشعي	
396		[319]
396	أفصح بن حميد الرواسي	
400		[320]
400	إلياس بن عمرو البجلي	
407		[321]
407	أمامة بنت أبي العاص	
408		[322]
408	امام بن ربيعي	

to the text that 1 عنوانError! Use the Home tab to apply
(511)you want to appear here.

409[323]

409 أمير بن علي

410[324]

410 أمية بن علي القيسي

416[325]

416 أنس بن عياض الليثي

424[326]

424 أنس بن مالك الأنصاري

443[327]

443 أنس بن محمد أبو مالك

444[328]

444 أويس بن عامر القرني

464[329]

(512) الطبقة الأصيلة/ ج 7

أيمن بن محرز 464

[330] 468

أيوب بن اعين الكوفي 468

[331] 472

أيوب بن الحر الجعفي 472

[332] 482

أيوب بن عطية الحذاء 482

[333] 488

أيوب بن هارون 488

[334] 489

أيوب بن نوح 489